

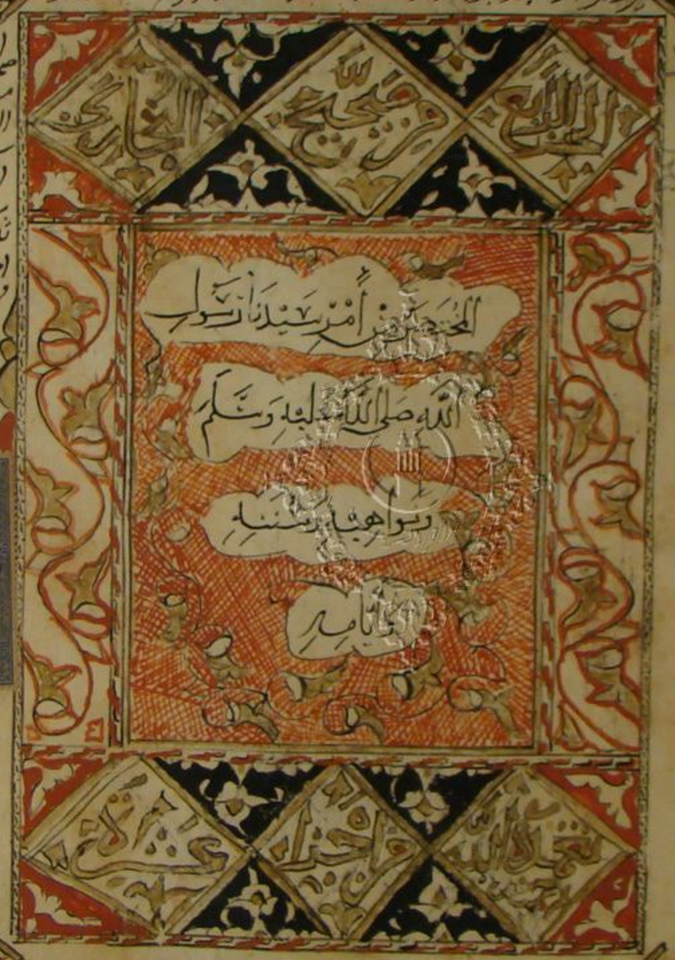

الى الرابع من صحيح البخاري

المختصر من أمر سيدنا رسول

الله صلى الله عليه وسلم

ونواهيه وسننه

وأيامه

نمره خصوصيه ٦٢٥ (٥٦٥٩) حديث

وقف لله تعالى برواق الرياض بالجامع الأزهر

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الوكالة باب

وكالة الشريك الشريك في القسمة وغيرها

وقد أشرك النبي صلى الله عليه وسلم عليا في هديه ثم أمره بقسمتها

حدثنا قبيصة قال حدثنا سفيان عن أبي نجيح عن مجاهد عن عبد الرحمن ابن أبي ليلى عن علي رضي الله عنه قال أمرني رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أتصدق بجلال البدن التي نحرت وبجلودها حدثنا عمرو ابن خالد قال حدثنا الليث بن زيد عن أبي الخير عن عقبة بن عامر أن النبي صلى الله عليه وسلم أعطاه غنما يقسمها على صحابته فبقي عتودة فذكره للنبي صلى الله عليه وسلم فقال ضح عليه أنت

باب

إذا وكل المسلم حربيا في دار الحرب أو في دار الإسلام

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا يوسف بن الماجشون عن صالح بن إبراهيم أن عبد الرحمن بن عوف عن أبيه عن جده عبد الرحمن بن عوف قال كاتب أمية بن خلف كتابا أن يحفظني في صاغيتي بمكة

واحفظه

وقف بالجامع الأزهر

واحفظه في صاغيته بالمدينة فلما ذكرت عبد الرحمن قال لا أعرف الرحمن كاتبني باسمك الذي كان في الجاهلية فكاتبه عبد عمر فلما كان يوم بدر خرجت إلى جبل لأحرزه حين نام الناس فأبصر بلال فخرج حتى وقف على مجلس الأنصار فقال أمية بن خلف لا نجوت إن نجا أمية فخرج معه فريق من الأنصار في آثارنا فلما خشيت أن يلحقنا خلفت لهم ابنه ليشغلهم فقتلوه ثم أبوا حتى يتبعونا وكان رجلا ثقيلا فلما أدركونا قلت له أبوك فبرك فألقيت عليه نفسي لأمنعه فتخللوه بالسيوف من تحتي فقتلوه وأصاب أحدهم رجلي بسيفه وكان عبد الرحمن يرينا ذلك الأثر في ظهر قدمه قال أبو عبد الله سمع يوسف صالحا

باب

الوكالة في الصرف والميزان وقد وكل عمر وابن عمر

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن عبد المجيد بن سهل بن عبد الرحمن بن عوف عن سعيد بن المسيب عن أبي سعيد الخدري وأبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم استعمل رجلا على خيبر فجاءه بتمر جنيب فقال أكل تمر خيبر هكذا فقال إنا لنأخذ الصاع من هذا بالصاعين والصاعين بثلاثة

فقال لا تفعل بع الجمع بالدراهم ثم ابتع بالدراهم جنيبا وقال
في الميزان مثل ذلك

باب

اذا ابصر الراعي او الوكيل شيئا يموت
او شيئا يفسد ذبح او اصلح ما يخاف الفساد حدثني اسحق بن ابرهيم
سمع المعتمر قال انبانا عبد الله عن نافع انه سمع ابن كعب بن مالك يحدث
عن ابيه انه كانت له غنم ترعى بسلع فابصرت جارية لنا بشاة من
غنمها موتا فكسرت حجرا فذبحتها فقالت لهم لا تاكلوا حتى اسال
النبي صلى الله عليه وسلم او ارسل الى النبي صلى الله عليه وسلم من يساله وانه سال
النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك او ارسل فامره باكلها قال عبيد الله
فيعجبني انها امة وانها ذبحت تابعه عبدة عن عبيد الله

باب

وكالة الشاهد والغايب جايزة وكتب عبد الله بن عمر
الى قهرمانه وهو غايب عنه ان يزكي عن اهله الصغير والكبير حدثنا
ابو نعيم قال حدثنا سفين عن سلمة بن كهيل عن ابي سلمة عن ابي هريرة

قال كان

قال كان لرجل على النبي صلى الله عليه وسلم سن من الابل فجاءه يتقاضاه
فقال اعطوه فطلبوا سنه فلم يجدوا له الا سنا فوقها فقال اعطوه فقال اوفيتني
اوفى الله بك فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان خياركم احسنكم قضاء

باب

الوكالة في الديون

حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن سلمة بن كهيل قال
سمعت ابا سلمة عبد الرحمن عن ابي هريرة قال اتى رجلا النبي صلى الله
عليه وسلم يتقاضاه فاغلظ له فهم به اصحابه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
دعوه فان لصاحب الحق مقالا ثم قال سنا مثل سنه فقال يا رسول الله
انا لا نجد الا امثل من سنه قال اعطوه فان خيركم احسنكم قضاء

باب

اذا وهب شيئا لوكيل او شفيع قوم جاز
لقول النبي صلى الله عليه وسلم لوفد هوازن حين سالوه المغانم فقال
النبي صلى الله عليه وسلم نصيبي لكم حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني
الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال وزعم عروة ان مروان بن الحكم

والمسور بن مخرمة أخبراه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قام حين جاءه
وفد هوازن مسلمين فسألوه أن يرد عليهم أموالهم وسبيهم فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم أحب الحديث إلي أصدقه فاختاروا إحدى
الطائفتين إما السبي وإما المال فقد كنت استأنيت بهم وقد كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم انتظرهم بضع عشرة ليلة حين قفل من الطائف
فلما تبين لهم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم غير راد إليهم إلا إحدى الطائفتين
قالوا إنا نختار سبينا فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسلمين فحمد الله
وأثنى عليه بما هو أهله ثم قال أما بعد فإن إخوانكم هؤلاء جاءونا
تائبين وإني قد رأيت أن أرد إليهم سبيهم فمن أحب منكم أن يطيب
بذلك فليفعل فقال الناس قد طيبنا ذلك يا رسول الله لهم فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم إنا لا ندري من أذن منكم في ذلك ممن لم يأذن فارجعوا
حتى يرفع إلينا عرفاؤكم أمركم فرجع الناس فكلمهم عرفاؤهم ثم
رجعوا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبروه أنهم

وقد

فله

ومن أحب منكم أن يكون على حظه حتى نعطيه إياه من أول ما يفيء الله علينا فليفعل

يرفعوا إلى

قد طيبوا أو أذنوا

باب

إذا وكل رجلا أن يعطي شيئا ولم يبين كم يعطي

رجل

فأعطى على ما يتعارف الناس

وقف

حدثنا المكي بن إبراهيم قال حدثنا ابن جريج عن عطاء بن رباح وغيره
يزيد بعضهم على بعض ولم يبلغه كلهم رجل واحد عن بعضهم عن جابر بن عبد الله
قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر على جمل فقال إنما هو في آخر
القوم فمر بي النبي صلى الله عليه وسلم فقال من هذا قلت جابر بن عبد الله
قال ما لك قلت على جمل ثقال قال أمعك قضيب قلت نعم قال أعطنيه
قال فضربه فزجره فكان من ذلك المكان من أول القوم قال بعنيه
قلت بل هو لك يا رسول الله قال بل بعنيه قد أخذته بأربعة دنانير
ولك ظهره إلى المدينة فلما دنونا من المدينة أخذت أرتحل قال أين تريد قلت
تزوجت امرأة قد خلا منها قال فهلا جارية تلاعبها قلت إن أبي توفي
ونزل بنات فأردت أن أنكح امرأة قد جربت خلا منها قال فذلك فلما قدمنا
المدينة قال يا بلال اقضه وزده فأعطاه أربعة دنانير وزاده قيراطا قال جابر
لا تفارقني زيادة رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يكن القيراط يفارق
قراب جابر بن عبد الله

منهم

فكنت

إني

وتلاعبك

جراب

باب

وكالة المرأة الإمام في النكاح

حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا مالك عن أبي حازم عن سهل بن
سعد قال جاءت امرأة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله
إني قد وهبت لك من نفسي فقال رجل زوجنيها قد زوجناكها بما معك من القرآن

باب

إذا وكل رجلا فترك الوكيل شيئا فأجازه
الموكل فهو جائز وإن أقرضه إلى أجل مسمى جاز قال عثمان بن الهيثم أبو عمر
حدثنا عوف عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة قال وكلني رسول الله
صلى الله عليه وسلم بحفظ زكاة رمضان فأتاني آت فجعل يحثو من الطعام
فأخذته وقلت لأرفعنك إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إني محتاج
وعلي عيال ولي حاجة شديدة قال فخليت عنه فأصبحت فقال النبي صلى
الله عليه وسلم يا أبا هريرة ما فعل أسيرك البارحة قال قلت يا رسول الله
شكا حاجة شديدة وعيالا فرحمته فخلت سبيله قال أما إنه قد كذبك
وسيعود فعرفت أنه سيعود لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم إنه
سيعود فرصدته فجاء فجعل يحثو من الطعام فأخذته فقلت لأرفعنك
إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال دعني فإني محتاج وعلي عيال لا أعود

فرحمته

فرحمته فخليت عنه سبيله فأصبحت فقال لي رسول الله صلى الله
عليه وسلم يا أبا هريرة ما فعل أسيرك قلت يا رسول الله شكا حاجة
شديدة وعيالا فخليت سبيله قال أما إنه قد كذبك وسيعود فرصدته
الثالثة فجاء فجعل يحثو من الطعام فأخذته فقلت لأرفعنك إلى رسول
الله صلى الله عليه وسلم وهذا آخر ثلاث مرات إنك تزعم لا تعود ثم تعود
قال دعني أعلمك كلمات ينفعك الله بها قلت ما هن قال إذا أويت
إلى فراشك فاقرأ آية الكرسي الله لا إله إلا هو الحي القيوم الآية
فإنك لن يزال عليك من الله حافظ ولا يقربك شيطان حتى تصبح
فخليت سبيله فأصبحت فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ما فعل
أسيرك البارحة قلت يا رسول الله إنه زعم أنه يعلمني كلمات
ينفعني الله بها فخليت سبيله قال ما هي قلت قال لي إذا أويت إلى
فراشك فاقرأ آية الكرسي من أولها حتى تختم الآية الله لا إله إلا
هو الحي القيوم وقال لي لن يزال عليك من الله حافظ ولا يقربك الشيطان
حتى تصبح وكانوا أحرص شيء على الخير فقال النبي صلى الله عليه وسلم أما إنه
قد صدقك وهو كذوب تعلم من تخاطب منذ ثلاث ليال يا أبا هريرة

قال قال ذلك الشيطان

باب

إذا باع الوكيل شيئا فاسدا فبيعه مردود

حدثني سحنون قال أخبرنا يحيى بن صالح قال حدثنا معاوية هو ابن سلام عن يحيى قال سمعت عقبة بن عبد الغافر أنه أتى سعيد الخدري قال جاء بلال إلى النبي صلى الله عليه وسلم بتمر برني فقال له النبي صلى الله عليه وسلم من أين هذا قال بلال كان عندي تمر ردي فبعت منه صاعين بصاع لنطعم النبي صلى الله عليه وسلم عند ذلك أوه أوه عين الربا لا تفعل ولكن إذا أردت أن تشتري فبع التمر ببيع آخر ثم اشتره

باب

الوكالة في الوقف والنفقة وأن يطعم صديقا له ويأكل

حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا سفيان عن عمرو قال في صديقه عمر ليس على الوالي جناح أن يأكل ويوكل صديقا له غير متأثل مالا وكان ابن عمر هو يلي صدقة عمر يهدي لناس من أهل ملة كان

باب

وقف

الوكالة في الحدود

حدثنا أبو الوليد قال حدثنا الليث عن ابن شهاب عن عبد الله بن عبد الله عن زيد بن خالد أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال واغد يا أنيس على امرأة هذا فإن اعترفت فارجمها حدثنا محمد بن سلام قال حدثنا عبد الوهاب الثقفي عن أيوب عن ابن أبي مليكة عن عقبة بن الحارث قال أتي بالنعمان أو بابن النعمان شاربا فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان في البيت أن يضربوه فكنت أنا فيمن ضربه

باب

الوكالة في البدن وتعاهدها

حدثنا إسمعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن عبد الله بن أبي بكر بن حزم عن عمرة بنت عبد الرحمن أنها أخبرته قالت عائشة رضوان الله عليهما أنا فتلت قلائد بدن رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قلدها رسول الله صلى الله عليه وسلم بيديه ثم بعثها مع أبي فلم يحرم على رسول الله صلى الله عليه وسلم شيء أحله الله له حتى نحر الهدي

باب

إذا قال الرجل لوكيله ضعه حيث أراك الله

وقال الوكيل قد سمعت ما قلت حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن إسحق بن عبد الله أنه سمع أنس بن مالك يقول كان أبو طلحة أكثر الأنصار بالمدينة مالا وكان أحب أمواله إليه بيرحاء وكانت مستقبلة المسجد وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخلها ويشرب من ماء فيها طيب فلما نزلت لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون قام أبو طلحة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله إن الله يقول في كتابه لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وإن أحب أموالي إلي بيرحاء وإنها صدقة لله أرجو برها وذخرها عند الله فضعها يا رسول الله حيث شئت فقال بخ ذلك مال رابح قد سمعت ما قلت فيها وإني أرى أن تجعلها في الأقربين قال أفعل يا رسول الله فقسمها أبو طلحة في أقاربه وبني عمه تابعه إسمعيل عن مالك

وقال مالك رابح

باب

وكالة الأمين في الخزانة ونحوها

وقف

حدثنا محمد بن العلاء قال حدثنا أبو أسامة عن بريد بن عبد الله بن أبي بردة عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الخازن الأمين الذي ينفذ وربما قال الذي يعطي ما أمر به كاملا موفرا

بسم الله الرحمن الرحيم

باب

فضل الزرع والغرس إذا أكل منه

وقوله تعالى أفرأيتم ما تحرثون أأنتم تزرعونه أم نحن الزارعون لو نشاء لجعلناه حطاما فظلتم تفكهون حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا أبو عوانة ح وحدثني عبد الرحمن بن المبارك قال حدثنا أبو عوانة عن قتادة عن أنس بن مالك قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما من مسلم يغرس غرسا أو يزرع زرعا فيأكل منه طير أو إنسان أو بهيمة إلا كان له به صدقة

باب

ما يحذر من عواقب الاشتغال بآلة الزرع ومجاوزة

حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا عبد الله بن سالم الحمصي قال حدثنا محمد بن زياد الألهاني عن أبي أمامة الباهلي قال رأى سكة وشيئا من آلة الحرث

فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يدخل هذا بيت قوم إلا دخله
الذل قال محمد واسم أبي أمامة صدي بن عجلان

أصله الصوت الذي يوجد في الأبنية المحكمة البنا

باب

اقتنا الكلب للحرث

حدثنا معاذ بن فضالة قال حدثنا هشام عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة
عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أمسك كلبا فإنه
ينقص كل يوم من عمله قيراط إلا كلب حرث أو ماشية وقال ابن سيرين
وأبو صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم إلا كلب غنم
أو حرث أو صيد وقال أبو حازم عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم إلا كلب ماشية أو صيد حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك
عن يزيد بن خصيفة أن السائب بن يزيد حدثه أنه سمع سفيان بن أبي زهير
رجل جاء من أزد شنوءة وكان من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إي ورب هذا المسجد

رجلا

باب

استعمال البقر للحرث

يقول من اقتنى كلبا لا يغني عنه زرعا ولا ضرعا نقص منه قيراط عمله قيراط كل يوم قلت أنت سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم

حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن سعيد بن
إبراهيم قال سمعت أبا سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال بينما رجل راكب على بقرة التفتت إليه فقالت لم أخلق لهذا
خلقت للحراثة قال آمنت به أنا وأبو بكر وعمر وأخذ الذئب شاة فتبعها
الراعي فقال له الذئب من لها يوم السبع يوم لا راعي لها غيري قال آمنت به أنا وأبو بكر
وعمر قال أبو سلمة وما هما في القوم يومئذ

باب

إذا قال اكفني مؤنة النخل أو غيره وتشركني في التمر

حدثنا الحكم بن نافع قال أخبرنا شعيب قال حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن
أبي هريرة رضي الله عنه قال قالت الأنصار للنبي صلى الله عليه وسلم اقسم بيننا وبين
إخواننا النخيل قال لا فقالوا تكفونا المؤنة ونشرككم في التمر قالوا سمعنا وأطعنا

باب

قطع الشجر والنخل وقال أنس أمر النبي صلى الله عليه وسلم

بالنخل فقطع

حدثنا موسى بن إسماعيل قال حدثنا جويرية عن نافع عن عبد الله بن عمر عن النبي
صلى الله عليه وسلم أنه حرق نخل بني النضير وقطع وهي البويرة ولها يقول حسان

وهل على من أراد بناء أن يترك حريم البئر قدر رشاء

باب

حدثنا قتيبة قال حدثنا عبد الله قال حدثنا يحيى بن سعيد عن حنظلة بن قيس
الأنصاري أنه سمع رافع بن خديج قال كنا أكثر أهل المدينة مزدرعا كنا
نكري الأرض فربما أخرجت هذه ولم تخرج هذه فنهينا عن ذلك وأما بالذهب والورق فلم ينهنا

باب

المزارعة بالشطر ونحوه

وقال ليث بن سعد عن أبي جعفر قال ما بالمدينة أهل بيت هجرة إلا يزرعون
على الثلث والربع وزارع علي وسعد بن مالك وعبد الله بن مسعود وعمر بن عبد
العزيز والقاسم وعروة وقال أبو بكر وآل عمر وآل علي وابن سيرين وقال
عبد الرحمن بن الأسود كنت أشارك عبد الرحمن بن يزيد في الزرع وعامل
عمر الناس على أن جاء عمر بالبذر من عنده فله الشطر وإن جاءوا بالبذر فلهم
كذا وكذا وقال الحسن لا بأس أن تكون الأرض لأحدهما فينفقان
جميعا فما خرج فهو بينهما وقال الزهري وقال الحسن لا بأس أن يجتني

القطر

أخذ الثوب

القطر على النصف وقال إبراهيم وابن سيرين وعطاء والحكم والزهري
وقتادة لا بأس أن يعطي الثوب بالثلث والربع أو نحو هذا

حدثنا إبراهيم بن
المنذر قال حدثنا أنس بن عياض عن عبيد الله عن نافع أن عبد الله بن عمر أخبره
أن النبي صلى الله عليه وسلم عامل أهل خيبر بشطر ما يخرج منها من ثمر أو زرع فكان
يعطي أزواجه مائة وسق ثمانون وسق تمر وعشرون وسق شعير فقسم عمر خيبر
فخير أزواج النبي صلى الله عليه وسلم أن يقطع لهن من الماء والأرض أو يمضي لهن
فمنهن من اختار الأرض ومنهن من اختار الوسق وكانت عائشة

باب

إذا لم يشترط السنين في المزارعة

حدثنا مسدد قال حدثنا سفيان عن عبيد الله قال حدثني نافع عن ابن عمر قال
عامل النبي صلى الله عليه وسلم أهل خيبر بشطر ما يخرج منها من ثمر أو زرع

باب

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال عمرو قلت لطاوس لو تركت المخابرة
فإنهم يزعمون أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عنه قال أي عمرو فإني أعطيهم وأعينهم
وإن أعلمهم أخبرني يعني ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم لم ينه عنه ولكن قال

أعينهم

ان يمنح احدكم اخاه خير له من ان ياخذ عليه خراجا معلوما ٥

باب

المزارعة مع اليهود

حدثنا محمد بن مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطى خيبر اليهود على ان يعملوها ويزرعوها
ولهم شطر ما يخرج منها ٥

باب

ما يكره من الشروط في المزارعة

حدثنا صدقة بن الفضل قال حدثنا ابن عيينة عن يحيى سمع حنظلة الزرقي
عن رافع قال كنا اكثر اهل المدينة حقلا وكان احدنا يكري ارضه ٥
فيقول هذه القطعة لي وهذه لك فربما اخرجت ذه ولم تخرج ذه فنهاهم
النبي صلى الله عليه وسلم ٥

باب

اذا زرع بمال قوم بغير اذنهم وكان في ذلك صلاح لهم

حدثني ابراهيم بن المنذر قال حدثنا ابو ضمرة قال حدثنا موسى بن عقبة عن نافع

عن عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينما ثلاثة نفر يمشون
اخذهم المطر فاووا الى غار في جبل فانطبقت على فم غارهم صخرة من الجبل
فانطبقت عليهم فقال بعضهم لبعض انظروا اعمالا عملتموها صالحة لله فادعوا الله
بها لعله يفرجها عنكم قال احدهم اللهم ان كان لي والدان شيخان كبيران
ولي صبية صغار وكنت ارعى عليهم فاذا رحت عليهم حلبت فبدات بوالدي
اسقيهما قبل بني واني استاخرت ذات يوم ولم آت حتى امسيت فوجدتهما
نائمين فحلبت كما كنت احلب فقمت عند رؤوسهما اكره ان اوقظهما واكره ان
اسقي الصبية والصبية يتضاغون عند قدمي حتى طلع الفجر فان كنت تعلم
اني فعلته ابتغاء وجهك فافرج عنا فرجة نرى منها السماء ففرج الله فراوا
السماء وقال الاخر اللهم انها كانت لي بنت عم احببتها كاشد ما يحب
الرجال النساء فطلبت منها فابت علي حتى اتيتها بمائة دينار فبغيت حتى جمعتها
فلما وقعت بين رجليها قالت يا عبد الله اتق الله ولا تفتح الخاتم الا بحقه
فقمت فان كنت تعلم اني فعلته ابتغاء وجهك فافرج عنا فرجة ففرج الله عز وجل
وقال الثالث اللهم اني استاجرت اجيرا بفرق ارز فلما قضى عمله فقال
اعطني حقي فعرضت عليه فرغب عنه فلم ازل ازرعه حتى جمعت منه

بقرا ورعاتها فجاني فقال اتق الله فقلت اذهب الى تلك البقر ورعاتها
فخذها فقال اتق الله ولا تستهزي بي قلت لا استهزي بك فخذ فاخذها
فان كنت تعلم اني فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج ما بقي ففرج الله قال
اسمعيل وقال ابن عقبة عن نافع فسعيت

ابن ابراهيم

باب

اوقاف اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وارض الخراج
ومزارعتهم ومعاملتهم وقال النبي صلى الله عليه وسلم لعمر تصدق باصله لا يباع
ولكن ينفق ثمره فتصدق به حدثنا صدقة قال اخبرنا عبد الرحمن
عن مالك عن زيد بن اسلم عن ابيه قال قال عمر لولا آخر المسلمين ما فتحت
قرية الا قسمتها بين اهلها كما قسم النبي صلى الله عليه وسلم خيبر

باب

من احيا ارضا موتا وراى ذلك علي رضي الله عنه في ارض الخراب بالكوفة
وقال عمر رضي الله عنه من احيا ارضا ميتة فهي له ويروى عن عمرو بن
عوف عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال في غير حق مسلم وليس لعرق ظالم
فيه حق ويروى عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا يحيى بن بكير قال

مسلم

حدثنا الليث عن ابن ابي جعفر عن محمد بن عبد الرحمن عن عروة
عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اعمر ارضا ليست لاحد
فهو احق قال عروة قضى به عمر في خلافته

باب

حدثنا قتيبة قال حدثنا اسمعيل ابن ابي جعفر عن موسى بن عقبة عن سالم
بن عبد الله بن عمر عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم اري في معرسه من
ذي الحليفة في بطن الوادي فقيل له انك ببطحاء مبارك فقال موسى فقد اناخ
سالم بالمناخ الذي كان عبد الله ينيخ به يتحرى معرس رسول الله صلى الله
عليه وسلم وهو اسفل من المسجد الذي ببطن الوادي بينه وبين الطريق وسط
ذلك حدثنا اسحق بن ابراهيم قال اخبرنا شعيب بن اسحق عن الاوزاعي
قال حدثني يحيى عن عكرمة عن ابن عباس عن عمر رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال الليلة اتاني آت من ربي وهو بالعقيق ان صل في هذا الوادي
المبارك وقل هذه عمرة في حجة

باب

اذا قال رب الارض اقرك ما اقرك الله

معرس موضع العرس وهو نزول المسافر آخر الليل للاستراحة

ولم يدرك رجلا من أصحابه فيما علمت يرخص فيه حدثنا أحمد بن المقدام قال
حدثنا فضيل بن سليمان قال حدثنا موسى بن عقبة قال أخبرني نافع عن ابن
عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ح وقال عبد الرزاق أخبرنا ابن جريج
قال حدثني موسى بن عقبة عن نافع بن عمر أن الخطاب رضي الله عنه أجلى اليهود
والنصارى من أرض الحجاز وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما ظهر على
خيبر أراد إخراج اليهود منها وكانت الأرض حين ظهر عليها لله ولرسوله
وللمسلمين وأراد إخراج اليهود منها فسألت اليهود رسول الله صلى الله
عليه وسلم أن يقرهم أن يكفوا عملها ولهم نصف الثمر فقال لهم رسول الله صلى
الله عليه وسلم نقركم بها على ذلك ما شئنا فقروا بها حتى أجلاهم
عمر إلى تيماء وأريحا

باب

ما كان أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يواسي
بعضهم بعضا في الزراعة والثمر

حدثنا محمد بن مقاتل قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا
الأوزاعي عن أبي النجاشي مولى رافع بن خديج قال سمعت رافع بن خديج عن عمه قال
ظهير لقد نهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أمر كان بنا رافقا قلت ما قال

رسول الله

رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى حق قال دعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال ما تصنعون بحقلكم قلت نؤاجرها على الثلث وعلى الربع وعلى الأوسق من التمر والشعير
قال لا تفعلوا ازرعوها أو زرعوها أو أمسكوها قال رافع سمعا وطاعة قلت سمع وطاعة

حدثنا موسى قال حدثنا الأوزاعي عن عطاء عن جابر قال كانوا يؤاجرون على عهد النبي
والثلث والربع والنصف فقال النبي صلى الله عليه وسلم من كانت له أرض فليزرعها
أو ليمنحها أخاه فإن لم يفعل فليمسك أرضه قال الربيع بن نافع أتوبه حدثنا
معوية عن يحيى عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فليزرعها أخاه أو ليدعها حدثنا بنحوه قال

حدثنا سفيان عن عمرو قال ذكر عند طاوس قول رافع قال أبو عثمان أن النبي
صلى الله عليه وسلم لم ينه عنه ولكن قال أن يمنح أحدكم أخاه خير له من أن يأخذ
شيئا معلوما حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن نافع أن
ابن عمر كان يكري مزارعه على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبي بكر
وعمر وعثمان وصدرا من إمارة معوية ثم حدث عن رافع بن خديج أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم عن كري المزارع فقال ابن عمر قد علمت أنا كنا نكري مزارعنا
على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم بما على الأربعاء وبشيء من التبن حدثنا

فذهبت معه فسأله فقال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المزارع م

حدثنا
يحيى بن بكير قال الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني سالم بن عبد الله
ابن عمر قال كنت أعلم في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم أن الأرض تكرى
ثم خشي عبد الله أن يكون النبي صلى الله عليه وسلم قد أحدث في ذلك
شيئا لم يكن على عهده فترك كراء الأرض

باب

كراء الأرض بالذهب والفضة

وقال ابن عباس ألا تتقون الله أما تعلمون أن شطر الأرض البيضاء بين الثنية
إلى العنبة

حدثنا عمرو بن خالد قال حدثنا الليث عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن
عن حنظلة بن قيس عن رافع بن خديج قال حدثني عماي أنهم كانوا يكرون
الأرض على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم بما ينبت على الربعاء أو شيء يستثنيه
صاحب الأرض فنهانا النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقلت لرافع فكيف
هي بالدينار والدراهم فقال رافع ليس بها بأس بالدينار والدراهم قال أبو عبد الله
من هاهنا قال الليث أراه وكان الذي نهى عن ذلك ما لو نظر فيه ذو الفهم
بالحلال والحرام لم يجز وهو مأيه من المخابرة

باب

حدثنا محمد بن سنان قال حدثنا فليح قال حدثنا هلال ح وحدثني
عبد الله بن محمد قال حدثنا أبو عامر قال حدثنا فليح عن هلال بن علي عن عطاء
ابن يسار عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم كان يزرع ما نحدث وعنده
رجل من أهل البادية أن رجلا من أهل الجنة استأذن ربه في الزرع فقال
له ألست فيما شئت قال بلى ولكني أحب أن أزرع قال فبذر فبادر الطرف
نباته واستواؤه واستحصاده وكان أمثال الجبال فيقول الله دونك يا ابن آدم
فإنه لا يشبعك شيء فقال الأعرابي والله لا تجده إلا قرشيا أو أنصاريا فإنهم
أصحاب زرع وأما نحن فلسنا بأصحاب زرع فضحك النبي صلى الله

باب

ما جاء في الغرس

حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن أبي حازم عن
سهل بن سعد أنه قال كنا ننفرح يوم الجمعة كانت لنا عجوز تأخذ من أصول سلق
لنا كنا نغرسه في أربعائنا فتجعل في قدر لها تجعل فيه حبات من شعير كأنها
أعلم إلا أنها قال ليس فيه شحم ولا ودك فإذا صلينا الجمعة زرناها فتقربه
إلينا وكنا ننفرح يوم الجمعة من أجل ذلك وما كنا نتغدى ولا نقيل إلا بعد

حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب
عن الاعرج عن ابي هريرة قال يقولون ان ابا هريرة يكثر الحديث والله
الموعد ويقولون ما للمهاجرين والانصار لا يحدثون مثل احاديثه وان
اخواني من المهاجرين كان يشغلهم الصفق بالاسواق وان اخوتي من الانصار
كان يشغلهم عمل اموالهم وكنت امرا مسكينا الزم رسول الله صلى
الله عليه وسلم على ملء بطني فاحضر حين يغيبون واعي حين ينسون فقال
النبي صلى الله عليه وسلم يوما لن يبسط احد منكم ثوبه حتى اقضي مقالتي هذه
ثم اجمعه الى صدره فلا ينسى من مقالتي شيئا ابدا فبسطت نمرة ليس على ثوب
غيرها حتى قضى النبي صلى الله عليه وسلم مقالته ثم جمعتها الى صدري فوالذي بعثه
بالحق ما نسيت من مقالته تلك الى يومي هذا والله لولا آيتان في كتاب الله
ما حدثتكم شيئا ابدا ان الذين يكتمون ما انزلنا

من البينات والهدى الى قوله لرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب المساقاة

باب في الشرب وقول الله عز وجل وجعلنا من الماء كل شيء حي
افلا يؤمنون وقوله افرايتم الماء الذي تشربون الى قوله فلا تشكرون

بضم الشين وفتحها وكسرها

الله عز وجل

تجاجا منصبا المزن السحاب والاجاج المر فراتا عذبا

باب

من رأى صدقة الماء وهبته ووصيته
جائزة مقسوما او غير مقسوم وقال عثمان قال النبي صلى الله عليه
وسلم من يشتري بئر رومة فيكون دلوه فيها كدلاء المسلمين فاشتراها
عثمان حدثنا سعيد بن ابي مريم قال حدثنا ابو غسان قال حدثنا
ابو حازم عن سهل بن سعد قال اتي النبي صلى الله عليه وسلم بقدح فشرب
منه وعن يمينه غلام اصغر القوم واشياخ عن يساره فقال يا غلام اتأذن
لي ان اعطيه الاشياخ قال ما كنت لاوثر بفضلي منك احدا يا رسول الله
فاعطاه اياه حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني
انس بن مالك انه قال حلبت لرسول الله صلى الله عليه وسلم شاة داجن
وهو في دار انس بن مالك وشيب لبنها بماء من البئر التي في دار انس
بن مالك فاعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم القدح فشرب منه حتى
اذا نزع القدح من فيه وعلى يساره ابو بكر وعمر وعن يمينه اعرابي
فقال عمر وخاف ان العطية الاعرابي اعط ابا بكر يا رسول الله عندك

فاعطاه الاعرابي الذي على يمينه ثم قال الأمثل بالأيمن

باب

من قال ان صاحب الماء احق بالماء حتى يروى

لقول النبي صلى الله عليه وسلم لا يمنع فضل الماء ليمنع الكلا

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كما تمنعوا فضل الماء لتمنعوا به فضل الكلا

باب

من حفر بئرا في ملكه لم يضمن

حدثنا محمد بن عبد الله قال اخبرني عبد الله عن اسرائيل عن ابي حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المعدن جبار والبئر جبار والجماجبار وفي الركاز الخمس

باب

الخصومة في البئر والقضاء فيها

حدثنا عثمان عن ابي حمزة عن الاعمش عن شقيق عن عبد الله عن النبي

صلى الله عليه وسلم قال من حلف على يمين يقتطع بها مال امرئ مسلم هو فيها فاجر لقي الله وهو عليه غضبان فانزل الله عز وجل ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الخ الاشعث فقال ما يحدثكم ابو عبد الرحمن في انزلت هذه الاية كانت لي بئر في ارض ابن عم لي فقال شهودك قلت ما لي شهود فقال يمينه قال يا رسول الله اذا يحلف فذكر النبي صلى الله عليه وسلم هذا الحديث فانزل الله عز وجل ذلك تصديقا له

باب

من منع ابن السبيل من الماء

حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا عبد الواحد بن زياد عن الاعمش قال سمعت ابا صالح يقول سمعت ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا ينظر الله اليهم يوم القيمة ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم رجل كان له فضل ماء بالطريق فمنعه من ابن السبيل ورجل بايع اماما لا يبايعه الا لدنيا فان اعطاه منها رضي وان لم يعطه منها سخط ورجل اقام سلعته بعد العصر فقال والله الذي لا اله غيره لقد اعطيت بها كذا وكذا فصدقه رجل ثم قرا هذه الاية ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم

باب

سكر الأنصار

حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث قال حدثني ابن شهاب عن عروة
عن عبد الله بن الزبير انه حدثه ان رجلا من الانصار خاصم الزبير عند النبي صلى
الله عليه وسلم في شراج الحرة التي يسقون بها النخل فقال الانصاري سرح
الماء يمر فأبى عليه فاختصما عند النبي صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم للزبير اسق يا زبير ثم ارسل الماء الى جارك فغضب الانصاري
فقال ان كان ابن عمتك فتلون وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال
اسق يا زبير ثم احبس الماء حتى يرجع الى الجدر فقال الزبير والله اني لاحسب
هذه الآية نزلت في ذلك فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر قال
ابو عبد الله ليس احد يذكر عروة عن عبد الله الا الليث فقط

باب

شرب الأعلى قبل الأسفل

حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا معمر عن الزهري عن عروة قال
خاصم الزبير رجلا من الانصار فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا زبير اسق ثم ارسل

فقال الانصاري انه ابن عمتك فقال اسق يا زبير حتى يبلغ الجدر ثم الماء
امسك قال الزبير فاحسب هذه الآية نزلت في ذلك فلا وربك
لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم

باب

شرب الأعلى الى الكعبين

حدثني محمد بن سلام قال اخبرنا مخلد بن يزيد الحراني قال اخبرنا جريج قال حدثني ابن م
ابن شهاب عن عروة بن الزبير انه حدثه ان رجلا من الانصار خاصم الزبير في
شراج من الحرة ليسقي بها النخل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسق
يا زبير فأمره بالمعروف ثم ارسل الى جارك فقال الانصاري ان كان ارسله
ابن عمتك فتلون وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال اسق ثم احبس الماء يا زبير م
حتى يرجع الماء الى الجدر واستوعى له حقه فقال الزبير والله ان هذه الآية
انزلت في ذلك فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم فقال لي
ابن شهاب فقدرت الانصار والناس قول النبي صلى الله عليه وسلم اسق ثم
احبس حتى يرجع الى الجدر وكان ذلك الى الكعبين الجدر الاصل

باب

فصل في الماء

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن سمي عن أبي صالح
عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل يمشي فاشتد
عليه العطش فنزل بئرا فشرب منها ثم خرج فإذا هو بكلب يلهث يأكل
الثرى من العطش فقال لقد بلغ هذا مثل الذي بلغ بي فنزل البئر فملأ خفه
ثم أمسكه بفيه ثم رقي فسقى الكلب فشكر الله له فغفر له فقالوا
يا رسول الله وإن لنا في البهائم أجرا فقال في كل كبد رطبة
أجر تابعه حماد بن سلمة والربيع بن مسلم عن محمد بن زياد حدثنا ابن
أبي مريم قال أخبرنا نافع بن عمر عن ابن جريج عن ابن أبي بكر أن
النبي صلى الله عليه وسلم صلى صلاة الكسوف فقال دنت مني النار حتى
قلت أي رب وأنا معهم فإذا امرأة حسبت أنه قال تخدشها هرة قال
ما شأن هذه قالوا حبستها حتى ماتت جوعا حدثنا إسمعيل قال أخبرني
مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
عذبت امرأة في هرة حبستها حتى ماتت جوعا فدخلت فيها النار قال والله أعلم لا أنت
أطعمتها ولا سقيتها حين حبستها ولا أنت أرسلتها فأكلت من خشاش الأرض

باب

من رأى أن صاحب الحوض والقربة أحق بمائه

حدثنا قتيبة قال أخبرنا عبد العزيز عن أبي حازم عن سهل بن سعد قال
أتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بقدح فشرب وعن يمينه غلام وهو أحدث
القوم والأشياخ عن يساره فقال يا غلام أتأذن لي أن أعطي الأشياخ
قال ما كنت لأوثر بفضلي منك أحدا يا رسول الله فأعطاه إياه حدثني
محمد بن بشار قال أخبرنا عبد قال أخبرنا شعبة عن محمد بن زياد قال سمعت
أبا هريرة يقول النبي صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده لأذودن
رجالا عن حوضي كما تذاد الغريبة من الإبل عن الحوض حدثني عبد الله
بن محمد أخبرنا عبد الرزاق قال أخبرنا معمر عن أيوب وكثير بن كثير يزيد
أحدهما على الآخر عن سعيد بن جبير قال قال ابن عباس قال النبي صلى الله
عليه وسلم يرحم الله أم إسمعيل لو تركت زمزم أو قال لو لم تغرف
من الماء لكانت عينا معينا وأقبل جرهم فقالوا أتأذنين أن ننزل عندك
قالت نعم ولا حق لكم في الماء قالوا نعم حدثني عبد الله بن محمد قال أخبرنا
سفيان بن عيينة عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه

قال ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا ينظر اليهم رجل حلف
على سلعة لقد أعطى بها أكثر مما أعطى وهو كاذب ورجل منع فضل
ماء فيقول الله عز وجل اليوم أمنعك فضلي كما منعت ما لم تعمل
يداك ورجل على حق شفيان غير مرة عن عمرو سمع أبا صالح يبلغ به
النبي صلى الله عليه وسلم

باب

لا حمى إلا لله ولرسوله

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثني الليث عن يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله
بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس أن الصعب بن جثامة قال أنه رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لا حمى إلا لله ولرسوله وقال أبو عبد الله بلغنا أن
النبي صلى الله عليه وسلم حمى النقيع وأن عمر حمى الشرف والربذة

باب

شرب البائر والدواب من الأنهار

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن أنس عن زيد بن أسلم عن أبي صالح
السمان عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الخيل لرجل

أجر

أجر لرجل ستر على رجل ورزنا فأما الذي هي له أجر فرجل ربطها
في سبيل الله فأطال لها في مرج أو روضة فما أصابت في طيلها ذلك
من المرج أو الروضة كان له حسنات ولو أنها انقطعت استنت شرفا أو شرفين كان
آثارها وأرواثها حسنات له فهي لذلك أجر ورجل ربطها تغنيا
وتعففا ثم لم ينس حق الله في رقابها ولا ظهورها فهي لذلك ستر ورجل ربطها
فخرا ورياء ونواء لأهل الإسلام فهي على ذلك وزر وسئل رسول الله صلى الله عليه
وسلم عن الحمر فقال ما أنزل علي فيها شيء إلا هذه الآية الجامعة الفاذة فمن
يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره

حدثنا إسمعيل قال
حدثني مالك عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن يزيد مولى المنبعث عن زيد
بن خالد الجهني قال جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأله عن
اللقطة فقال اعرف عفاصها ووكاءها ثم عرفها سنة فإن
جاء صاحبها وإلا فشأنك بها قال فضالة الغنم فقال هي لك أو
لأخيك أو للذئب قال فضالة الإبل قال مالك ومعها سقاؤها
وحذاؤها ترد الماء وتأكل الشجر حتى يلقاها ربها

باب

بيع الحطب والكلا

حدثنا معلى بن أسد قال حدثنا وهيب بن هشام عن عروة عن أبيه
عن الزبير بن العوام عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لأن يأخذ أحدكم
حبلا فيأخذ حزمة من حطب فيبيع فيكف الله به وجهه خير له
من أن يسأل الناس أعطي أو منع حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب عن أبي عبيدة مولى عبد الرحمن بن عوف أنه سمع
أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأن يحطب
أحدكم حزمة على ظهره خير من أن يسأل أحدا فيعطيه أو يمنعه
حدثني إبراهيم بن موسى قال أخبرنا هشام بن يوسف أن ابن جريج
أخبرهم قال أخبرني ابن شهاب عن علي بن حسين بن علي عن أبيه علي
بن أبي طالب رضي الله عنهم أنه قال أصبت شارفا مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم في مغنم يوم بدر قال وأعطاني رسول الله صلى الله عليه
وسلم شارفا أخرى فأنختهما يوما عند باب رجل من الأنصار وأنا أريد
أن أحمل عليهما إذخرا لأبيعه ومعي صائغ من بني قينقاع فأستعين
به على وليمة فاطمة وحمزة بن عبد المطلب يشرب في ذلك البيت

معه قينة فقال ألا يا حمزة للشرف النواء فقار إليهما حمزة بالسيف
فجب أسنتهما وبقر خواصرهما ثم أخذ من أكبادهما قلت لابن شهاب
ومن السنام قال قد أجب أسنتهما فذهب بهما قال ابن شهاب قال علي رضي الله عنه
فنظرت إلى منظر أفظعني فأتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنده
زيد بن حارثة فأخبرته الخبر فخرج ومعه زيد فانطلقت معه فدخل
على حمزة فتغيظ عليه فرفع حمزة بصره وقال هل أنتم إلا عبيد لآبائي
فرجع رسول الله صلى الله عليه وسلم بقهقرى حتى خرج عنهم وذلك قبل تحريم الخمر

باب

القطائع

حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد
قال سمعت أنسا قال أراد النبي صلى الله عليه وسلم أن يقطع من البحرين
فقالت الأنصار حتى يقطع لإخواننا من المهاجرين مثل الذي يقطع لنا
قال سترون بعدي أثرة فاصبروا حتى تلقوني

باب

كتابة القطائع وقال الليث عن يحيى عن سعد

عن انس دعا النبي صلى الله عليه وسلم الانصار ليقطع لهم بالبحرين
فقالوا يا رسول الله ان فعلت فاكتب لاخواننا من قريش مثلها فلم يكن
ذلك عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال انكم سترون بعدي
اثرة فاصبروا حتى تلقوني

باب

حلب الابل على الماء

حدثنا ابراهيم بن المنذر قال حدثنا محمد بن فليح قال حدثني ابي عن
هلال بن علي عن عبد الرحمن بن ابي عمرة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
مرعى الابل ان تحلب على الماء

باب

الرجل يكون له ممر او شرب في حائط او نخل

وقال النبي صلى الله عليه وسلم من باع نخلا بعد ان تؤبر فثمرتها للبائع الا ان يشترط المبتاع
والسقي حتى يدرك وكذلك الرجل يكون له الشرب

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من باع نخلا بعد ان تؤبر فثمرتها للبائع الا ان يشترط المبتاع
وللعبد مال فماله للذي باعه الا ان يشترط المبتاع

وقال الليث

المبتاع

للبائع وعن مالك عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله

حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن يحيى بن سعيد عن نافع عن ابن عمر عن
زيد بن ثابت قال رخص النبي صلى الله عليه وسلم ان يباع العرية بخرصها تمرا

حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا ابن عيينة عن ابن جريج عن عطاء سمع جابر
بن عبد الله قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن المحاقلة والمزابنة وعن
المزابنة وعن بيع الثمر حتى يبدو صلاحه بالدينار والدرهم الا العرايا

حدثنا يحيى بن قزعة قال حدثنا مالك عن داود بن الحصين عن ابي سفيان مولى ابن ابي احمد عن ابي هريرة قال
رخص النبي صلى الله عليه وسلم في بيع العرايا بخرصها من التمر فيما دون
خمسة او في خمسة اوسق شك داود في ذلك

حدثنا زكريا بن يحيى قال حدثنا ابو اسامة قال اخبرني الوليد بن كثير قال اخبرني
بشير بن يسار مولى بني حارثة ان رافع بن خديج وسهل بن ابي حثمة
حدثاه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن المزابنة وبيع الثمر بالتمر
الا اصحاب العرايا فانه اذن لهم قال وقال الليث حدثني يونس

بسم الله الرحمن الرحيم

في الاستقراض

وأداء الديون والحجر والتفليس

باب

من اشترى بالدين أو ليس عنده ثمنه بحضرته

حدثنا محمد بن سلام قال أخبرنا جرير عن المغيرة عن الشعبي عن جابر
بن عبد الله قال غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
كيف ترى بعيرك أتبيعنيه قلت نعم فبعته إياه فلما قدم المدينة غدوت
إليه بالبعير فأعطاني ثمنه حدثنا معلى بن أسد قال حدثنا عبد الواحد
قال حدثنا الأعمش قال تذاكرنا عند إبراهيم الرهن في السلم
فقال أخبرني الأسود عن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم
اشترى طعاما من يهودي إلى أجل ورهنه درعا من حديد

باب

أخذ أموال الناس أداها أو إتلافها

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الأويسي قال حدثنا سليمان بن بلال
عن ثور بن زيد الديلي عن الغيث عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم

قال من

قال من أخذ أموال الناس يريد أداها أدى الله عنه ومن
أخذ يريد إتلافها أتلفه الله

باب

أداء الديون وقول الله عز وجل إن الله يأمركم أن تؤدوا الأمانات

حدثني أحمد بن يونس قال حدثنا ابن شهاب عن الأعمش عن زيد بن وهب
عن أبي ذر قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم فلما أبصر يعني أحدا قال
ما أحب أن يحول لي ذهبا يمكث عندي منه دينار فوق ثلاث إلا دينارا
أرصده للدين ثم قال إن الأكثرين هم الأقلون إلا من قال بالمال
هكذا وهكذا وأشار ابن شهاب بين يديه وعن يمينه وعن شماله وقليل
ما هم وقال مكانك وتقدم غير بعيد وسمعت صوتا فأردت أن آتيه ثم
ذكرت قوله مكانك حتى آتيك فلما جاء قلت يا رسول الله الذي
سمعت أو قال الصوت الذي سمعت قال وهل سمعت قلت نعم قال أتاني
جبريل فقال من مات من أمتك لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة
قلت ومن فعل كذا وكذا قال نعم حدثنا أحمد بن شبيب
بن سعيد قال حدثني أبي عن يونس قال ابن شهاب حدثني عبيد الله بن عتبة

بن مسعود قال قال ابو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لو كان لي مثل احد ذهبا ما يسرني ان لا يمر علي ثلاث وعندي منه
شيء الا شيء ارصده لدين رواه صالح وعقيل عن الزهري

باب

استقراض الابل

حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة قال اخبرني سلمة بن كهيل قال سمعت
ابا سلمة بن عبد الرحمن يحدث عن ابي هريرة ان رجلا تقاضى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاغلظ له فهم اصحابه فقال دعوه فان لصاحب
الحق مقالا واشتروا له بعيرا فاعطوه فانه خيركم احسنكم

باب

حسن التقاضي

حدثنا مسلم قال حدثنا شعبة عن عبد الملك بن عمير عن ربعي عن حذيفة
قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اتى رجل فقيل له ما كنت تقول
قال كنت ابايع الناس فاتجوز عن الموسر واخفف عن المعسر فغفر له
قال ابو مسعود سمعته من النبي صلى الله عليه وسلم

باب

هل يعطى اكبر من سنه

حدثنا مسدد عن يحيى عن سفيان قال حدثني سلمة بن كهيل
عن ابي هريرة ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم يتقاضاه بعيرا
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطوه قالوا لا نجد الا سنا افضل
من سنه قال اعطوه فان خياركم احسنكم قضاء

بسم الله الرحمن الرحيم

باب

حسن القضاء

حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفيان عن سلمة بن كهيل عن ابي سلمة عن
ابي هريرة قال كان لرجل على النبي صلى الله عليه وسلم سن من الابل فجاءه
يتقاضاه فقال صلى الله عليه وسلم اعطوه فطلبوا سنه فلم يجدوا له
الا سنا فوقها قال اعطوه فقال اوفيتني اوفى الله بك قال النبي
صلى الله عليه وسلم ان خياركم احسنكم قضاء

حدثنا جلاد بن يحيى

قال حدثنا سفيان قال حدثنا محارب بن دثار عن جابر بن عبد الله قال
اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد قال سفيان اراه قال ضحى فقال
صل ركعتين وكان لي عليه دين فقضاني وزادني

باب

اذا قضاه دون حقه فهو جائز

حدثنا عبدان قال حدثنا عبد الله قال حدثنا يونس عن الزهري
قال حدثني ابن كعب بن مالك ان جابر بن عبد الله اخبره ان ابا قتل
يوم احد شهيدا وعليه دين فاشتد الغرماء في حقهم فاتيت النبي
صلى الله عليه وسلم فسألهم ان يقبلوا ثمر حائطي ويحللوا ابي فابوا فلم يعطهم
النبي صلى الله عليه وسلم حائطي وقال سنغدو عليك فغدا علينا
حين اصبح فطاف في النخل ودعا في ثمرها بالبركة فجددتها فقضيتهم
وبقي لنا من ثمرها

باب

اذا قاص او جازفه في الدين فهو جائز تمرا بتمر او غيره

حدثني ابراهيم بن المنذر قال حدثنا انس بن عياض عن موسى هو ابن

كمثل

كيسان عن جابر بن عبد الله انه اخبره ان اباه توفي وترك عليه
ثلاثين وسقا للرجل من اليهود فاستنظره جابر فابى ان ينظره فكلم
جابر رسول الله صلى الله عليه وسلم ليشفع له اليه فجاء رسول الله صلى
الله عليه وسلم فكلم اليهودي ليأخذ تمره بالذي له فابى فدخل رسول
الله صلى الله عليه وسلم فمشى فيها ثم قال لجابر جد له فاوف له الذي له
بعد ما رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم فاوفاه ثلاثين وسقا وفضل له
سبعة عشر وسقا فجاء جابر رسول الله صلى الله عليه وسلم ليخبره بالذي
جرى فوجده يصلي العصر فلما انصرف اخبره بالفضل فقال اخبر ذلك
ابن الخطاب فذهب جابر الى عمر فاخبره فقال عمر لقد علمت حين مشى فيها
رسول الله صلى الله عليه وسلم ليباركن فيها

باب

الاستعانة من ارتعاد من الدين

حدثنا ابو اليمان قال حدثنا شعيب عن الزهري وحدثنا اسمعيل قال
حدثني اخي عن سليمان عن محمد بن عتيق عن ابن شهاب عن عروة ان
عائشة اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدعو في الصلاة

ويقول اللهم إني أعوذ بك من المأثم والمغرم وقال له قائل ما أكثر
ما تستعيذ من المغرم يا رسول الله قال إن الرجل إذا غرم
حدث فكذب ووعد فأخلف

باب

الصلاة على من ترك دينا

حدثنا أبو الوليد قال حدثنا شعبة عن عدي بن ثابت عن أبي حازم عن
أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم من ترك مالا فلورثته ومن ترك
كلا فإلينا قال حدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا أبو عامر قال حدثنا فليح
عن هلال بن علي عن عبد الرحمن بن أبي عمرة أن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ما من مؤمن إلا أنا أولى به في الدنيا والآخرة اقرءوا إن شئتم النبي
أولى بالمؤمنين من أنفسهم فأيما مؤمن مات وترك مالا فليرثه عصبته
من كانوا ومن ترك دينا أو ضياعا فليأتني فأنا مولاه

باب

مطل الغني ظلم

حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا عبدة الأعلى قال حدثنا معمر عن همام بن منبه أخي وهب
بن منبه أنه سمع أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
مطل الغني ظلم

باب

لصاحب الحق مقال

وذكر عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال لي الواجد يحل عرضه
وعقوبته قال سفيان عرضه يقول مطلتني وعقوبته الحبس حدثنا
مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة عن سليمان عن ابن ثابت عن أبي هريرة
أن النبي صلى الله عليه وسلم رجل أتى يقاضاه فأغلظ له فهم به أصحابه فقال
دعوه فإن لصاحب الحق مقالا

باب

إذا وجد ماله عند مفلس
في البيع والقرض والوديعة فهو أحق به وقال الحسن إذا أقام البينة أنه لم
يجد عنده شيئا ولا يبيعه ولا شيء له وقال سعيد بن المسيب قضى عثمان من اقتضى
من حقه قبل أن يفلس فهو له ومن عرف متاعه فهو أحق به حدثنا
أحمد بن يونس قال حدثنا زهير قال حدثنا يحيى بن سعيد قال أخبرني

وقف لله تعالى برواق الريافه

ابو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم ان عمر بن عبد العزيز اخبره ان ابا بكر بن
عبد الرحمن بن الحارث بن هشام اخبره انه سمع ابا هريرة يقول قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم او قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
من ادرك ماله بعينه عند رجل او انسان قد افلس فهو احق به من غيره

باب

من اخر الغريم الى الغد او نحوه ولم ير ذلك مطلا

وقال جابر اشد الغرماء في حقوقهم في دين ابي فسالهم النبي صلى الله عليه
وسلم ان يقبلوا ثمر حائطي فابوا فلم يعطهم الحائط ولم يكسره لهم وقال سأغدو
عليكم فغدا علينا حين اصبح فدعا في ثمرها بالبركة فقضيتهم فقضيت

عطاء

عليك غدا

باب

من باع مال المفلس او المعدم فقسمه بين الغرماء او اعطاه

حدثنا مسدد قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا حسين المعلم قال حدثنا
عطاء بن ابي رباح عن جابر بن عبد الله قال اعتق رجل منا غلاما له عن دبر فقال
النبي صلى الله عليه وسلم من يشتره مني فاشتراه نعيم بن عبد الله فاخذ ثمنه فدفعه اليه

كان يعلم الصبيان القرآن

هو ابن صفوان النحاس بن عبد الله

باب

اذا اقرضه

وقف لله تعالى برواق الريافه

اذا اقرضه الى اجل مسمى او اجله في البيع

وقال ابن عمر في القرض الى اجل لا باس به وان اعطي افضل من دراهمه ما لم
يشترط وقال عطاء وعمرو بن دينار هو الى اجل في القرض وقال الليث حدثني
جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم انه ذكر رجلا من بني اسرائيل ان يسلفه فدفع اليه الى اجل مسمى
فذكر الحديث

سال بعض بني اسرائيل

باب

الشفاعة في وضع الدين

حدثنا موسى قال حدثنا ابو عوانة عن مغيرة عن جابر قال اصيب عبد الله
وترك عيالا ودينا فطلبت الى اصحاب الدين ان يضعوا بعضها فابوا فاتيت
النبي صلى الله عليه وسلم فاشتفعت به عليهم فابوا فقال صنف تمرك كل
شيء منه على حدته عذق ابن زيد على حدته واللين على حدة والعجوة على حدة
ثم احضرهم حتى اتيك ففعلت فجاء صلى الله عليه وسلم فقعد عليه وكال لكل
رجل حتى استوفى وبقي التمر كما هو كانه لم يمس وغزوت مع النبي صلى الله عليه
وسلم على ناضح لنا فازحف الجمل فتخلف علي فوكزه النبي صلى الله عليه وسلم من خلفه

بعضا من دينه

ازحف الجمل اذا اعيا

فوكزه اي ضربه بالعصا

وقف لله تعالى بالجامع الازهر بحارة الشنوانية

قال بعنيه ولك ظهره الى المدينة فلما دنونا استاذنت فقلت يا رسول
الله اني حديث عهد بعرس قال عليه السلام فما تزوجت بكرا او ثيبا قلت
ثيبا اصيب عبد الله وترك جواري صغارا فتزوجت ثيبا تعلمهن وتاديبهن
ثم قال ايت اهلك فقدمت فاخبرت خالي ببيع الجمل فلامني فاخبرته باعيا
الجمل وبالذي كان من النبي صلى الله عليه وسلم ووكزه اياه فلما قدم النبي
صلى الله عليه وسلم غدوت اليه بالجمل فاعطاني ثمن الجمل والجمل

وسهمي مع القوم

١٦٩٢

باب ٩٢

ما ينهى عن اضاعة المال

وقول الله تعالى والله لا يحب الفساد ولا يصلح عمل المفسدين وقال اصلاتك
تامرك ان نترك ما يعبد اباؤنا او ان نفعل في اموالنا ما نشاء وقال تعالى
ولا تؤتوا السفهاء اموالكم والحجر في ذلك وما ينهى عن الخداع حدثنا
ابو نعيم قال حدثنا سفين عن عبد الله بن دينار سمعت ابن عمر قال قال
رجل للنبي صلى الله عليه وسلم اني اخدع في البيع فقال اذا بايعت فقل لا خلابة
فكان الرجل يقوله حدثني عثمان قال حدثنا جرير عن منصور عن الشعبي
عن وراد مولى المغيرة ابن شعبة عن المغيرة بن شعبة قال النبي صلى الله عليه

وسلم

وقف

وسلم ان الله حرم عليكم عقوق الامهات ووأد البنات ومنع وهات
وكره لكم قيل وقال وكثرة السؤال واضاعة المال

باب

العبد راع في مال سيده ولا يعمل الا باذنه

حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني سالم بن عبد الله
عن عبد الله بن عمر انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كلكم راع
ومسئول عن رعيته والرجل في اهله راع وهو مسئول عن رعيته والمرأة
في بيت زوجها راعية وهي مسئولة عن رعيتها والخادم في مال سيده راع
وهو مسئول عن رعيته قال فسمعت هؤلاء من رسول الله صلى الله عليه وسلم
واحسب النبي صلى الله عليه وسلم قال والرجل راع في مال ابيه وهو مسئول عن
رعيته وكلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته

بسم الله الرحمن الرحيم

باب

ما يذكر في الاشخاص والملازمة والخصومة بين المسلم

واليهودي

حدثنا أبو الوليد قال حدثنا شعبة قال عبد الملك بن ميسرة أخبرني
النزال بن سبرة سمعت عبد الله سمعت رجلا يقرأ آية سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم خلافها فأخذت بيده فأتيت به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
كلاكما محسن قال شعبة أظنه قال لا تختلفوا فإن من كان قبلكم
اختلفوا فهلكوا حدثنا يحيى بن قزعة قال حدثنا إبراهيم بن سعد عن
ابن شهاب عن أبي سلمة وعبد الرحمن الأعرج عن أبي هريرة قال استب رجلان
من المسلمين ورجل من اليهود فقال المسلم والذي اصطفى محمدا على العالمين فقال
اليهودي والذي اصطفى موسى على العالمين فرفع المسلم يده عند ذلك فلطم وجه
اليهودي فذهب اليهودي إلى النبي صلى الله عليه وسلم فأخبره بما كان من
أمره ومن المسلم فدعا النبي صلى الله عليه وسلم المسلم فسأله عن ذلك فأخبره فقال
النبي صلى الله عليه وسلم لا تخيروني على موسى فإن الناس يصعقون يوم القيامة
فأصعق معهم فأكون أول من يفيق فإذا موسى باطش جانب العرش فلا
أدري أكان فيمن صعق فأفاق قبلي أو كان ممن استثنى الله حدثنا
موسى بن إسمعيل قال حدثنا وهيب قال حدثنا عمرو بن يحيى عن أبيه عن أبي
سعيد الخدري قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم جالس جاء يهودي

وقف

فقال يا أبا القاسم ضرب وجهي رجل من أصحابك فقال من الأنصاري
فقال ادعوه فقال أضربته قال سمعته بالسوق يحلف والذي اصطفى موسى
على البشر قلت أي خبيث على محمد فأخذتني غضبة فضربت وجهه فقال
النبي صلى الله عليه وسلم لا تخيروني بين الأنبياء فإن الناس يصعقون يوم القيامة
فأكون أول من تنشق عنه الأرض فإذا أنا بموسى آخذ بقائمة العرش فلا أدري
أكان فيمن صعق أم حوسب بصعقة الأولى حدثنا موسى قال حدثنا
همام عن قتادة عن أنس أن يهوديا رض رأس جارية بين حجرين قيل من
فعل هذا بك أفلان أفلان حتى سمي اليهودي فأومأت برأسها فأخذ
اليهودي فاعترف فأمر النبي صلى الله عليه وسلم فرض رأسه

باب

من رد أمر السفيه والضعيف العقل وإن لم يكن
وبذكر عن جابر أن النبي صلى الله عليه وسلم رد على المتصدق الذي يريد
وقال مالك إذا كان لرجل على رجل مال وله عبد لا شيء له غيره فأعتق لم

باب

يجز عتقه

من باع على الضعيف ونحوه ودفع ثمنه إليه
وأمره بالإصلاح والقيام بشأنه فإن أفسد بعد منعه لأن النبي صلى الله عليه
وسلم نهى عن إضاعة المال وقال للذي يخدع في البيع إذا بايعت فقل لا خلابة
ولم يأخذ النبي صلى الله عليه وسلم ماله حدثنا موسى بن إسمعيل قال حدثنا
عبد العزيز بن مسلم قال حدثنا عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر قال
كان رجل يخدع في البيع فقال النبي صلى الله عليه وسلم إذا بايعت فقل
لا خلابة فكان الرجل يقوله حدثنا عاصم بن علي قال حدثنا ابن أبي ذئب
عن محمد بن المنكدر عن جابر أن رجلا أعتق عبدا له ليس له مال غيره
فرده النبي صلى الله عليه وسلم فابتاعه منه نعيم بن النحام

باب

كلام الخصوم بعضهم في بعض

حدثنا محمد بن سلام قال حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن شقيق
عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين وهو
فيها فاجر ليقتطع بها مال امرئ مسلم لقي الله وهو عليه غضبان فقال

الأشعث

الأشعث في والله كان ذلك بيني وبين رجل من اليهود أرض
فجحدني فقدمته إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لي رسول الله صلى الله عليه
وسلم ألك بينة قلت لا فقال ليهودي احلف قلت يا رسول الله إذا يحلف
ويذهب بمالي فأنزل الله إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا أولئك
لا خلاق لهم في الآخرة الآية حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا عثمان بن عمر
قال حدثنا يونس عن الزهري عن عبد الله بن كعب بن مالك عن كعب بن مالك
أنه تقاضى ابن أبي حدرد دينا كان له عليه في المسجد فارتفعت أصواتهما حتى
سمعها رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في بيته فخرج إليهما حتى كشف
سجف حجرته فنادى يا كعب قال لبيك يا رسول الله قال قم فاقضه
حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير
عن عبد الرحمن ابن عبد القاري أنه قال سمعت عمر بن الخطاب يقول سمعت هشام
ابن حكيم بن حزام يقرأ سورة الفرقان على غير ما أقرؤها وكان رسول الله
صلى الله عليه وسلم أقرأنيها وكدت أعجل عليه ثم أمهلته حتى انصرف ثم لببته بردائه
فجئت به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت إني سمعت هذا يقرأ على غير ما أقرأتنيها
فقال لي أرسله ثم قال له اقرأ فقرأ فقال هكذا أنزلت ثم قال لي

قال رفع من دينه هذا فأومأ إليه أي الشطر قال لقد فعلت يا رسول الله قال ح

سورة الفرقان

إذ أقرأته فقال هكذا أنزلت إن هذا القرآن أنزل على سبعة
أحرف فاقرؤا منه ما تيسر ٥

باب

اخراج أهل المعاصي والخصوم من البيوت بعد المعرفة

وقد اخرج عمر أخت ابي بكر حين ناحت حدثنا محمد بن بشار قال
حدثنا محمد بن ابي عدي عن شعبة عن سعيد بن ابراهيم عن حميد بن عبد الرحمن
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لقد هممت ان آمر بالصلاة
فتقام ثم آمر رجلا يؤم الناس ثم لا شهدن الصلاة فاحرق عليهم منازلهم

باب

دعوى الوصي للميت

حدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا سفيان عن الزهري عن عروة عن عائشة
ان سعد بن وقاص وعبد بن زمعة اختصما الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال
سعد يا رسول الله اوصاني اخي اذا قدمت ان انظر ابن امة زمعة فاقبضه
فانه ابني وقال عبد بن زمعة اخي وابن امة ولد على فراش ابي فنظر النبي
صلى الله عليه وسلم شبها بينا بعتبة فقال هو لك يا عبد بن زمعة الولد

للفراش واحتجبي منه يا سودة

باب

التوثق ممن يخشى معرته

وقيد ابن عباس عكرمة على تعليم القرآن والسنن والفرائض حدثنا
قتيبة قال حدثنا الليث عن سعيد بن ابي سعيد انه سمع ابا هريرة يقول
بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم خيلا قبل نجد فجاءت برجل من بني
حنيفة يقال له ثمامة بن اثال سيد اهل اليمامة فربطوه بسارية من
سواري المسجد فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما عندك يا ثمامة
فقال عندي يا محمد خير ان تقتلني تقتل ذا دم وان تنعم تنعم على شاكر
فقال اطلقوا ثمامة

باب

الربط والحبس في الحرم واشتراء نافع بن عبد الحارث دارا

للسجن بمكة من صفوان ابن امية على ان عمر رضي للمنع فالبيع بيعه وان لم
يرض فلصفوان اربع مائة دينار ويسجن ابن الزبير بمكة حدثنا عبد الله بن
يوسف قال حدثنا الليث بن سعد قال حدثني سعيد بن ابي سعيد سمع ابا هريرة
قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم خيلا قبل نجد فجاءت برجل من بني حنيفة

يقال له ثمامة بن اثال فربطوه بسارية من سواري المسجد

بسم الله الرحمن الرحيم

في الملازمة

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن جعفر قال غيره حدثني
جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن ابن هرمز عن عبد الله ابن كعب بن مالك
الانصاري عن كعب بن مالك انه كان له على عبد الله بن ابي حدرد
الاسلمي دين فلقيه فلزمه فتكلما حتى ارتفعت اصواتهما فمر بهما النبي
صلى الله عليه وسلم فقال يا كعب واشار بيده كانه يقول النصف
فاخذ نصف ما عليه وترك نصفا

ابن ربيعة

ابن حارثة

باب

التقاضي

حدثنا اسحق قال حدثنا وهب جرير قال حدثنا شعبة عن الاعمش
عن ابي الضحى عن مسروق عن خباب قال كنت قينا في الجاهلية وكان
لي على العاصي ابن وائل دراهم فاتيته اتقاضاه فقال لا اقضيك حتى

القين الحداد

تكفر

الرابع

تكفر بمحمد فقلت لا والله لا اكفر بمحمد حتى يميتك الله ثم يبعثك
قال فدعني حتى اموت ثم ابعث فاتي مالا وولدا ثم اقضيك فنزلت افرايت
الذي كفر باياتنا وقال لاوتين مالا وولدا

كتاب اللقطة

بسم الله الرحمن الرحيم

باب

كتاب اللقطة

اذا اخبره رب اللقطة بالعلامة دفع اليه

حدثنا ادم قال حدثنا شعبة وحدثني محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال
حدثنا شعبة عن سلمة سمعت سويد بن غفلة قال لقيت ابي بن كعب فقال
اخذت صرة فيها مائة دينار فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقال عرفها
حولا فعرفتها فلم اجد من يعرفها فاتيته فقال عرفها حولا فعرفتها حولا
فعرفتها فلم اجد ثم اتيته ثلاثا فقال احفظ وعاءها وعددها ووكاءها
فان جاء صاحبها والا فاستمتع بها فاستمتعت فلقيته بعد بمكة فقال
لا ادري اثلاثا احوال او حولا واحدا

اصبت وجدت

باب

ضالة الإبل

حدثني عمرو بن عباس قال حدثنا عبد الرحمن قال حدثنا سفين عن ربيعة
قال حدثني يزيد مولى المنبعث عن زيد بن خالد الجهني قال جاء أعرابي
إلى النبي صلى الله عليه وسلم فسأله عما يلتقطه فقال عرفها سنة ثم
أعرف عفاصها ووكاءها فإن جاء أحد يخبرك بها وإلا فاستنفقها
قال يا رسول الله فضالة الغنم قال لك أو لأخيك أو للذئب فقال
فضالة الإبل فتمعر وجه النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما لك ولها
معها حذاؤها وسقاؤها ترد الماء وتأكل الشجر

باب

ضالة الغنم

حدثنا إسمعيل بن عبد الله قال حدثني سليمان بن بلال عن يحيى عن زيد
مولى المنبعث أنه سمع زيد بن خالد يقول سئل النبي صلى الله عليه وسلم
عن اللقطة فزعم أنه قال أعرف عفاصها ووكاءها ثم عرفها سنة يقول
زيد إن لم تعرف استنفق بها صاحبها وكانت عنده وديعة قال
يحيى فهذا الذي لا أدري أفي حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم هو

أم شيء من عنده ثم قال كيف ترى في ضالة الغنم قال النبي صلى الله
عليه وسلم خذها فإنما هي لك أو لأخيك أو للذئب قال يزيد وهي تعرف
أيضا ثم قال كيف ترى بضالة الإبل فقال دعها فإن معها سقاءها
وحذاءها ترد الماء وتأكل الشجر حتى يجدها ربها

باب

إذا لم يوجد صاحب اللقطة بعد سنة

حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا مالك بن ربيعة بن أبي عبد الرحمن
عن يزيد مولى المنبعث عن زيد بن خالد قال رحل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فسأله عن اللقطة فقال أعرف عفاصها ووكاءها ثم عرفها سنة فإن جاء
صاحبها وإلا فشأنك بها قال فضالة الغنم قال هي لك أو لأخيك
أو للذئب قال فضالة الإبل قال ما لك ولها معها سقاؤها وحذاؤها
ترد الماء وتأكل الشجر حتى يلقاها ربها

باب

إذا وجد خشبة في البحر أو سوطا أو نحوه

قال الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز عن أبي هريرة

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر رجلا من بني اسرائيل سأل
الحارث فخرج ينظر لعل ركازا قد جاء بماله فإذا بالخشبة فأخذها لأهله
حطبا فلما نشرها وجد المال في الصحيفة

باب

إذا وجد تمرة في الطريق

حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن منصور عن طلحة بن مصرف
عن أنس قال مر النبي صلى الله عليه وسلم بتمرة في الطريق فقال لولا أني
أخاف أن تكون من الصدقة لأكلتها وقال يحيى حدثنا سفيان قال حدثني
منصور عن طلحة حدثنا أنس وحدثنا محمد بن مقاتل قال أخبرنا عبد الله قال
أخبرنا معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إني
لأنقلب إلى أهلي فأجد التمرة ساقطة على فراشي فأرفعها لآكلها ثم
أخشى أن تكون صدقة فألقيها

باب

كيف تعرف لقطة أهل مكة

وقال طاوس عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يلتقط

لقطتها إلا من عرفها وقال خالد عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله
عليه وسلم لا تلتقط لقطتها إلا لمعرف وقال أحمد بن سعيد حدثنا روح قال
حدثنا زكريا قال حدثنا عمرو بن دينار عن عكرمة عن ابن عباس أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تعضد عضاهها ولا ينفر صيدها ولا
تحل لقطتها إلا لمنشد ولا يحتش حشيشها فقال ابن عباس يا رسول الله إلا الإذخر
قال إلا الإذخر وحدثنا يحيى بن موسى قال حدثنا الوليد بن مسلم قال حدثني
الأوزاعي حدثني ابن أبي كثير قال حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن قال أبو هريرة
قال لما فتح الله على رسوله مكة قام في الناس فحمد الله وأثنى عليه ثم قال
إن الله حبس عن مكة الفيل وسلط عليها رسوله والمؤمنين فإنها لا تحل
لأحد كان قبلي وإنما أحلت لي ساعة من نهار وإنها لن تحل لأحد بعدي
لا ينفر صيدها ولا يختلى شوكها ولا تحل ساقطتها إلا لمنشد ومن قتل
فهو بخير النظرين إما أن يفدى وإما أن يقيد فقال العباس إلا الإذخر
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا الإذخر فقام أبو شاه رجل من أهل اليمن
اكتبوا لي يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكتبوا لأبي
شاه قلت للأوزاعي ما قوله اكتبوا لي يا رسول الله قال هذه الخطبة التي

سمعها من رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب

لا يحلب ماشية أحد بغير إذنه

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحلبن أحد ماشية امرئ بغير إذنه أيحب أحدكم أن تؤتى مشربته فتكسر خزانته فينتقل طعامها فإنما تخزن لهم ضروع مواشيهم أطعماتهم فلا يحلبن أحدكم ماشية أحد

باب

إذا أتى صاحب اللقطة بعد سنة رد إليه إذا وصفها

حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا إسمعيل بن جعفر عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن يزيد مولى المنبعث عن زيد بن خالد الجهني أن رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اللقطة قال عرفها سنة ثم اعرف عفاصها ووكاءها ثم استنفق بها فإن جاء ربها فأدها إليه فقال يا رسول الله فضالة الغنم قال خذها فإنما هي لك أو لأخيك أو للذئب قال يا رسول الله فضالة الإبل قال فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى احمرت وجنتاه أو احمر وجهه ثم

قال

قال مالك ودعها معها حذاؤها وسقاؤها حتى

باب

هل يأخذ اللقطة ولا يدعها تضيع حتى لا

حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن سلمة بن كهيل قال سمعت سويد بن غفلة قال كنت مع سليمان بن ربيعة وزيد بن صوحان في غزاة فوجدت سوطا فقالا لي ألقه قلت لا وددت للذي يجد صاحبه ولا أنه تعفف فلما رجعنا حججنا فمررت بالمدينة فسألت أبي بن كعب فقال وجدت صرة على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فيها مائة دينار فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقال عرفها حولا فعرفتها حولا ثم أتيته فقال عرفها حولا فعرفتها حولا ثم أتيته الثالثة فقال عرفها حولا فعرفتها حولا ثم أتيته الرابعة فقال أعرف عددها ووكاءها وعاءها فإن جاء صاحبها وإلا استمتع بها

حدثني عبد الله قال أخبرني أبي عن شعبة عن سلمة بهذا وزاد قال لقيته بعد بمكة فقال لا أدري ثلاثة أحوال أو حولا واحدا

باب

من عرف اللقطة ولم يدفعها إلى السلطان

حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن ربيعة عن يزيد مولى المنبعث
عن زيد بن خالد أن أعرابيا سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن اللقطة فقال
عرفها سنة فإن جاء أحد وإلا فاعرف عفاصها ووكاءها ثم كلها فإن جاء ربها
فأدها إليه وسأله عن ضالة الإبل فتمعر وجهه وقال مالك ولها معها سقاؤها
وحذاؤها ترد الماء وتأكل الشجر دعها حتى يجدها ربها وسأله عن
ضالة الغنم فقال لك أو لأخيك أو للذئب

باب

حدثنا إسحق بن إبراهيم قال أخبرنا النضر قال أخبرنا إسرائيل عن أبي إسحق
أخبرني البراء عن أبي بكر ح وحدثنا عبد الله بن نجاء قال إسرائيل عن
إسحق عن البراء عن أبي بكر قال انطلقت فإذا أنا برعاء غنم يسوق
غنمه فقلت ممن أنت قال لرجل من قريش فسماه فعرفته فقلت هل
في غنمك من لبن قال نعم قلت أفتحلب لي قال نعم فأمرته
فاعتقل شاة من غنمه ثم أمرته أن ينفض ضرعها من الغبار ثم أمرته
أن ينفض كفيه قال هكذا ضرب إحدى كفيه بالأخرى فحلب
لي كثبة من لبن وقد جعلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم إداوة على

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب المظالم

وقول الله تعالى ولا تحسبن الله غافلا عما يعمل الظالمون إلى قوله
إن الله عزيز ذو انتقام المقنع والمقمح واحد لا يزال الذين ظلموا أعمالهم
هواء خاوية لا عقول لهم وأنذر الناس الآية

باب

قصاص المظالم قال المجاهد من مات بطعن أو نحوه أو بقي نظر وقال سريج عن

حدثنا إسحق بن إبراهيم قال أخبرنا معاذ بن هشام قال أخبرني أبي عن قتادة عن
أبي المتوكل الناجي عن أبي سعيد الخدري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال إذا خلص المؤمنون من النار حبسوا بقنطرة بين الجنة والنار فيقاص
مظالم كانت بينهم في الدنيا حتى إذا نقوا وهذبوا أذن لهم بدخول الجنة
فوالذي نفس محمد بيده لأحدهم بمنزله أدل بمنزله كان في
الدنيا قال أبو عبد الله وحدثنا بشر عن معاذ قال أخبرنا

باب

المؤمن يرهن

قول الله تعالى الا لعنة الله على الظالمين

حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا همام قال حدثني قتادة عن صفوان
بن محرز المازني قال بينما انا امشي مع ابن عمر احدا بيده اذ عرض له رجل
فقال كيف سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في النجوى فقال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله يدني المؤمن فيضع كنفه
عليه ويستره فيقول اتعرف ذنب كذا اتعرف ذنب كذا فيقول
نعم اي رب حتى يقرره بذنوبه ورأى في نفسه انه هلك قال
سترتها عليك في الدنيا وانا اغفرها لك اليوم فيعطى كتاب حسناته
واما الكافر والمنافقون فيقول الاشهاد هؤلاء الذين كذبوا على ربهم
الا لعنة الله على الظالمين

باب

لا يظلم المسلم المسلم ولا يسلمه

حدثنا يحيى بن ابي بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب ان سالما
اخبره ان عبد الله ابن عمر اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يسلمه ومن كان في حاجة اخيه كان

الله

الله في حاجته ومن فرج عن مسلم كربة فرج الله عنه كربة من
كرب يوم القيامة ومن ستر مسلما ستره الله

باب

اعن اخاك ظالما او مظلوما

حدثنا عثمان ابن ابي شيبة قال حدثنا هشيم قال اخبرنا عبيد الله ابن
ابي بكر بن انس وحميد سمعا انس ابن مالك يقول قال النبي صلى الله
عليه وسلم انصر اخاك ظالما او مظلوما حدثنا مسدد قال حدثنا معمر
عن حميد عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انصر اخاك ظالما
او مظلوما قالوا يا رسول الله هذا ننصره مظلوما فكيف ننصره ظالما
فقال تأخذ فوق يديه

باب

نصر المظلوم

حدثنا سعيد بن الربيع قال حدثنا شعبة عن الاشعث ابن مسلم قال
سمعت معوية بن سويد سمعت البراء ابن عازب قال امرنا النبي صلى الله عليه
وسلم بسبع ونهانا عن سبع فذكر عيادة المريض واتباع الجنائز وتشميت

العاطس ورد السلام ونصر المظلوم واجابة الداعي وابرار القسم حدثني
محمد بن العلاء قال حدثنا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه
بعضا وشبك بين اصابعه

باب

الانتصار من الظالم لقوله تعالى
لا يحب الله الجهر بالسوء من القول الا من ظلم وكان الله سميعا عليما
والذين اذا اصابهم البغي هم ينتصرون وقال ابراهيم كانوا يكرهون
ان يستذلوا فاذا قدروا عفوا

باب

عفو المظلوم لقوله ﷻ
ان تبدوا خيرا او تخفوه او تعفوا عن سوء فان الله كان عفوا قديرا وقال
وجزاء سيئة سيئة مثلها فمن عفا واصلح فاجره على الله انه لا يحب
الظالمين الى قوله الا من ظلم وكان الله سميعا عليما

باب

الظلم ظلمات يوم القيامة

حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا عبد العزيز الماجشون قال حدثنا
عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
الظلم ظلمات يوم القيامة

باب

الاتقاء والحذر من دعوة المظلوم

حدثنا يحيى بن موسى قال حدثنا وكيع قال حدثنا زكريا بن اسحق
المكي عن يحيى بن عبد الله بن صيفي عن ابي معبد مولى ابن عباس عن
ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث معاذا الى اليمن فقال اتق
دعوة المظلوم فانه ليس بينها وبين الله حجاب

باب

من كانت له مظلمة عند الرجل فحللها هل بين

حدثنا ادم بن ابي اياس قال حدثنا ابن ابي ذئب قال حدثنا سعيد
المقبري عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
كانت له مظلمة لاخيه من عرضه او شيء فليتحلله منه اليوم قبل ان

لا يكون دينار ولا درهم ان كان له عمل صالح اخذ منه بقدر مظلمته
وان لم يكن له حسنات اخذ من سيئات صاحبه فحمل عليه وقال
ابو عبد الله قال اسمعيل ابن ابي اويس اخبرني المقبري كلاهما عن ابي
هريرة المعاني قال ابو عبد الله وسعيد المقبري هو مولى بني ليث وهو سعيد
بن ابي سعيد واسم ابي سعيد كيسان

باب

اذا احلله من ظلمه فلا رجوع فيه

حدثني محمد قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا هشام بن عروة عن ابيه عن
عائشة في هذه الاية وان امرأة خافت من بعلها نشوزا او اعراضا
قالت الرجل تكون عنده المرأة ليس بمستكثر منها يريد ان يفارقها
فتقول اجعلك من شأني في حل فنزلت هذه الاية في ذلك

باب

اذا اذن له او احله ولم يبين كم هو

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابي حازم بن دينار عن
سهل ابن سعد الساعدي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتي بشراب

النبي

فشرب منه وعن يمينه غلام وعن يساره الاشياخ فقال
للغلام اتأذن لي ان اعطي هؤلاء فقال الغلام لا والله يا رسول الله لا اوثر
بنصيبي منك احدا فتله رسول الله صلى الله عليه وسلم في يده

باب

اثم من ظلم شيأ من الارض

حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني طلحة بن عبد الله
ابن عبد الرحمن ابن عوف وابو سلمة انه سمع سعيد بن زيد قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول من ظلم من الارض شيأ طوقه من سبع ارضين
حدثنا ابو معمر قال اخبرنا عبد الوارث قال حدثنا حسين عن يحيى
ابن ابي كثير قال حدثني محمد بن ابراهيم ان ابا سلمة حدثه انه كانت
بينه وبين اناس خصومة فذكر لعايشة فقالت يا ابا سلمة اجتنب
الارض فان النبي صلى الله عليه وسلم قال من ظلم قيد شبر من الارض
طوقه من سبع ارضين **حدثنا** مسلم ابن ابراهيم قال حدثنا عبد الله بن
المبارك قال حدثنا موسى بن عقبة عن سالم عن ابيه قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم من اخذ من الارض شيأ بغير حقها خسف به يوم القيامة

الى سبع ارضين قال المقبري قال جعفر ابن ابي حاتم قال ابو عبد الله
هذا الحديث ليس بخراسان في كتب ابن المبارك انما املي عليهم

باب

اذا اذن انسان لآخر شيئا جاز

حدثنا حفص ابن عمر قال حدثنا شعبة بن جبلة كنا بالمدينة في بعض
اهل العراق فاصابتنا سنة وكان ابن الزبير يرزقنا التمر وكان
ابن عمر يمر بنا فيقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن اقران
التمر الا ان يستاذن الرجل منكم اخاه حدثنا ابو النعمان قال حدثنا
ابو عوانة عن الاعمش عن ابي وائل عن ابي مسعود ان رجلا من الانصار
يقال له ابو شعيب كان له غلام لحاجة فقال له ابو شعيب اصنع لي طعام خمسة
لعلي ادعوا النبي صلى الله عليه وسلم خامس خمسة وابصر في وجه النبي صلى
الله عليه وسلم الجوع فدعاه فتبعهم رجل لم يدع فقال النبي صلى الله عليه
وسلم ان هذا قد اتبعنا اتاذن له قال نعم

باب

قوله تعالى وهو الد الخصام

حدثنا ابو عاصم

حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن ابن ابي مليكة عن عائشة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال ان ابغض الرجال الى الله الالد الخصم

باب

اثم من خاصم في باطل وهو يعلمه

حدثنا عبد العزيز ابن عبد الله قال حدثني ابراهيم بن سعيد عن صالح عن
ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير ان زينب بنت ام سلمة اخبرته ان امها
ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرتها عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم انه سمع خصومة بباب حجرته فخرج فقال انما انا بشر وانه ياتيني
الخصم فلعل بعضكم ان يكون ابلغ من بعض فاحسب انه صدق واقضي
واقضي له بذلك فمن قضيت له بحق مسلم فانما هي قطعة من نار
فلياخذها او ليتركها

باب

اذا خاصم فجر

حدثنا بشر بن خالد قال حدثنا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان عن
عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم

قال اربع من كن فيه كان منافقا او كانت فيه خصلة
من اربع كانت فيه خصلة من النفاق حتى يدعها اذا حدث
كذب واذا وعد اخلف واذا عاهد غدر واذا خاصم فجر

باب

قصاص المظلوم اذا وجد مال ظالمه وقال ابن سيرين
يقاصه وقرا وان عاقبتم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به حدثنا ابو اليمان
قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني عروة ان عائشة قالت جاءت
هند بنت عتبة بن ربيعة فقالت يا رسول الله ان ابا سفيان رجل مسيك
فهل علي حرج ان اطعم من الذي له عياله فقال لا حرج عليك
ان تطعميهم بالمعروف حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث
قال حدثني يزيد بن ابي عقبة بن عامر قال قلنا للنبي صلى الله عليه وسلم انك
تبعثنا فننزل بقوم لا يقرونا فما ترى فيه فقال لنا ان نزلتم بقوم فامر لكم
بما ينبغي للضيف فاقبلوا فان لم يفعلوا فخذوا منهم حق الضيف

باب

ما جاء في السقايف وجلس النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه في

سقيفة بني ساعدة

حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال حدثني مالك
ح واخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان ابن عباس اخبره عن عمر قال
حين توفي الله نبيه صلى الله عليه وسلم ان الانصار اجتمعوا في سقيفة
بني ساعدة فقلت لابي بكر انطلق بنا فجئناهم في

سقيفة بني ساعدة

باب

لا يمنع جار جاره ان يغرز خشبة في جداره

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن الاعرج عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يمنع جار جاره ان يغرز خشبة
في جداره ثم قال ابو هريرة ما لي اراكم عنها معرضين والله لارمين
بها بين اكتافكم

باب

صب الخمر في الطريق

حدثني محمد بن عبد الرحيم ابو يحيى قال حدثنا عفان قال حدثنا
حماد بن زيد قال حدثنا ثابت عن انس كنت ساقي القوم في منزل
ابي طلحة وكان خمرهم يومئذ الفضيخ فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم

وكانت

منادياً يونادي الا ان الخمر قد حرمت قال فقال لي ابو طلحة اخرج
فاهرقها فخرجت في سكك المدينة فقال بعض القوم قد قتل
وهي في بطونهم فانزل الله تعالى ليس على الذين امنوا وعملوا الصالحات
جناح فيما طعموا الاية

باب

اقنية الدور والجلوس على الصعدات

وقالت عايشة فابتنى ابو بكر مسجداً بفناء داره يصلي فيه ويقرأ
القران فتتقصف عليه نساء المشركين وابناهم يعجبون منه والنبي
صلى الله عليه وسلم يومئذ بمكة حدثنا معاذ بن فضالة قال حدثنا
ابو حفص ابن ميسرة عن زيد ابن اسلم عن عطا ابن يسار عن ابي سعيد
الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اياكم والجلوس على
الطرقات فقالوا ما لنا بد انما هي مجالسنا نتحدث فيها قال فاذا
ابيتم المجالس فاعطوا الطريق حقها قالوا وما حق الطريق قال غض
البصر وكف الاذى ورد السلام وامر بالمعروف ونهي عن المنكر

باب

الابار

الخامس

وقف لله تعالى سبحانه

الابار على الطريق اذا لم يتاذ بها

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن سمي مولى ابي بكر عن ابي
صالح السمان عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
بينما رجل يمشي بطريق فاشتد عليه العطش فوجد بيراً فنزل فيها فشرب
ثم خرج فاذا كلب ياكل الثرى من العطش فقال الرجل لقد بلغ هذا الكلب
من العطش مثل الذي كان بلغ مني فنزل فملأ خفه ماء فسقى الكلب
فشكر الله له فغفر له فقالوا يا رسول الله فان لنا في البهائم لاجراً
قال في كل ذات كبد رطبة اجر

باب

اماطة الاذى وقال
همام عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم تميط الاذى
عن الطريق صدقة

باب

الغرفة والعلية المشرفة وغيرها في السطوح

حدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا عتبة عن الزهري عن عروة عن اسامة

ابن زيد قال اشرف النبي صلى الله عليه وسلم على اطم من اطام المدينة ثم قال
هل ترون ما ارى اني ارى موقع الفتن خلال بيوتكم كمواقع القطر
حدثنا يحيى ابن بكير قال حدثنا الليث بن عقيل عن ابن عباس قال
اخبرني عبيد الله ابن عبد الله بن ابي ثور عن عبد الله ابن عباس قال لم ازل
حريصا على ان اسأل عمر عن المرأتين من ازواج النبي صلى الله عليه وسلم اللتين
قال الله تعالى لهما ان تتوبا الى الله فقد صغت قلوبكما فحججت معه
فعدل وعدلت معه بالاداوة فتغير ثم جاء فسكبت على يديه من
الاداوة فتوضأ فقلت يا امير المؤمنين من المرأتان من ازواج النبي صلى الله عليه
وسلم اللتان قال الله تعالى لهما ان تتوبا الى الله فقد صغت قلوبكما
فقال واعجبا لك يا ابن عباس عائشة وحفصة ثم استقبل عمر الحديث يسوقه فقال
اني كان جار لي من الانصار في بني امية ابن زيد وهي من عوالي المدينة
وكنا نتناوب النزول على النبي صلى الله عليه وسلم فينزل يوما وانزل
يوما فاذا نزلت جئته من خبر ذلك اليوم من الامر وغيره واذا نزل
فعل مثله وكنا معشر قريش نغلب النساء فلما قدمنا على الانصار اذا هم
قوم تغلبهم نساؤهم فطفق نساؤنا يأخذون من ادب نساء الانصار

فصحت

فصحت على امرأتي فراجعتني فانكرت ان تراجعني فقالت ولم تنكر
ان اراجعك فوالله ان ازواج النبي صلى الله عليه وسلم ليراجعنه وان
احداهن لتهجره اليوم حتى الليل فافزعني فقلت خابت من فعل منهن بعظيم
ثم جمعت علي ثيابي فدخلت على حفصة فقلت اي حفصة اتغاضب احداكن
رسول الله صلى الله عليه وسلم اليوم حتى الليل فقالت نعم فقلت خابت وخسرت
افتأمني ان يغضب الله لغضب رسوله فتهلكن لا تستكثري على رسول الله ولا
تراجعنه في شيء ولا تهجرنه وسلني ما بدا لك ولا يغرنك ان كانت جارتك
اوضأ منك واحب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد عائشة وكنا
نحدثنا ان غسان تنعل النعال لغزونا فنزل صاحبي يوم نوبته فرجع عشاء
فضرب بابي ضربا شديدا وقال انائم هو ففزعت فخرجت اليه وقال
حدث امر عظيم فقلت ما هو اجاءت غسان قال بل اعظم منه واطول
طلق رسول الله صلى الله عليه وسلم نساءه قال قلت قد خابت حفصة وخسرت
كنت اظن ان هذا يوشك ان يكون فجمعت علي ثيابي فصليت صلاة
الفجر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخل مشربة له فاعتزل فدخلت على حفصة
فاذا هي تبكي قلت ما يبكيك اولم اكن احذرك اطلقكن رسول الله قالت

لا أدري هو ذا في المشربة فخرجت فجئت المشربة التي هو فيها فقلت للغلام
له أسود استأذن لعمر فدخل فكلم النبي صلى الله عليه وسلم ثم خرج فقال
ذكرتك له فصمت فانصرفت حتى جلست مع الرهط الذين عند المنبر ثم
غلبني ما أجد فجئت فقلت للغلام فذكر مثله فجلست مع الرهط عند المنبر
ثم غلبني ما أجد فجئت للغلام فذكر مثله فجلست مع الرهط عند المنبر ثم
غلبني ما أجد فجئت للغلام فقلت استأذن لعمر فذكر مثله فلما وليت
منصرفا فإذا الغلام يدعوني قال أذن لك رسول الله صلى الله عليه وسلم
فدخلت عليه فإذا هو مضطجع على رمال حصير ليس بينه وبينه فراش قد أثر الرمال
بجنبه متكئ على وسادة من أدم حشوها ليف فسلمت عليه ثم قلت
وأنا قائم طلقت نساءك فرفع بصره إلي فقال لا ثم قلت وأنا قائم أستأنس
يا رسول الله لو رأيتني كنا معشر قريش نغلب النساء فلما قدمنا على قوم
تغلبهم نساؤهم فذكره فتبسم النبي صلى الله عليه وسلم ثم قلت لو رأيتني
ودخلت على حفصة فقلت لا يغرنك أن كانت جارتك هي أوضأ منك
وأحب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد عائشة فتبسم أخرى فجلست
حين رأيته تبسم ثم رفعت بصري في بيته فوالله ما رأيت فيه شيئا

يرد البصر غير أهبة ثلاثة فقلت ادع الله فليوسع على أمتك فإن
فارس والروم وسع عليهم وأعطوا الدنيا وهم لا يعبدون الله وكان
متكئا فجلس فقال أفي شك أنت يا ابن الخطاب أولئك قوم عجلت
لهم طيباتهم في الدنيا فقلت يا رسول الله استغفر لي فاعتزل النبي صلى الله عليه
وسلم من أجل ذلك الحديث حين أفشته حفصة إلى عائشة وكان قد قال
ما أنا بداخل عليهن شهرا من شدة توجدها عليهن حين عاتبه الله فلما
مضت تسع وعشرون دخل على عائشة فبدأ بها فقالت له عائشة إنك أقسمت
أن لا تدخل علينا شهرا وأنا أصبحنا بتسع وعشرين ليلة أعدها عدا فقال
النبي صلى الله عليه وسلم الشهر تسع وعشرون وكان ذلك الشهر تسعا
وعشرين قالت عائشة فأنزلت آية التخيير فبدأ بي أول امرأة قال إني ذاكر
لك أمرا ولا عليك ألا تعجلي حتى تستأمري أبويك قالت قد أعلم أن أبوي
لم يكونا يأمراني بفراقك ثم إن الله تعالى قال يا أيها النبي قل لأزواجك
إلى قوله عظيما قلت أفي هذا أستأمر أبوي فإني أريد الله ورسوله والدار الآخرة
ثم خير نساءه فقلن مثل ما قالت عائشة حديث أنس بن سلام قال أخبرنا الفزاري
عن حميد الطويل عن أنس قال آلى رسول الله صلى الله عليه وسلم من نسائه شهرا

وكانت انفكت قدمه فجلس في علية له فجاء عمر فقال طلقت نساءك
قال لا ولكن آليت منهن شهرا فمكث تسعا وعشرين ثم نزل فدخل على عائشة

باب

من عقل بعيره على البلاط او باب المسجد

حدثنا مسلم قال حدثنا ابو عقيل قال حدثنا ابو المتوكل الناجي قال
اتيت جابر بن عبد الله قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم المسجد فدخلت اليه
فعلقت الحمل في ناحية البلاط فقلت هذا فخرج يطوف بالحمل فقال
الثمن والحمل لك

باب

الوقوف والبول عند سباطة قوم

حدثنا سليمان بن حرب عن شعبة عن منصور عن ابي وائل عن حذيفة
قال لقد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم او قال لقد اتى النبي صلى الله عليه وسلم
سباطة قوم فبال قائما

باب

من اخذ الغصن وما يؤذي الناس في الطريق

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن سمي عن ابي صالح عن
ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل يمشي بطريق وجد
غصن شوك على الطريق فاخذه فشكر الله له فغفر

باب

اذا اختلفوا في الطريق الميتاء وهي الرحبة
تكون بين الطريق ثم يريد اهلها البنيان فيترك منها للطريق سبعة

حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا جرير بن حازم عن الزبير بن خريت عن
عكرمة قال سمعت ابا هريرة قال قضى النبي صلى الله عليه وسلم اذا تشاجروا
في الطريق الميتاء سبعة اذرع

باب

النهبى بغير اذن صاحبه وقال
عبادة بايعنا النبي صلى الله عليه وسلم ان لا ننتهب

حدثنا آدم بن ابي
اياس قال حدثنا شعبة قال حدثنا عدي بن ثابت قال سمعت عبد الله
بن يزيد الانصاري وهو جد ابو امه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم
عن النهبى والمثلة

حدثنا سعيد بن عفير قال حدثنا الليث عن عقيل عن

ابن شهاب عن ابي بكر بن عبد الرحمن عن ابي هريرة قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ولا يشرب الخمر
حين يشرب الخمر وهو مؤمن ولا يسرق حين يسرق وهو مؤمن ولا ينتهب نهبة
يرفع الناس اليه فيها ابصارهم حين ينتهبها وهو مؤمن وحدثني عن سعيد وابي
سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم الا النهبة قال المفسر

قال ابن عباس ص

وجدت بخط ابي جعفر قال ابو عبد الله كذا قيده ان

باب

كسر الصليب وقتل الخنزير

حدثنا علي ابن عبد الله قال حدثنا سفين قال حدثنا الزهري قال
اخبرني سعيد بن المسيب سمع ابا هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لا
تقوم الساعة حتى ينزل فيكم ابن مريم حكما مقسطا فيكسر الصليب ويقتل
الخنزير ويضع الجزية ويفيض المال حتى لا يقبله احد

باب

هل تكسر الدنان التي فيها الخمر او تحرق الزقاق
او ما كان مصورا او صليبا او طنبورا او ما لا ينتفع به من ذلك وما ينهى من ذلك

كره ولم يقض فيه بشيء **حدثنا** ابو عاصم الضحاك بن مخلد عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة ابن الاكوع ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى بعيرا موسوما فقال على ما تسوق هذه البيران قالوا على الخمر الانية قال اكسروها واهرقوها قالوا الا ننصرفها ونغسلها قال اغسلوها قال ابو عبد الله كان ابن ابي ادريس يقول الخمر الانية بنصب الامر والنون **حدثنا** علي ابن عبد الله قال حدثنا سفين قال حدثنا ابن ابي نجيح عن مجاهد عن ابي معمر عن عبد الله بن مسعود قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم مكة وحول الكعبة ثلاث مائة وستون نصبا فجعل يطعنها بعود في يده ويقول جاء الحق وزهق الباطل الا يا حدثني ابراهيم بن المنذر قال حدثنا انس ابن عياض عن عبد الله بن عمر عن عبد الرحمن ابن القاسم عن ابيه عن القاسم عن عائشة انها كانت تحدث على سترة لها اب عما تمثل فهتكه النبي صلى الله عليه وسلم قالت فقطعت منه نمرقتين فكانتا في البيت يجلس عليهما

باب

من قاتل دون ماله

حدثنا عبد الله بن يزيد قال حدثنا سعيد هو ابن ابي ايوب قال حدثني

ابو الاسود عن عروة عن عبد الله بن عمرو قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

يقول من يزد دون ماله فهو شهيد

باب

اذا كسر قصعة او شيأ لغيره

حدثنا سدد قال حدثنا يحيى عن سعيد عن حميد عن انس ان النبي صلى الله

عليه وسلم كان عند بعض نسائه فارسلت احدى امهات المؤمنين مع خادم

بقصعة فيها طعام فضربت يدها فكسرت القصعة فجمع فيها

الطعام وقال كلوا وحبس الرسول والقصعة حتى فرغوا فدفع القصعة

الصحيحة وحبس المكسورة وقال ابن ابي مريم اخبرنا يحيى ابو يونس قال

حدثنا حميد قال حدثنا انس عن النبي صلى الله عليه وسلم النبي صلى الله عليه وسلم مثله

باب

اذا هدم حائطا فليبن مثله

حدثنا سليم بن ابراهيم قال حدثنا جرير بن حازم عن محمد بن سيرين عن ابي

هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كان رجل ممن كان قبلكم يقال له جريج يصلي فجاءته امه فدعته فابى ان يجيبها فقال اجيبها

او اصلي فقالت اللهم لا تمته حتى تريه وجوه المومسات وكان جريج

في صومعة فقالت امرأة لافتنن جريجا فتعرضت له فكلمه فابى فاتت

راعيا فامكنته من نفسها فولدت غلاما فقالت هو من جريج فاتوه

فكسروا صومعته فانزلوه وسبوه فتوضا وصلى ثم اتى الغلام فقال من ابوك

يا غلام قال الراعي قالوا نبني صومعتك من ذهب قال لا الا

بسم الله الرحمن الرحيم

الزكاة في الطعام والنهي والعروض وكيف تقسم ما يكال ويوزن

محارف او قبضه الامر المسلمون في النهي بان يباع هذا ببعض وهذا

ببعض وكذلك محارف الذهب والفضة والقرار في التمر

عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن زهير بن ابي سفيان عن جابر بن

عبد الله قال لما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثا قبل الساحل فامر

عليهم ابا عبيدة بن الجراح وهم ثلاثمائة فارسهم وانا فيهم فرحنا حتى

كنا ببعض الطريق فنفد الزاد فامر ابو عبيدة بازواد الجيش

فجمع ذلك كله فكان مزودي تمر فكان يقوتنا كل يوم قليلا قليلا

حتى نفي فلم يكن يصيبنا الا مرة مرة فقلت لها تعني عمرة فقال
لقد وجدنا فقدها حين فقدت قال ثم انتهينا الى البحر فاذا حوت
مثل الظرب فاكل منه ذلك الجيش ثمانية عشر ليلة ثم امر ابو عبيدة
بضلعين من اضلاعه فنصبا ثم امر براحلة فرحلت ثم مرت تحتهما
فلم تصبهما حدثنا بشر بن مرحوم قال حدثنا حاتم بن اسمعيل عن
يزيد عن ابي عبيد عن سلمة قال لحفت ازوادنا الدوم واصابنا فاتوا
النبي صلى الله عليه وسلم في نحر البلهم فاذن لهم فاتيناهم عمر فاخبروه فقال
ما بقاكم بعد ابلكم فدخل على النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله
ما بقاؤهم بعد ابلهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نادي في الناس
يأتون بفضل ازوادهم ففعل لذلك نطع وجعلوه على النطع فقام رسول الله
صلى الله عليه وسلم فدعا وبرك عليه ثم دعاهم بأوعيتهم فاخذ حتى امتلأ
فرغوا ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشهد ان لا اله الا الله
واني رسول الله حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا الاوزاعي قال حدثنا ابو
النجاشي قال سمعت رافع بن خديج قال كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم
العصر فننحر جزورا فنقسم عشر قسم فناكل لحما نضيجا قبل ان تغرب

الشمس حدثنا محمد بن العلاء قال حدثنا حماد بن اسامة عن يزيد
عن ابي بردة عن ابي موسى قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الاشعريين
اذا ارملوا في الغزو او قل طعام عيالهم بالمدينة جمعوا ما كان عندهم في
ثوب واحد ثم اقتسموه بينهم في اناء واحد بالسوية فهم مني

باب

ما كان من حليفين فانهما يتراجعان بينهما بالسوية

حدثنا محمد بن عبد الله بن المثنى قال حدثني ابي قال حدثني ثمامة بن عبد الله بن
انس انا حدثه ان ابا بكر كتب له فريضة الصدقة التي فرض رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال وما كان من حليفين فانهما يتراجعان بينهما بالسوية

باب

قسمة الغنم

حدثنا علي بن الحكم الانصاري قال حدثنا ابو عوانة عن سعيد
بن ثروق عن عباية بن رفاعة بن رافع بن خديج عن جده قال كنا مع
النبي صلى الله عليه وسلم بذي الحليفة فاصاب الناس جوع فاصابوا ابلا
وغنما قال وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم في اخريات القوم فعجلوا

وذكروا ونصوا القدر فأمر النبي صلى الله عليه وسلم بالقدور
فأكفئت ثم قسم فعدل عشرة من الغنم ببعير فند منها بعير
فطلبوه فأعجزهم فحبسه الله ثم قال إن لهذه البهائم
أوابد كأوابد الوحش فما غلبكم منها فاصنعوا به هكذا فقال
رجل إنا نرجو أو نخاف العدو أفنذبح بالقصب
قال ما أنهر الدم وذكر اسم الله عليه فكلوه ليس السن والظفر وسأحدثكم
عن ذلك أما السن فعظم وأما الظفر فمدى الحبشة

باب

القران في التمر بين الشركاء حتى يستأذن صاحبه

حدثنا خلاد بن يحيى قال حدثنا سفيان قال حدثنا جبلة من سحيم قال سمعت
ابن عمر يقول نهى النبي صلى الله عليه وسلم أن يقرن الرجل بين التمرتين
جميعا حتى يستأذن أصحابه **حدثنا** أبو الوليد قال حدثنا شعبة
عن جبلة قال كنا بالمدينة فأصابتنا سنة فكان ابن الزبير يرزقنا التمر
وكان ابن عمر يمرنا فيقول لا تقرنوا فإن النبي صلى الله عليه وسلم نهى
عن الإقران إلا أن يستأذن الرجل أخاه

باب

تقوم الأشياء بين الشركاء بقيمة عدل

حدثنا عمران بن ميسرة قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا أيوب
عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أعتق نصيبا
له من عبد أو شركا له في عبد وكان له ما يبلغ ثمنه بقيمة العدل
فهو عتيق منه ما عتق وإلا فقد عتق منه ما عتق قول
نافع أو في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** بشر بن محمد قال
أخبرنا عبيد الله عن أبي عروبة عن قتادة عن النضر بن أنس عن بشير بن نهيك
عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من أعتق شقصا من مملوكه
فعليه خلاصه في ماله إن لم يكن له مال قوم المملوك قيما عدلا ثم
استسعى غير مشقوق عليه

باب

هل يقرع في القسمة والاستهام فيه

حدثنا أبو نعيم قال حدثنا زكريا قال سمعت عامرا يقول سمعت
النعمان بن بشير يرفعه إلى النبي صلى الله عليه وسلم قال القائم على حدود الله

والواقع فيها كمثل قوم استهموا على سفينة فأصاب بعضهم
أعلاها وبعضهم أسفلها فكان الذي في أسفلها إذا استقوا من الماء
مروا على من فوقهم فقالوا لو أنا خرقنا في نصيبنا خرقا ولم نؤذ من فوقنا فإن
يتركهم وما أرادوا هلكوا جميعا وإن أخذ على أيديهم نجوا
ونجوا جميعا

باب

شركة اليتيم وأهل الميراث

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله العامري الأويسي قال حدثنا إبراهيم
بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال أخبرني عروة أنه سأل عائشة ح
وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال أخبرني عروة بن الزبير أنه
سأل عائشة عن قول الله عز وجل وإن خفتم ألا تقسطوا إلى ورباع قالت
يا ابن أختي هي اليتيمة تكون في حجر وليها تشاركه في ماله فتعجبه
مالها وجمالها فيريد وليها أن يتزوجها بغير أن يقسط في صداقها
فيعطيها مثل ما يعطيها غيره فنهوا أن ينكحوهن إلا أن يقسطوا لهن
ويبلغوا بهن أعلى سنتهن من الصداق وأمروا أن ينكحوا ما

طاب

طاب لهم من النساء سواهن قال عروة قالت عائشة ثم إن الناس استفتوا
رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد هذه الآية فأنزل الله ويستفتونك
في النساء إلى قوله وترغبون أن تنكحوهن والذي ذكر الله أنه يتلى عليكم
في الكتاب الآية الأولى التي قال فيها وإن خفتم ألا تقسطوا في اليتامى
فانكحوا ما طاب لكم من النساء قالت عائشة وقوله تعالى في الآية
الأخرى وترغبون أن تنكحوهن هي رغبة أحدكم عن يتيمته التي تكون
في حجره حين تكون قليلة المال والجمال فنهوا أن ينكحوا ما رغبوا في
مالها وجمالها من يتامى النساء إلا بالقسط من أجل رغبتهم

باب

الشركة في الأرضين وغيرها

حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا هشام قال أخبرنا معمر عن الزهري
عن أبي سلمة عن جابر بن عبد الله قال إنما جعل النبي صلى الله عليه وسلم
الشفعة في كل ما لم يقسم فإذا وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة

باب

قسم الشركاء للدور وغيرها فليس لهم رجوع ولا شفعة

باب

الاشتراك في الذهب والفضة وما يكون فيه التصرف

حدثني عمرو بن علي قال حدثنا ابو عاصم عن عثمان يعني ابن الاسود قال اخبرنا سليمان
ابن ابي مسلم قال سألت ابا المنهال عن الصرف يدا بيد فقال اشتريت
انا وشريك لي شيئا يدا بيد ونسيئة فجاءنا البراء بن عازب فسألناه فقال فعلت
انا وشريكي زيد بن ارقم فسألنا النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال
ما كان يدا بيد فخذوه وما كان نسيئة فردوه

باب

مشاركة الذمي المشركين في المزارعة

حدثنا موسى بن اسمعيل قال اخبرنا جويرية بن اسماء عن نافع عن عبد الله بن عمر
قال اعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر اليهود يعملونها ويزرعونها ولهم شطر
ما يخرج منها

باب

قسم الغنم والعدل فيها

حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير

عن عقبة

عن عقبة بن عامر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطاه غنما يقسمها على
صحابته ضحايا فبقي عتود فذكره لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
ضح به انت

باب

الشركة في الطعام وغيره وذكر ان رجلا ساوم شيئا
فغمزه آخر فرأى عمر ان له شركة حدثنا اصبغ بن الفرج قال اخبرني
عبد الله بن وهب قال اخبرني سعيد عن زهرة بن معبد عن جده عبد الله
ابن هشام وكان قد ادرك النبي صلى الله عليه وسلم وذهبت به زينب
بنت حميد الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله بايعه فقال
هو صغير فمسح على رأسه ودعا له وعن زهرة بن معبد انه كان يخرج
به جده عبد الله بن هشام الى السوق فيشتري الطعام فيلقاه ابن عمر وابن
الزبير فيقولان له اشركنا فان النبي صلى الله عليه وسلم قد دعا لك بالبركة
فيشركهم فربما اصاب الراحلة كما هي فبعث بها الى المنزل

باب

الشركة في الرقيق بالنصف

حدثنا مسدد قال حدثنا جويرية بن أسماء عن نافع عن ابن عمر عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال من أعتق شركا له في مملوك وجب عليه أن يعتق
كله إن كان له مال قدر عليه منه يقام قيمته عليه ويعطى شركاؤهم
حصتهم ويخلى سبيل المعتق حدثنا أبو النعمان قال حدثنا جرير عن حازم
عن قتادة عن النضر بن أنس عن بشير بن نهيك عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال من أعتق شقصا في عبد أعتق كله إن كان له مال وإلا يستسعى
غير مشقوق عليه

باب

الاشتراك في الهدي والبدن وإذا اشترك الرجل رجلا في هديه

حدثنا أبو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد قال أخبرنا عبد الملك بن جريج عن
عطاء عن جابر وعن طاوس عن ابن عباس قالا لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه
صبح رابعة من ذي الحجة مهلين بالحج لا يخلطهم شيء فلما قدمنا أمرنا فجعلناها
عمرة وأن نحل إلى نسائنا ففشت ذلك المقالة قال عطاء قال جابر فيروح أحدنا
إلى منى وذكره يقطر منيا قال جابر بكفه فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه
وسلم فقام خطيبا فقال بلغني أن أقواما كذا وكذا والله لأنا أبك

أتقى

وأتقى لله عز وجل منهم ولو أني استقبلت من أمري ما استدبرت ما أهديت
ولولا معي الهدي لأحللت فقام سراقة بن مالك بن جعشم فقال يا رسول الله
هي لنا أو للأبد قال بل للأبد قال وجاء علي بن أبي طالب فقال أحدهما
يقول لبيك بما أهل به رسول الله رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال
الآخر لبيك بحجة رسول الله فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم أن
يقيم على إحرامه وأشركه في الهدي

باب

من عدل عشرة من الغنم بجزور في القسم

حدثنا محمد قال أخبرنا وكيع عن سفيان عن أبيه عن عباية بن رفاعة عن جده
رافع بن خديج قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بذي الحليفة من تهامة فأصبنا
غنما وإبلا فجعل القوم فأغلوا بها القدور فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فأمر
بها فأكفئت ثم عدل عشرة من الغنم بجزور ثم إن بعيرا ند وليس في القوم
إلا خيل يسيرة فرمى رجل فحبسه بسهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إن لهذه البهائم أوابد كأوابد الوحش فما غلبكم منها فاصنعوا به هكذا
قال قال جدي يا رسول الله إنا نرجو أو نخاف أن نلقى العدو وليس معنا مدى

وإبلا
فرماه
فكفئت
غدا وليست

افنذبح بالقصب قال اعجل او ارن ما انهر الدم وذكر اسم الله عليه
فكلوا ليس السن والظفر وساحدثكم عن ذلك اما السن فعظم
واما الظفر فمدى الحبشة

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الرهن

في الحضر وقوله تعالى فرهن مقبوضة

حدثنا مسلم قال حدثنا هشام قال حدثنا قتادة عن انس قال ولقد رهن
النبي صلى الله عليه وسلم درعه بشعير واهالة سنخة ولقد سمعته يقول
ما اصبح لآل محمد لا صاع ولا امسى وانهم لتسعة ابيات

باب

من رهن درعه

حدثنا مسدد قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا الاعمش قال تذاكرنا عنه وابراهيم
الرهن والقبيل في السلف فقال ابراهيم حدثنا الاسود عن عائشة ان النبي
صلى الله عليه وسلم اشترى من يهودي طعاما الى اجل

ورهنه درعه

باب

رهن السلاح

رهن السلاح

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين قال عمرو سمعت جابر بن عبد الله
يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لكعب بن الاشرف فانه قد
اذى الله ورسوله فقال محمد بن مسلمة انا ياتاه فقال اردنا ان تسلفنا وسقا او
وسقين قال ارهنوني نساءكم قالوا كيف نرهنك نساءنا وانت اجمل
العرب قال ارهنوني ابناءكم قالوا كيف نرهنك ابناءنا فيسب احدهم فيقال
رهن بوسق او وسقين هذا عار علينا ولكنا نرهنك اللامة قال سفين
يعني السلاح فوعدوه ان ياتيه فقتلوه ثم اتوا النبي صلى الله عليه وسلم

فاخبروه

باب

الرهن مركوب ومحلوب وقال مغيرة عن ابراهيم تركب
الضالة بقدر علفها وتحلب بقدر علفها والرهن مثله حدثنا ابو نعيم حدثنا
زكريا عن عامر عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يقول
الرهن يركب بنفقته ويشرب لبن الدر اذا كان مرهونا حدثنا محمد
بن مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا زكريا عن الشعبي عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر يركب بنفقته اذا كان

من هو أو على الذي يركب ويشرب النفقة

باب

الرهن عند اليهود وغيرهم

حدثنا سفيان قال حدثنا جرير عن الأعمش عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت اشترى رسول الله صلى الله عليه وسلم من يهودي طعاما ورهنه درعه

باب

إذا اختلف الراهن والمرتهن ونحوه فالبينة على

حدثنا خلاد بن يحيى قال حدثنا نافع بن عمر عن ابن أبي مليكة قال كتب إلي ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم قضى أن اليمين على المدعى عليه قال أبو عبد الله من حلف على يمين يستحق بها مالا وهو فيها فاجر لقي الله وهو عليه غضبان فأنزل الله تصديق ذلك إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا إلى قوله عذاب أليم ثم إن الأشعث بن قيس خرج إلينا فقال ما يحدثكم أبو عبد الرحمن قال فحدثناه فقال صدق لي أنزلت كانت بيني وبين رجل خصومة في بئر فاختصمنا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال

حدثنا قتيبة حدثنا جرير عن منصور عن أبي وائل عن

رسول الله صلى الله عليه وسلم شاهداك أو يمينه قلت إنه إذا يحلف ولا يبالي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين يستحق بها مالا وهو فيها فاجر لقي الله وهو عليه غضبان فأنزل الله تصديق ذلك ثم تلا هذه الآية إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا إلى ولهم عذاب أليم

كتاب العتق

بسم الله الرحمن الرحيم

باب

في العتق وما جاء في العتق وفضله وقوله تعالى فك رقبة أو إطعام في يوم ذي مسغبة يتيما ذا مقربة

حدثنا أحمد بن يونس قال حدثنا عاصم بن محمد قال حدثني واقد بن محمد قال حدثني سعيد بن مرجانة صاحب علي بن الحسين قال قال أبو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أيما رجل أعتق امرأ مسلما استنقذ الله بكل عضو منه عضوا من النار قال سعيد بن مرجانة فانطلقت به إلى علي بن الحسين فنظر علي بن الحسين إلى عبد له قد أعطاه به جعفر عشرة

الف درهم او الف دينار فاعتقه

باب

اي الرقاب افضل

حدثنا عبد الله بن موسى عن هشام عن عروة عن ابيه عن ابي مرواح
عن ابي ذر قال سالت النبي صلى الله عليه وسلم اي العمل افضل قال
ايمان بالله وجهاد في سبيله قلت فاي الرقاب افضل قال اعلاها ثمنا
وانفسها عند اهلها قلت فان لم افعل قال تعين صانعا او تصنع
لاخرق علي قال فان لم افعل قال دع الناس من الشر فانها صدقة
تصدق بها عن نفسك

باب

ما يستحب من العتاقة في الكسوف

١٩٩ حدثنا موسى بن مسعود قال حدثنا زائدة بن قدامة عن هشام وابن عروة
عن فاطمة بنت المنذر عن اسماء بنت ابي بكر قالت امر النبي صلى الله عليه وسلم
بالعتاقة في كسوف الشمس تابعه علي عن الدراوردي عن هشام حدثني
محمد بن ابي بكر قال حدثنا عثام قال حدثنا هشام عن فاطمة بنت المنذر عن اسماء

ابي بكر قالت كنا نؤمر عند الخسوف بالعتاقة

باب

اذا اعتق عبدا بين اثنين او بين الشركاء

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين عن عمرو عن سالم عن ابيه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال من اعتق عبدا بين اثنين فان كان موسرا
قوم عليه ثم عتق حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن
عبد الله ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اعتق شركا له في
عبد كان له ما يبلغ ثمن العبد قوم العبد عليه قيمة عدل فاعطى شركاءه حصصهم وعتق عليه العبد والا فقد
عتق منه ما عتق حدثنا عبيد بن اسمعيل عن ابي اسامة عن عبيد الله
عن نافع عن ابن عمر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اعتق شركا له
في مملوك فعليه عتقه كله ان كان له مال يبلغ ثمنه فان لم يكن له مال
قوم عليه قيمة عدل على المعتق فاعتق منه ما اعتق حدثنا مسدد قال
حدثنا بشر عن عبيد الله اخصره حدثنا ابو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد
عن ايوب عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اعتق نصيبا
له في مملوك او شركا له في عبد فكان له من المال ما يبلغ قيمته بقيمة

عدل نصف عتيق قال نافع والا فقد اعتق منه ما اعتق قال ايوب
لا ادري اشيء قاله نافع او شيء في الحديث حدثنا احمد بن المقدام قال
حدثنا فضيل ابن سليمان قال حدثنا موسى ابن عقبة قال اخبرني نافع
عن ابن عمر انه كان يفتي في العبد او الامة تكون بين شركاء يعتق
احدهم نصيبه منه يقول قد وجب عليه عتقه كله اذا كان
الذي اعتق من المال ما يبلغ ثمن ما بقي قيمة العدل ويدفع اليهم حصصهم
ويخلى سبيل المعتق رواه ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
ورواه الليث وابن اخي ابن شهاب وابن اسحق وجويرية ويحيى ابن سعيد واسمعيل
ابن امية عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم مختصرا

باب

اذا اعتق نصيبا في عبد وليس له مال استسعي

حدثنا محمد بن ابي بكر قال حدثنا يحيى ابن آدم قال حدثنا جرير بن حازم قال
سمعت قتادة قال حدثني النضر ابن انس ابن مالك عن بشير بن نهيك عن ابي هريرة
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من اعتق شقيصا من عبد حدثنا مسدد
قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا سعيد عن قتادة عن النضر ابن انس

عن بشير بن نهيك عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
من اعتق نصيبا او شقيصا في مملوك فخلاصه عليه في ماله ان كان له مال
والا قوم عليه فاستسعي به غير مشقوق عليه وتابعه حجاج بن حجاج وابان
وموسى ابن خلف عن قتادة واختصره شعبة

باب

الخطأ والنسيان في العتاقة والطلاق

ولا عتاقة الا لوجه الله وقال النبي صلى الله عليه وسلم لكل امرئ ما نوى
وحكم المكره والناسي والمخطئ حدثنا الحميدي قال حدثنا سفين قال حدثنا يعلى
ابن عطاء عن ابيه عن عبيد بن عمير ابو عاصم قال سمعت عمر بن الخطاب
قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الله تجاوز لي عن امتي ما وسوست به صدورها ما لم تعمل او تتكلم
محمد بن كثير عن سفين قال حدثني يحيى ابن سعيد عن محمد بن ابراهيم التيمي
عن علقمة بن وقاص الليثي قال سمعت عمر بن الخطاب عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال الاعمال بالنية ولامرئ ما نوى فمن كانت هجرته الى الله ورسوله
فهجرته الى الله ورسوله ومن كانت هجرته الى دنيا يصيبها او امرأة يتزوجها
فهجرته الى ما هاجر اليه

باب

إذا قال رجل لعبده هو لله ونوى العتق

حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير عن محمد بن بشر عن إسمعيل بن أبي خالد عن أبي هريرة
أنه لما أقبل يريد الإسلام ومعه غلام صار كل واحد منهما بين صاحبه فأقبل
بعد ذلك وأبو هريرة حالس مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
النبي صلى الله عليه وسلم يا أبا هريرة هذا غلامك قد أتاك قال فقال أما إني
أشهدك أنه حر قال فحمد الله ورسوله يا ليلة من طولها وعنائها على أنها
من دارة الكفر نجت حدثنا عبيد الله بن معاذ قال أبو أسامة قال
إسمعيل عن قيس عن أبي هريرة قال لما قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم
قلت في الطريق يا ليلة من طولها وعنائها على أنها من دارة الكفر نجت
قال أبق مني غلام في الطريق قال فلما قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم فبايعته
فبينا هو عنده إذ طلع الغلام فقال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم يا أبا هريرة
هذا غلامك قلت هو حر لوجه الله فأعتقته قال أبو عبد الله لم يقل
أبو كريب عن أبي أسامة حر حدثني شعيب بن عمار قال حدثنا إبراهيم
بن حبيب عن إسمعيل عن قيس قال لما أقبل أبو هريرة ومعه غلامه وهو يطلب

الإسلام فأصل أحدهما صاحبه فقال ما أبي أشهدك

باب

أم الولد قال أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم

من اشراط الساعة أن تلد الأمة ربتها حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب
عن الزهري قال حدثني عروة ابن الزبير أن عائشة قالت كان عتبة بن أبي
وقاص عهد إلى أخيه سعد بن أبي وقاص أن يقبض إليه ابن وليدة زمعة قال
عتبة أنه ابني فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم من فتح أخذ سعد ابن وليدة زمعة
فأقبل به إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وأقبل معه بعبد زمعة فقال سعد يا رسول
الله هذا ابن أخي عهد إلي أنه ابنه فقال عبد بن زمعة يا رسول الله هذا أخي ابن
زمعة ولد على فراش أبيه فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى ابن وليدة زمعة فإذا
هو أشبه الناس به فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو لك يا عبد بن زمعة
هو ابن أبيك ولد على فراش أبيه من وليدته زمعة أمري منه بعتبة
وكانت سودة زوج النبي صلى الله عليه وسلم

باب

بيع المدبر

حدثنا آدم بن أبي إياس قال حدثنا شعبة قال حدثنا عمرو بن دينار
قال سمعت جابر بن عبد الله قال أعتق رجل منا عبدا له عن دبر فدعا النبي
صلى الله عليه وسلم ببيعه فباعه قال جابر مات العلام عام أول

باب

بيع الولاء وهبته

حدثنا أبو الوليد قال حدثنا شعبة قال أخبرني عبد الله بن دينار قال سمعت
عبد الله بن عمر رضي الله عنهما يقول نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع الولاء وعن هبته
حدثنا عثمان بن أبي شيبة قال حدثنا جرير عن منصور عن إبراهيم عن الأسود
عن عائشة قالت اشتريت بريرة فاشترطوا ولاءها فذكرت ذلك للنبي
صلى الله عليه وسلم فقال أعتقيها فإن الولاء لمن أعطى الورق وقالت لو أعطاني لكذا وكذا ما ثنيت
صلى الله عليه وسلم فخيرها في زوجها فقالت لو أعطاني كذا وكذا ما ثنيت

باب

إذا أسر أخو الرجل أو عمه هل يفادي إذا كان مشركا

وقال أنس قال العباس للنبي صلى الله عليه وسلم فاديت نفسي وفاديت عقيلا وكان
علي له نصيب في تلك الغنيمة التي أصاب من أخيه عقيل وزعم عباس

حدثنا إسمعيل بن عبد الله قال حدثني أخي عن إبراهيم بن سعد عن
موسى بن عقبة عن إدريس هاب قال حدثني أنس بن مالك أن رجلا من الأنصار استأذنوا
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا ائذن لنا فلنترك لابن أختنا عباس
فداءه فقال لا تدعوا منه درهما

باب

عتق المشرك

وحدثني عبد الله بن إسمعيل قال حدثنا أبو أسامة عن هشام قال أخبرني أبي أنه
حين جيء بالأسارى يوم بدر جيء بسبعين أسيرا وجيء بالعباس ولم يكن
كثير من الناس فكان من أسر يومئذ العباس أسره رجل من الأنصار فقال يا نبي الله
إن العباس قد أسرني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد أعانك عليه ملك كريم
يعني أيضا ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأسلمت على ما
أسلفت من خير

باب

من ملك من العرب رقيقا فوهب وباع وجامع وفدى بالمال والسبي

ضرب النبي صلى الله عليه وسلم الرق على سبي بني المصطلق وقول الله تعالى عبدا مملوكا لا يقدر على شيء الى قوله لا يعلمون
ومن رزقناه منا رزقا حسنا وهو ينفق منه سرا وجهرا هل يستوون الحمد لله بل

أكثرهم لا يعلمون الى حدثنا ابن ابي مريم قال اخبرنا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب ذكر عروة ان مروان والمسور بن مخرمة اخبراه ان النبي
صلى الله عليه وسلم قام حين جاءه وفد هوازن فسألوه ان يرد اليهم اموالهم
وسبيهم فقال ان معي من ترون واحب الحديث الي اصدقه فاختاروا احدى
الطائفتين اما المال واما السبي وقد كنت استأنيت بهم وكان النبي
صلى الله عليه وسلم انتظرهم بضع عشرة ليلة حين قفل من الطائف فلما
تبين لهم ان النبي صلى الله عليه وسلم غير راد اليهم الا احدى الطائفتين قالوا
فانا نختار سبينا فقام النبي صلى الله عليه وسلم في الناس فاثنى على الله بما هو
اهله ثم قال اما بعد فان اخوانكم قد جاءونا تائبين وانى رأيت ان
ارد اليهم سبيهم فمن احب منكم ان يطيب ذلك فليفعل ومن احب ان
يكون على حظه حتى نعطيه اياه من اول ما يفيء الله علينا فليفعل فقال
الناس قد طيبنا لك قال انا لا ندري من اذن منكم ممن لم يأذن فارجعوا
حتى يرفع الينا عرفاؤكم امركم فرفع الناس فكلمهم عرفاؤهم
ثم رجعوا الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبروه انهم طيبوا واذنوا فهذا
الذي بلغنا عن سبي هوازن فقال انس قال عباس للنبي صلى الله عليه وسلم

الخمس

وقف بوداق الربابة بالازهر تحت يد الشنواني لعن الله
من غيره

فاذهبت نفسي وداذهبت عقيلا حدثنا علي ابن الحسن اخبرنا شقيق قال حدثنا
عبد الله قال اخبرنا ابن عون قال كتبت الى نافع تكتب الي ان النبي صلى الله
صلى الله عليه وسلم اغار على بني المصطلق وهم غارون وانعامهم تسقى على الماء
فقتل مقاتلهم وسبى ذراريهم واصاب يومئذ جويرية حدثني عبد الله
بن عمر وكان في ذلك الجيش حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك
عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن محمد بن يحيى بن حبان عن ابن محيريز قال
اما سمعه فانه قال اخبرني من شهد رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة
بني المصطلق فاصبنا سبيا من سبي العرب فاشتهينا النساء فاشتدت
علينا العزبة واحببنا العزل فسألنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
ما عليكم ان لا تفعلوا ما من نسمة كائنة الى يوم القيمة الا هي كائنة
حدثنا زهير بن حرب قال حدثنا حجر عن عوانة بن القعقاع عن ابي
زرعة عن ابي هريرة قال لا ازال احب بني تميم ح وحدثني ابن سلام
قال اخبرنا جرير بن عبد الحميد عن المغيرة عن الحارث عن ابي زرعة عن ابي
هريرة وعن عمارة عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال ما زلت احب بني تميم منذ
ثلاث سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فيهم سمعته يقول

محمد بن محمد العزيزي

هم أشد أمتي على الدجال قال وجاءت صدقاتهم فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم هذه صدقات قومنا وكانت سبية منهم عند عايشة فقال
أعتقيها فانها من ولد اسمعيل عليه السلام

باب

فضل من أدب جاريته وعلمها

حدثنا اسحق بن ابراهيم سمع محمد بن فضيل عن مطرف عن الشعبي
عن أبي بردة عن أبي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كانت له
جارية فعلمها وأحسن اليها ثم أعتقها وتزوجها كان له

باب

قول النبي صلى الله عليه وسلم العبيد اخوانكم فاطعموهم
مما تأكلون

وقول الله تعالى واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وبالوالدين احسانا
وبذي القربى واليتامى والمساكين والجار ذي القربى والجار الجنب والصاحب
بالجنب وابن السبيل وما ملكت أيمانكم الآية وقوله مختالا فخورا
قال أبو عبد الله ذو القربى القريب والجنب الغريب والجار الجنب الصاحب
يعني الصاحب في السفر **حدثنا** آدم بن أبي اياس قال حدثنا شعبة

قال كامل

قال حدثنا واصل الأحدب قال سمعت المعرور بن سويد قال رأيت أبا
ذر الغفاري وعليه حلة وعلى غلامه حلة فسألناه عن ذلك فقال اني
سابيت رجلا فشكاني الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لي النبي
صلى الله عليه وسلم أعيرته بأمه ثم قال ان اخوانكم جعلهم الله تحت
أيديكم فمن كان أخوه تحت يده فليطعمه مما يأكل وليلبسه مما يلبس
ولا تكلفوهم فان كلفتموهم فأعينوهم

باب

العبد اذا أحسن عبادة ربه ونصح سيده

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال العبد اذا نصح وأحسن عبادة ربه كان له أجره مرتين

حدثنا محمد بن كثير قال سفين عن صالح بن حي عن الشعبي عن أبي بردة
عن أبي موسى الأشعري قال النبي صلى الله عليه وسلم أيما رجل كانت له
جارية فأدبها فأحسن تعليمها وأعتقها وتزوجها فله أجران وأيما عبد
أدى حق الله وحق مواليه فله أجران **حدثنا** عبد الله بن محمد أخبرنا
عبد الله قال أخبرنا يونس عن الزهري سمع سعيد بن المسيب يقول قال

ابو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للعبد المملوك الصالح اجران
والذي نفسي بيده لولا الجهاد في سبيل الله والحج وبر امي لاحببت
ان اموت وانا مملوك حدثني اسحق بن نصر قال حدثنا ابو اسامة عن الاعمش
قال حدثنا ابو صالح عن ابي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
نعم ما لاحدهم يحسن عبادة ربه وينصح لسيده

باب

كراهية التطاول على الرقيق وقول الرجل

وقول الله والصالحين من عبادكم وقال عبدا مملوكا والفيا سيدها
لدى الباب وقال من فتياتكم المؤمنات وقال النبي صلى الله عليه وسلم
قوموا الى سيدكم واذكرني عند ربك حدثنا مسدد قال حدثنا
يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اذا نصح العبد سيده واحسن عبادة ربه كان له اجره مرتين
حدثنا محمد بن العلا قال حدثنا ابو اسامة عن بريد عن ابي بريدة عن
ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المملوك الذي يحسن عبادة ربه ويؤدي
الى سيده الذي له عليه من الحق والنصيحة والطاعة له اجران حدثني محمد

قال حدثنا عبد الرزاق قال معمر عن همام بن منبه انه سمع ابا هريرة
يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم لا يقل احدكم اطعم ربك اضئ ربك
وليقل سيدي ومولاي ولا احدكم عبدي ولا امتي وليقل فتاي وفتاتي
وغلامي حدثنا ابو النعمان قال حدثنا جرير بن حازم عن نافع عن
ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من اعتق نصيبا له من العبد كان
له من المال ما يبلغ قيمته قوم عليه قيمة عدل واعتق من ماله والا فقد اعتق
ما عتق حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن
عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم قال كلكم راع ومسؤول عن رعيته
فالامير الذي على الناس راع وهو مسؤول عنهم والرجل راع على
اهل بيته وهو مسؤول عنهم والمراة راعية والعبد راع على مال سيده وهو
مسؤول عنه الا فكلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته حدثنا مالك عن
اسمعيل قال سفين عن الزهري قال حدثني عبد الله سمعت ابا هريرة
وزيد بن خالد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا زنت الامة فاجلدوها
ثم اذا زنت فاجلدوها ثم اذا زنت فاجلدوها ثم اذا زنت في الثالثة او
الرابعة فبيعوها ولو بضفير

باب

اذا اتاه خادمه بطعام

حدثنا شعبة حدثنا حجاج بن منهال اخبرني محمد بن زياد قال سمعت ابا هريرة يقول
عن النبي صلى الله عليه وسلم اذا اتى احدكم خادمه بطعامه فان لم
يجلسه معه فالينا وله لقمة او لقمتين او اكلة ..... او اكلتين فانه ولي علاجه

باب

العبد راع في مال سيده ونسب النبي
صلى الله عليه وسلم المال الى السيد حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب
عن الزهري قال اخبرني سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر انه سمع
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كلكم راع ومسؤول عن رعيته والامام
راع ومسؤول عن رعيته والرجل راع في اهله وهو مسؤول عن رعيته
والمراة في بيت زوجها راعية وهي مسؤولة عن رعيتها والخادم في
مال سيده راع وهو مسؤول عن رعيته قال سمعت هؤلاء من النبي
صلى الله عليه وسلم قال واحسب النبي صلى الله عليه وسلم قال والرجل في
مال ابيه راع ومسؤول عن رعيته فكلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته

باب

اذا ضرب العبد بالجنب الوجه

حدثنا محمد بن عبيد الله قال حدثنا ابن وهب قال حدثني مالك بن انس قال
واخبرني ابن فلان عن سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم ح وحدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر
عن همام عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا قاتل احدكم
فليجتنب الوجه قال ابو اسحق قال ابن حرب الذي قال ابن

بسم الله الرحمن الرحيم

باب المكاتب ونجومه في كل سنة نجم

وقوله والذين يبتغون الكتاب مما ملكت ايمانكم فكاتبوهم ان
علمتم فيهم خيرا واتوهم من مال الله الذي اتاكم قال روح عن ابن جريج قلت
لعطاء اوجب علي اذا علمت له مالا ان كاتبه قال ما اراه الا واجبا وقال
عمرو بن دينار قلت لعطاء اتاثره عن احد الا ثم اخبرني ان موسى بن انس اخبره
ان سيرين سال انسا المكاتبة وكان كثير المال فابى فانطلق الى

عمر فقال كاتبه فأبى فضربه بالدرة وتسلو عمر فكاتبوهم إن علمتم
فيهم خيرا فكاتبه وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال عروة
قالت عائشة إن بريرة دخلت عليها تستعينها في خمس سنين فقالت
لها عائشة ونفست فيها أرأيت إن عددت لهم عدة واحدة أيبيعك
أهلك فأعتقك فيكون ولاؤك لي فذهبت بريرة إلى أهلها فعرضت
ذلك عليهم فقالوا لا إلا أن يكون لنا الولاء قالت عائشة فدخلت على
رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقال لها رسول الله صلى
الله عليه وسلم اشترها فأعتقيها فإنما الولاء لمن أعتق ثم قام رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال ما بال رجال يشترطون شروطا ليست في كتاب الله
من اشترط شرطا ليس في كتاب الله فهو باطل شرط الله أحق

باب

ما يجوز من شروط المكاتب ومن اشترط شرطا ليس في كتاب الله

عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا قتيبة قال حدثنا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة أن عائشة أخبرته أن بريرة جاءت
تستعينها في كتابتها ولم تكن قضت من كتابتها شيئا فقالت لها عائشة

ارجعي إلى أهلك فإن أحبوا أن أقضي عنك كتابتك ويكون ولاؤك
لي فعلت فذكرت ذلك بريرة لأهلها فأبوا قالوا إن شاءت أن تحتسب
عليك فلتفعل ويكون لنا ولاؤك فذكرت ذلك لرسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابتاعي فأعتقي فإنما
الولاء لمن أعتق قال ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما بال
أناس يشترطون شروطا ليست في كتاب الله من اشترط شرطا ليس
في كتاب الله فليس له وإن اشترط مائة مرة شرط الله أحق وأوثق
حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر
قال أرادت عائشة أن تشتري جارية لتعتقها قال أهلها على أن ولاءها لنا
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يمنعك ذلك فإنما

باب

استعانة المكاتب وسؤاله الناس

حدثنا عبيد بن إسماعيل قال حدثنا أبو أسامة عن هشام بن عروة عن أبيه
عن عائشة قال جاءت بريرة فقالت إني كاتبت أهلي على تسع أواق
في كل عام أوقية فأعينيني فقالت عائشة إن أحب أهلك أن أعدها

لهم عدة واحدة واعتقك فعلت ويكون ولاؤك لي فذهبت
الى اهلها فابوا ذلك عليها فقالت اني عرضت ذلك عليهم فابوا
الا ان يكون لهم الولاء فسمع بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فسالني
فاخبرته فقال خذيها فاعتقيها واشترطي لهم الولاء فان الولاء لمن
اعتق قالت عايشة فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس فحمد الله
واثنى عليه ثم قال اما بعد فما بال رجال منكم يشترطون شروطا
ليست في كتاب الله فايما شرط كان ليس في كتاب الله فهو باطل
وان كان مائة شرط فقضاء الله احق وشرط الله اوثق ما بال رجال
منكم يقول احدهم اعتق يا فلان ولي الولاء انما الولاء

باب

بيع المكاتب اذا رضي وقالت عايشة هو عبد
وقال زيد بن ثابت ما بقي عليه درهم وقال ابن عمر هو عبد ان عاش وان مات
وان جنى ما بقي عليه شيء حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك
عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن ان بريرة جاءت تستعين
عايشة ام المؤمنين فقالت لها ان احب اهلك ان اصب لهم ثمنك صبة واحدة

واعتقك فعلت فذكرت بريرة لاهلها فقالوا لا الا ان يكون الولاء
لنا قال مالك قال يحيى فزعمت عمرة ان عايشة ذكرت ذلك لرسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال اشتريها واعتقيها فانما الولاء لمن اعتق

باب

اذا قال المكاتب اشتريني واعتقني فاشتراه
حدثنا ابو نعيم قال حدثنا عبد الواحد بن ايمن قال حدثني ابي ايمن قال
دخلت على عايشة فقلت كنت غلاما لعتبة بن ابي لهب ومات وورثني
بنوه وانهم باعوني من عبد الله بن ابي عمرة ~~وعن عمر بن عبد الله~~ المخزومي
من ابي عمرو فاعتقني ابن ابي عمرو واشترط بنو عتبة الولاء فقلت دخلت بريرة
وهي مكاتبة فقالت اشتريني فاعتقيني قالت نعم قالت لا يبيعوني حتى
يشترطوا ولائي فقالت لا حاجة لي بذلك فسمع بذلك النبي صلى الله عليه وسلم
او بلغه فذكر لعايشة فذكرت عايشة ما قالت لها فقال اشتريها
واعتقيها ودعيهم يشترطوا ما شاؤوا فاشترتها عايشة فاعتقتها واشترط
اهلها الولاء فقال النبي صلى الله عليه وسلم الولاء لمن اعتق وان اشترطوا

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الهبة

وفضلها والتحريض عليها ∴ حدثنا

عاصم بن علي قال حدثنا ابي ذئب عن المقبري عن ابيه عن ابي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال يا نساء المسلمات لا تحقرن جارة لجارة ولو
فرسن شاة حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الاويسي قال حدثني ابو حازم عن
يزيد بن رومان عن عروة عن عائشة انها قالت لعروة يا ابن اختي ان كنا
لننظر الى الهلال ثم الى الهلال ثلاثة اهلة في شهرين وما اوقدت في ابيات
رسول الله صلى الله عليه وسلم نار فقلت يا خالة ما كان يعيشكم قالت الاسودان
التمر والماء الا انه كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم جيران من الانصار
وكانت لهم منائح وكانوا يمنحون رسول الله صلى الله عليه وسلم من البانهم فيسقيناه

باب

القليل من الهبة ∴

حدثني محمد بن بشار قال حدثنا ابن ابي عدي عن شعبة عن سليمان عن ابي حازم
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو دعيت الى ذراع او كراع
لاجبت ولو اهدي الي ذراع او كراع لقبلت

باب

من استوهب من اصحابه شيئا وقال ابو سعيد

قال النبي صلى الله عليه وسلم اضربوا لي معكم سهما حدثنا ابن ابي مريم قال حدثنا
ابو غسان قال حدثني ابو حازم عن سهل بن سعد ان النبي صلى الله عليه وسلم
ارسل الى امراة من المهاجرين وكان لها غلام نجار فقال مري عبدك
فليعمل لي اعواد المنبر فامرت عبدها فذهب فقطع من الطرفاء فصنع له منبرا
فلما قضاه ارسلت الى النبي صلى الله عليه وسلم انه قد قضاه قال ارسلي به الي
فجاء به فاحتمله النبي صلى الله عليه وسلم فوضعه حيث ترون حدثنا
عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني محمد بن جعفر عن ابي حازم عن عبد الله بن
ابي قتادة السلمي عن ابيه قال كنت يوما جالسا مع رجال من اصحاب النبي
صلى الله عليه وسلم في منزل في طريق مكة ورسول الله صلى الله عليه وسلم نازل
امامنا والقوم محرمون وانا غير محرم فابصروا حمارا وحشيا وانا مشغول
اخصف نعلي فلم يؤذنوني به واحبوا لو اني اضربه والتفت فابصرته فقمت
الى الفرس فاسرجته ثم ركبت فنسيت السوط والرمح فقلت لهم ناولوني
السوط والرمح فقالوا لا والله لا نعينك عليه بشيء فغضبت فنزلت فاخذتهما

ثم ركبت فشددت على الحمار فعقرته ثم جئت به وقد مات فنوعوا
فيه يأكلون ثم إنهم شكوا في أكلهم إياه وهم حرم فرحنا وحملنا
العضد معي فأدركنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألناه عن ذلك
فقال معكم منه شيء فقلت نعم فناولته العضد فأكلها حتى نفدها
وهو محرم حدثني به زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي قتادة عن النبي
صلى الله عليه وسلم

باب

من أثنى على رجل فأكل النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا خالد بن مخلد قال حدثني سليمان بن بلال قال حدثني أبو حازم أنه سمع سهل
أنه قيل أكان رسول الله صلى الله عليه وسلم في داركم بهذه قال ما شئتم من
ثم شئتم من ماء بيرنا هذه قال أعطيت أبو بكر عن بيارة وعمر بحائطها وأعرابي
عن بعيره فلما فرغ قال هذا أبو بكر فأعطى الأعرابي نصفه ثم قال الأعمون
الأعمون كالنيم قال أنس فهي سنة فهي سنة فهي سنة مرات

باب

قبول هدية الصيد وقبل النبي صلى الله عليه وسلم من أبي قتادة

حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن هشام بن زيد بن أنس
ابن مالك عن أنس قال أتينا أنيخا أن نبايع الظهران نسعى القوم ولغيرنا فأدركناها
فأخذتها فأتيت أبا طلحة فذبحها وبعث إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بورکها
أو بوركيها فأكله قلت فأكل منه قال نعم بعده

باب

قبول الهدية

حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن عبد الله بن عتبة
ابن مسعود عن عبد الله بن عباس عن الصعب بن جثامة أنه أهدى لرسول الله
صلى الله عليه وسلم حمارا وحشيا وهو بالأبواء أو بودان فرد عليه فلما رأى ما في
وجهه قال أما إنا لم نرده عليك إلا أنا حرم

باب

قبول الهدية

حدثنا إبراهيم بن موسى حدثنا عبدة حدثنا هشام عن أبيه عن عائشة
أن اليهود كانوا يتحرزون بهدايا هم يوم عاشوراء يصومون بها أو يصنعون ذلك
من صنائع رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا

جعفر بن اياس قال سمعت سعيد بن جبير عن ابن عباس قال اهدت ام
حفيد خالة ابن عباس الى النبي صلى الله عليه وسلم اقطا وسمنا واضبا فاكل
النبي صلى الله عليه وسلم الاقط والسمن وترك الاضب تقذرا قال ابن عباس
فاكل على مايدة رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو كان حراما ما اكل على
على مايدة رسول الله صلى الله عليه وسلم **حدثنا** ابرهيم بن المنذر
حدث معن قال حدثني ابرهيم بن طهمان عن محمد ابن زياد عن ابي هريرة قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتي بطعام سال عنه اهدية ام
صدقة فان قيل صدقة قال لاصحابه كلوا ولم ياكل وان قيل هدية ضرب
بيده فاكل معهم **حدثنا** محمد بن سنان حدث عبد الرحمن حدث شعبة عن
قتادة عن انس قال اتي النبي صلى الله عليه وسلم بلحم فقيل تصدق على بريرة
فقال هو لها صدقة ولنا هدية **حدثنا** محمد بن سنان حدث عبد الرحمن
حدث شعبة عن عبد الرحمن بن القاسم قال سمعته عن القرم عن عائشة
انها اراد ت ان تشتري بريرة وانهم اشترطوا ولاءها فذكر للنبي صلى
الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اشتريها فاعتقيها فانما الولاء
لمن اعتق واهدي لها لحم فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما هذا قلت

واهديت

ثم مر بريرة قال هو لها صدقة ولنا هدية وخيرت قال
عبد الرحمن زيد جماد حزاز عند قال شعبة ثم سالت عبد الرحمن عن زيدها
فقال لا اذكري حزاز عند **حدثنا** محمد بن مقاتل ابو الحسن اخبرنا خالد بن
عبد الله عن خالد الحذاء عن حفصة بنت سيرين عن ام عطية قالت دخل
النبي صلى الله عليه وسلم على عائشة فقال اعندكم شيء قالت لا الا شيء
بعثت به ام عطية من الشاة التي بعثت اليها من الصدقة قال
انها قد بلغت محلها

باب

من اهدي الى صاحبه وتحري بعض نسائه

حدثنا سليمان بن حرب حدث حماد بن زيد عن هشام عن ابيه عن
عائشة قالت كان الناس يتحرون بهداياهم يوم عائشة قالت ام سلمة ان
صواحبي اجتمعن فذكرت له فاعرض عنها **حدثنا** اسمعيل قال اخبرني
اخي عن سليمان عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ان ازواج رسول الله
صلى الله عليه وسلم كن حزبين فحزب فيه عائشة وحفصة وصفية وسودة
والحزب الآخر ام سلمة وسائر نساء رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان

المسلمون قد علموا حب رسول الله صلى الله عليه وسلم عائشة فاذا كانت
عند احدهم هدية يريد ان يهديها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم اخرها
حتى اذا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيت عائشة بعث
صاحب الهدية الى رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيت عائشة فكلم
حزب ام سلمة فقلن لها كلمي رسول الله صلى الله عليه وسلم يكلم
الناس يقول من اراد ان يهدي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
هدية فليهدها اليه حيث كان من بيوت نسائه فكلمته ام سلمة
بما قلن فلم يقل لها شيئا فانه قالت ما قال لي شيئا فقلن لها
كلميه قالت فكلمته حين دار اليها ايضا فلم يقل لها شيئا فانه
قالت ما قال لي شيئا فقلن لها كلميه حتى يكلمك فدار اليها فكلمته
فقال لها لا توذيني في عائشة فان الوحي لم يأتني وانا في ثوب امرأة الا
عائشة فقالت اتوب الى الله من اذاك يا رسول الله ثم انهن دعون فاطمة
رضي الله عنها بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فارسلت الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول ان نساك ينشدنك الله العدل في بنت ابي بكر
فكلمته فقال يا بنية الا تحبين ما احب قالت بلى فرجعت اليهن

فاخبرتهن فقلن ارجعي اليه فابت ان ترجع فارسلن زينب بنت جحش
فاتته فاغلظت وقالت ان نساك ينشدنك الله العدل في بنت ابي قحافة
فرفعت صوتها حتى تناولت عائشة وهي قاعدة فسبتها حتى ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم لينظر الى عائشة هل تكلم قالت فتكلمت عائشة ترد
على زينب بنت جحش حتى اسكتتها قالت فنظر النبي صلى الله عليه وسلم الى عائشة
وقال انها بنت ابي بكر قال البخاري الاجم قصة فالهمة يذكر عن
هشام بن عروة عن رجل عن الزهري عن محمد بن عبد الرحمن وقال الثوري وابن
عيينة هشام عن عروة عن رجل من قريش ورجل من الموالي عن الزهري عن محمد
بن عبد الرحمن بن الحرث بن هشام قالت كنت عند النبي صلى الله
عليه وسلم فاستأذنت فالهمة

باب

ما لا يرد من الهدية

حدثنا ابو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا عزرة بن ثابت الانصاري
قال حدثني ثمامة بن عبد الله قال دخلت على انس بن مالك وكان
انس لا يرد الطيب فقال وزعم انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان

لا يرد الطيب

باب

من رأى الهبة الغائبة جائزة

حدثنا سعيد بن أبي مريم حدثنا الليث قال حدثني عقيل عن ابن
شهاب قال ذكر عروة أن المسور بن مخرمة ومروان أخبراه أن
النبي صلى الله عليه وسلم حين جاءه وفد هوازن قام في الناس فأثنى على
الله بما هو أهله ثم قال أما بعد فإن إخوانكم جاءونا تائبين وإني
رأيت أن أرد إليهم سبيهم فمن أحب منكم أن يطيب ذلك فليفعل
ومن أحب أن يكون على حظه حتى نعطيه إياه من أول ما يفيء الله
علينا فقال الناس طيبنا لك

باب

المكافأة في الهبة

حدثنا مسدد حدثنا عيسى بن يونس عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبل الهدية ويثيب عليها لم يذكر
وكيع ومحاضر عن هشام عن أبيه عن عائشة

باب الهبة للولد

باب

الهبة للولد وإذا أعطى بعض ولده شيئا

لم يجز حتى يعدل بينهم ويعطي الآخرين مثله ولا يشهد عليه وقال
النبي صلى الله عليه وسلم اعدلوا بين أولادكم في العطية وهل للوالد أن
يرجع في عطيته وما يأكل من مال ولده بالمعروف ولا يتعدى واشترى
النبي صلى الله عليه وسلم من عمر بعيرا ثم أعطاه ابن عمر وقال اصنع به ما
شئت حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن ابن شهاب
عن حميد بن عبد الرحمن ومحمد بن النعمان بن بشير أنهما حدثاه عن النعمان بن
بشير أن أباه أتى به إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إني نحلت ابني هذا
غلاما فقال لكل ولدك نحلت مثله قال لا قال

فارجعه

باب

الإشهاد في الهبة

حدثنا حامد بن عمر حدثنا أبو عوانة عن حصين عن عامر قال سمعت
النعمان بن بشير وهو على المنبر يقول أعطاني أبي عطية فقالت عمرة بنت
رواحة لا أرضى حتى تشهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتى رسول الله

الأنصارية

صلى الله عليه وسلم فقال اني اعطيت ابني عمرة بنت رواحة عطية فامرتني
ان اشهدك فقال اعطيت سائر ولدك مثل هذا قال لا قال
فاتقوا الله واعدلوا بين اولادكم فرجع فرد عطيته

باب

هبة الرجل لامرأته والمرأة لزوجها

وقال ابراهيم جائزة وقال عمر بن عبد العزيز لا يرجعان واستاذن
النبي صلى الله عليه وسلم نساءه في ان تمرض في بيت عائشة وقال
النبي صلى الله عليه وسلم العايد في هبته كالكلب يعود في قيئه
وقال الزهري فيمن قال لامرأته هبي لي بعض صداقك او كله ثم
لم يمكث الا يسيرا حتى طلقها فرجعت فيه قال يرد اليها ان
كان خلابها وان كانت اعطته عن طيب نفس لنسبي عن شيء من امره
خديعة جاز قال الله تعالى فان طبن لكم عن شيء منه نفسا فكلوه

حدثنا ابراهيم بن موسى قال اخبرنا هشام عن معمر عن الزهري قال اخبرني
عبد الله بن عبد الله قال عايشة لما ثقل النبي صلى الله عليه وسلم فاشتد
وجعه فاستاذن ازواجه ان يمرض وكان يقسم بين عايشة ودخل احدهم فقال

عبد الله

عبد الله ذكرت لابن عباس ما قالت عايشة فقال لي وهل تدري ما
الدخل الذي لم تسم عايشة قلت لا قال هو علي بن ابي طالب

حدثنا مسلم بن ابراهيم حدثنا وهيب حدثنا ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم العايد في هبته كالكلب يعود

باب

هبة المرأة لغير زوجها وعتقها اذا كان لها زوج

وقال جابر اذا لم تكن سفيهة فاذا كانت سنة او نحوها لم يجز قال الله تبارك
وتعالى ولا تؤتوا السفهاء اموالكم

حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن ابي
مليكة عن عباد بن عبد الله عن اسماء قالت قلت يا رسول الله مالي مال الا ما
ادخل علي الزبير افاتصدق قال تصدقي ولا توعي فيوعى عليك

حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا عبد الله بن نمير حدثنا هشام بن عروة
عن فاطمة عن اسماء ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انفقي ولا تحصي
فيحصي الله عليك ولا توعي فيوعي الله عليك

حدثنا يحيى بن بكير
عن الليث عن يزيد عن بكير عن كريب مولى ابن عباس ان ميمونة بنت
الحارث اخبرتها انها اعتقت وليدة ولم تستاذن النبي صلى الله عليه وسلم

فلما كان يومها الذي يدور عليها فيه قالت أشعرت يا رسول الله أني
أعففت وليدتي قال أوفعلت قالت نعم قال أما أنك لو أعطيتها
أخوالك كان أعظم لأجرك وقال بكر بن مضر عن عمرو عن بكير
عن كريب أن ميمونة أعتقت حدثنا حبان بن موسى قال أخبرنا عبد
الله قال أخبرنا يونس عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم إذا أراد سفرا أقرع بين نسائه فأيتهن خرج سهمها
خرج بها معه وكان يقسم لكل امرأة منهن يومها وليلتها غير أن سودة
بنت زمعة وهبت يومها وليلتها لعائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
تبتغي بذلك رضي رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب

ممن يبدأ بالهدية

وقال بكر عن عمرو عن بكير عن كريب مولى ابن عباس أن ميمونة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم أعتقت ليدة لها فقال لها أوفعلت بعض
أخوالك كان أعظم لأجرك حدثنا محمد بن بشار حدثنا محمد
ابن جعفر حدثنا شعبة عن أبي عمران الجوني عن طلحة بن عبد الله رجل

من بني تميم عن عائشة قالت قلت يا رسول الله إن لي جارين فإلى
أيهما أهدي قال إلى أقربهما منك بابا

باب

من لم يقبل الهدية لعلة

وقال عمرو بن عبد العزيز كانت الهدية في زمن رسول الله صلى الله عليه
وسلم هدية واليوم رشوة حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري
قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن عبد الله بن عباس أخبره أنه
مع الصعب بن جثامة الليثي وكان من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
بالأبواء أنه أهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم حمار وحش وهو بالأبواء أو
بودان وهو محرم فرده قال فلما عرف في وجهي رد هديتي
قال ليس بنا رد عليك ولكنا حرم حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا
سفيان عن الزهري عن عروة بن الزبير عن أبي حميد الساعدي قال
استعمل النبي صلى الله عليه وسلم رجلا من الأزد يقال له ابن اللتبية
على الصدقة فلما قدم قال هذا لكم وهذا أهدي لي قال فهلا
جلس في بيت أبيه أو بيت أمه فينظر يهدى له أم لا والذي نفسي بيده

لا يأخذ أحد منه شيئا إلا أجاب يوم القيامة يحمله على رقبته إن كان
بعيرا له رغاء أو بقرة لها خوار أو شاة تيعر ثم رفع بيده حتى
رأينا عفرة إبطيه اللهم هل بلغت اللهم هل بلغت ثلاثا

باب

إذا وهب هبة أو وعد ثم مات قبل أن يصل إليه

وقال عمرة إن مات أو كلمته فصلت الهدية والمهدي له حي
فهي لورثته ولم تكن فصلت فهي لورثة الذي أهدي وقال الحسن أيهما
مات قبل فهي لورثة المهدي له إذا قبضها الرسول

حدثنا علي
ابن عبد الله حدثنا سفين حدثنا ابن المنكدر سمع جابرا قال
قال لي النبي صلى الله عليه وسلم لو جاء مال البحرين أعطيتك هكذا
ثلاثا فلم يقدم حتى توفي النبي صلى الله عليه وسلم فأمر أبو بكر منادي
فنادى من كان له عند النبي صلى الله عليه وسلم عدة أو دين فليأتنا
فأتيته فقلت إن النبي صلى الله عليه وسلم وعدني فحثى لي ثلاثا

باب

كيف يقبض العبد والمتاع وقال ابن عمر كنت على بكر

النبي

النبي صلى الله عليه وسلم فقال هو لك يا عبد الله

حدثنا قتيبة بن
سعيد حدثنا الليث عن ابن أبي مليكة عن المسور بن مخرمة قال قسم
رسول الله صلى الله عليه وسلم قسمة فلم يعطني مخرمة منها شيئا فقال
مخرمة يا بني انطلق بنا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فانطلقت معه فقال
ادخل فادعه لي قال فدعوته له فخرج إليه وعليه قباء منها فقال
خبأنا هذا لك قال فنظر إليه فقال رضي مخرمة

باب

إذا وهب هبة فقبضها الآخر ولم يقل قبلت

حدثنا محمد بن محبوب حدثنا عبد الواحد حدثنا معمر عن الزهري
عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة قال جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال هلكت قال وما لك قال وقعت بأهلي في رمضان قال
تجد رقبة قال لا قال فتستطيع أن تطعم ستين مسكينا قال لا قال
فجاء رجل من الأنصار بعرق والعرق المكتل فيه تمر فقال أذهب بهذا
فتصدق به قال على أحوج منا يا رسول الله والذي بعثك بالحق ما بين لابتيها
أهل بيت أحوج منا قال اذهب فأطعمه أهلك

باب

إذا وهب دينا على رجل قال شعبة عن الحكم

هو جائز ووهب الحسن بن علي لرجل دينه وقال النبي صلى الله عليه وسلم
من كان عليه حق فليعطه أو ليتحلله منه فقال جابر قتل أبي وعليه
دين فسأل النبي صلى الله عليه وسلم غرماءه أن يقبلوا ثمر حائطي ويحللوا
أبي حدثنا عبدان قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا ح وقال الليث حدثني يونس
يونس عن ابن شهاب قال حدثني ابن كعب بن مالك أن جابر بن عبد الله
أخبره أن أباه مثل به يوم أحد شهيدا فاشتد الغرماء في حقوقهم فأتيت ثمر
رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلمته فسألهم أن يقبلوا ثمر حائطي ويحللوا
أبي فأبوا فلم يعطهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يكسره لهم ولكن
قال سأغدو عليك فغدا حين أصبح فطاف في النخل ودعا في ثمره بالبركة
فجددتها فقضيتهم حقوقهم وبقي لنا من ثمرها بقية ثم جئت رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو جالس فأخبرته بذلك فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لعمر اسمع وهو جالس يا عمر فقال عمر ألا تكون قد علمنا أنك
رسول الله والله إنك لرسول الله

باب

هبة الواحد للجماعة

وقالت أسماء للقسم بن محمد وابن أبي عتيق ورثت عن أختي عائشة مالا بالغابة
وقد أعطاني به معوية مئة ألف فهو لكما حدثنا يحيى بن قزعة
حدثنا مالك عن أبي حازم عن سهل بن سعد أن النبي صلى الله عليه وسلم أتي
بشراب فشرب وعن يمينه غلام وعن يساره الأشياخ فقال للغلام إن
أذنت لي أعطيت هؤلاء فقال ما كنت لأوثر بنصيبي منك يا رسول الله أحدا
فتله في يده

باب

الهبة المقبوضة وغير المقبوضة والمقسومة وغير المقسومة

وقد وهب النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه لهوازن ما غنموا منهم وهو غير مقسوم
حدثنا ثابت بن محمد حدثنا مسعر عن محارب عن جابر أتيت النبي صلى الله
عليه وسلم فقضاني وزادني حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة
عن محارب سمعت جابر بن عبد الله يقول بعت من النبي صلى الله عليه وسلم
بعيرا في سفر فلما أتينا المدينة قال أتيت المسجد فصلى ركعتين فوزن قال

شعبة أراه فوزن لي فأرجح فما زال معي منها شيء حتى أصابها أهل الشام يوم الحرة حدثنا قتيبة عن مالك عن أبي حازم عن سهل بن سعد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتي بشراب فشرب منه وعن يمينه غلام وعن يساره أشياخ فقال للغلام أتأذن لي أن أعطي هؤلاء فقال الغلام لا والله لا أوثر بنصيبي منك أحدا فتله في يده حدثنا عبد الله بن عثمان بن جبلة قال أخبرني أبي عن شعبة عن سلمة قال سمعت أبا سلمة عن أبي هريرة قال كان لرجل على رسول الله صلى الله عليه وسلم دين فتقاضاه فأغلظ له فهم به أصحابه فقال دعوه فإن لصاحب الحق مقالا وقال اشتروا له سنا فأعطوه إياها فقالوا لا نجد سنا إلا سنا هي أفضل من سنه قال فاشتروها فأعطوها إياه فإن من خيركم أحسنكم قضاء

باب

إذا وهب هبة لقوم

حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة أن مروان بن الحكم والمسور بن مخرمة أخبراه أن النبي صلى الله عليه وسلم قام حين جاءه وفد هوازن مسلمين فسألوه أن يرد إليهم أموالهم وسبيهم فقال

فقال لهم معي من ترون وأحب الحديث إلي أصدقه فاختاروا إحدى الطائفتين إما السبي وإما المال وقد كنت استأنيت وكان النبي صلى الله عليه وسلم انتظرهم بضع عشرة ليلة حين قفل من الطائف فلما تبين لهم أن النبي صلى الله عليه وسلم غير راد إليهم إلا إحدى الطائفتين قالوا فإنا نختار سبينا فقام في المسلمين فأثنى على الله بما هو أهله ثم قال أما بعد فإن إخوانكم هؤلاء جاءونا تائبين وقد رأيت أن أرد عليهم من أحب منكم أن يطيب ذلك فليفعل ومن أحب أن يكون على حظه حتى نعطيه إياه من أول ما يفيء الله علينا فليفعل فقال الناس طيبنا لرسول الله لهم فقال لهم إنا لا ندري من أذن منكم فيه ممن لم يأذن فارجعوا حتى يرفع إلينا عرفاؤكم أمركم ثم رجع الناس فكلمهم عرفاؤهم ثم رجعوا إلى النبي صلى الله عليه وسلم فأخبروه أنهم طيبوا وأذنوا وهذا الذي بلغنا عن سبي هوازن هذا آخر

قال أبو عبد الله قوله فهذا الذي بلغنا من سبي هوازن ص

باب

قول الرجل لصاحبه هذا الذي بلغنا من أهدي له هدية وعنده جلساؤه فهو لهم دون ذلك ذكر عن ابن عباس أن أصحاب شركاه ولم يصح حدثنا بن مقاتل قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا شعبة عن سلمة بن كهيل عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه أهدي

سنا الغاه صاحبه يتقاضاه فقال ان لصاحب الحق مقالا ثم قضاه افضل
من سنه وقال افضلكم احسنكم قضاء حدثنا عبد الله ابن محمد حدثنا سفيان
ابن عيينة عن عمرو عن ابن عمر انه كان مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر وكان
لعمر على ابي بكر الصديق رضي الله عنه حق فاغلظ ابو بكر لعمر وكان يتقدم النبي صلى الله عليه وسلم فيقول ايها يا عبد الله
لا يتقدم النبي صلى الله عليه وسلم احد فقال له النبي صلى الله عليه وسلم بعضبه
فقال عمر هو لك فاشتراه منه ثم قال هو لك يا عبد الله فاصنع به ما شئت

باب

اذا رهن بعير الرجل او غيره او ركب منه فهو جائز

وقال الحميدي حدثنا سفيان حدثنا عمرو عن ابن عمر قال كنا مع النبي صلى الله
عليه وسلم في سفر وكنت على بكر صعب فقال النبي صلى الله عليه وسلم لعمر بعنيه
فابتاعه فقال النبي صلى الله عليه وسلم هو لك يا عبد الله

باب

هدية ما يكره لبسه

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر قال رأى عمر
بيد عطارد حلة سيراء عند باب المسجد فقال يا رسول الله لو اشتريت هذه فلبستها

يوم الجمعة والوفد فقال انما يلبس هذا من لا خلاق له في الآخرة ثم جاءت
حلل فاعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم عمر منها حلة فقال اكسوتنيها وقد
قلت في حلة عطارد ما قلت فقال اني لم اكسكها لتلبسها فكساها عمر
اخا له بمكة مشركا حدثنا محمد بن جعفر حدثنا ابن فضيل عن ابيه
عن نافع عن ابن عمر قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم بيت فاطمة فلم يدخل ودخل
على فذكرت له ذلك فذكره النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني رأيت
على بابها سترا موشيا فقال مالي وللدنيا فاتاها علي فذكر ذلك لها فقالت
ان يأمرني فعلت فقال قل له فليرسل به الى فلان اهل بيت هم حاجة حدثنا
حجاج بن منهال حدثنا شعبة قال اخبرني عبد الملك بن ميسرة قال سمعت
زيد بن وهب عن علي قال اهدى الى النبي صلى الله عليه وسلم حلة سيراء فلبستها
فرأيت الغضب في وجهه فشققتها بين نسائي

باب

قبول الهدية من المشركين

وقال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم هاجر ابراهيم عليه السلام

حـ ابو جعفر الفيدي

بسارة فدخل قرية فيها ملك أو جبار فقال أعطوها آجر وأهديت
للنبي صلى الله عليه وسلم شاة فيها سم وقال أبو حميد أهدى ملك أيلة للنبي
صلى الله عليه وسلم بغلة بيضاء فكساه بردا وكتب له ببحرهم حدثنا
عبد الله بن محمد حدثنا يونس بن محمد حدثنا شيبان عن قتادة حدثنا أنس
قال أهدي للنبي صلى الله عليه وسلم جبة سندس وكان ينهى عن الحرير
فعجب الناس منها فقال والذي نفس محمد بيده لمناديل سعد بن معاذ
في الجنة أحسن من هذا وقال سعيد عن قتادة عن أنس أن أكيدر دومة
أهدى إلى النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب
حدثنا خالد بن الحرث حدثنا شعبة عن هشام بن زيد عن أنس بن
مالك أن يهودية أتت النبي صلى الله عليه وسلم بشاة مسمومة فأكل
منها فجيء بها فقيل ألا نقتلها قال لا فما زلت أعرفها في لهوات رسول الله
صلى الله عليه وسلم حدثنا أبو النعمان حدثنا المعتمر بن سليمان عن
أبيه عن أبي عثمان عن عبد الرحمن بن أبي بكر قال كنا مع النبي صلى الله
عليه وسلم ثلاثين ومائة فقال النبي صلى الله عليه وسلم هل مع أحد منكم
طعام فإذا مع رجل صاع من طعام أو نحوه فعجن ثم جاء رجل مشرك مشعان

طويل

طويل بغنم يسوقها فقال النبي صلى الله عليه وسلم بيعا أم عطية أو قال
أم هبة قال بل بيع فاشترى منه شاة فصنعت وأمر النبي صلى الله
عليه وسلم بسواد البطن أن يشوى وايم الله ما في الثلاثين والمائة إلا قد حز
النبي صلى الله عليه وسلم له حزة من سواد بطنها إن كان شاهدا أعطاها
إياه وإن كان غائبا خبأ له فجعل منها قصعتين فأكلوا أجمعون وشبعنا
ففضلت القصعتان فحملناه على البعير أو كما قال

باب

الهدية للمشركين وقول الله تعالى
لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين ولم يخرجوكم من دياركم أن
تبروهم وتقسطوا إليهم حدثنا خلد بن مخلد حدثنا سليمان بن بلال قال
حدثني عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال رأى عمر حلة على رجل تباع فقال
للنبي صلى الله عليه وسلم ابتع هذه الحلة تلبسها يوم الجمعة وإذا جاءك الوفد
فقال إنما يلبس هذا من لا خلاق له في الآخرة فأتي النبي صلى الله عليه وسلم
منها بحلل فأرسل إلى عمر منها بحلة فقال عمر كيف ألبسها وقد قلت فيها
ما قلت قال إني لم أكسكها لتلبسها تبيعها أو تكسوها فأرسل بها

عمر الى اخ له من اهل مكة قبل ان يسلم حدثنا عبيد بن اسمعيل حدثنا ابو
اسامة عن هشام عن ابيه عن اسما بنت ابي بكر قالت قدمت علي امي
وهي مشركة في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستفتيت النبي صلى الله عليه
قلت وهي راغبة افاصل امي قال نعم صلي امك

باب

لا يحل لاحد ان يرجع في هبته وصدقته

حدثنا مسلم بن ابرهيم حدثنا هشام وشعبة قالا حدثنا قتادة عن
سعيد بن المسيب عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم العايد في
هبته كالعايد في قيئه حدثنا عبد الرحمن بن المبارك حدثنا عبد
الوارث حدثنا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم ليس لنا مثل السوء الذي يعود في هبته كالكلب يرجع في
قيئه حدثنا يحيى بن قزعة حدثنا مالك عن زيد بن اسلم عن ابيه عمر
سمعت عمر بن الخطاب يقول حملت على فرس في سبيل الله فاضاعه الذي
كان عنده فاردت ان اشتريه منه وظننت انه بايعه برخص
فسالت عن ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا تشتره وان اعطاكه

بدرهم واحد فان العايد في هبته كالكلب يعود في قيئه

باب

حدثنا ابرهيم بن موسى قال اخبرنا هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم
قال اخبرني عبد الله بن عبيد الله بن ابي مليكة ان بني صهيب مولى ابن
جدعان ادعوا بيتين وحجرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطى ذلك
صهيبا فقال مروان من يشهد لكما على ذلك فقالوا ابن عمر فدعاه
فشهد لاعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم صهيبا بيتين وحجرة فقضى
مروان بشهادته لهم

بسم الله الرحمن الرحيم

ما قيل في العمرى والرقبى اعمرته الدار

فهي عمرى جعلتها له استعمركم فيها جعلكم عمارا حدثنا ابو نعيم
حدثنا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة عن جابر قال قضى النبي صلى الله
بالعمرى انها لمن وهبت له حدثنا حفص بن عمر حدثنا همام حدثنا
قتادة قال حدثني النضر بن انس عن بشر بن نهيك عن ابي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال العمرى جايزة وقال عطا حدثني جابر عن النبي

عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه

باب

من استعار من الناس الفرس

حدثنا آدم حدثنا شعبة عن قتادة قال سمعت أنسا يقول كان
فزع بالمدينة فاستعار النبي صلى الله عليه وسلم فرسا من أبي طلحة يقال له
المندوب فركب فلما رجع قال ما رأينا من شيء وإن وجدناه لبحرا

باب

الاستعارة للفرس عند البناء

حدثنا أبو نعيم حدثنا عبد الواحد بن أيمن قال حدثني أبي قال دخلت
على عائشة وعليها درع قطر ثمن خمسة دراهم فقالت ارفع بصرك إلى جاريتي
انظر إليها فإنها تزهى أن تلبسه في البيت وقد كان لي منهن درع على
عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فما كانت امرأة تقين بالمدينة إلا أرسلت
إلي تستعيره

باب

فضل المنيحة

حدثنا يحيى بن بكير حدثنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم المنيحة اللقحة الصفي منحة
والشاة الصفي تغدو بإناء وتروح بإناء حدثنا عبد الله بن يوسف وإسمعيل
عن مالك قال نعم الصدقة حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا ابن وهب
حدثنا يونس عن ابن شهاب عن أنس بن مالك قال لما قدم المهاجرون المدينة من
مكة وليس بأيديهم شيء وكانت الأنصار أهل الأرض والعقار فقاسمهم الأنصار على
أن يعطوهم ثمار أموالهم كل عام ويكفوهم العمل والمؤنة وكانت أمه أم أنس أم
سليم كانت أم عبد الله بن أبي طلحة فكانت أعطت أم أنس رسول الله صلى الله
عليه وسلم عذاقا فأعطاهن النبي صلى الله عليه وسلم أم أيمن مولاته أم أسامة
بن زيد قال ابن شهاب فأخبرني أنس بن مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم لما
فرغ من قتل أهل خيبر فانصرف إلى المدينة رد المهاجرون إلى الأنصار منائحهم
التي كانوا منحوهم من ثمارهم فرد النبي صلى الله عليه وسلم إلى أمه عذاقها
وأعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم أم أيمن مكانهن من حائطه وقال أحمد بن
شبيب أخبرني أبي عن يونس بهذا وقال مكانهن من خالصه حدثنا مسدد حدثنا
عيسى بن يونس حدثنا الأوزاعي عن حسان بن عطية عن أبي كبشة السلولي

سمعت عبد الله بن عمرو يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اربعون
خصلة اعلاهن منيحة العنز ما من عامل يعمل بخصلة منها رجاء ثوابها وتصديق
موعودها الا ادخله الله الجنة قال حسان فعددنا ما دون منيحة العنز
من رد السلام وتشميت العاطس واماطة الاذى عن الطريق ونحوه فما
استطعنا ان نبلغ خمس عشرة خصلة حدثنا محمد بن يوسف حدثنا
الاوزاعي قال حدثني عطاء عن جابر قال كانت لرجال منا فضول ارضين فقالوا
نواجرها بالثلث والربع والنصف فقال النبي صلى الله عليه وسلم من كانت
له ارض فليزرعها او ليمنحها اخاه فان ابى فليمسك ارضه وقال محمد بن
يوسف حدثنا الاوزاعي حدثنا الزهري حدثني عطاء بن يزيد قال
حدثني ابو سعيد قال جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فسأله عن الهجرة
فقال ويحك ان الهجرة شأنها شديد فهل لك من ابل قال نعم قال
فتعطي صدقتها قال نعم قال فهل تمنح منها شيئا قال نعم قال فتحلبها يوم
وردها قال نعم قال فاعمل من وراء البحار فان الله لن يترك من عملك
شيئا حدثنا محمد بن بشار حدثنا عبد الوهاب حدثنا ايوب عن عمرو
عن طاوس قال حدثني اعلمهم بذلك يعني ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم

اعلاهن م

خرج

التاسع

خرج الى ارض تهتز زرعا فقال لمن هذه فقالوا اكتراها فلان
فقال اما انه لو منحها اياه كان خيرا له من ان يأخذ عليها اجرا
معلوما باب اذا قال اخدمتك هذه الجارية
على ما يتعارف الناس فهو جائز وقال بعض الناس هذه عارية وان
قال كسوتك هذا الثوب فهو هبة حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا
شعيب حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال هاجر ابرهيم بسارة فاعطوها آجر فرجعت
فقالت اشعرت ان الله كبت الكافر واخدم وليدة وقال ابن سيرين عن
ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم اخدمها هاجر باب
اذا حمل رجل على فرس فهو كالعمرى والصدقة وقال بعض
الناس له ان يرجع فيها حدثنا الحميدي قال اخبرنا سفين قال
سمعت ملكا يسأل زيد بن اسلم قال سمعت ابي يقول قال
عمر حملت على فرس في سبيل الله فرأيته يباع فسألت رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال لا تشتره ولا تعد في صدقتك

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب

باب

الشهادات / ما جاء في البينة على المدعي لقوله تعالى
يا أيها الذين آمنوا إذا تداينتم بدين إلى أجل مسمى فاكتبوه إلى قوله واتقوا
الله ويعلمكم الله والله بكل شيء عليم وقوله تعالى يا أيها الذين
آمنوا كونوا قوامين بالقسط إلى قوله بما تعملون خبيرا

باب

إذا عدل رجل أحدا فقال لا أعلم إلا خيرا أو قال ما علمت إلا خيرا حدثنا
حجاج حدثنا عبد الله بن عمر النميري حدثنا يونس ح وقال الليث حدثني
يونس عن ابن شهاب قال أخبرني عروة وابن المسيب وعلقمة بن وقاص
وعبيد الله بن عبد الله عن حديث عائشة رضي الله عنها وبعض حديثهم
يصدق بعضا حين قال لها أهل الإفك فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم
عليا وأسامة حين استلبث الوحي يستأمرهما في فراق أهله فأما أسامة
فقال أهلك ولا نعلم إلا خيرا وقالت بريرة إن رأيت عليها أمرا
أغمصه أكثر من أنها جارية حديثة السن تنام عن عجين أهلها
فتأتي الداجن فتأكله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يعذرنا
من رجل بلغني أذاه في أهل بيتي فوالله ما علمت من أهلي إلا خيرا ولقد

ذكروا

ذكروا رجلا ما علمت عليه إلا خيرا

باب شهادة

المختبي وأجازه عمرو بن حريث قال وكذلك يفعل بالكاذب
الفاجر وقال الشعبي وابن سيرين وعطاء وقتادة للسمع شهادة
وقال الحسن يقول لم يشهدوني على شيء وإني سمعت كذا وكذا
حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال سالم
سمعت عبد الله بن عمر يقول انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم
وأبي بن كعب الأنصاري يؤمان النخل التي فيها ابن صياد حتى
دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم طفق رسول الله صلى الله عليه وسلم
يتقي بجذوع النخل وهو يختل أن يسمع من ابن صياد شيئا قبل أن يراه وابن
صياد مضطجع على فراشه في قطيفة له فيها زمزمة أو زمزمة فرأت
أم ابن صياد النبي صلى الله عليه وسلم وهو يتقي بجذوع النخل فقالت
لابن صياد أي صاف هذا محمد فتناهى ابن صياد قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لو تركته بين حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا سفيان
عن الزهري عن عروة عن عائشة جاءت امرأة رفاعة القرظي
إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت كنت عند رفاعة فطلقني فأبت طلاقي

تزوجت عبد الرحمن ابن الزبير أما معه مثل هدية الثوب
فقال أتريدين أن ترجعي إلى رفاعة لا حتى تذوقي عسيلته ويذوق
عسيلتك وأبو بكر جالس عنده وخالد بن سعيد بن العاص بالباب
ينتظران يؤذن له فقال يا أبا بكر ألا تسمع إلى هذه ما تجهر به عند
النبي صلى الله عليه وسلم **باب** إذا شهد شاهد أو
شهود بشيء فقال الآخرون ما علمنا ذلك نحكم بقول من شهد وقال
الحسن إذا حدثا حديثا واحدا فهو سواء وقال إن النبي صلى الله عليه وسلم صلى في الكعبة
وقال الفضل لم يصل فأخذ الناس بشهادة بلال كذلك إذا شهد
شاهد أن الدار لفلان ألف درهم وشهد آخر أن بألف وخمسمائة
يقضي بالزيادة **حدثنا** سفيان قال أخبرنا عبد الله بن أبي بكر قال أخبرنا عمرو بن
سعيد بن أبي الحسين قال أخبرني عبد الله بن أبي مليكة عن عقبة
بن الحارث أنه تزوج أبنة لأبي إهاب بن عزيز فأتته امرأة فقالت قد
أرضعت عقبة والتي تزوج فقال له عقبة ما أعلم أنك أرضعتني
ولا أخبرتني فأرسل إلى آل أبي إهاب يسألهم فقالوا ما علمنا أرضعت
صاحبتنا فركب إلى النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة فسأله فقال

رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف وقد قيل فارقها وتزوجت زوجا غيره **باب**
الشهداء العدول وقول الله تعالى واشهدوا ذوي عدل منكم وممن ترضون من الشهداء
حدثنا الحكم بن نافع قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني حميد بن عبد الرحمن
أن عمر بن الخطاب سمع عبد الله بن عتبة قال سمعت عمر بن الخطاب يقول إن ناسا كانوا يؤخذون
بالوحي في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وإن الوحي قد انقطع وإنما نأخذكم الآن
بما ظهر لنا من أعمالكم فمن أظهر لنا خيرا أمناه وقربناه وليس إلينا من سريرته شيء الله يحاسبه
باب تعديل كم يجوز **حدثنا** سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن
أيوب عن ابن سيرين قال سار علي رضي الله عنه إلى البصرة فأتاه ناس فقالوا إن هنا
قوما يسبونك فأرسل إليهم فسألهم فأثنوا عليه خيرا فقال أحب
هؤلاء سبوك فقاموا فأثنوا عليه شرا فقال ما أراكم إلا قد صدقتم فقلت
لعبد الله أراه قال فأحبهم فقال نعم **حدثنا** موسى بن إسمعيل حدثنا داود بن أبي الفرات حدثنا عبد الله بن بريدة عن
عمران بن حصين رضي الله عنه أن رجلا من جهينة أتى نبي الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله إن أمي نذرت أن تحج فلم
تحج حتى ماتت أفأحج عنها قال نعم حجي عنها أرأيت لو كان على أمك دين أكنت قاضيته اقضوا الله فالله أحق بالوفاء
حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس رضي الله عنهما
أن سعد بن عبادة رضي الله عنه استفتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إن أمي ماتت وعليها نذر أفأقضيه عنها قال نعم
قضيه عنها ألا كان على أمك دين أكنت قاضيته اقضوا الله فالله أحق بالوفاء **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن
هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها أن رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم إن أمي افتلتت نفسها ولم توص وأظنها لو
تكلمت تصدقت أفأتصدق عنها قال نعم تصدقي عنها **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه
عن عائشة رضي الله عنها أن رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم إن أمي افتلتت نفسها ولم توص وأظنها لو تكلمت تصدقت أفأتصدق عنها
قال نعم تصدقي عنها **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس
رضي الله عنهما أن سعد بن عبادة رضي الله عنه استفتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إن أمي ماتت وعليها نذر أفأقضيه عنها
قال نعم قضيه عنها ألا كان على أمك دين أكنت قاضيته اقضوا الله فالله أحق بالوفاء **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك
عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها أن رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم إن أمي افتلتت نفسها ولم توص وأظنها لو
تكلمت تصدقت أفأتصدق عنها قال نعم تصدقي عنها **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
عن ابن عباس رضي الله عنهما أن سعد بن عبادة رضي الله عنه استفتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إن أمي ماتت وعليها نذر
أفأقضيه عنها قال نعم قضيه عنها ألا كان على أمك دين أكنت قاضيته اقضوا الله فالله أحق بالوفاء **حدثنا** عبد الله بن يوسف
قال أخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها أن رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم إن أمي افتلتت نفسها
ولم توص وأظنها لو تكلمت تصدقت أفأتصدق عنها قال نعم تصدقي عنها **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن ابن شهاب
عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس رضي الله عنهما أن سعد بن عبادة رضي الله عنه استفتى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال إن أمي ماتت وعليها نذر أفأقضيه عنها قال نعم قضيه عنها ألا كان على أمك دين أكنت قاضيته اقضوا الله فالله أحق بالوفاء
حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها أن رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم
إن أمي افتلتت نفسها ولم توص وأظنها لو تكلمت تصدقت أفأتصدق عنها قال نعم تصدقي عنها **حدثنا** عبد الله بن يوسف
قال أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس رضي الله عنهما أن سعد بن عبادة رضي الله عنه استفتى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إن أمي ماتت وعليها نذر أفأقضيه عنها قال نعم قضيه عنها ألا كان على أمك دين أكنت
قاضيته اقضوا الله فالله أحق بالوفاء **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها
أن رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم إن أمي افتلتت نفسها ولم توص وأظنها لو تكلمت تصدقت أفأتصدق عنها قال نعم تصدقي عنها
حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس رضي الله عنهما أن سعد بن عبادة
رضي الله عنه استفتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إن أمي ماتت وعليها نذر أفأقضيه عنها قال نعم قضيه عنها ألا كان على أمك
دين أكنت قاضيته اقضوا الله فالله أحق بالوفاء **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة

بسم الله الرحمن الرحيم

باب الشهادة على الانساب والرضاع المستفيض والموت القديم وقال النبي صلى الله عليه وسلم ارضعتني وابا سلمة ثويبة والثبت فيه حدثنا آدم حدثنا شعبة قال اخبرنا الحكم عن عراك عن مالك عن عروة بن الزبير عن عائشة قالت استاذن علي افلح فلم آذن له فقال اتحتجبين مني وانا عمك فقلت كيف ذلك قال ارضعتك امرأة اخي بلبن اخي فقلت سالت عن ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال صدق افلح ائذني له حدثنا مسلم بن ابراهيم قال حدثنا هشام قال حدثنا قتادة عن جابر بن زيد عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم في ابنة حمزة لا تحل لي تحرم من الرضاع ما تحرم من النسب هي ابنة اخي من الرضاعة حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن عبد الله بن ابي بكر عن عمرة بنت عبد الرحمن ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرتها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عندها وانها سمعت صوت رجل يستاذن في بيت حفصة قالت عائشة فقلت يا رسول الله

الرضاعة

وقفه

اراه فلانا لعم حفصة من الرضاعة فقالت عائشة يا رسول الله هذا رجل يستاذن في بيتك قالت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اراه فلانا لعم حفصة من الرضاعة فقالت عائشة لو كان فلان حيا لعمها من الرضاعة دخل علي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم ان الرضاعة تحرم منها ما تحرم من الولادة حدثنا محمد بن كثير قال اخبرنا سفيان عن اشعث ابي الشعثاء عن ابيه عن مسروق ان عائشة قالت دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم وعندي رجل فقال يا عائشة من هذا قلت اخي من الرضاعة قال يا عائشة انظرن من اخوانكن فانما الرضاعة من المجاعة تابعه ابن مهدي عن سفيان

باب

والسارق والزاني وقوله عز وجل ولا تقبلوا لهم شهادة ابدا واولئك هم الفاسقون الا الذين تابوا وجلد عمر ابا بكرة وشبلا ونافعا بقذف المغيرة ثم استتابهم وقال من تاب قبلت شهادته واجازه عبد الله بن عتبة وعمر بن عبد العزيز وسعيد بن جبير وطاوس ومجاهد والشعبي وعكرمة والزهري

شهادة القاذف

ومحارب بن دثار وشريح ومعاوية ابن قرة وقال ابو الزناد الامر
عندنا بالمدينة اذا رجع القاذف عن قوله واستغفر قبلت شهادته
وقال الشعبي وقتادة اذا اكذب نفسه جلد وقبلت شهادته
وقال الثوري اذا جلد العبد ثم اعتق جازت شهادته واذا استقضي
المحدود فقضاياه جايزة وقال بعض الناس لا يجوز شهادة القاذف
وان تاب ثم قال لا يجوز نكاح بغير شاهدين وان تزوج بشهادة
محدودين جاز وان تزوج بشهادة عبدين لم يجز واجاز شهادة
العبد والمحدود والامة لرؤية هلال رمضان وكيف تعرف
توبته ونفى النبي صلى الله عليه وسلم الزاني سنة ونهى عن كلام
كعب ابن مالك وصاحبيه حتى مضى خمسون ليلة حدثنا اسمعيل
قال حدثني ابن يونس وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال
اخبرني عروة بن الزبير ان امراة سرقت في غزوة الفتح فاتي بها
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم امر بها فقطعت يدها قالت عائشة
فحسنت توبتها وتزوجت وكانت تاتي بعد ذلك فارفع حاجتها
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا يحيى بن بكير قال اخبرنا الليث

عن عقيل

عن عقيل عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن زيد بن خالد
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه امر فيمن زنى ولم يحصن بجلد مائة
وتغريب عام

باب لا يشهد على شهادة جور اذا اشهد

حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا ابو حيان التيمي عن الشعبي
عن النعمان بن بشير قال سالت امي ابي بعض الموهبة لي من ماله ثم
بدا له فوهبها لي فقالت لا ارضى حتى تشهد النبي صلى الله عليه وسلم
فاخذ بيدي وانا غلام فاتى بي النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان امه بنت
رواحة سالتني بعض الموهبة لهذا فقال الك ولد سواه قال نعم
قال فاراه قال لا تشهدني على جور وقال ابو حريز عن الشعبي لا اشهد على جور
حدثنا ادم قال حدثنا شعبة قال حدثنا ابو جمرة قال سمعت زهدم
ابن مضرب قال سمعت عمران ابن حصين قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
خيركم قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم قال عمران لا ادري
اذكر النبي صلى الله عليه وسلم بعد قرنه قرنين او ثلاثة قال النبي
صلى الله عليه وسلم ان بعدكم قوما يخونون ولا يؤتمنون ويشهدون
ولا يستشهدون وينذرون ولا يوفون ويظهر فيهم السمن

حدثنا محمد بن كثير قال اخبرنا سفيان عن منصور عن ابراهيم
عن عبيدة عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خير الناس
قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يجيء اقوام تسبق شهادة
احدهم يمينه ويمينه شهادته قال ابراهيم كانوا يضربوننا
على الشهادة والعهد

باب ما قيل في شهادة الزور

لقوله عز وجل والذين لا يشهدون الزور وكتمان الشهادة لقوله
ولا تكتموا الشهادة ومن يكتمها فانه آثم قلبه والله بما
تعملون عليم تلووا والسنتكم بالشهادة حدثنا عبد الله بن منير
سمع وهب بن جرير وعبد الملك ابن ابراهيم قالا حدثنا شعبة
عن عبد الله بن ابي بكر ان انسا عن انس سمع النبي صلى الله عليه وسلم
عن الكبائر فقال الاشراك بالله وعقوق الوالدين وقتل النفس
وشهادة الزور او قال وشهادة الزور هذا او ابو عامر ربما قال وعبد الصمد عن
شعبة حدثنا مسدد قال حدثنا بشر ابن المفضل قال حدثنا الجريري
عن عبد الرحمن ابن ابي بكرة عن ابيه قال النبي صلى الله عليه وسلم
الا انبئكم باكبر الكبائر ثلاثا قالوا بلى يا رسول الله قال

الاشراك بالله وعقوق الوالدين وجلس وكان متكئا فقال
الا وقول الزور وقال فما زال يكررها حتى قلنا ليته سكت
وقال اسمعيل ابن ابراهيم حدثنا الجريري حدثنا عبد الرحمن

باب شهادة الاعمى وذكاحه وامره وانكاحه

وما يجتنبه وقبوله في التاذين وغيره وما يعرف بالاصوات
واجاز شهادته قاسم والحسن وابن سيرين والزهري وعطاء
وقال الشعبي تجوز شهادته اذا كان عاقلا وقال الحكم رب
شيء تجوز فيه وقال الزهري اذا ثبت ابن عباس لو شهد على شهادة
اصبعت تردده وكان ابن عباس يبعث رجلا اذا غابت الشمس
افطر وسيل عن الفجر فاذا اقبل طلع صلى ركعتين وقال سليمان
ابن يسار استاذنت على عايشة فعرفت صوتي فقالت سليمان ادخل
فانك مملوك ما بقي عليك شيء واجاز شريح شهادة
امراة مستقبله حدثنا محمد بن عبيد بن ميمون قال حدثنا عيسى
ابن يونس عن هشام عن ابيه عن عايشة قالت سمع النبي صلى الله
عليه وسلم رجلا يقرا في المسجد فقال رحمه الله لقد اذكرني

كذا وكذا آية أسقطتهن من سورة كذا وكذا وأراد عباد
ابن عبد الله عن عائشة تهجد النبي صلى الله عليه وسلم في بيتي فسمع
صوت عباد يصلي في المسجد فقال يا عائشة أصوت عباد هذا قلت
نعم قال اللهم ارحم عبادا حدثنا مالك بن إسمعيل قال حدثنا عبد العزيز
بن أبي سلمة قال أخبرنا ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن عبد الله بن
عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إن بلالا يؤذن بليل فكلوا واشربوا
حتى يؤذن أو قال حتى تسمعوا أذان ابن أم مكتوم وكان ابن أم
مكتوم رجلا أعمى لا يؤذن حتى يقول له الناس أصبحت حدثنا
زياد بن يحيى قال حدثنا حاتم بن وردان قال حدثنا أيوب عن عبد الله بن أبي
مليكة عن المسور بن مخرمة قال قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم أقبية
فقال لي أبو مخرمة انطلق إليه عسى أن يعطينا منها شيئا فقام أبي على
الباب فتكلم فعرف النبي صلى الله عليه وسلم صوته فخرج النبي صلى الله
عليه وسلم ومعه قباء وهو يريه محاسنه وهو يقول خبأت هذا
لك باب شهادة النساء وقول الله عز وجل فإن لم
يكونا رجلين فرجل وامرأتان حدثنا ابن أبي مريم قال أخبرنا محمد

بن جعفر قال أخبرني زيد عن عياض بن عبد الله عن أبي سعيد الخدري
قال النبي صلى الله عليه وسلم أليس شهادة المرأة نصف شهادة الرجل
قلن بلى قال فذلك من نقصان عقلها باب شهادة الإماء
والعبيد وقال ابن سيرين شهادة العبد جائزة إذا كان عدلا وأجازه شريح
وزرارة بن أوفى وقال ابن سيرين شهادتان جائزة إلا العبد لسيده
وأجازه الحسن وإبراهيم في الشيء التافه وقال شريح ذاك بنو عبيد
وأما حدثنا أبو عاصم عن ابن جريج عن ابن أبي مليكة عن عقبة بن الحارث
ح وحدثنا علي أبو عبد الله قال حدثنا يحيى بن سعيد عن ابن جريج سمعت
ابن أبي مليكة قال أخبرني عقبة بن الحارث أو سمعته منه أنه تزوج
أم يحيى بنت أبي إهاب قال فجاءت أمة سوداء فقالت قد أرضعتكما
فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فأعرض عني قال فتنحيت
فذكرت ذلك له قال وكيف وقد زعمت أن قد أرضعتهما فنهاه
عنها باب شهادة المرضعة حدثنا أبو عاصم عن محمد بن
سعيد عن ابن أبي مليكة عن عقبة بن الحارث قال تزوجت امرأة
فجاءت أمة سوداء فقالت إني قد أرضعتكما فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم

فقال وكيف وقد قيل دعها عنك او نحوه

باب تعديل النساء بعضهن بعضا حدثنا ابو الربيع
سليمان بن داود فهمني بعضه احمد بن يونس قال حدثنا فليح بن
سليمان عن ابن شهاب الزهري عن عروة بن الزبير وسعيد بن
المسيب وعلقمة بن وقاص الليثي وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة
عن عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين قال لها اهل الافك ما
قالوا فبراها الله منه قال الزهري وكلهم حدثني طايفة من
حديثها وبعضهم اوعى من بعض واثبت له اقتصاصا وقد وعيت
عن كل واحد منهم الحديث الذي حدثني عن عايشة رضي الله عنها
قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان يخرج الى سفر
اقرع بين ازواجه فايتهن خرج سهمها خرج بها معه فاقرع بينهما
في غزاة غزاها فخرج سهمي فخرجت معه بعد ما انزل الحجاب
فانا احمل في هودج وانزل فيه فسرنا حتى اذا فرغ رسول الله صلى
الله عليه وسلم من غزوته تلك فقل ودنونا من المدينة اذن ليلة
بالرحيل فقمت حين اذنوا بالرحيل فمشيت حتى جاوزت الجيش فلما

قضيت

قضيت شاني اقبلت الى الرحل فلمست صدري فاذا عقد لي
من جزع اظفار قد انقطع فرجعت فالتمست عقدي فحبسني
ابتغاؤه فاقبل الذين يرحلون لي فاحتملوا هودجي فرحلوه على
بعيري الذي كنت اركب وهم يحسبون اني فيه وكان النساء
اذ ذاك خفافا لم يثقلن ولم يغشهن اللحم وانما ياكلن العلقة من
الطعام فلم ينكر القوم حين رفعوه ثقل الهودج فاحتملوه وكنت
جارية حديثة السن فبعثوا الجمل وساروا فوجدت عقدي بعد ما
استمر الجيش فجيت منزلهم وليس فيه احد فاممت منزلي الذي كنت
به فظننت انهم سيفقدونني فيرجعون الي فبينا انا جالسة غلبتني
عيناي فنمت وكان صفوان بن المعطل السلمي ثم الذكواني
من وراء الجيش فاصبح عند منزلي فرى سواد انسان نايم فاتاني
وكان يراني قبل الحجاب فاستيقظت باسترجاعه حين اناخ راحلته
فوطئ يدها فركبتها فانطلق يقودني الراحلة حتى اتينا الجيش
بعد ما نزلوا معرسين في نحر الظهيرة فهلك من هلك وكان
الذي تولى الافك عبد الله بن ابي بن سلول فقدمنا المدينة فاشتكيت

بها شهرا او اثنتا يفيضون من قول اصحاب الافك وهو يريبني
في وجعي انه لا ارى من النبي صلى الله عليه وسلم اللطف الذي كنت
ارى منه حين امرض انما يدخل فيسلم فيقول كيف تيكم لا اشعر
بشيء من ذلك حتى نقهت فخرجت انا وام مسطح قبل المناصع
متبرزنا لا نخرج الا ليلا الى ليل وذلك قبل ان نتخذ الكنف قريبا
من بيوتنا وامرنا امر العرب الاول في البرية او في التنزه فاقبلت انا وام
مسطح بنت ابي رهم نمشي فعثرت في مرطها فقالت تعس مسطح فقلت
لها بئس ما قلت اتسبين رجلا شهد بدرا فقالت يا هنتاه الم تسمعي
ما قالوا فاخبرتني بقول اهل الافك فازددت مرضا على مرضي
فلما رجعت الى بيتي دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلم فقال
كيف تيكم فقلت ائذن لي الى ابوي قالت واني حينئذ اريد ان اتيقن
الخبر من قبلهما فاذن لي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتيت
ابوي فقلت لامي ما يتحدث الناس به فقالت يا بنية هوني على
نفسك الشأن فوالله لقلما كانت امرأة قط وضيئة عند
رجل يحبها ولها ضرائر الا اكثرن عليها فقلت سبحان الله ولقد تحدث

قل عليك

اي حسنة

الناس

الناس بهذا فالت تلك ليلتي حتى اصبحت لا يرقى لي دمع
ولا اكتحل بنوم حتى اصبحت فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم
علي بن ابي طالب واسامة بن زيد حين استلبث الوحي يستشيرهما
في فراق اهله فاما اسامة فاشار عليه بالذي يعلم في نفسه من
الود لهم فقال اسامة اهلك يا رسول الله ولا نعلم الا خيرا واما
علي فقال يا رسول الله لم يضيق الله عليك والنساء سواها كثير
وسل الجارية تصدقك فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بريرة
فقال اي بريرة هل رايت فيها شيئا يريبك فقالت بريرة لا والذي
بعثك بالحق ان رايت منها امرا اغمصه عليها قط اكثر من انها جارية
حديثة السن تنام عن العجين فتاتي الداجن فتاكله فقام رسول
الله صلى الله عليه وسلم من يومه واستعذر من عبد الله بن ابي ابن
سلول فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يعذرني من رجل
بلغ اذاه في اهلي فوالله ما علمت على اهلي الا خيرا وقد ذكروا
رجلا ما علمت عليه الا خيرا وما كان يدخل على اهلي الا معي
فقام سعد فقال يا رسول الله والله انا اعذرك منه ان كان

قل عليه

والله

منها والذي

ناد الله هو سعد ابن معاذ

من الأمر ضرب بنا عنقه وإن كان من إخواننا الخزرج أمرتنا
ففعلنا فيه أمرك فقام سعد بن عبادة وهو سيد الخزرج وكان
قبل ذلك رجلا صالحا وكان احتملته الحمية فقال كذبت
لعمر الله والله لا تقتله ولا تقدر على ذلك فقام أسيد بن حضير
فقال كذبت لعمر الله والله لنقتلنه فإنك منافق تجادل عن
المنافقين فثار الحيان الأوس والخزرج حتى هموا ورسول الله
صلى الله عليه وسلم على المنبر فلم يزل يخفضهم حتى سكتوا وسكت
وبكيت يومي لا يرقأ لي دمع ولا أكتحل بنوم فأصبح عندي
أبواي وقد بكيت ليلتين ويوما حتى أظن أن البكاء فالق
كبدي قالت فبينما هما جالسان عندي وأنا أبكي إذ استأذنت
امرأة من الأنصار فأذنت لها فجلست تبكي معي فبينما نحن كذلك
إذ دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم فجلس ولم يجلس عندي من يوم قيل
لي ما قيل قبلها وقد مكث شهرا لا يوحى إليه في شأني قالت فتشهد ثم
قال يا عائشة فإنه بلغني عنك كذا وكذا فإن كنت بريئة
فسيبرئك الله وإن كنت ألممت بذنب فاستغفري الله وتوبي إليه

فإن العبد إذا اعترف بذنبه ثم تاب تاب الله عليه فلما قضى رسول الله
صلى الله عليه وسلم مقالته قلص دمعي حتى ما أحس منه قطرة وقلت
لأبي أجب عني رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والله ما أدري ما أقول
لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت لأمي أجيبي عني رسول الله صلى الله
عليه وسلم فيما قال قالت والله ما أدري ما أقول لرسول الله صلى الله
عليه وسلم قال وأنا جارية حديثة السن لا أقرأ كثيرا من القرآن
فقلت إني والله لقد علمت أنكم سمعتم ما يتحدث به الناس ووقر في
أنفسكم وصدقتم به ولئن قلت لكم إني بريئة والله يعلم أني لبريئة
لا تصدقونني بذلك ولئن اعترفت لكم بأمر والله يعلم أني بريئة لتصدقنني
والله ما أجد لي ولكم مثلا إلا أبا يوسف إذ قال فصبر جميل والله
المستعان على ما تصفون ثم تحولت على فراشي وأنا أرجو أن الله يبرئني
عز وجل ولكن والله ما ظننت أن ينزل الله في شأني وحيا ولا أنا
في نفسي من أن يتكلم بالقرآن في أمري ولكني كنت أرجو أن
يرى رسول الله صلى الله عليه وسلم في النوم رؤيا يبرئني الله بها فوالله ما رام
مجلسه ولا خرج أحد من أهل البيت حتى أنزل عليه الوحي فأخذه

ما كان أخذه من الروح حتى إنه ليحذر منه مثل الجمان من العرز
إني يوم مات فلما ثوى عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يضمك
فكان أول كلمة تكلم بها أن قال لي يا عائشة احمدي الله
فقد برأك الله قالت لي أمي قومي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقلت لا والله لا أقوم إليه ولا أحمد إلا الله فأنزل الله عز وجل إن الذين
جاءوا بالإفك عصبة منكم الآيات فلما أنزل الله عز وجل هذا في براءتي
قال أبو بكر الصديق وكان ينفق على مسطح بن أثاثة لقرابته منه
والله لا أنفق على مسطح شيئا أبدا بعد ما قال لعائشة فأنزل الله
عز وجل ولا يأتل أولو الفضل منكم والسعة أن يؤتوا إلى قوله غفور رحيم
فقال أبو بكر بلى والله إني أحب أن يغفر الله لي فرجع إلى مسطح الذي
كان يجري عليه وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسأل زينب
بنت جحش عن أمري فقال يا زينب ما علمت ما رأيت فقالت يا رسول الله
أحمي سمعي وبصري والله ما علمت عليها إلا خيرا قالت وهي التي كانت
تساميني فعصمها الله بالورع قال وحدثنا فليح عن هشام عن عروة
عن عائشة وعبد الله بن الزبير مثله

باب إذا ذكر الرجل

رجلا بكفاءة وقال أبو حميد له وجدت منه ودا فلما أتى محمدا كأنه قال
قال عويف إنه راجا صالح قال كذا إذهب فعلبا نفسه

حدثنا

محمد بن سلام قال أخبرنا عبد الوهاب قال حدثنا الحذاء عن عبد الرحمن
ابن أبي بكرة عن أبيه قال أثنى رجل على رجل عند النبي صلى الله عليه وسلم
فقال ويلك قطعت عنق صاحبك قطعت عنق صاحبك مرارا ثم
قال من كان منكم مادحا أخاه لا محالة فليقل أحسب فلانا والله
حسيبه ولا أزكي على الله أحدا أحسبه كذا وكذا إن كان
يعلم ذلك منه

باب ما يكره من الإطناب في

المدح وليقل ما يعلم

حدثنا

محمد بن صباح قال أخبرنا إسمعيل ابن زكريا
قال أخبرني بريد بن عبد الله عن أبي بردة عن أبي موسى سمع النبي صلى الله عليه
وسلم رجلا يثني على رجل ويطريه في المدح فقال أهلكتم أو قطعتم ظهر
الرجل

باب بلوغ الصبيان وشهادتهم

وقول الله عز وجل
وإذا بلغ الأطفال منكم الحلم فليستأذنوا وبلوغ النساء في المحيض
لقوله عز وجل واللائي يئسن من المحيض من نسائكم إلى قوله أن
يضعن حملهن وقال الحسن ابن صالح أدركت جارية لنا جدة بنت

إحدى وعشرين سنة حدثنا عبيد الله بن سعيد قال حدثنا أبو أسامة
قال حدثني عبد الله قال حدثني نافع قال حدثني ابن عمر أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم عرضه يوم أحد وهو ابن أربع عشرة سنة
فلم يجزني ثم عرضني يوم الخندق وأنا ابن خمس عشرة سنة فأجازني
قال نافع فقدمت على عمر بن عبد العزيز وهو خليفة فحدثته هذا الحديث
فقال إن هذا لحد بين الصغير والكبير وكتب إلى عماله أن يفرضوا
لمن بلغ خمس عشرة سنة حدثنا علي ابن عبد الله قال حدثنا سفيان
قال حدثني صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري
يبلغ النبي صلى الله عليه وسلم قال غسل يوم الجمعة واجب على كل

باب سؤال الحاكم المدعي هل لك بينة قبل اليمين

حدثنا محمد قال أخبرنا أبو معاوية عن الأعمش عن شقيق عن عبد الله قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين وهو فيها فاجر
ليقتطع بها مال امرئ مسلم لقي الله وهو عليه غضبان قال فقال
الأشعث بن قيس في والله كان ذلك كان بيني وبين رجل
أرض فجحدني فقدمته إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لي رسول الله

العاشر

صلى الله عليه وسلم ألك بينة قلت لا قال فقال لليهودي احلف
قلت يا رسول الله إذن يحلف ويذهب بمالي فقال الله عز وجل إن الذين يشترون
بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا إلى آخر الآية

باب اليمين على المدعى عليه في الأموال والحدود وقال النبي صلى الله عليه وسلم

شاهداك أو يمينه وقال قتيبة حدثنا شفيان عن ابن شبرمة عن الضبي
أبو الزناد في شهادة الشاهد يمين المدعي فقلت قال الله عز وجل واستشهدوا
شهيدين من رجالكم فإن لم يكونا رجلين فرجل وامرأتان ممن
ترضون من الشهداء إن تضل إحداهما فتذكر إحداهما الأخرى
قال إذا كان يكتفي بشهادة شاهد ويمين المدعي فما يحتاج أن تذكر
إحداهما الأخرى حدثنا أبو نعيم قال حدثنا نافع بن عمر عن ابن أبي مليكة
قال كتب ابن عباس إلى أن النبي صلى الله عليه وسلم قضى باليمين على
المدعى عليه باب حدثني عثمان بن أبي شيبة حدثنا جرير
عن منصور عن أبي وائل عن عبد الله من حلف على يمين يستحق بها مالا لقي
الله وهو عليه غضبان ثم أنزل الله عز وجل تصديق ذلك إن الذين
يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا إلى قوله عذاب أليم ثم إن الأشعث

بن قيس خرج الينا فقال ما يحدثكم ابو عبد الرحمن فحدثناه بما قال
فقال صدق لقي انزلت كان بيني وبين رجل خصومة في شيء فاختصمنا
الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال شاهداك او يمينه فقلت له انه اذن
يحلف ولا يبالي فقال النبي صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين يستحق
بها مالا وهو فيها فاجر لقي الله عز وجل وهو عليه غضبان فانزل الله
تصديق ذلك ثم اقترا هذه الاية **باب** اذا ادعى او
قذف فله ان يلتمس البينة وينطلق لطلب البينة **حدثنا** محمد بن بشار
قال حدثنا ابن ابي عدي عن هشام عن عكرمة عن ابن عباس ان هلال بن
امية قذف امراته عند النبي صلى الله عليه وسلم بشريك بن سحماء فقال
النبي صلى الله عليه وسلم البينة او حد في ظهرك قال يا رسول الله اذا
راى احدنا على امراته رجلا ينطلق يلتمس البينة فجعل يقول البينة
او حد في ظهرك فذكر حديث اللعان **باب**
اليمين بعد العصر **حدثنا** علي بن عبد الله قال حدثنا جرير بن عبد الحميد
عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ثلاثة لا يكلمهم الله ولا ينظر اليهم ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم

رجل

رجل على فضل ماء بطريق يمنع منه ابن السبيل ورجل بايع رجلا لا
يبايعه الا للدنيا فان اعطاه ما يريد وفى له وان لم يف له ورجل ساوم
رجلا سلعة بعد العصر فحلف بالله لقد اعطي به كذا وكذا فاخذها
باب يحلف المدعا عليه حيث ما وجبت عليه اليمين ولا يصرف
من موضع الى غيره قضى مروان باليمين على زيد بن ثابت على المنبر فقال
احلف له مكاني فجعل زيد يحلف على المنبر فجعل مروان يعجب منه وقال
النبي صلى الله عليه وسلم شاهداك او يمينه ولم يخص مكانا دون
مكان **حدثنا** موسى بن اسمعيل قال حدثنا عبد الواحد عن الاعمش
عن ابي وائل عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حلف على يمين
ليقتطع بها مالا لقي الله وهو عليه غضبان **باب**
اذا تشارع قوم في اليمين **حدثني** اسحق بن نصر قال حدثنا عبد الرزاق
قال اخبرنا معمر عن همام عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم عرض على قوم
اليمين فاسرعوا فامر ان يسهم بينهم في اليمين ايهم يحلف **باب**
قول الله عز وجل ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا حدثني اسحق
قال اخبرنا يزيد بن هرون قال اخبرنا العوام قال حدثني ابراهيم ابو اسمعيل

السكوني سمع عبد الله بن أبي أوفى يقول أقام رجل سلعته فحلف بالله
لقد أعطي بها ما لم يعطها فنزلت إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا
قليلا قال ابن أبي أوفى الناجش أكل ربا خائن حدثنا بشر بن خالد
أخبرنا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان عن أبي وائل عن عبد الله عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال من حلف على يمين كاذبا ليقتطع مال رجل أو قال
أخيه لقي الله وهو عليه غضبان وأنزل الله عز وجل تصديق ذلك في القرآن
إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا إلى قوله عذاب أليم فلقيني الأشعث
فقال ما حدثكم عبد الله اليوم وأتيناه فحدثناه بما قال فقال صدق لفي أنزلت

باب كيف يستحلف وقول الله عز وجل ثم يأتون بالله إنا أردنا إلا إحسانا وتوفيقا ويحلفون بالله
إنهم لمنكم وما هم منكم ويحلفون بالله الكذب وهم يعلمون وقال
لكم ليرضوكم فيرضى عنهم بالله لشهادتنا أحق من شهادتهما يقال بالله وتالله
وبالله وقال النبي صلى الله عليه وسلم ورجل حلف بالله كاذبا بعد العصر
ولا يحلف بغير الله حدثنا إسمعيل ابن عبد الله قال حدثني مالك عن عمه أبي
سهيل ابن مالك عن أبيه أنه سمع طلحة بن عبيد الله يقول جاء رجل إلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فإذا هو ليس عن الإسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

خمس صلوات في اليوم والليلة قال هل علي غيرها قال لا إلا أن تطوع
فقال رسول الله وصيام شهر رمضان قال هل علي غيره قال لا إلا أن
تطوع قال وذكر له رسول الله صلى الله عليه وسلم الزكاة قال هل علي غيرها
قال لا إلا أن تطوع فأدبر الرجل وهو يقول والله لا أزيد على هذا ولا أنقص
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أفلح إن صدق حدثنا موسى بن إسمعيل
قال حدثنا جويرية قال ذكر نافع عن عبد الله أن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من كان حالفا فليحلف بالله أو ليصمت

باب

وأقام البينة بعد اليمين وقال النبي صلى الله عليه وسلم لها بعضكم ألحن
بحجته من بعض وقال طاوس وإبراهيم وشريح البينة العادلة أحق
من اليمين الفاجرة حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام
عروة عن أبيه عن زينب عن أم سلمة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال إنكم تختصمون إلي ولعل بعضكم ألحن بحجته من بعض فمن
قضيت له بحق أخيه شيئا بقوله فإنما أقطع له قطعة من النار فلا يأخذها

باب من أمر بإنجاز الوعد وفعله الحسن وذكره

إسمعيل إنه كان صادق الوعد وقضى ابن أشوع بالوعد وذكر ذلك

عن سمرة بن جندب قال المسور بن مخرمة سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم وذكر صهرا له قال فوعدني فوفالي قال أبو عبد الله وانه اسحق
ابراهيم بن موسى حدثنا ابن أسوع **حدثني** ابراهيم بن حمزة قال حدثنا ابن أبي
سعد عن صالح عن سهل عن عبيد الله بن عبد الله بن عباس أخبره قال
أخبرني أبو سفيان بن حرب قال له سائلك ماذا يأمركم فزعمت أنه
يأمرنا بالصلاة والصدق والعفاف والوفاء بالعهد وأداء الأمانة قال
وهذه صفة نبي **حدثنا** قتيبة بن سعيد قال حدثنا اسمعيل بن جعفر عن
أبي سهيل نافع بن مالك بن أبي عامر عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال آية المنافق ثلاث إذا حدث كذب وإذا وعد أخلف
وإذا اؤتمن خان **حدثنا** ابراهيم بن موسى قال أخبرنا هشام عن ابن جريج قال
أخبرني عمرو بن دينار عن محمد بن علي عن جابر بن عبد الله قال لما أتى النبي ماء
صلى الله عليه وسلم حسبت أبا بكر ما أتى من قبل العلاء بن الحضرمي فقال
أبو بكر من كان له على النبي صلى الله عليه وسلم دين أو كانت له قبله
عدة فليأتنا قال جابر فقلت وعدني رسول الله أن يعطيني هكذا وهكذا
وهكذا فبسط بيديه ثلاث مرات قال جابر فعد في يدي خمس مائة ثم خمس

مائة ثم خمس مائة **حدثني** محمد بن عبد الرحيم قال أخبرنا سعيد بن سليمان
قال أخبرنا مروان بن شجاع عن سالم الأفطس عن سعيد بن جبير قال
سألني يهودي من أهل الحيرة أي الأجلين قضى موسى قلت لا أدري أقدم عليه
حبر العرب فأسأله فقدمت فسألت ابن عباس فقال قضى أكثرهما وأطيبهما
إن رسول الله إذا قال فعل **باب** كيف يقبض العلم وقال ابن عمر سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول إن الله لا ينتزع العلم بعد أن أعطاكموه انتزاعا
ولكن ينتزعه منهم مع قبض العلماء بعلمهم فيبقى ناس جهال يفتون برأيهم
فيضلون ويضلون وقال عبد الله بن عمرو سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول إن الله لا يقبض العلم انتزاعا ينتزعه من العباد ولكن يقبض العلم بقبض العلماء
حتى إذا لم يبق عالما اتخذ الناس رؤوسا جهالا فسئلوا فأفتوا بغير علم فضلوا وأضلوا
وقال عمر تفقهوا قبل أن تسودوا وقال ربيعة لا ينبغي لأحد عنده شيء من العلم
أن يضيع نفسه وقال مالك قال ربيعة لأن أصاب بعض ما يذهب منه أحب إلي من
أن أذهب به كله وقال أشهب سمعت مالكا يقول قال ربيعة لأن يذهب بعض علمي
فأصيب بعضه أحب إلي من أن يذهب كله فأبقى لا علم عندي ولا أعلم أحدا
يعلم شيئا **باب** متى يصح سماع الصغير

فوفالي
وعدني
ف
يأمركم
ف
ابن عبد الله صح
صلى الله عليه وسلم
ف
نحن في الباب
أبو سعيد والمسور
عن النبي
مالك

القرعة من المشكلات وقوله عز وجل اذ يلقون اقلامهم ايهم يكفل
مريم وقال ابن عباس اقترعوا بالقداح بالاقلام مع الجرية وقال قلم زكريا الجرية
فكفلها زكريا وقوله فساهم فقرع فكان من المدحضين من المقروعين
وقال ابو هريرة عرض على النبي صلى الله عليه وسلم قوم اليمين فاسرعوا فامر
ان يسهم بينهم ايهم يحلف حدثنا ابو اليمان قال حدثنا شعيب عن الزهري
قال حدثني خارجة بن زيد الانصاري ان ام العلاء امرأة من نسائهم وكانت
البيعة صلى الله عليه وسلم اخبرته ان عثمان بن مظعون طار لهم سهمهم في السكنى
حين اقترعت الانصار سكنى المهاجرين قالت ام العلاء فذكر عندنا عثمان
ابن مظعون فاسكنته في ابياتنا حتى ادانوبي وجعلناه في ثيابه دخل علينا
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت رحمة الله عليك يا ابا السائب فشهادتي
عليك لقد اكرمك الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم وما يدريك ان الله
اكرمه فقلت لا ادري باي انت وامي يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اما عثمان فجاءه والله اليقين واني لارجو له الخير والله ما ادري وانا
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يفعل به قالت فوالله لا ازكي احدا بعده
ابدا فاحزنني ذلك فنمت فرايت لعثمان عينا تجري فجئت الى رسول

وعدا
مع الجرية الاخر
حتى الا الى اسفل
وعالج زكريا الى
ارتفع على الما
قال الزهري
مثلوه في الاصل حتى اعمر حتى حمر
ابن عباس
وقال طاؤس فجعل لا ادا انهم
والوا اصابوا يسهم

انهم

الله

الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال ذاك عمله وحدثني محمد بن مقاتل
قال اخبرنا عبد الله بن المبارك قال اخبرنا يونس الايلي عن الزهري قال اخبرني
عروة عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد سفرا
اقرع بين نسائه فايتهن خرج سهمها خرج بها معه وكان يقسم لكل امراة
منهن يومها وليلتها غير ان سودة بنت زمعة وهبت يومها وليلتها لعائشة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم تبتغي بذلك رضى رسول الله صلى الله عليه وسلم
حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن سمي مولى ابي بكر عن ابي صالح عن ابي
هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو يعلم الناس ما في النداء والصف
الاول ثم لم يجدوا الا ان يستهموا عليه لاستهموا ولو يعلمون ما في التهجير
لاستبقوا اليه ولو يعلمون ما في العتمة والصبح لاتوهما ولو حبوا قال
الاعمش قال حدثني الشعبي انه سمع النعمان بن بشير يقول قال النبي صلى الله
المدهن في حدود الله والواقع فيها مثل قوم استهموا سفينة فصار
بعضهم في اسفلها وصار بعضهم في اعلاها فكان الذي في اسفلها يمر بالماء على الذين في اعلاها فتاذوا به فاخذ فاسا فجعل ينقر اسفل السفينة
فاتوه فقالوا ما لك قال تاذيتم بي ولا بد لي من الماء فان اخذوا على يديه انجوه

في
الدين
الدين

بلاه

ونجوا أنفسهم وإن تركوه أهلكوه وأهلكوا أنفسهم

كتاب الصلح باب في إصلاح بين الناس

بسم الله الرحمن الرحيم

إذا التقا سلطان وقول الله عز وجل لا خير في كثير من نجواهم إلا من أمر بصدقة إلى آخر الآية وخروج الإمام إلى المواضع ليصلح بين الناس بأصحابه

حدثنا سعيد بن أبي مريم قال حدثنا غسان قال حدثني أبو حازم عن سهل بن سعد أن ناسا من بني عمرو بن عوف كان بينهم شيء فخرج إليهم النبي صلى الله عليه وسلم في أناس من أصحابه يصلح بينهم فحضرت الصلاة فأتى النبي صلى الله عليه وسلم بلال أبا بكر فقال إن النبي صلى الله عليه وسلم حبس وقد حضرت الصلاة فهل لك أن تؤم الناس فقال نعم إن شئت فأقام الصلاة فتقدم أبو بكر فكبر ثم جاء النبي صلى الله عليه وسلم يمشي في الصفوف حتى قام في الصف الأول فأخذ الناس في التصفيح حتى أكثروا وكان أبو بكر لا يكاد يلتفت في صلاته فالتفت فإذا هو بالنبي صلى الله عليه وسلم وراءه فأشار إليه بيده فأمره أن يصلي كما هو فرفع أبو بكر يديه فحمد الله ثم رجع القهقرى وراءه حتى دخل في الصف فتقدم النبي صلى الله عليه وسلم فصلى بالناس فلما فرغ أقبل على الناس فقال يا أيها الناس ما لكم إذا نابكم شيء في صلاتكم أخذتم

مركوبة وقعها عليها

خوصلة ورحمار

نزح

فاذن بلالا بالصلاة ولم يأت النبي صلى الله عليه وسلم فمن

بالتصفيق

بالتصفيح

بالتصفيح إنما التصفيح للنساء من نابه شيء في صلاته فليقل سبحان الله سبحان الله فإنه لا يسمعه أحد إلا التفت يا أبا بكر ما منعك حين أشرت إليك لم تصل قال ما كان ينبغي لابن أبي قحافة أن يصلي بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا مسدد قال حدثنا حماد عن أيوب عن أبي مراد سمعت عقبة بن عمرو أبا مسعود يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول إن من الشعر حكما

حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن سفيان قال حدثني أبو حازم عن سهل بن سعد أن ناسا من بني عمرو بن عوف كان بينهم شيء فخرج إليهم النبي صلى الله عليه وسلم في أناس من أصحابه يصلح بينهم فحضرت الصلاة فأتى بلال أبا بكر فقال إن النبي صلى الله عليه وسلم قد حبس وقد حضرت الصلاة فهل لك أن تؤم الناس قال نعم إن شئت فأقام بلال الصلاة وتقدم أبو بكر فكبر وجاء النبي صلى الله عليه وسلم يمشي في الصفوف حتى قام في الصف فأخذ الناس في التصفيح وكان أبو بكر لا يكاد يلتفت في صلاته فالتفت فرأى النبي صلى الله عليه وسلم خلفه فأشار إليه النبي صلى الله عليه وسلم أن مكانك فرفع أبو بكر يديه فحمد الله وعلى النبي صلى الله عليه وسلم ما أمره به من ذلك ثم استأخر أبو بكر حتى استوى في الصف وتقدم النبي صلى الله عليه وسلم فصلى فلما انصرف قال يا أبا بكر ما منعك أن تثبت إذ أمرتك فقال ما كان لابن أبي قحافة أن يصلي بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم مالي رأيتكم أكثرتم التصفيح من نابه شيء في صلاته فليسبح فإنه إذا سبح التفت إليه وإنما التصفيح للنساء

باب ليس الكاذب الذي يصلح بين الناس

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا إبراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب أن حميد بن عبد الرحمن أخبره أن أم كلثوم بنت عقبة أخبرته أنها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليس الكذاب الذي

ف اشرت بالناس

وهو الذي يصلح بين الناس

هو عبد الله بن دينار

ف انتشا الناس

ف يسوي صفوفهم او يقول حي

يصلح بين الناس فينمي خيرا أو يقول خيرا

باب

قول الإمام لأصحابه اذهبوا بنا نصلح

حدثنا مخلد بن عبد الله قال حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الأويسي واسحق بن محمد الفروي قالا حدثنا محمد بن جعفر عن أبي حازم عن سهل بن سعد أن أهل قباء اقتتلوا حتى ترامَوا بالحجارة فأخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك وقال اذهبوا بنا نصلح بينهم ٥

باب

قول الله عز وجل إن يريدا إصلاحا يوفق الله بينهما إن الله كان عليما خبيرا

حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا سفين عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة وإن امرأة خافت من بعلها نشوزا أو إعراضا قالت هو الرجل يرى من امرأته ما لا يعجبه كبرا أو غيره فيريد فراقها فتقول أمسكني واقسم لي ما شئت قالت فلا بأس إذا تراضيا

باب

إذا اصطلحوا على صلح جور فهو مردود

حدثنا آدم قال حدثنا ابن أبي ذئب قال حدثنا الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن أبي هريرة وزيد بن خالد الجهني قالا جاء أعرابي فقال يا رسول الله اقض بيننا بكتاب الله فقام خصمه فقال صدق اقض بيننا بكتاب الله فقال الأعرابي إن ابني كان عسيفا على هذا فزنى بامرأته فقالوا على ابنك الرجم ففديت ابني منه بمائة

من الغنم وولدته ثم أهل العلم فقالوا إنما على ابنك جلد مائة وتغريب عام فقال النبي صلى الله عليه وسلم لأقضين بينكما بكتاب الله أما الوليدة والغنم فرد عليك وعلى ابنك جلد مائة وتغريب عام واما أنت يا أنيس لرجل فاغد على امرأة هذا فإن اعترفت فرجمها فغدا عليها أنيس فاعترفت فرجمها

حدثنا يعقوب قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن أبيه عن القاسم بن محمد عن عائشة قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم من أحدث في أمرنا هذا ما ليس فيه فهو رد رواه عبد الله بن جعفر المخرمي وعبد الواحد بن أبي عون عن سعد عن ابراهيم

باب

كيف يكتب هذا ما صالح فلان بن فلان وفلان بن فلان وإن لم ينسب إلى قبيلة أو نسبه

حدثنا مسدد قال حدثنا عبد الوارث عن شعبة عن اسحق قال سمعت البراء بن عازب قال لما صالح رسول الله صلى الله عليه وسلم أهل الحديبية كتب علي بينهم كتابا وكتب محمد رسول الله فقال المشركون لا نكتب محمد رسول الله لو كنت رسول الله لم نقاتلك فقال لعلي امحها فقال علي رضي الله عنه ما أنا بالذي أمحاه فمحاه رسول الله بيده وصالحهم على أن يدخل هو وأصحابه ثلاثة أيام ولا يدخلها إلا بجلبان السلاح ٥ فسألوه ما جلبان السلاح قال القراب بما فيه

حدثنا عبد الله بن موسى

عن ابي اسحق عن البراء قال اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم في ذي
القعدة فابى اهل مكة ان يدعوه يدخل مكة حتى قاضاهم على ان يقيم
بها ثلاثة ايام فلما كتبوا الكتاب كتبوا هذا ما قاضى عليه محمد
رسول الله قالوا لا نقر بها ولو نعلم انك رسول الله ما منعناك ولكن
انت محمد بن عبد الله قال انا رسول الله وانا محمد بن عبد الله ثم قال لعلي
امح رسول الله قال لا والله لا امحوك ابدا فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم
الكتاب فكتب هذا ما قاضى عليه محمد بن عبد الله لا يدخل مكة بسلاح
الا في القراب فما يخرج من اهلها باحد ان اراد ان يقيم بها فلما دخلها
ومضى الاجل اتوا عليا فقالوا قل لصاحبك اخرج عنا فقد مضى الاجل
فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فتبعته ابنة حمزة يا عم يا عم فتناولها
علي فاخذ بيدها وقال لفاطمة دونك ابنة عمك احملتها فاختصم فيها
علي وزيد وجعفر فقال علي انا احق بها وهي ابنة عمي وقال جعفر
ابنة عمي وخالتها تحتي وقال زيد ابنة اخي فقضى بها النبي صلى الله
عليه وسلم لخالتها وقال الخالة بمنزلة الام وقال لعلي انت مني وانا
منك وقال لزيد انت اخونا ومولانا **باب** الصلح مع المشركين

في الغزو باب النعي

صلى الله عليه وسلم

قوم

الا يدخل مكة بسلاح

الحمائل

احملها احملها

وقاله لجعفر اشبهت خلقي وخلقي

فيه

فيه عن ابي شيبة عن ابي اسحق قال عوف ما الا عن النبي صلى الله عليه وسلم
ثم تكون هدنة بينكم وبين بني الاصفر فيغدرون تغدرا
باسماء والمعروف عن النبي صلى الله عليه وسلم قال موسى ابن مسعود النهدي
حدثنا سفيان ابن سعيد عن ابي اسحق عن البراء بن عازب قال صالح
النبي صلى الله عليه وسلم المشركين يوم الحديبية على ثلاثة اشياء على
ان من اتاه من المشركين رده عليهم ومن اتاهم من المسلمين لم يردوه عليه
وعلى ان يدخلها من قابل ويقيم بها ثلاثة ايام ولا يدخلها الا بجلبان السلاح السيف
والقوس ونحوه فجعل ابو جندل يحجل في قيوده اليهم قال ابو عبد الله يذكر
مثل عن سفيان الجندل وقال الا بجلبان السلاح **حدثنا** محمد بن رافع
قال حدثنا شريح بن النعمان قال حدثنا فليح عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم خرج معتمرا فحال كفار قريش بينه وبين البيت
فنحر هديه وحلق رأسه بالحديبية وقاضاهم على ان يعتمر العام المقبل
ولا يحمل سلاحا عليهم الا سيوفا وان يقيم بها ما شاء الا ما يحيط بالعسكر فاعتمر من العام
المقبل فدخلها كما كان صالحهم فلما ان قام بها ثلاثا امروه ان يخرج فخرج
حدثنا مسدد قال حدثنا بشر قال حدثنا يحيى عن اسمعيل بن ابي خالد

ثم

ثم

ثم

حثمة قال انطلق عبد الله بن سهل ومحيصة بن مسعود ابن زيد الى خيبر
وهي يومئذ صلح **باب** الصلح في الدية **حدثنا** محمد بن
عبد الله الانصاري وهي ابنة النضر كسرت ثنية جارية فطلبوا الارش
وطلبوا العفو فأبوا فأتوا النبي صلى الله عليه وسلم فأمره بالقصاص فقال
انس ابن النضر أتكسر ثنية الربيع يا رسول الله لا والله لا والذي بعثك بالحق
لا تكسر ثنيتها قال يا انس كتاب الله القصاص فرضي القوم وعفوا
فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان من عباد الله من لو أقسم على الله لأبره زاد
الفزاري عن حميد عن انس فرضي القوم وقبلوا الارش **باب**
قول النبي صلى الله عليه وسلم للحسن ابن علي ابني هذا سيد ولعل الله أن يصلح به
بين فئتين عظيمتين وقوله فأصلحوا بينهما **حدثنا** عبد الله بن محمد قال حدثنا
سفين عن ابي موسى قال سمعت الحسن يقول استقبل والله الحسن ابن علي معوية
بكتائب امثال الجبال فقال عمرو ابن العاص اني لا أرى كتائب لا تولي
حتى تقتل اقرانها فقال له معوية وكان والله خير الرجلين أي عمرو ان
قتل هؤلاء هؤلاء وهؤلاء هؤلاء من لي بأمر الناس من لي بنسائهم من لي بضيعتهم
فبعث اليه رجلين من قريش من بني عبد شمس عبد الرحمن ابن سمرة وعبد الله بن

قال حدثني حميد ان انسا حدثهم ان الربيع

عامر

عامر بن كريز وقال اذهبا الى هذا الرجل فأعرضا عليه وقولا له
واطلبا اليه فأتيا اليه ودخلا عليه وتكلما فقالا له وطلبا اليه فقال
لهم الحسن ابن علي انا بنو عبد المطلب قد أصبنا من هذا المال وان هذه الامة
قد عاثت في دمائها قالا فانه يعرض عليك كذا وكذا ويطلب اليك ويسألك
قال فمن لي بهذا قالا نحن لك به فما سألهما شيئا الا قالا نحن لك به فصالحه
قال الحسن ولقد سمعت ابا بكرة يقول رأيت رسول الله صلى الله عليه
وسلم على المنبر والحسن ابن علي الى جنبه وهو يقبل على الناس مرة وعليه اخرى
ويقول ان ابني هذا سيد ولعل الله أن يصلح به بين فئتين عظيمتين من
المسلمين قال ابو عبد الله قال لي علي ابن عبد الله انما ثبت لنا سماع
الحسن من ابي بكرة بهذا الحديث **باب** هل يشير
الامام بالصلح **حدثنا** اسمعيل ابن ابي اويس قال حدثني اخي عن سليمان
عن يحيى ابن سعيد عن ابي الرجال محمد بن عبد الرحمن ان امه عمرة بنت
عبد الرحمن قالت سمعت عائشة تقول سمع رسول الله صوت خصوم
بالباب عالية اصواتهما واذا احدهما يستوضع الآخر ويسترفقه
في شيء وهو يقول والله لا أفعل فخرج عليهما رسول الله صلى الله عليه وسلم

لهما

يستوضع اي يستحط من دينه

اصواتهم

فقال ابن المنالي على الله لا تفعل المعروف فقال اي يا رسول الله
فله أي ذلك أحب حدثنا يحيى ابن بكير قال حدثنا الليث عن جعفر
بن ربيعة عن الأعرج قال حدثني عبد الله بن كعب بن مالك عن كعب
بن مالك انه كان له على عبد الله بن أبي حدرد الأسلمي مال قال فلقيه
فلزمه حتى ارتفعت أصواتهما فمر بهما النبي صلى الله عليه وسلم فقال
يا كعب فأشار بيده كأنه يقول النصف فأخذ نصف ماله عليه وترك
نصفا **باب** فضل الإصلاح بين الناس والعدل بينهم
حدثنا اسحق ابن منصور قال أخبرنا عبد الرزاق قال أخبرنا معمر عن همام عن
أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل سلامى من
الناس عليه صدقة كل يوم تطلع فيه الشمس يعدل بين الناس صدقة
باب اذا أشار الامام بالصلح فابى حكم عليه بالحكم البين
حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة ابن الزبير
أن الزبير كان يحدث أنه خاصم رجلا من الأنصار قد شهد بدرا الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم في شراج من الحرة كانا يسقيان به كلاهما فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم للزبير اسق يا زبير ثم أرسل الى جارك فغضب

الأنصاري

الأنصاري فقال يا رسول الله ان كان ابن عمتك فتلون وجه رسول الله
ثم قال اسق يا زبير حتى يبلغ الجدر فاستوعى رسول الله صلى الله عليه وسلم
حينئذ حقه للزبير وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل ذلك أشار
على الزبير برأي سعة له وللأنصاري فلما أحفظ الأنصاري رسول الله
صلى الله عليه وسلم استوعى الزبير حقه في صريح الحكم فقال عروة
الزبير والله ما أحسب هذه الآية نزلت الا في ذلك فلا وربك لا يؤمنون
حتى يحكموك فيما شجر بينهم الآية **باب** أفضل بين الغرماء
وأصحاب الميراث والمجازفة في ذلك وقال ابن عباس لا بأس أن يتحاج الرجلان
فيقول ما أردت إلا إلى خير وإلا إلى هذا وهذا دينا فان تبرع أحدهما لم يرجع على صاحبه حدثنا
محمد بن بشار قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا عبيد الله عن وهب بن كيسان
عن جابر بن عبد الله قال توفي أبي وعليه دين فعرضت على غرمائه أن يأخذوا
التمر بما عليه فأبوا ولم يروا أن فيه وفاء فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت
ذلك له فقال إذا جددته فوضعته في المربد آذنت رسول الله فجاء
ومعه أبو بكر وعمر فجلس عليه فدعا بالبركة ثم قال ادع غرماءك
فأوفهم فما تركت أحدا له على أبي دين الا قضيته وفضل لله عز

وسقا سبعة عجوة وسته لون او ستة عجوة وسبعة لون فواتيا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم المغرب فذكر له ذلك فضحك
فقال أتيت ابا بكر وعمر فاخبرهما فقالا لقد علمنا إذ صنع رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما صنع ان يكون ذلك وقال هشام عن وهب عن
جابر صلاة العصر ولم يذكر ابا بكر ولا اصحاب وقال ترك أبي عليه
ثلاثين وسقا دينا وقال ابن اسحق عن وهب عن جابر صلاة الظهر

باب الصلح بالدين والعين

حدثنا عبد الله بن محمد
قال حدثنا عثمان قال اخبرنا يونس ح وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب
قال أخبرني عبد الله بن كعب بن مالك اخبره انه تقاضى
ابن ابي حدرد دينا كان له عليه في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
في المسجد حتى ارتفعت اصواتهما حتى سمعهما رسول الله صلى الله عليه
وسلم وهو في بيته فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم اليهما حتى كشف سجف
حجرته فنادى كعب بن مالك فقال لبيك يا رسول الله
فأشار بيده ان ضع الشطر فقال كعب قد فعلت يا رسول الله
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قم فاقضه

كتاب الشروط

بسم الله الرحمن الرحيم

باب الشروط في الاسلام والاحكام والمتابعة

حدثنا يحيى بن
بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عروة ابن الزبير
انه سمع مروان والمسور بن مخرمة يخبران عن اصحاب رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لما كاتب سهيل ابن عمرو يومئذ كان فيما اشترط سهيل
ابن عمرو على النبي صلى الله عليه وسلم انه لا يأتيك منا احد وان كان على
دينك الا رددته الينا وخليت بيننا وبينه فكره المؤمنون ذلك وامتعضوا
منه وأبى سهيل الا ذلك فكاتبه النبي صلى الله عليه وسلم على ذلك فرد
يومئذ ابا جندل الى سهيل ابن عمرو ولم يأته أحد من الرجال الا رده
في تلك المدة وان كان مسلما وجاء المؤمنات مهاجرات وكانت ام كلثوم
بنت عقبة بن ابي معيط ممن خرج الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي عاتق
فجاء اهلها يسألون النبي صلى الله عليه وسلم أن يرجعها اليهم فلم يرجعها اليهم
لما انزل الله فيهن ما انزل من امتحان المؤمنات بمهاجرات وامتحانهن الله أعلم
بايمانهن فان علمتموهن مؤمنات فلا ترجعوهن الى الكفار لا هن حل لهم ولا هم يحلون لهن وآتوهم ما انفقوا
قال عروة فاخبرني عائشة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان يمتحنهن بهذه الآية يا أيها الذين آمنوا إذا جاءكم

المؤمنات مهاجرات إلى غفور رحيم قال عروة قالت عائشة فمن أقر
بهذا الشرط منهن قال لها رسول الله قد بايعتك كلاما يكلمها به والله
ما مست يده يد امرأة قط في المبايعة ما بايعهن إلا بقوله حدثنا
أبو النعيم قال حدثنا سفيان عن زياد بن علاقة سمعت جريرا يقول بايعت
النبي صلى الله عليه وسلم فاشترط علي والنصح لكل مسلم حدثنا
مسدد قال حدثنا يحيى عن إسماعيل قال حدثني قيس بن أبي حازم عن جرير
بن عبد الله قال بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على إقام الصلاة
وإيتاء الزكاة والنصح لكل مسلم باب إذا باع نخلا قد
أبرت ولم يشترط الثمرة حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن
نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من باع نخلا
قد أبرت فثمرتها للبائع إلا أن يشترط المبتاع باب
الشروط في البيوع حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا الليث عن ابن
شهاب عن عروة أن عائشة أخبرته أن بريرة جاءت عائشة تستعينها
في كتابتها ولم تكن قضت من كتابتها شيئا قالت لها عائشة ارجعي
إلى أهلك فإن أحبوا أن أقضي عنك كتابتك ويكون ولاؤك لي فعلت

فذكرت

وقف

فذكرت ذلك بريرة لأهلها فأبوا وقالوا إن شاءت أن تحتسب عليك
فلتفعل ويكون لنا ولاؤك فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال لها ابتاعي فإنما الولاء لمن أعتق باب إذا اشترط
البائع ظهر الدابة إلى مكان مسمى جاز حدثنا أبو نعيم قال حدثنا زكريا
قال سمعت عامرا يقول حدثني جابر أنه كان يسير على جمل له قد أعيا
فمر به النبي صلى الله عليه وسلم فضربه فدعا له فسار سيرا ليس يسير مثله
ثم قال بعنيه بأوقية قلت لا ثم قال بعنيه بأوقية فبعته فاستثنيت
حملانه إلى أهلي فلما قدمنا أتيته بالجمل ونقدني ثمنه ثم انصرفت فأرسل على
أثري قال ما كنت لآخذ جملك ذلك فهو مالك وقال شعبة عن مغيرة
عن عامر عن جابر أفقرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ظهره إلى المدينة وقال
إسحق عن جرير عن مغيرة فبعته على أن لي فقار ظهره حتى أبلغ المدينة
وقال عطاء وغيره ولك ظهره إلى المدينة وقال زيد بن أسلم عن جابر ولك
ظهره حتى ترجع وقال أبو الزبير عن جابر أفقرناك ظهره إلى المدينة
وقال الأعمش عن سالم عن جابر تبلغ عليه إلى أهلك قال أبو عبد الله
الاشتراط أكثر وأصح عندي وقال عبيد الله وابن إسحق عن وهب عن

جابرا اشتراه النبي صلى الله عليه وسلم بأوقية فبايعه زيد ابن أسلم عن جابر وقال
ابن جريج عن عطاء وغيره عن جابر أخذته بأربعة دنانير وهذا يكون أوقية
على الاربعة ولم يبين الثمن معمر عن الزهري عن جابر وابن المنكدر
وأبو الزبير عن جابر وقال الأعمش عن سالم عن ابن أبي حفص عن جابر أوقية ذهب
وقال ابن اسحق عن سالم عن جابر بمائتي درهم وقال داود بن قيس عن عبيد الله
بن مقسم عن جابر اشتراه بطريق تبوك أحسبه قال بأربع أواق وقال أبو نضرة
عن جابر اشتراه بعشرين دينارا وقول الشعبي بأوقية أكثر

باب الشروط في المعاملة

حدثنا أبو اليمان قال حدثنا شعيب قال حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال قالت الأنصار للنبي صلى الله عليه وسلم اقسم
بيننا وبين اخواننا النخل قال لا فقالوا تكفونا المؤونة ونشرككم في الثمرة
قالوا سمعنا وأطعنا

حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا جويرية ابن اسمعيل عن نافع عن
عبد الله قال أعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر اليهود أن يعملوها
ويزرعوها ولهم شطر ما يخرج منها

باب الشروط في المهر

عند عقدة النكاح وقال عمر إن مقاطع الحقوق عند الشروط ولك
ما شرطت وقال المسور سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ذكر صهرا له

دراهم حساب دقيقة

باربعة بأوقية

قال ابو عبد الله في الاصل الكروخ وهو عندي

وقف

فاثنى عليه في مصاهرته فأحسن قال حدثني وصدقني ووعدني ووفى لي

حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث قال حدثني زيد بن الحبيب
عن أبي الخير عن عقبة بن عامر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أحق
الشروط أن توفوا ما استحللتم به الفروج

باب الشروط في المزارعة

حدثنا مالك بن اسمعيل قال حدثنا ابن عيينة قال حدثنا يحيى بن سعيد
قال سمعت حنظلة الزرقي قال سمعت رافع بن خديج يقول كنا أكثر الأنصار
حقلا وكنا نكري الأرض فربما أخرجت هذه ولم تخرج هذه فنهينا عن
ذلك ولم ينه عن الورق

باب ما لا يجوز من الشروط في النكاح

حدثنا مسدد قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا معمر عن الزهري عن سعيد
عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يبيع حاضر لباد دعوا الناس
يرزق الله بعضهم من بعض وإذا استنصح أحدكم أخاه فلينصح له
ولا يخطب على خطبة أخيه ولا تسأل المرأة طلاق أختها
لتستفرغ صحفتها ولتنكح فإن لها ما قدر لها

باب الشرط التي لا تحل في الحدود

حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن
عتبة بن مسعود عن أبي هريرة وزيد بن خالد الجهني أنهما قالا إن رجلا من
الأعراب أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله أنشدك الله إلا قضيت لي

لي بكتاب الله فقال الخصم الآخر وهو أفقه منه نعم فاقض بيننا بكتاب الله
وائذن لي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قل قال إن ابني كان عسيفا
على هذا فزنى بامرأته وإني أخبرت أن على ابني الرجم فافديت منه بمائة شاة
ووليدة فسألت أهل العلم فأخبروني أنما على ابني مائة جلدة وتغريب عام
وأن على امرأة هذا الرجم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي
نفسي بيده لأقضين بينكما بكتاب الله الوليدة والغنم رد عليك
وعلى ابنك جلد مائة وتغريب عام أغد يا أنيس إلى امرأة هذا فإن اعترفت
فارجمها قال فغدا عليها فاعترفت فأمر بها رسول الله صلى الله عليه وسلم
فرجمت **باب** ما يجوز من شروط المكاتب إذا رضي
بالبيع على أن يعتق **حدثنا** خلاد بن يحيى قال حدثنا عبد الواحد بن
أيمن المكي عن عبد الله قال دخلت على عائشة قالت دخلت علي بريرة وهي
مكاتبة فقالت يا أم المؤمنين اشتريني فإن أهلي يبيعونني فأعتقيني قالت
نعم قالت إن أهلي لا يبيعونني حتى يشترطوا ولاءي قالت لا حاجة لي فيك فسمع
ذلك النبي صلى الله عليه وسلم أو بلغه فقال ما شأن بريرة قال اشتريها
فأعتقيها ويشترطوا ما شاؤوا قالت فاشتريتها فأعتقتها واشترط أهلها

ولاها

ولاها فقال النبي صلى الله عليه وسلم الولاء لمن أعتق وإن اشترطوا مائة
شرط **باب** الشروط في الطلاق وقال ابن المسيب
والحسن وعطاء إن بدأ بالطلاق أو أخر فهو أحق بشرطه **حدثنا** محمد بن
عرعرة قال حدثنا شعبة عن عدي بن ثابت عن أبي حازم عن أبي هريرة قال
نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن التلقي وأن يبتاع المهاجر للأعرابي
وأن تشترط المرأة طلاق أختها وأن يستام الرجل على سوم أخيه ونهى
عن النجش وعن التصرية تابعه معاذ وعبد الصمد عن شعبة وقال
غندر وعبد الرحمن نهى وقال آدم نهينا وقال النضر وحجاج بن منهال نهى
باب الشروط مع الناس بالقول **حدثنا** إبراهيم بن
موسى قال أخبرنا هشام أن ابن جريج أخبرهم قال أخبرني يعلى بن مسلم وعمرو بن
دينار عن سعيد بن جبير يزيد أحدهما على صاحبه وغيرهما قد سمعته يحدثه عن
سعيد بن جبير قال أنا لعند ابن عباس قال حدثني أبي بن كعب قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال موسى رسول الله فذكر الحديث قال ألم أقل
إنك لن تستطيع معي صبرا كانت الأولى نسيانا والوسطى شرطا والثالثة
عمدا قال لا تؤاخذني بما نسيت ولا ترهقني من أمري عسرا لقيا غلاما

كوفي اسمه سليمان
مولى عمرة الأشجعية

فوجدته فانطلقا فوجدا حائطا يريد أن ينقض فأقامه قال فرآها ابن عباس
أمهم ملأ

باب الشروط في الولاء

حدثنا اسمعيل

قال حدثنا مالك عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت جاءتني بريرة فقالت كاتبت
أهلي على تسع أواق في كل عام أوقية فأعينيني فقالت إن أحب أهلك أن أعدها
لهم ويكون ولاؤك لي فعلت فذهبت بريرة إلى أهلها فقالت لهم
فأبوا عليها فجاءت من عندهم ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس فقالت
إني قد عرضت ذلك عليهم فأبوا إلا أن يكون الولاء لهم فسمع النبي صلى الله
عليه وسلم فأخبرت عائشة النبي صلى الله عليه وسلم فقال خذيها واشترطي
لهم الولاء فإنما الولاء لمن أعتق ففعلت عائشة ثم قام رسول الله صلى الله عليه
وسلم في الناس فحمد الله وأثنى عليه ثم قال ما بال رجال يشترطون شروطا
ليست في كتاب الله ما كان من شرط ليس في كتاب الله فهو باطل وإن
كان مائة شرط قضاء الله أحق وشرطه أوثق وإنما الولاء لمن أعتق

باب إذا اشترط في المزارعة إذا شئت أخرجتك

حدثنا

أبو أحمد مردان بن حمويه قال حدثنا محمد بن يحيى أبو غسان الكناني
قال أخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر قال لما افتتح أهل خيبر سأل عبد الله بن عمر عبد الله

خيبر أن يقرهم بها كما كانوا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وأن يعطوا
ثمرها النصف مما يخرج منها فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم نقركم بها
على ذلك ما شئنا فقروا بها حتى أجلاهم عمر إلى تيماء وأريحا

باب الشروط في الجهاد والمصالحة مع أهل الحرب وكتابة الشروط

باب الشروط مع الناس

حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا عبد الرزاق قال أخبرنا معمر

قال أخبرني الزهري قال أخبرني عروة بن الزبير عن المسور بن مخرمة ومروان
يصدق كل واحد منهما حديث صاحبه قالا خرج رسول الله صلى الله

عليه وسلم زمن الحديبية حتى اذا كانوا ببعض الطريق قال النبي صلى الله
عليه وسلم ان خالد بن الوليد بالغميم في خيل لقريش طليعة فخذوا ذات اليمين
فوالله ما شعرهم خالد حتى اذا هم بقترة الجيش فانطلق يركض نذيرا
لقريش وسار النبي صلى الله عليه وسلم حتى اذا كان بالثنية التي يهبط عليهم
منها بركت به راحلته فقال الناس حل حل فالحت فقالوا خلات القصوا خلات
القصوا فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما خلات القصوا وما ذاك لها بخلق
لا يسألوني خطة يعظمون فيها حرمات الله الا اعطيتهم اياها ثم زجرها
فوثبت قال فعدل عنهم حتى نزل باقصى الحديبية على ثمد قليل الماء يتبرضه
الناس حتى نزحوه وشكي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم العطش فانتزع
سهما من كنانته ثم امرهم ان يجعلوه فيه فوالله ما زال يجيش لهم بالري
حتى صدروا عنه فبينما هم كذلك اذ جاء بديل بن ورقاء الخزاعي في نفر
من قومه من خزاعة وكانوا عيبة نصح رسول الله صلى الله عليه وسلم من
اهل تهامة فقال اني تركت كعب بن لؤي وعامر بن لؤي نزلوا اعداد
مياه الحديبية ومعهم العوذ المطافيل وهم مقاتلوك وصادوك عن البيت
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا لم نجئ لقتال احد ولكنا جئنا معتمرين

وان

وان قريشا نهكتهم الحرب واضرت بهم فان شاؤوا ماددتهم مدة ويخلوا
بيني وبين الناس ان شاؤوا فان اظهره فان شاؤوا ان يدخلوا فيما دخل فيه الناس
فعلوا والا فقد جموا وان هم ابوا فوالذي نفسي بيده ولينفذن الله امره فقال بديل
سابلغهم ما تقول قال فانطلق حتى اتى قريشا قال انا قد جئناكم من هذا الرجل
وسمعناه يقول قولا فان شئتم ان نعرضه عليكم فعلنا فقال سفهاؤهم لا
حاجة لنا ان تخبرنا عنه بشيء وقال ذو الرأي منهم هات ما سمعته يقول
قال سمعته يقول كذا وكذا فحدثهم بما قال النبي صلى الله عليه وسلم فقام
عروة بن مسعود فقال اي قوم الستم بالوالد قالوا بلى قال اولست بالوالد قالوا
بلى قال فهل تتهمونني قالوا لا قال الستم تعلمون اني استنفرت اهل عكاظ فلما بلحوا
علي جئتكم باهلي وولدي ومن اطاعني قالوا بلى قال فان هذا قد عرض لكم
خطة رشد اقبلوها ودعوني آته قالوا آته فاتاه فجعل يكلم النبي صلى الله
عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم نحوا من قوله لبديل فقال عروة عند ذلك
اي محمد ارايت ان استاصلت امر قومك هل سمعت باحد من العرب اجتاح
اصله قبلك وان تكن الاخرى فاني والله لا ارى وجوها واني لارى اشوابا
من الناس خلقا ان يفروا ويدعوك فقال ابو بكر الصديق امصص بظر اللات

أنحن نفر عنه وندعه فقال من ذا قالوا أبو بكر فقال أما والذي نفسي
بيده لولا يد كانت لك عندي لم أجزك بها لأجبتك قال وجعل يكلم
النبي صلى الله عليه وسلم فكلما تكلم أخذ بلحيته والمغيرة بن شعبة قائم على
رأس النبي صلى الله عليه وسلم ومعه السيف وعليه المغفر فكلما أهوى
عروة بيده إلى لحية النبي صلى الله عليه وسلم ضرب يده بنعل السيف وقال له أخر
يدك عن لحية رسول الله صلى الله عليه وسلم فرفع عروة رأسه فقال من هذا قال
المغيرة بن شعبة فقال أي غدر ألست أسعى في غدرتك وكان المغيرة صحب
قوما في الجاهلية فقتلهم وأخذ أموالهم ثم جاء فأسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم
أما الإسلام فأقبل وأما المال فلست منه في شيء ثم إن عروة جعل يرمق أصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم بعينه قال والله ما تنخم رسول الله نخامة إلا وقعت
في كف رجل منهم فدلك بها وجهه وجلده وإذا أمرهم ابتدروا أمره وإذا
توضأ كادوا يقتتلون على وضوئه وإذا تكلم خفضوا أصواتهم عنده
وما يحدون إليه النظر تعظيما له فرجع عروة إلى أصحابه فقال أي قوم والله
لقد وفدت على الملوك ووفدت على قيصر وكسرى والنجاشي والله إن رأيت
ملكا قط يعظمه أصحابه ما يعظم أصحاب محمد محمدا والله إن تنخم نخامة

تكلموا

١٣٥٥

إلا وقعت

إلا وقعت في كف رجل منهم فدلك بها وجهه وجلده وإذا أمرهم ابتدروا
أمره وإذا توضأ كادوا يقتتلون على وضوئه وإذا تكلم خفضوا أصواتهم
عنده وما يحدون النظر إليه تعظيما له وإنه قد عرض عليكم خطة رشد
فاقبلوها فقال رجل من بني كنانة دعوني آته فقالوا ائته فلما أشرف على
النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه قال هذا فلان وهو من قوم يعظمون
البدن فابعثوها له فبعثت له واستقبله الناس يلبون فلما رأى ذلك قال
سبحان الله ما ينبغي لهؤلاء أن يصدوا عن البيت فلما رجع إلى أصحابه قال
رأيت البدن قد قلدت وأشعرت فما أرى أن يصدوا عن البيت فقام رجل
منهم يقال له مكرز بن حفص فقال دعوني آته فقالوا ائته فلما أشرف عليهم
قال النبي صلى الله عليه وسلم هذا مكرز وهو رجل فاجر فجعل يكلم النبي
صلى الله عليه وسلم فبينما هو يكلمه إذ جاء سهيل بن عمرو قال معمر فأخبرني
أيوب عن عكرمة أنه لما جاء سهيل قال النبي صلى الله عليه وسلم قد سهل لكم
من أمركم قال معمر قال الزهري في حديثه فجاء سهيل بن عمرو فقال هات
اكتب بيننا وبينكم كتابا فدعا النبي صلى الله عليه وسلم الكاتب فقال النبي
صلى الله عليه وسلم بسم الله الرحمن الرحيم فقال سهيل أما الرحمن فوالله

أتيه

لقد عليكم

ما أدري ما هي ولكن اكتب باسمك اللهم كما كنت تكتب فقال
المسلمون والله لا نكتبها إلا بسم الله الرحمن الرحيم فقال النبي صلى الله
عليه وسلم اكتب باسمك اللهم ثم قال هذا ما قاضى عليه محمد رسول الله
فقال سهيل والله لو كنا نعلم أنك رسول الله ما صددناك عن البيت
ولا قاتلناك ولكن اكتب محمد بن عبد الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم
والله إني لرسول الله وإن كذبتموني اكتب محمد بن عبد الله قال الزهري
وذلك لقوله لا يسألوني خطة يعظمون فيها حرمات الله إلا أعطيتهم
إياها فقال له النبي صلى الله عليه وسلم على أن تخلوا بيننا وبين البيت فنطوف به
فقال سهيل والله لا تحدث العرب أنا أخذنا ضغطة ولكن من العام المقبل
فكتب فقال سهيل وعلى أنه لا يأتيك منا رجل وإن كان على دينك إلا رددته
إلينا قال المسلمون سبحان الله كيف يرد إلى المشركين وقد جاء مسلما
بينما هم كذلك إذ دخل أبو جندل بن سهيل بن عمرو يرسف في قيوده
قد خرج من أسفل مكة حتى رمى بنفسه بين أظهر المسلمين فقال سهيل
هذا يا محمد أول ما أقاضيك عليه أن ترده إلي فقال النبي صلى الله عليه وسلم إنا لم
نقض الكتاب بعد قال فوالله إذا لا أصالحك على شيء أبدا فقال النبي صلى الله

عليه وسلم فأجزه لي قال ما أنا بمجيزه لك قال بلى فافعل قال ما أنا بفاعل قال
مكرز بل قد أجزناه لك قال أبو جندل أي معشر المسلمين أرد إلى المشركين
وقد جئت مسلما ألا ترون ما قد لقيت وكان قد عذب عذابا شديدا في الله
قال عمر بن الخطاب فأتيت نبي الله صلى الله عليه وسلم فقلت ألست نبي الله حقا قال بلى
قلت ألسنا على الحق وعدونا على الباطل قال بلى قلت فلم نعطي الدنية في ديننا إذا
قال إني رسول الله ولست أعصيه وهو ناصري قلت أو ليس كنت تحدثنا أنا سنأتي
البيت فنطوف به قال بلى قال فأخبرتك أنا نأتيه العام قلت لا قال فإنك آتيه ومطوف به
قال فأتيت أبا بكر فقلت يا أبا بكر أليس هذا نبي الله حقا قال بلى قلت ألسنا على
الحق وعدونا على الباطل قال بلى قلت فلم نعطي الدنية في ديننا إذا قال أيها الرجل
إنه رسول الله وليس يعصي ربه وهو ناصره فاستمسك بغرزه فوالله إنه على الحق
قلت أليس كان يحدثنا أنا سنأتي البيت فنطوف به قال بلى فأخبرك أنك آتيه العام
قلت لا قال فإنك آتيه ومطوف به قال الزهري قال عمر فعملت لذلك أعمالا قال فلما
فرغ من قضية الكتاب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأصحابه قوموا
فانحروا ثم احلقوا قال فوالله ما قام منهم رجل حتى قال ذلك ثلاث مرات فلما
لم يقم منهم أحد دخل على أم سلمة فذكر لها ما لقي من الناس فقالت أم سلمة يا نبي الله

أتحب ذاك أخرج ثم لا تكلم أحدا منهم كلمة حتى تنحر بدنك وتدعو حالقك
فيحلقك فخرج فلم يكلم أحدا منهم حتى فعل ذلك نحر بدنه ودعا حالقه فحلقه
فلما رأوا ذلك قاموا فنحروا وجعل بعضهم يحلق بعضا حتى كاد بعضهم يقتل
بعضا غما ثم جاءه نسوة مؤمنات فأنزل الله عز وجل يا أيها الذين آمنوا إذا جاءكم
المؤمنات مهاجرات حتى بلغ الكوافر فطلق عمر يومئذ امرأتين كانتا له في
الشرك فتزوج أحدهما معوية بن أبي سفين والأخرى صفوان ابن أمية ثم رجع
النبي صلى الله عليه وسلم إلى المدينة فجاءه أبو بصير رجل من قريش وهو مسلم
فأرسلوا في طلبه رجلين فقالوا العهد الذي جعلت لنا فدفعه إلى الرجلين فخرجا
به حتى بلغا ذا الحليفة فنزلوا يأكلون من تمر لهم فقال أبو بصير لأحد الرجلين
والله إني لأرى سيفك هذا يا فلان جيدا فأسله الآخر فقال أجل والله إنه لجيد
لقد جربت به ثم جربت فقال أبو بصير أرني أنظر إليه فأمكنه منه فضربه
به حتى برد وفر الآخر إلى المدينة فدخل المسجد يعدو فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم حين رآه لقد رأى هذا ذعرا فلما انتهى إلى النبي صلى الله عليه وسلم قال
قتل والله صاحبي وإني لمقتول فجاء أبو بصير فقال يا نبي الله قد أوفى الله ذمتك
قد رددتني إليهم ثم أنجاني الله منهم قال النبي صلى الله عليه وسلم ويل أمه مسعر

حرب لو كان له أحد فلما سمع ذلك عرف أنه سيرده إليهم فخرج حتى
أتى سيف البحر قال وتفلت منهم أبو جندل فلحق بأبي بصير فجعل لا يخرج
من قريش رجل قد أسلم إلا لحق بأبي بصير حتى اجتمعت منهم عصابة والله
ما يسمعون بعير خرجت لقريش إلى الشام إلا اعترضوا لها فقتلوهم وأخذوا
أموالهم فأرسلت قريش إلى النبي صلى الله عليه وسلم تناشده الله والرحم لما أرسل
فمن أتاه فهو آمن فأرسل النبي صلى الله عليه وسلم إليهم فأنزل الله عز وجل وهو
الذي كف أيديهم عنكم وأيديكم عنهم حتى بلغ حمية الجاهلية وكانت
حميتهم أنهم لم يقروا أنه نبي الله ولم يقروا ببسم الله الرحمن الرحيم وحالوا بينهم
وبين البيت تزيلوا وحميت القوم منعتهم حماية وأحميت الحمى جعلته حمى
لا يدخل وأحميت الحديد وأحميت الرجل إذا غضبته إحماء وقال عقيل عن الزهري
قال عروة فأخبرتني عائشة أن رسول الله كان يمتحنهن وبلغنا أنه لما
أنزل الله تعالى أن يردوا إلى المشركين ما أنفقوا على من هاجر من أزواجهم
وحكم على المسلمين أن لا يمسكوا بعصم الكوافر أن عمر طلق امرأتين قريبة
بنت أبي أمية وابنة جرول الخزاعي فتزوج قريبة معاوية وتزوج الأخرى
أبو جهم فلما أبى الكافر أن يقروا بأداء ما أنفق المسلمون على أزواجهم

وعد الله تعالى بعد واو الوتاء بجامع الأجر

أن الله تعالى عز وجل وإن فاتكم شيء من أزواجكم إلى الكفار فعاقبتم
فالعقبى ما يؤدي المسلمون إلى من هاجرت امرأته من الكفار
فإما أن يعطى من مذهب له زوج من المسلمين ما أنفق من صداق نساء
الكفار اللاتي هاجرن وما نعلم أن أحدا من المهاجرات ارتدت
بعد إيمانها وبلغنا أن أبا بصير بن أسيد الثقفي قدم على النبي صلى الله عليه
وسلم من مسلمة هاجرت إلى المدينة فكتب الأخنس ابن شريق إلى النبي صلى
الله عليه وسلم يسأله أبا بصير فذكر الحديث

باب الشروط في القرض

وقال ابن عمر وعطاء أداء الجلة في القرض جائز وقال الليث

حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز عن أبي هريرة عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه ذكر رجلا من بني إسرائيل أن يسلفه ألف
دينار فدفعها إلى أجل مسمى

باب المكاتب وما لا يحل من الشروط التي تخالف كتاب الله

وقال جابر بن عبد الله في المكاتب
شروطه بينهم وقال ابن عمر كل شرط خالف كتاب الله فهو باطل
وإن اشترط مائة شرط

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان عن يحيى
عن عمرة عن عائشة قالت إن بريرة تسألها في كتابتها فقال ابن شبرمة

أعطيت

أعطيت أهلك ويكون الولاء لي فلما جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم
ذكرت ذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم ابتاعيها فاعتقيها فإنما
الولاء لمن أعتق ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر فقال
ما بال أقوام يشترطون شروطا ليست في كتاب الله من اشترط
شرطا ليس في كتاب الله فليس له وإن اشترط مائة شرط

باب ما يجوز من الاشتراط والثنيا في الإقرار والشروط التي يتعارفها الناس بينهم وإذا قال مائة إلا واحدة أو اثنتين

وقال ابن عون
عن ابن سيرين إذا قال الرجل لغريمه أدخل ركابك فإن لم أرحل
اليوم فلك كذا وكذا قال مائة درهم فلم يخرج فقال شرح من شرط على نفسه
طائعا غير مكره فهو عليه وقال أيوب عن ابن سيرين أن رجلا باع طعاما
وقال إن لم آتك الأربعاء فليس بيني وبينك بيع فلم يجئ قال شريح للمشتري
إن شئت فاقض عليه

حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب قال أخبرنا أبو
الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن لله
تسعة وتسعين اسما مائة إلا واحدة من أحصاها دخل الجنة

باب الشروط في الوزن

حدثنا قتيبة بن سعيد قال

واحد

حدثنا محمد بن عبد الله الأنصاري قال حدثنا ابن عون قال أنا نافع عن
ابن عمر أن عمر بن الخطاب أصاب أرضا بخيبر فأتى النبي صلى الله عليه وسلم
يستأمره فيها فقال يا رسول الله إني أصبت أرضا بخيبر لم أصب مالا قط
أنفس عندي منه فما تأمرني به قال إن شئت حبست أصلها وتصدقت
بها قال فتصدق بها عمر أنه لا يباع ولا يوهب ولا يورث وتصدق بها في
الفقراء وفي القربى وفي الرقاب وفي سبيل الله وابن السبيل والضيف لا
جناح على من وليها أن يأكل منها بالمعروف ويطعم غير متمول قال
محمد فحدثت به ابن سيرين فقال غير متأثل مالا

كتاب الوصايا

بسم الله الرحمن الرحيم

باب

الوصايا وقال الله عز وجل كتب عليكم إذا حضر أحدكم الموت
إن ترك خيرا الوصية للوالدين والأقربين بالمعروف حقا على المتقين وما يتخوف
من الجنف في الوصية

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ما حق امرئ مسلم له شيء يوصي فيه يبيت ليلتين إلا ووصيته مكتوبة عنده

تابعه محمد بن مسلم عن عمرو وعن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا
إبراهيم بن الحارث قال حدثنا يحيى بن أبي بكير قال حدثنا زهير بن معاوية قال حدثنا

قال الحنبلي

نافع

قوله تعالى
والأقربين بالمعروف الآية
قوله الله عز وجل
عبد الله

نافع

قال الحنبلي

نافع

قال الحنبلي

نافع

قال الحنبلي

والثلث كثير إنك أن تدع أنت ورثتك أغنياء خير من أن تدعهم عالة
يتكففون الناس في أيديهم وإنك مهما أنفقت من نفقة فإنها صدقة
حتى اللقمة ترفعها إلى في امرأتك وعسى الله أن يرفعك فينتفع بك ناس
ويضر بك آخرون ولم تكن له يومئذ إلا ابنة **باب**
الوصية بالثلث وقال الحسن لا يجوز للذمي وصية إلا بالثلث والله عز وجل قال
وأن احكم بينهم بما أنزل الله **حدثنا** قتيبة بن سعيد قال حدثنا سفين عن
هشام عن عروة عن أبيه عن ابن عباس قال لو غض الناس إلى الربع لأن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الثلث والثلث كثير **حدثني** محمد بن عبد الرحيم
قال حدثنا زكريا بن عدي قال حدثنا مروان عن هشام بن هشام عن عامر بن سعد
عن أبيه مرضت فعادني النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله ادع الله
أن لا يردني على عقبي قال لعل الله يرفعك وينفع بك ناسا فقلت أريد
أن أوصي وإنما لي ابنة فقلت أوصي بالنصف قال النصف كثير قلت بالثلث
قال الثلث والثلث كثير أو كبير قال فأوصى الناس بالثلث وجاز ذلك لهم
باب قول الوصي والمريض لوصيه تعاهد ولدي
وما يجوز للوصي من الدعوى **حدثنا** عبد الله بن مسلمة عن مالك

عن ابن شهاب

وقف

عن ابن شهاب عن عروة ابن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
قالت كان عتبة بن أبي وقاص عهد إلى أخيه سعد بن أبي وقاص أن ابن
وليدة زمعة مني فاقبضه إليك فلما كان عام الفتح أخذه سعد فقال
ابن أخي قد كان عهد إلي فيه فقام عبد بن زمعة فقال أخي وابن أمة أبي ولد
على فراشه فتساوقا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سعد يا رسول الله
ابن أخي كان عهد إلي فيه فقال عبد بن زمعة أخي وابن وليدة أبي فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم هو لك يا عبد بن زمعة الولد لفراش وللعاهر الحجر
ثم قال لسودة بنت زمعة احتجبي منه لما رأى من شبهه بعتبة فما رآها
حتى لقي الله عز وجل **باب** إذا ما أومأ المريض برأسه إشارة
بينة جازت **حدثنا** حسان بن أبي عباد قال حدثنا همام عن قتادة عن
أنس أن يهوديا رض رأس جارية بين حجرين فقيل لها من فعل بك أفلان أفلان
حتى سمي اليهودي فأومأت برأسها فجيء به فلم يزل حتى اعترف فأمر النبي صلى الله
عليه وسلم فرض رأسه بالحجارة **باب** لا وصية لوارث **حدثنا**
محمد بن يوسف عن ورقاء عن أبي نجيح عن عطاء عن ابن عباس قال كان المال
للولد وكانت الوصية للوالدين فنسخ الله من ذلك ما أحب فجعل للذكر

عبد الله بن يسار المكي

عز وجل

مثل حظ الانثيين وجعل للابوين لكل واحد منهما السدس وجعل للمرأة
الثمن والربع وللزوج الشطر والربع **باب** الصدقة عند الموت
حدثنا محمد بن العلاء قال حدثنا ابو اسامة عن شيبان عن عمارة عن ابي
زرعة عن ابي هريرة قال قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله اي
الصدقة أفضل قال أن تصدق وانت صحيح شحيح تأمل الغنى وتخشى
الفقر ولا تمهل حتى اذا بلغت الحلقوم قلت لفلان كذا ولفلان كذا وقد كان
لفلان **باب** قول الله عز وجل من بعد وصية يوصي
بها او دين ذكر ان شريحا وعمر بن عبد العزيز وطاوسا وعطاء اجازوا
اقرار المريض بدين فقال الحسن احق ما تصدق به الرجل اخر بوسه
من الدنيا وأول يوم من الاخرة وقال ابراهيم والحكم اذا ابرأ الوارث من
الدين برئ وقال ربيع بن خثيم ان لا اكفن امرأتي الفرازدق مما اعان عليه
بانها وقال الحسن اذا قال الموكل عند الموت كنت أعتقت جاز وقال
الشعبي اذا قالت المرأة عند موتها ان زوجي تصدق وقضيت منه جاز
وقال بعض الناس لا يجوز اقراره بجميع المال بل يوقف الامر للورثة قديم استحسن فقال
يجوز اقراره بالوديعة والبضاعة والمضاربة وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم

ايا كم والظن فان الظن اكذب الحديث ولا تحاسدوا ولا تناجشوا ولا تباغضوا ولا تدابروا وكونوا
النبي صلى الله عليه وسلم آية المنافق ثلاث اذا ائتمن خان والله يأمركم
أن تؤدوا الامانات الى أهلها فلم يخص ما ائتمن عليه عبد الله بن عمرو عن
النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** سليمان بن داود ابو الربيع قال حدثنا اسمعيل
ابن جعفر قال حدثنا نافع بن مالك بن ابي عامر ابو سهيل عن ابيه عن ابي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال آية المنافق ثلاث اذا حدث كذب واذا ائتمن خان
واذا وعد اخلف **باب** تأويل قوله من بعد وصية يوصى بها أو دين
وبذكر أن النبي صلى الله عليه وسلم قضى بالدين قبل الوصية وقول الله عز وجل ان الله
يأمركم أن تؤدوا الامانات الى أهلها فاذا الامانة احق من تطوع الوصية
وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا صدقة الا عن ظهر غنى وقال ان عثمان لا يرضى
العبد الا باذن أهله وقال النبي صلى الله عليه وسلم العبد راع في مال سيده **حدثنا**
محمد بن يوسف قال حدثنا الاوزاعي عن الزهري عن سعيد بن المسيب وعروة بن
الزبير ان حكيم بن حزام قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعطاني ثم
سألته فاعطاني ثم قال لي حكيم ان هذا المال خضر حلو فمن اخذه بسخاوة
نفس بورك له فيه ومن اخذه باشراف نفس لم يبارك له فيه وكان كالذي

يأكل ولا يشبع واليد العليا خير من اليد السفلى قال حكيم فقلت
يا رسول الله والذي بعثك بالحق لا أرزأ أحدا بعدك شيئا حتى أفارق الدنيا
فكان أبو بكر يدعو حكيما ليعطيه العطاء فيأبى أن يقبله فقال يا معشر
المسلمين إني أعرض عليه حقه الذي قسم الله له من هذا الفيء فيأبى أن يأخذه
فلم يرزأ حكيم أحدا من الناس بعد النبي صلى الله عليه وسلم حتى توفي رحمه الله

حدثنا بشر بن محمد السختياني قال حدثنا عبد الله قال أخبرنا يونس عن الزهري قال
أخبرني سالم عن ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كلكم راع
ومسؤول عن رعيته والإمام راع ومسؤول عن رعيته والمرأة في بيت زوجها
راعية ومسؤولة عن رعيتها والخادم في مال سيده راع ومسؤول عن رعيته
قال وأحسب أن قد قال والرجل راع في مال ابنه

باب

إذا أوقف أو أوصى لأقاربه ومن الأقارب وقال ثابت عن أنس قال النبي صلى الله
عليه وسلم لأبي طلحة اجعله لفقراء أقاربك فجعلها لحسان وأبي بن كعب بمثل
حديث ثابت قال اجعلها لفقراء أقاربك قال أنس فجعلها لحسان وأبي ابن
كعب وكنا إليه أقرب مني وكان قرابة حسان وأبي من أبي طلحة واسمه
زيد بن سهل ابن الأسود بن حرام بن عمرو بن زيد مناة بن عدي ابن عمرو بن مالك بن

النجار

وقف

النجار وحسان ابن ثابت بن المنذر بن حرام فيجتمعان إلى حرام وهو الأب
الثالث وحرام بن عمرو بن زيد مناة بن عدي ابن عمرو بن مالك بن النجار وهو
يجامع حسان وأبا طلحة وأبيا إلى ستة آباء إلى عمرو بن مالك وهو أبي ابن كعب
بن قيس ابن عبيد بن زيد بن معاوية ابن عمرو بن مالك بن النجار فعمرو بن مالك يجمع حسان
وأبا طلحة وأبيا وقال بعضهم إذا أوصى لقرابته فهو إلى آبائه في الإسلام

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن إسحق ابن عبد الله ابن أبي طلحة أنه سمع أنسا
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لأبي طلحة أرى أن تجعلها في الأقربين
فقال أبو طلحة أفعل يا رسول الله فقسمها أبو طلحة في أقاربه وبني عمه وقال
وقال ابن عباس لما نزلت وأنذر عشيرتك الأقربين جعل النبي صلى الله عليه
وسلم ينادي يا بني فهر يا بني عدي لبطون قريش وقال أبو هريرة لما نزلت
وأنذر عشيرتك الأقربين قال النبي صلى الله عليه وسلم يا معشر قريش

باب هل يدخل النساء والولد في الأقارب

حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني سعيد بن المسيب وأبو سلمة
بن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم حين أنزل
الله عز وجل وأنذر عشيرتك الأقربين قال يا معشر قريش أو كلمة نحوها

أشيروا أنفسكم لا أغني عنكم من الله شيئا يا بني عبد مناف لا أغني
عنكم من الله شيئا ويا صفية عمة رسول الله صلى الله عليه وسلم لا أغني عنك
من الله شيئا ويا فاطمة بنت محمد صلى الله عليه وسلم سليني ما شئت من مالي لا أغني
عنك من الله شيئا نابعه أصبغ عن ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب

باب

هل ينتفع الواقف بوقفه وإذا اشترط ذلك هل يجوز له أن يأكل منه
وذرية الواقف وغيره وكذلك كل من جعل يده أو شيئا لله فلما أن ينتفع
بها كما ينتفع غيره وإن لم يشترط حدثنا قتيبة ابن سعيد قال حدثنا ابن
عوانة عن قتادة عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى رجلا يسوق بدنة
فقال له اركبها فقال يا رسول الله إنها بدنة فقال في الثالثة أو في الثانية
اركبها ويلك أو ويحك حدثنا إسمعيل قال حدثنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج
عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى رجلا يسوق بدنة
فقال اركبها فقال يا رسول الله إنها بدنة قال اركبها ويلك في الثانية
أو في الثالثة

باب

إذا أوقف شيئا فلم يذكر له الخيار وهو
جائز فإن عمر أوقف فقال لا جناح على من وليه إن أكل ولم يحصل أن له
عمر أو غيره وقال النبي صلى الله عليه وسلم لأبي طلحة أرى أن تجعلها في الأقربين

فعل الفعل

أشيروا أنفسكم لا أغني عنكم من الله شيئا يا بني عبد مناف لا أغني عنكم من الله شيئا

فقال أفعل فقسمها في أقاربه وبني عمه

باب

إذا قال داري
صدقة لله ولم يبين للفقراء أو غيرهم وجاز وتجعل في الأقربين أو حيث
أراد قال النبي صلى الله عليه وسلم حين قال أحبس عليك وتصدق بها أنها صدقة
لله فإذا جاء النبي صلى الله عليه وسلم ذلك وقال بعضهم لا يجوز حتى يبين
لمن ذلك والأول أصح

باب

إذا قال أرضي أو بستاني صدقة لله
عن أمي فهو جائز وإن لم يبين لمن ذلك حدثنا محمد بن سلام قال أخبرنا
مخلد بن يزيد قال أخبرنا ابن جريج قال أخبرني يعلى أنه سمع عكرمة يقول أتانا
ابن عباس أن سعد بن عبادة توفيت أمه وهو غائب عنها فقال يا رسول الله
إن أمي توفيت وأنا غائب عنها أينفعها شيء إن تصدقت عنها قال نعم قال
فإني أشهدك أن حائطي المخراف صدقة عنها

باب

إذا تصدق
أو وقف بعض ماله أو بعض رقيقه أو دوابه فهو جائز حدثنا يحيى
ابن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني عبد الرحمن بن عبد الله
بن كعب أن عبد الله بن كعب قال سمعت كعبا من ماله قال قلت يا رسول
الله إن من توبتي أن أنخلع من مالي صدقة إلى الله وإلى رسوله قال أمسك
عليك بعض مالك فهو خير لك قلت فإني أمسك سهمي الذي بخيبر

فقال أفعل فقسمها في أقاربه وبني عمه

حبس

يتصدقها

أو وقف

يخرج أي يخلع

أي عنها

باب من تصدق الى وكيله ثم رد الوكيل اليه وقال
اسمعيل اخبرني عبد العزيز بن عبد الله بن ابي سلمة عن اسحق بن عبد الله بن
ابي طلحة لا اعلمه الا عن انس قال لما نزلت لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون
جا ابو طلحة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله يقول الله تبارك
وتعالى في كتابه لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون واني احب اموالي الي
بيرحا قال وكانت حديقة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخلها
ويستظل فيها ويشرب من مايها فهي الى الله عز وجل والى رسوله ارجو بره
وذخره فضعها اي رسول الله حيث اراك الله فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم بخ يا ابا طلحة ذلك مال رابح قبلناه منك ورددناه عليك فاجعله في
الاقربين فتصدق به ابو طلحة على ذوي رحمه قال وكان منهم ابي وحسان
قال وباع حسان حصته منه من معاوية فقيل له بيع صدقة ابي طلحة
فقال لا ابيع صاعا من تمر بصاع من دراهم قال وكانت تلك الحديقة
في موضع قصر بني جديلة الذي بناه معاوية باب
قول الله واذا حضر القسمة اولوا القربى واليتامى والمساكين فارزقوهم منه
حدثنا ابو النعمان محمد بن الفضل قال حدثنا ابو عوانة عن ابي بشر

عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال ان ناسا يزعمون ان هذه الاية نسخت ولا والله ما نسخت
ولكنها مما تهاون الناس هما واليان وال يرث وذلك الذي يرزق
ووال لا يرث فذلك الذي يقول بالمعروف يقول لا املك لك ان اعطيك
باب ما يستحب لمن يتوفى فجاة ان يتصدقوا
عنه وقضا النذور عن الميت حدثنا اسمعيل قال حدثني ملك
عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة ان رجلا قال للنبي صلى الله عليه
وسلم ان امي افتلتت نفسها واراها لو تكلمت تصدقت افاتصدقوا عنها
قال نعم اتصدق عنها حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا ملك عن ابن
شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس ان سعد بن عبادة استفتى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان امي ماتت وعليها نذر فقال اقضيه عنها
باب الاشهاد في الوقف والصدقة حدثنا ابراهيم
بن موسى قال اخبرنا هشام ابن يوسف ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني يعلى
انه سمع عكرمة مولى ابن عباس يقول انبانا ابن عباس ان سعد بن عبادة
اخا بني ساعدة توفت امه وهو غايب فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال
يا رسول الله ان امي توفيت وانا غايب عنها فهل ينفعها شي ان تصدقت به

عنها قال نعم قال فإني أشهدك أن حائطي المخراف صدقة عنها

باب قول الله عز وجل وآتوا اليتامى أموالهم ولا تتبدلوا
الخبيث بالطيب ولا تأكلوا أموالهم إلى أموالكم إلى قوله فانكحوا
ما طاب لكم **حدثنا** أبو اليمان قال حدثنا شعيب عن الزهري
قال كان عروة بن الزبير يحدث أنه سأل عائشة وإن خفتم ألا تقسطوا في
اليتامى فانكحوا ما طاب لكم قالت عائشة هي اليتيمة في حجر وليها فيرغب
في جمالها ومالها فيريد أن يتزوجها بأدنى من سنة نسائها فنهوا عن
نكاحهن إلا أن يقسطوا لهن في إكمال الصداق وأمروا بنكاح من
سواهن من النساء قالت عائشة ثم استفتى الناس رسول الله صلى
الله عليه وسلم بعد فأنزل الله عز وجل ويستفتونك في النساء قل الله يفتيكم
فيهن قالت فبين الله عز وجل في هذه الآية أن اليتيمة إذا كانت ذات
جمال أو مال رغبوا في نكاحها ولم يلحقوها بسنتها بإكمال الصداق
فإذا كانت مرغوبة عنها في قلة المال والجمال تركوها والتمسوا غيرها
من النساء قال فكما يتركونها حين يرغبون عنها فليس لهم أن ينكحوها
إذا رغبوا فيها إلا أن يقسطوا لها الأوفى من الصداق ويعطوها حقها

باب قول الله عز وجل

باب قول الله عز وجل وابتلوا اليتامى حتى إذا بلغوا
النكاح فإن آنستم منهم رشدا فادفعوا إليهم أموالهم إلى قوله مما قل منه أو
كثر نصيبا مفروضا حسيبا كافيا وللوصي أن يعمل في مال اليتيم وما
يأكل منه بقدر عمالته **حدثني** هارون بن الأشعث قال حدثنا أبو سعيد
مولى بني هاشم قال حدثنا صخر بن جويرية عن نافع عن ابن عمر أن عمر تصدق بمال أتى
على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان يقال له ثمغ وكان نخلا فقال عمر
يا رسول الله إني استفدت مالا وهو عندي نفيس فأردت أن أتصدق به فقال
النبي صلى الله عليه وسلم تصدق بأصله لا يباع ولا يوهب ولا يورث ولكن ينفق
ثمره فتصدق به عمر فصدقته ذلك في سبيل الله وفي الرقاب والمساكين والضيف
وابن السبيل ولذي القربى ولا جناح على من وليه أن يأكل منه بالمعروف أو
يؤكل صديقه غير متمول به **حدثنا** عبيد بن إسماعيل قال حدثنا أبو أسامة عن
هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها ومن كان غنيا فليستعفف ومن
كان فقيرا فليأكل بالمعروف قالت أنزلت في والي مال اليتيم أن يصيب
من ماله إذا كان محتاجا بقدر ماله بالمعروف

باب قول الله عز وجل إن الذين يأكلون أموال اليتامى ظلما إنما يأكلون في

بطونهم نارا وسيصلون سعيرا حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال
حدثني سليمان ابن بلال عن ثور بن زيد عن ابي الغيث عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اجتنبوا السبع الموبقات قالوا يا رسول
الله وما هن قال الشرك بالله والسحر وقتل النفس التي حرم الله الا
بالحق واكل الربا واكل مال اليتيم والتولي يوم الزحف وقذف
المحصنات المؤمنات الغافلات باب ويسألونك
عن اليتامى قل اصلاح لهم خير وان تخالطوهم فاخوانكم الى اخر الاية الى
لاعنتكم لاحرجكم وضيق وعنت خضعت وقال لنا سليمان
حدثنا حماد عن ايوب عن نافع قال ما رد ابن عمر على احد وصية وكان ابن
سيرين الاشياء اليه في مال اليتيم ان يجمع نصحاؤه واولياؤه فينظروا الذي
هو اخير وكان طاوس اذا سئل عن شيء من امر اليتامى قرا والله يعلم
المفسد من المصلح وقال عطاء في يتامى الصغير والكبير ينفق الوالي على كل
انسان بقدره من حصته باب استخدام اليتيم في السفر
والحضر اذا كان صالحا له ونظر الام ورحمها لليتيم حدثنا يعقوب
ابن ابراهيم بن كثير وقال حدثنا ابن علية قال حدثنا عبد العزيز عن انس قال

قول الله تعالى

احب
يخرج اليه

الولي

قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة ليس له خادم فاخذ ابو طلحة
بيدي فانطلق بي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان
انسا غلام كيس فليخدمك قال فخدمته في السفر والحضر ما قال
لي لشيء صنعته لم صنعت هذا هكذا ولا لشيء لم صنعته لم لم تصنع
هذا هكذا باب اذا وقف ارضا ولم يبين الحدود فهو جائز
وكذلك الصدقة حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن اسحق
ابن عبد الله ابن ابي طلحة انه سمع انس ابن مالك يقول كان ابو طلحة اكثر
الانصار بالمدينة مالا من نخل وكان احب ماله اليه بيرحاء وكانت مستقبلة
المسجد وكان النبي صلى الله عليه وسلم يدخلها ويشرب من ماء فيها طيب
قال انس فلما نزلت لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون قام ابو طلحة
فقال يا رسول الله ان الله يقول لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وان
احب اموالي الي بيرحاء وانها صدقة لله ارجو برها وذخرها عند الله
فضعها حيث اراك الله فقال بخ ذلك مال رابح او رابح شك ابو مسلمة وقد
سمعت ما قلت واني ارى ان تجعلها في الاقربين فقال ابو طلحة افعل يا رسول
الله فقسمها ابو طلحة في اقاربه وبني عمه وقال اسمعيل وعبد الله بن يوسف

الانصاري

ذلك

ويحيى عن مالك ح **حدثني** محمد بن عبد الرحيم قال حدثنا روح بن عبادة
قال حدثنا زكريا بن اسحق قال حدثني عمرو بن دينار عن عكرمة عن
ابن عباس ان رجلا قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم ان أمه توفيت
أينفعها ان تصدقت عنها قال نعم قال فان لي مخرفا فانا أشهدك اني
قد تصدقت به عنها **باب** اذا وقف حائطا أو نخلا
حدثنا مسدد قال حدثنا عبد الوارث عن ابي التياح عن انس قال أمر
النبي صلى الله عليه وسلم ببناء المسجد فقال يا بني النجار ثامنوني بحائطكم
هذا قالوا لا والله لا نطلب ثمنه الا الى الله **باب** الوقف
وكيف يكتب **حدثنا** مسدد قال حدثنا يزيد بن زريع قال أخبرنا ابن عون
عن نافع عن ابن عمر قال اصاب عمر رضي الله عنه بخيبر ارضا فاتى النبي صلى
الله عليه وسلم فقال اصبت أرضا لم أصب مالا قط انفس منه فكيف
تأمرني به قال ان شئت حبست أصلها وتصدقت بها فتصدق عمر أنه
لا يباع أصلها ولا يوهب ولا يورث في الفقراء والقربى والرقاب وفي
سبيل الله والضيف وابن السبيل لا جناح على من وليها أن يأكل منها
بالمعروف أو يطعم صديقا غير متمول فيه **باب** الوقف للغني

والقسم والصنيف **حدثنا** ابو عاصم قال حدثنا ابن عون عن نافع عن ابن عمر ان
عمر وجد مالا بخيبر فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان شئت تصدقت
بها فتصدق بها في الفقراء والمساكين وذوي القربى والضيف
باب وقف الأرض للمسجد **حدثني** اسحق قال حدثنا
عبد الصمد سمع ابي حدثنا ابو التياح قال حدثني انس بن مالك لما قدم رسول
الله صلى الله عليه وسلم المدينة أمر ببناء المسجد وقال يا بني النجار ثامنوني بحائطكم
قالوا لا والله لا نطلب ثمنه الا الى الله **باب** وقف الدواب والكراع
والعروض والصامت وقال الزهري فيمن جعل الف دينار في سبيل الله ودفعها
الى غلامه فاتجر بها فجعل ربحه صدقة للمساكين والاقربين هل للرجل ان
ياكل من ربح ذلك المال شيئا وان لم يكن جعل ربحها صدقة في المساكين
قال ليس له ان ياكل منها شيئا **حدثنا** مسدد قال حدثنا يحيى عن اسماعيل
الله قال حدثني نافع عن ابن عمر ان عمر حمل على فرس له في سبيل الله أعطاها رسول
الله صلى الله عليه وسلم يحمل عليها فحمل عليها رجلا فاخبر عمر انه قد وضعها بيعها
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يبتاعها فقال لا تبتعها ولا ترجع في صدقتك
باب نفقة الوقف عبد الله بن يوسف

قال أخبرنا مالك عن ابن الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال لا يقتسم ورثتي دينارا ولا درهما ما تركت بعد نفقة نسائي
ومؤنة عاملي فهو صدقة حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا حماد عن أيوب
عن نافع عن ابن عمر أن عمر اشترط في وقفه أن يأكل من وليه وينوكل
صديقا غير متمول فيه مالا باب إذا وقف أرضا أو بئرا
أو اشترط لنفسه مثل سهام المسلمين أو وقف ثم ولي أمر المسلمين
وليها هل له أن يصدر الأمر بردها وقال للمردودة من نسائه إن شئتن
غير مضرة ولا مضر بها فإن أسقفت بزوج فليس لها حق وجعل عمر
نصيبه من داره بحمر سكنى لذوي الحاجة من آل عبد الله وقال أحمد أرجو
إلى عن شعبة عن أبي التحوى عن أبي عبد الرحمن أن عثمان حين حوصر أشرف
عليهم وقال أنشدكم ولا أنشد إلا أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
تعلمون أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حفر رومة فله الجنة
فحفرتها ألستم تعلمون أنه قال من جهز جيش العسرة فله الجنة
فجهزتهم قال فصدقوه بما قال وقال عمر في وقفه لا جناح على من وليه
أن يأكل منه وقال الوقف على قدر ما يسع لأكل باب

باب إذا قال الواقف لا نطلب ثمنه إلا إلى الله فهو جائز
حدثنا مسدد قال حدثنا عبد الوارث عن التياح عن أنس قال
النبي صلى الله عليه وسلم يا بني إنها أنا منوني حائطكم قالوا لا نطلب ثمنه
إلا إلى الله باب قول الله عز وجل يا أيها الذين آمنوا شهادة بينكم
إذا حضر أحدكم الموت حين الوصية اثنان ذوا عدل منكم أو آخران من غيركم
إلى قوله فإن الله لا يهدي القوم الفاسقين وقال علي بن عبد الله حدثنا محمد بن آدم
قال حدثنا ابن إدريس عن محمد بن أبي القاسم عن عبد الملك بن سعيد بن حيير عن
أبيه عن ابن عباس قال خرج رجل من بني سهم مع تميم الداري وعدي بن بداء وكانا
يتجران إلى أرض ليس بها مسلم فلما قدما بتركته فقدوا جاما من فضة مخوصا
من ذهب فأحلفهما رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم وجد الجام بمكة فقالوا
ابتعناه من تميم وعدي فقام رجلان من أوليائه فحلفا لشهادتنا أحق من
شهادتهما وإن الجام لصاحبهم قال وفيهم نزلت هذه الآية يا أيها الذين
آمنوا شهادة بينكم إذا حضر أحدكم الموت باب نفقة الوصي
ودين الميت بغير محضر من الورثة حدثنا محمد بن سابق أبو الفضل ابن
يعقوب عنه قال حدثنا شيبان ابن معوية عن فراس قال قال الشعبي حدثني

جابر بن عبد الله الأنصاري أن أباه استشهد يوم أحد وترك ست بنات
وترك عليه دينا فلما حضره جداد النخل أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقلت يا رسول الله قد علمت أن والدي استشهد يوم أحد وترك عليه دينا
كثيرا وإني أحب أن يراك الغرماء قال اذهب فبادر كل تمر على ناحية
ففعلت ثم دعوته فلما نظروا إليه كأنما أغروا في تلك الساعة فلما رأى ما يصنعون
أطاف حول أعظمها بيدرا ثلاث مرات ثم جلس عليه ثم قال ادع أصحابك
فما زال يكتل لهم حتى أدى الله أمانة والدي وأنا والله راض أن يؤدي الله أمانة
والدي ولا أرجع إلى أخواتي تمرة فسلم والله البيادر كلها حتى إني أنظر إلى
البيدر الذي عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم كأنه لم ينقص تمرة واحدة

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الجهاد

باب فضل الجهاد والسير

وقول الله عز وجل إن الله اشترى من المؤمنين
أنفسهم وأموالهم بأن لهم الجنة يقاتلون في سبيل الله فيقتلون ويقتلون وعدا
عليه حقا إلى والحافظون لحدود الله وبشر المؤمنين قال ابن عباس الحدود الطاعة
حدثني الحسن بن صباح قال حدثنا محمد بن سابق قال حدثنا مالك بن مغول قال
سمعت الوليد بن العيزار ذكر عن أبي عمرو الشيباني قال عبد الله بن مسعود

سألت

سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت يا رسول الله أي العمل أفضل
قال الصلاة على ميقاتها قلت ثم أي قال ثم بر الوالدين قلت ثم
أي قال الجهاد في سبيل الله فسكت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولو استزدته لزادني حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا يحيى بن سعيد قال
حدثنا سفين قال حدثني منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا هجرة بعد الفتح ولكن جهاد ونية
فإذا استنفرتم فانفروا حدثنا مسدد قال حدثنا خالد قال حدثنا حبيب
ابن أبي عمرة عن عائشة بنت طلحة عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت يا
رسول الله نرى الجهاد أفضل العمل أفلا نجاهد قال لكن أفضل الجهاد
حج مبرور حدثنا إسحق قال أخبرنا عفان قال حدثنا همام قال حدثنا محمد بن جحادة
قال أخبرني حصين أن ذكوان حدثه أن أبا هريرة حدثه قال جاء رجل إلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال دلني على عمل يعدل الجهاد قال لا
أجده قال هل تستطيع إذا خرج المجاهد أن تدخل مسجدك فتقوم ولا تفتر
وتصوم ولا تفطر قال ومن يستطيع ذلك قال أبو هريرة إن فرس المجاهد
ليستن في طوله فيكتب له حسنات باب أفضل الناس

مؤمن مجاهد بنفسه وماله في سبيل الله وقوله عز وجل أيها الذين آمنوا
هل أدلكم على تجارة تنجيكم من عذاب أليم إلى الفوز العظيم **حدثنا**
أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني عطاء بن يزيد أن أبا سعيد
حدثه قال قيل يا رسول الله أي الناس أفضل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
مؤمن مجاهد في سبيل الله بنفسه وماله قالوا ثم من قال مؤمن في شعب
من الشعاب يتقي الله ويدع الناس من شره **حدثنا** أبو اليمان قال أخبرنا
شعيب عن الزهري قال أخبرني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مثل المجاهد في سبيل الله والله أعلم بمن
يجاهد في سبيله كمثل الصائم القائم وتوكل الله للمجاهد في سبيله بأن
يتوفاه أن يدخله الجنة أو يرجعه سالما مع أجر أو غنيمة **باب**
الدعاء بالجهاد والشهادة للرجال والنساء وقال عمر اللهم ارزقني شهادة
في بلد رسولك **حدثنا** عبد الله بن يوسف عن مالك عن إسحق بن عبد الله بن
أبي طلحة عن أنس بن مالك أنه سمعه يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يدخل على أم حرام بنت ملحان فتطعمه وكانت أم حرام تحت عبادة بن
الصامت فدخل عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما فأطعمته ووجعلت

مجاهد في سبيل الله بنفسه وماله قال في أبواب الجهاد

فعل الأمة

وقف

تفلي رأسه فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم استيقظ وهو يضحك
قالت فقلت ما يضحكك يا رسول الله قال ناس من أمتي عرضوا علي غزاة
في سبيل الله يركبون ثبج هذا البحر ملوكا على الأسرة أو مثل الملوك
على الأسرة شك إسحق قالت فقلت يا رسول الله ادع الله أن يجعلني منهم فدعا
لها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم وضع رأسه ثم استيقظ وهو يضحك
فقلت ما يضحكك يا رسول الله قال ناس من أمتي عرضوا علي غزاة في
سبيل الله كما قال في الأولى قالت فقلت يا رسول الله ادع الله أن يجعلني منهم
قال أنتم من الأولين فركبت في زمن معاوية بن أبي سفيان فصرعت
عن دابتها حين خرجت من البحر فهلكت **باب** درجات
المجاهد في سبيل الله يقال هذا سبيلي وهذا سبيلي قال أبو عبد الله عز وجل
واحدها غازية وهم رجال يذكر **حدثنا** يحيى بن صالح قال
حدثنا فليح عن هلال بن علي عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم من آمن بالله وبرسوله وأقام الصلاة وصام
رمضان كان حقا على الله أن يدخله الجنة جاهد في سبيل الله أو جلس
في أرضه التي ولد فيها قالوا يا رسول الله أفلا ننبئ الناس قال إن في الجنة

فقالوا

مائة درجة أعدها الله للمجاهدين في سبيل الله ما بين الدرجتين
كما بين السماء والأرض فإذا سألتم الله فسألوه الفردوس فإنه أوسط
الجنة وأعلى وفوقه عرش الرحمن ومنه تفجر أنهار الجنة قال محمد بن
فليح عن أبيه وفوقه عرش الرحمن حدثنا موسى قال حدثنا جرير قال
حدثنا أبو حمزة عن سمرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم رأيت الليلة رجلين
أتاني فصعدا بي الشجرة وأدخلاني دارا هي أحسن وأفضل لم أر قط أحسن
منها قالا أما هذه الدار فدار الشهداء باب الغدوة والروحة
في سبيل الله وقاب قوس أحدكم من الجنة حدثنا معلى بن أسد
قال حدثنا وهيب قال حدثنا حميد عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لغدوة في سبيل الله أو روحة خير من الدنيا وما فيها حدثنا إبراهيم
بن المنذر قال حدثنا محمد بن فليح قال حدثني أبي عن هلال بن علي عن عبد الرحمن
ابن أبي عمرة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لقاب قوس
في الجنة خير مما تطلع عليه الشمس وتغرب وقال لغدوة أو روحة في
سبيل الله خير مما تطلع عليه الشمس وتغرب حدثنا قبيصة قال حدثنا
شعبة عن أصحابه عن شعبة عن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الروحة

قال أ

الغدوة

عز وجل أ

والغدوة

وقف

الروحة والغدوة في سبيل الله أفضل من الدنيا وما فيها باب
الحور العين وصفتهن يحار فيها الطرف شدة سواد العين شدة بياض العين
وزوجناهم بحور عين كأنهم حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا معوية بن عمرو
قال حدثنا أبو إسحق عن حميد قال سمعت أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ما من عبد يموت له عند الله خير يسره أن يرجع إلى الدنيا وله الدنيا
وما فيها إلا الشهيد لما يرى من فضل الشهادة فإنه يسره أن يرجع إلى الدنيا
فيقتل مرة أخرى قال وسمعت أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم الروحة
في سبيل الله وغدوة خير من الدنيا وما فيها ولقاب قوس أحدكم من الجنة
أو موضع قيده يعني شجرة خير من الدنيا وما فيها ولو أن امرأة من أهل الجنة
اطلعت إلى أهل الأرض لأضاءت ما بينهما ولملأته ريحا ولنصيفها على رأسها
خير من الدنيا وما فيها باب تمني الشهادة حدثنا
أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني سعيد بن المسيب عن
أبي هريرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول والذي نفسي بيده لولا أن
رجالا من المؤمنين لا تطيب أنفسهم أن يتخلفوا عني ولا أجد ما أحملهم عليه
ما تخلفت عن سرية تغزو في سبيل الله والذي نفسي بيده لوددت أني

هو الذي يضرب الطبل
تصيبها الجراحة

أقتل في سبيل الله ثم أحيا فأقتل ثم أحيا فأقتل ثم أحيا فأقتل حدثنا
يوسف بن يعقوب الصفار قال حدثنا إسمعيل ابن علية عن أيوب عن حميد بن
هلال عن أنس ابن مالك قال خطب النبي صلى الله عليه وسلم فقال أخذ الراية
زيد فأصيب ثم أخذها جعفر فأصيب ثم أخذها عبد الله بن رواحة فأصيب
ثم أخذها خالد بن الوليد عن غير إمرة ففتح له وقال ما يسرنا أنهم عندنا قال
أيوب أو قال وما يسرهم أنهم عندنا وعيناه تذرفان فتقدم فأمنوه فبينما يحدثهم
عن النبي صلى الله عليه وسلم إذ أومؤا إلى رجل منهم فطعنه فأنفذه فقال
الله أكبر فزت ورب الكعبة ثم مالوا على بقية أصحابه فقتلوهم إلا رجلا
أعرج صعد الجبل قال همام وأراه آخر معه فأخبر جبريل النبي صلى الله
عليه وسلم أنهم قد لقوا ربهم فرضي عنهم وأرضاهم فكنا نقرأ أن بلغوا
قومنا أن قد لقينا ربنا فرضي عنا وأرضانا ثم نسخ بعد فدعا عليهم أربعين
صباحا على رعل وذكوان وبني لحيان وبني عصية الذين عصوا الله ورسوله
حدثنا موسى بن إسمعيل قال حدثنا أبو عوانة عن الأسود هو بن قيس عن
جندب ابن سفيان أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان في بعض المشاهد
وقد دميت إصبعه فقال هل أنت إلا إصبع دميت وفي سبيل الله ما لقيت

باب من يجرح

باب من يجرح في سبيل الله حدثنا عبد الله
بن يوسف قال أخبرنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده لا يكلم أحد في سبيل الله والله أعلم
بمن يكلم في سبيله إلا جاء يوم القيامة واللون لون الدم والريح ريح المسك
باب قول الله عز وجل قل هل تربصون بنا إلا إحدى الحسنيين
والحرب سجال حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث قال حدثني يونس
عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله أن عبد الله بن عباس أخبره أن أبا سفيان
ابن حرب أخبره أن هرقل قال له سألتك كيف كان قتالكم إياه فزعمت أن
الحرب سجال ودول وكذلك الرسل تبتلى ثم تكون لهم العاقبة باب
قول الله عز وجل من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى
نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا حدثنا محمد بن سعيد الخزاعي قال حدثنا عبد
الأعلى عن حميد قال سألت أنسا قال وحدثني عمرو بن زرارة قال حدثنا زياد قال حدثني
حميد الطويل عن أنس ابن مالك قال غاب عمي أنس ابن النضر عن قتال بدر فقال
يا رسول الله غبت عن أول قتال قاتلت المشركين لئن الله أشهدني قتال المشركين
ليرين الله ما أصنع فلما كان يوم أحد وانكشف المسلمون قال اللهم إني

أعتذر إليك مما صنع هؤلاء يعني أصحابه وأبرأ إليك مما صنع هؤلاء يعني
المشركين ثم تقدم فاستقبله سعد بن معاذ فقال يا سعد بن معاذ الجنة
ورب النضر إني أجد ريحها من دون أحد قال سعد فما استطعت يا رسول
الله ما صنع قال أنس فوجدنا به بضعا وثمانين ضربة بالسيف أو طعنة
برمح أو رمية بسهم ووجدناه قد قتل وقد مثل به المشركون فما عرفه أحد
إلا أخته ببنانه قال أنس كنا نرى أو نظن أن هذه الآية نزلت فيه وفي أشباهه
من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه إلى آخر الآية وقال إن أخته
وهي تسمى الربيع كسرت ثنية امرأة فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالقصاص
فقال أنس يا رسول الله والذي بعثك بالحق لا تكسر ثنيتها فرضوا بالأرش
وتركوا القصاص فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن من عباد الله
من لو أقسم على الله لأبره حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري
ح وحدثنا إسمعيل قال حدثني أخي عن سليمان أراه عن محمد بن أبي عتيق
عن ابن شهاب عن الزهري عن خارجة بن زيد أن زيد بن ثابت قال نسخت
الصحف في المصاحف ففقدت آية من الأحزاب كنت أسمع رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقرأها فلم أجدها إلا مع خزيمة الأنصاري الذي

جعل

وقف

جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم شهادته شهادة رجلين وهو قوله
من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه باب
عمل صالح قبل القتال وقال أبو الدرداء إنما تقاتلون بأعمالكم وقوله يا أيها
الذين آمنوا لم تقولون ما لا تفعلون إلى قوله كأنهم بنيان مرصوص
حدثني محمد بن عبد الرحيم قال حدثنا شبابة بن سوار الفزاري قال حدثنا إسرائيل
عن أبي إسحق قال سمعت البراء يقول أتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل مقنع
بالحديد فقال يا رسول الله أقاتل أو أسلم قال أسلم ثم قاتل فأسلم ثم قاتل فقتل
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عمل قليلا وأجر كثيرا باب
من أتاه سهم غرب فقتله حدثنا محمد بن عبد الله قال حدثنا حسين بن محمد أبو أحمد
قال حدثنا شيبان عن قتادة قال حدثنا أنس بن مالك أن أم الربيع بنت البراء وهي
أم حارثة بن سراقة أتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا نبي الله ألا تحدثني
عن حارثة وكان قتل يوم بدر أصابه سهم غرب فإن كان في الجنة صبرت
وإن كان غير ذلك اجتهدت عليه في البكاء قال يا أم حارثة إنها
جنان في الجنة وإن ابنك أصاب الفردوس الأعلى باب
من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا حدثنا سليمان بن حرب قال

قال بشهادة

قال كيف مقتا عند الله أن تقولوا ما لا تفعلون إن الله يحب الذين يقاتلون في سبيله صفا

قال فقال

حدثنا شعبة عن عمرو عن وائل عن أبي موسى قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه
وسلم فقال الرجل يقاتل للمغنم والرجل يقاتل للذكر والرجل يقاتل ليرى مكانه فمن
في سبيل الله قال من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله

باب من أغبرت قدماه في سبيل الله وقوله عز وجل
ما كان لأهل المدينة ومن حولهم من الأعراب أن يتخلفوا عن
رسول الله إلى أن الله لا يضيع أجر المحسنين حدثنا إسحق قال أخبرنا محمد
بن المبارك قال حدثنا يحيى بن حمزة قال حدثني يزيد بن أبي مريم قال أخبرني عباية
بن رفاعة بن رافع قال أخبرني أبو عبس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ما أغبرتا قدما عبد في سبيل الله فتمسه النار

باب مسح الناس الغبار عن الرأس في السبيل حدثنا إبراهيم بن موسى قال أخبرنا
عبد الوهاب قال أخبرنا خالد عن عكرمة أن ابن عباس قال له ولعلي بن
عبد الله ائتيا أبا سعيد فاسمعا من حديثه فأتياه وهو وأخوه في حائط
لهما يسقيانه فلما رآنا جاء فاحتبى وجلس فقال كنا ننقل لبن المسجد
لبنة لبنة وكان عمار ينقل لبنتين لبنتين فمر به النبي صلى الله عليه وسلم
ومسح عن رأسه الغبار وقال ويح عمار يدعوهم إلى الله ويدعونه إلى النار

باب الغسل بعد الحرب والغبار حدثني محمد بن سلام
قال أخبرنا عبدة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم لما رجع يوم الخندق ووضع السلاح واغتسل فأتاه جبريل وقد
عصب رأسه الغبار فقال وضعت السلاح فوالله ما وضعته فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم هاهنا وأومأ إلى بني قريظة قالت فخرج إليهم
رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب فضل قول الله عز وجل ولا تحسبن
الذين قتلوا في سبيل الله أمواتا بل أحياء عند ربهم يرزقون إلى قوله وأن الله لا يضيع
أجر المؤمنين حدثنا إسمعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن إسحق بن عبد الله
بن أبي طلحة عن أنس بن مالك قال دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم على الذين قتلوا
أصحاب بئر معونة ثلاثين غداة على رعل وذكوان وعصية عصت الله ورسوله
قال أنس أنزل في الذين قتلوا ببئر معونة قرآنا قرأناه ثم نسخ بعد بلغوا قومنا
أن قد لقينا ربنا فرضي عنا ورضينا عنه حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا
سفين عن عمرو سمع جابر بن عبد الله يقول اصطبح ناس الخمر يوم أحد ثم قتلوا
شهداء فقيل لسفيان من آخر ذلك اليوم قال أليس هذا فيه

باب ظل الملائكة على الشهيد حدثنا صدقة بن الفضل

قال أخبرنا ابن عيينة قال سمعت ابن المنكدر أنه سمع جابرا يقول جاء بأبي إلى النبي صلى الله عليه وسلم وقد مثل به ووضع بين يديه فذهبت أكشف عن وجهه فنهاني قومي فسمع صوت صارخة فقيل ابنة عمرو أو أخت عمرو فقال لم تبكي أو لا تبكي ما زالت الملائكة تظله بأجنحتها قال الصدقة حتى رفع قال نعم قاله

باب تمني المجاهد أن يرجع إلى الدنيا

حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا عندر قال حدثنا شعبة قال سمعت قتادة قال سمعت أنس ابن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما أحد يدخل الجنة يحب أن يرجع إلى الدنيا وله ما على الأرض من شيء إلا الشهيد يتمنى أن يرجع إلى الدنيا فيقتل عشر مرات لما يرى من الكرامة

باب الجنة تحت بارقة السيوف

قال المغيرة بن شعبة أخبرنا النبي صلى الله عليه وسلم عن رسالة ربنا من قتل منا صار إلى الجنة وقال عمر للنبي صلى الله عليه وسلم أليس قتلانا في الجنة وقتلاهم في النار قال بلى

حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا معوية بن عمرو قال حدثنا أبو إسحق عن موسى بن عقبة عن سالم أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله وكان كاتبه قال كتب إليه عبد الله بن أبي أوفى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال واعلموا أن الجنة تحت ظلال

السيوف

السيوف تابعه الأويسي عن ابن أبي الزناد عن موسى ابن عقبة

باب من طلب الولد للجهاد

حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن ابن هرمز قال سمعت أبا هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سليمان ابن داود لأطوفن الليلة على مائة امرأة أو تسع وتسعين كلهن تأتي بفارس يجاهد في سبيل الله فقال له صاحبه إن شاء الله فلم يقل إن شاء الله فلم تحمل منهم إلا امرأة واحدة جاءت بشق رجل والذي نفس محمد بيده لو قال إن شاء الله لجاهدوا في سبيل الله فرسانا أجمعون

باب الشجاعة في الحرب والجبن

حدثنا موسى بن إسمعيل قال أخبرنا أبو عوانة قال حدثنا عبد الملك عن عمير قال سمعت عمر بن ميمون الأودي كان سعد يعلم بنيه هؤلاء الكلمات رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يتعوذ بهن دبر الصلاة فقال اللهم إني أعوذ بك من الجبن وأعوذ بك أن أرد إلى أرذل العمر وأعوذ بك من فتنة الدنيا وأعوذ بك من عذاب القبر

حدثنا موسى قال حدثنا معتمر قال سمعت أبي يحدث عن أنس ابن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم إني أعوذ بك من البخل والكسل والجبن والهرم وأعوذ بك من

من فتنة المحيا والممات وأعوذ بك من عذاب القبر باب
من حدث بمشاهده في الحرب قاله أبو عثمان عن سعد حدثنا قتيبة بن
سعيد قال حدثنا حاتم عن محمد بن يوسف عن السائب ابن يزيد قال صحبت
طلحة بن عبيد الله وسعدا والمقداد بن الأسود وعبد الرحمن ابن عوف فما
سمعت أحدا منهم يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا أني سمعت
طلحة يحدث عن يوم أحد باب وجوب النفير وما يجب
من الجهاد والنية وقول الله عز وجل انفروا خفافا وثقالا وجاهدوا بأموالكم
وأنفسكم في سبيل الله ذلكم خير لكم إن كنتم تعلمون إلى قوله والله يعلم
إنهم لكاذبون وقوله يا أيها الذين آمنوا ما لكم إذا قيل لكم انفروا في
سبيل الله اثاقلتم إلى الأرض إلى قوله والله على كل شيء قدير ويذكر عن ابن عباس
انفروا ثبات سرايا متفرقين ويقال واحد الثبات ثبة حدثنا عمرو بن علي
قال حدثنا يحيى ابن سعيد قال حدثنا سفين قال حدثني منصور عن مجاهد عن
طاوس عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم الفتح لا هجرة
بعد الفتح ولكن جهاد ونية وإذا استنفرتم فانفروا باب
الكافر يقتل المسلم ثم يسلم فيسدد بعد ويقتل حدثنا عبد الله بن

أي يوفق

يوسف

يوسف قال حدثنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال يضحك الله إلى رجلين يقتل أحدهما الآخر يدخلان
الجنة يقاتل هذا في سبيل الله فيقتل ثم يتوب الله على القاتل فيستشهد حدثنا
الحميدي قال حدثنا سفين قال حدثنا الزهري قال أخبرني عنبسة ابن سعيد عن
أبي هريرة قال أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بخيبر بعد ما افتتحوها
فقلت يا رسول الله أسهم لي فقال بعض بني سعيد ابن العاص لا تسهم له يا رسول الله
فقال أبو هريرة هذا قاتل ابن قوقل قال ابن سعيد بن العاص وأعجبا لوبر تدلى علينا
من قدوم ضان ينعى علي قتل رجل مسلم أكرمه الله على يدي ولم يهني
على يديه قال أفلا أدري أسهم له أم لم يسهم عن أبي هريرة أبو عبد الله السعيدي
هو عمرو بن يحيى ابن سعيد ابن عمرو بن سعيد بن العاص باب
من اختار الغزو على الصوم حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا
ثابت البناني سمعت أنس ابن مالك قال كان أبو طلحة لا يصوم على عهد النبي
صلى الله عليه وسلم من أجل الغزو فلما قبض النبي صلى الله عليه وسلم لم أره
مفطرا إلا يوم فطر أو أضحى باب الشهادة سبع سوى القتل
حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن سمي عن أبي صالح عن أبي

هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الشهداء خمسة المطعون
والمبطون والغرق وصاحب الهدم والشهيد في سبيل الله حدثنا
بشر بن محمد قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا عاصم عن حفصة بنت سيرين عن
أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الطاعون شهادة لكل مسلم

باب قول الله تعالى لا يستوي القاعدون من المؤمنين
غير أولي الضرر إلى قوله وكان الله غفورا رحيما **حدثنا** أبو الوليد قال حدثنا
شعبة عن إسحق سمعت البراء قال لما نزلت لا يستوي القاعدون من
المؤمنين دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم زيدا فجاء بكتف فكتبها
فشكت لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير أولي الضرر **حدثنا** عبد العزيز
بن عبد الله قال حدثنا إبراهيم بن سعد الزهري قال حدثني صالح بن كيسان
عن ابن شهاب عن سهل ابن سعد الساعدي أنه قال رأيت مروان ابن الحكم
جالسا في المسجد فأقبلت حتى جلست إلى جنبه فأخبرنا أن زيد بن ثابت أخبره أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم أملى عليه لا يستوي القاعدون من المؤمنين
والمجاهدون في سبيل الله فجاءه ابن أم مكتوم وهو يملها علي فقال يا رسول
الله لو أستطيع الجهاد لجاهدت وكان رجلا أعمى فأنزل الله تبارك وتعالى

رسوله وثقل فخذه على فخذي فثقلت علي حتى خفت أن ترض فخذي ثم سري عنه فأنزل
فأنزل الله عز وجل غير أولي الضرر

باب الصبر عند القتال

حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا معاوية بن عمرو قال حدثنا أبو إسحق
عن موسى بن عقبة عن سالم أبي النضر أن عبد الله بن أبي أوفى كتب إليه أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا لقيتموهم فاصبروا **باب**
التحريض على القتال وقول الله عز وجل حرض المؤمنين على القتال **حدثنا**
عبد الله بن محمد قال حدثنا معاوية بن عمرو قال حدثنا أبو إسحق عن حميد قال سمعت أنسا
يقول لما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى الخندق فإذا المهاجرون والأنصار يحفرون
في غداة باردة فلم يكن لهم عبيد يعملون ذلك لهم فلما رأى ما بهم من النصب
والجوع قال اللهم إن العيش عيش الآخرة فاغفر للأنصار والمهاجرة فقالوا مجيبين له
نحن الذين بايعوا محمدا على الجهاد ما بقينا أبدا **باب** حفر الخندق

حدثنا أبو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا عبد العزيز عن أنس قال جعل
المهاجرون والأنصار يحفرون الخندق حول المدينة وينقلون التراب على متونهم ويقولون
نحن الذين بايعوا محمدا على الجهاد ما بقينا أبدا والنبي صلى الله عليه وسلم يجيبهم ويقول
اللهم لا خير إلا خير الآخرة فبارك في الأنصار والمهاجرة **حدثنا** أبو الوليد

قال حدثنا شعبة عن أبي إسحق سمعت البراء كان النبي صلى الله عليه وسلم
ينقل ويقول لولا أنت ما اهتدينا حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة
عن أبي إسحق عن البراء قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يوم الأحزاب
ينقل التراب وقد وارى التراب بياض بطنه وهو يقول لولا أنت ما اهتدينا
ولا تصدقنا ولا صلينا فأنزل سكينة علينا وثبت الأقدام إن لاقينا إن
الأولى قد بغوا علينا إذا أرادوا فتنة أبينا **باب** من حبسه
العذر عن الغزو **حدثنا** أحمد بن يونس قال حدثنا زهير حدثنا حميد أن أنسا
حدثهم قال رجعنا من غزوة تبوك مع النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا سليمان
ابن حرب قال حدثنا حماد هو ابن زيد عن حميد عن أنس أن النبي صلى الله عليه
وسلم كان في غزاة فقال إن أقواما بالمدينة خلفنا ما سلكنا شعبا ولا
واديا إلا وهم معنا فيه حبسهم العذر وقال موسى حدثنا حماد عن حميد
عن موسى بن أنس عن أنس عن أبيه قال النبي صلى الله عليه وسلم قال أبو عبد الله
والأول عندي أصح **باب** فضل الصوم في سبيل الله **حدثنا**
إسحق أبو نصر قال حدثنا عبد الرزاق قال أخبرنا ابن جريج قال أخبرني يحيى بن سعيد
وسهيل ابن أبي صالح أنهما سمعا النعمان بن أبي عياش عن أبي سعيد الخدري

قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من صام يوما في سبيل الله بعد
الله وجهه عن النار سبعين خريفا **باب** فضل النفقة في
سبيل الله **حدثنا** سعد بن حفص قال حدثنا شيبان عن يحيى عن أبي سلمة
أنه سمع أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من أنفق زوجين في سبيل
الله دعاه خزنة الجنة كل خزنة باب أي فلان هلم قال أبو بكر يا رسول الله
ذاك الذي لا توى عليه فقال النبي صلى الله عليه وسلم إني لأرجو أن تكون
منهم **حدثنا** محمد بن سنان قال حدثنا فليح قال حدثنا هلال عن عطاء بن يسار عن
أبي سعيد الخدري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قام على المنبر فقال إنما
أخشى عليكم من بعدي ما يفتح عليكم من بركات الأرض ثم ذكر زهرة
الدنيا فمد إحداهما وثنى بالأخرى فقام رجل فقال يا رسول الله أو يأتي الخير
بالشر فسكت عنه النبي صلى الله عليه وسلم قلنا يوحى إليه ومكث الناس
كأن على رؤسهم الطير ثم أنه مسح وجهه الرحضاء فقال أين السائل أنفعا
أو خيرا هو ثلاثا إن الخير لا يأتي إلا بالخير وإنه كلما ينبت الربيع يقتل حبطا
أو يلم إلا آكلة حتى إذا امتلأت خاصرتاها استقبلت الشمس فثلطت وبالت
ثم رتعت وإن هذا المال خضرة حلوة ونعم صاحب المسلم لمن أخذ منه

نجعله في سبيل الله والساعي والمساكين وابن السبيل ومن لم يأخذها
بحصته فصومه كله الا سبع ويكون عليه شهيدا يوم القيامة **باب**
فضل من جهز غازيا او خلفه بخير **حدثنا** ابو نعيم قال حدثنا عبد الواحد
قال حدثنا الحسن قال حدثني يحيى قال حدثنا ابو سلمة قال حدثني بشير بن سعيد قال
زيد بن خالد الذي رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من جهز غازيا في سبيل الله
فقد غزا ومن خلف غازيا في سبيل الله بخير فقد غزا **حدثنا** موسى بن اسمعيل
قال حدثنا همام عن اسحق بن عبد الله عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن
يدخل بيتا بالمدينة غير بيت ام سليم الا على ازواجه فقيل له فقال
اني ارحمها قتل اخوها معي **باب** التحنط عند القتال **حدثنا**
عبد الله بن عبد الوهاب قال حدثنا خالد الحذاء قال حدثنا ابن عون عن موسى
ابن انس قال ذكر يوم اليمامة قال اتي انس بثابت قيس وقد حسر عن
نحره وهو يتحنط فقال يا عم ما يحبسك ان لا تجيء قال الان يا ابن اخي وجعل
يتحنط يعني من الحنوط ثم جاء فجلس فذكر في الحديث انكشافا من الناس
فقال هكذا عن وجوهنا حتى نضارب القوم ما هكذا كنا نفعل مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم بئس ما عودكم اقرانكم ثم زاحما عن قاتم

الذي
ما الاول

عن انس

وقف
بروائق الربانة بالازمر تحت يد الشواني لعن الله من غيره

الرابع

عن انس **باب** فضل الطليعة **حدثنا** ابو نعيم
قال حدثنا سفيان عن محمد بن المنكدر عن جابر قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم من يأتيني بخبر القوم يوم الاحزاب فقال الزبير انا ثم قال من يأتيني
بخبر القوم قال الزبير انا فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان لكل نبي حواريا وحواري
الزبير **باب** هل يبعث الطليعة وحده **حدثنا** صدقة قال
اخبرنا ابن عيينة قال حدثنا محمد بن المنكدر سمع جابر بن عبد الله قال ندب النبي
صلى الله عليه وسلم الناس قال صدقة اظنه يوم الخندق فانتدب الزبير ثم ندب
الناس فانتدب الزبير ثم ندب الناس فانتدب الزبير فقال النبي صلى الله عليه
وسلم لكل نبي حواري وحواري الزبير **باب** من الغرام
شهر يوم الاثنين **حدثنا** احمد بن يونس قال حدثنا ابن شهاب عن خالد
الحذاء عن ابي قلابة عن مالك بن الحويرث قال انصرفت من عند النبي صلى الله
عليه وسلم فقال لنا اذا حضرت احدكم الصلاة فليؤمكم اكبركم
باب الخيل معقود في نواصيها الخير الى يوم القيامة
حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم الخيل في نواصيها الخير الى يوم القيامة **حدثنا**

وقف لله تعالى بالجامع الازهر بحارة الشنوانية بصدر الرواق

حفص ابن عمر قال حدثنا شعبة عن حصين وابن ابي السفر عن الشعبي
عن عروة ابن الجعد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الخيل معقود في
نواصيها الخير الى يوم القيامة قال سليمان عن شعبة عن عروة بن ابي الجعد
وتابعه مسدد عن هشيم عن حصين عن الشعبي عن عروة بن ابي الجعد
حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة عن ابي التياح عن انس ابن مالك
قال قال رسول الله صلى الله عليه البركة في نواصي الخيل باب
الجهاد ماض مع البر والفاجر لقول النبي صلى الله عليه وسلم الخيل معقود
في نواصيها الخير الى يوم القيامة حدثنا ابو نعيم قال حدثنا زكرياء عن
عامر قال حدثنا عروة البارقي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الخيل معقود
في نواصيها الخير الى يوم القيامة الاجر والمغنم باب
من احتبس فرسا في سبيل الله لقوله عز وجل ومن رباط الخيل حدثنا
علي ابن حفص قال حدثنا ابن المبارك قال اخبرنا طلحة بن ابي سعيد قال
سمعت سعيدا المقبري يحدث انه سمع ابا هريرة يقول قال النبي صلى الله
عليه وسلم من احتبس فرسا في سبيل الله ايمانا بالله وتصديقا بوعده فان
شبعه وريه وروثه وبوله في ميزانه يوم القيامة باب

هو الشعبي

اسم الفرس

وقف

اسم الفرس والحمار حدثنا محمد بن ابي بكر قال حدثنا فضيل ابن سليمان
عن ابي حازم عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه انه خرج مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم فتخلف ابو قتادة مع بعض اصحابه وهم محرمون وهو غير محرم فراوا
حمار وحش قبل ان يراه فلما راوه تركوه حتى راه ابو قتادة فركب فرسا له
يقال له الجرادة فسالهم ان يناولوه سوطه فابوا فتناوله فحمل عليه فعقره
ثم اكل فاكلوا فندموا فلما ادركوه قال اهل معكم منه شيء قالوا معنا
رجله فاخذها النبي صلى الله عليه وسلم فاكلها حدثنا علي ابن عبد الله
ابن جعفر قال حدثنا معن ابن عيسى قال حدثني ابي بن عباس ابن سهل عن ابيه عن
جده قال كان للنبي صلى الله عليه وسلم في حائطنا فرس يقال له اللحيف
قال ابو عبد الله وقال بعضهم اللخيف حدثنا اسحق ابن ابراهيم سمع يحيى
ابن ادم قال حدثنا ابو الاحوص عن ابي اسحق عن عمرو بن ميمون عن معاذ
قال كنت ردف النبي صلى الله عليه وسلم على حمار يقال له عفير فقال
يا معاذ هل تدري حق الله على عباده وما حق العباد على الله قلت الله ورسوله
اعلم قال فان حق الله على العباد ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئا وحق
العباد على الله ان لا يعذب من لا يشرك به شيئا قلت يا رسول الله افلا ابشر

حمار وحشيا

فقدموا

العباس

هل تدري ما حق الله

به الناس

قال لا تبشرهم فيتكلوا حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال
حدثنا شعبة قال سمعت قتادة عن أنس بن مالك كان فزع بالمدينة
فاستعار النبي صلى الله عليه وسلم فرسا لنا يقال له مندوب فقال
ما رأينا من فزع وإن وجدناه لبحرا

باب ما يذكر من شؤم الفرس

حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري
قال أخبرني سالم بن عبد الله أن عبد الله بن عمر قال سمعت النبي صلى
الله عليه وسلم يقول إنما الشؤم في ثلاثة في الفرس والمرأة والدار
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن أبي حازم بن دينار عن سهل
بن سعد الساعدي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن كان
في شيء ففي المرأة والفرس والمسكن

باب الخيل لثلاثة

وقول الله عز وجل والخيل والبغال والحمير لتركبوها وزينة ويخلق ما لا
تعلمون حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك بن زيد بن أسلم عن أبي صالح
السمان عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الخيل ثلاثة لثلاثة
لرجل أجر ولرجل ستر وعلى رجل وزر فأما الذي له أجر فرجل ربطها
في سبيل الله فأطال في مرج أو روضة فما أصابت في طيلها ذلك من

يعني الشؤم

المرج

وقف

من المرج أو الروضة كانت له حسنات ولو أنها قطعت طيلها فاستنت
شرفا أو شرفين كانت أرواثها وآثارها له حسنات ولو أنها مرت
بنهر فشربت منه ولم يرد أن يسقيها كان ذلك حسنات له ورجل
ربطها فخرا ورياء ونواء لأهل الإسلام فهي وزر على ذلك وسئل رسول الله صلى
الله عليه وسلم عن الحمر قال ما أنزل علي فيها إلا هذه الآية الجامعة الفاذة
من يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره

باب من ضرب دابة غيره في الغزو

حدثنا
مسلم قال حدثنا أبو عقيل قال حدثنا أبو المتوكل الناجي قال أتيت جابر بن
عبد الله الأنصاري فقلت حدثني بما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال سافرت معه في بعض أسفاره قال أبو عقيل لا أدري غزوة أو عمرة
فلما أقبلنا قال النبي صلى الله عليه وسلم من أحب أن يتعجل إلى أهله فليتعجل
قال جابر فأقبلنا وأنا على جمل أرمك ليس فيها شية والناس خلفي فبينا أنا
كذلك إذ قام علي فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم يا جابر أستمسك فضربه
بسوطه ضربة فوثب البعير مكانه فقال أتبيع الجمل فقلت نعم فلما قدمنا
المدينة ودخل النبي صلى الله عليه وسلم المسجد في طوائف أصحابه فدخلت

نواء بيان

فمن

على ابن وراد

أم أو

أذ قام علي معناه وقف الجمل من الأعياء والكلاس قال الله تعالى وإذ الظلم عليهم قاموا أي وقفوا أي ظفروا

اليه وعقلت الجمل في ناحية الطريق فقلت له هذا جملك فخرج فجعل
يطرد بالجمل ويقول الجمل جملنا بعث النبي صلى الله عليه وسلم اداء
من ذهب فقال أعطوه جابرا ثمنه قال استوفيت الثمن قلت نعم قال
الثمن والجمل لك **باب** الركوب على الدابة صعبة والفحولة
من الخيل وقال راشد بن سعد كان السلف يشتهون الفحولة لانها
اجرى واجسر **حدثنا** احمد بن محمد قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا شعبة عن
قتادة سمعت انس بن مالك وكان بالمدينة فزع فركب فرسا لابي طلحة عري
فخرج عليه وسلم فرسا لابي طلحة يقال له مندوب فركبه وقال ما رأينا من فزع
وانا وجدناه لبحرا **باب** سهمان الفرس وقال مالك نسهم
للخيل والبراذين لقوله عز وجل والخيل والبغال والحمير تركبوها وزينة ولا نسهم لاكثر
من فرس **حدثنا** عبد الله بن اسماعيل عن ليث عن اسامة عن عبيد الله عن
نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جعل للفرس سهمين
ولصاحبه سهما **باب** من قاد دابة غيره في الحرب **حدثنا**
قتيبة قال حدثنا اسمعيل ابن يوسف عن شعبة عن ابي اسحق قال دخل البراء بن
عازب اخر فرسه عن رسول الله يوم حنين قال لكن رسول الله لم ينهزم ان هوازن

كانوا قوما رماة وانا لما لقيناهم حملت عليهم فانهزموا فاقبل المسلمون
على العيال فاشتغلوا بالنهاب فاتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكان كذا
وكذا لعلى بغلته البيضاء وان ابا سفيان اخذ بلجام بغلته فقال النبي صلى الله عليه وسلم
انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب **باب** الركوب على الدابة
للدابة **حدثنا** عبد الله بن اسمعيل عن ابي اسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن
عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان اذا اراد ان يدخل في الغزو او الحج
برك ناقته فاناخها ثم دخل من غير مسجد ذي الحليفة **باب** ركوب
الفرس العري **حدثنا** عمرو بن عون قال اخبرنا خالد عن ثابت عن انس قال اشتقى
النبي صلى الله عليه وسلم على فرس عري ما عليه سرج في عنقه سيف
باب الفرس القطوف **حدثنا** عبد الاعلى ابن حماد قال حدثنا
يزيد بن زريع قال حدثنا سعيد عن قتادة عن انس ابن مالك ان اهل المدينة فزعوا
مرة فركب النبي صلى الله عليه وسلم فرسا لابي طلحة كان يقطف ان
كان فيه قطاف فلما رجع قال وجدنا فرسكم هذا بحرا **باب**
السبق بين الخيل **حدثنا** قتيبة قال حدثنا سفيان عن عبد الله عن نافع عن ابن
عمر قال اجرى النبي صلى الله عليه وسلم ما ضمر من الخيل من الحفياء الى ثنية

وأخبرني سالم عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم سابق بين الخيل التي قد ضمرت فأرسلها من الحفياء وكان أمدها ثنية الوداع وبين الحفياء إلى ثنية الوداع ستة أميال أو سبعة وبين ثنية الوداع إلى مسجد بني زريق ميل

باب إضمار الخيل للسبق

حدثنا أحمد بن يونس قال حدثنا الليث عن نافع عن عبد الله أن النبي صلى الله عليه وسلم سابق بين الخيل التي قد ضمرت وكان أمدها من الثنية إلى مسجد بني زريق وأن عبد الله بن عمر كان ممن سابق بها قال أبو عبد الله أمدا غايتها وطال عليهم الأمد

باب غاية السبق للخيل المضمرة

حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا معوية قال حدثنا أبو إسحق عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر قال سابق رسول الله صلى الله عليه وسلم بين الخيل التي قد أضمرت فأرسلها من الحفياء وكان أمدها ثنية الوداع قلت لموسى كم بين ذلك قال ستة أميال أو سبعة وسابق بين الخيل التي لم تضمر فأرسلها من ثنية الوداع وكان أمدها مسجد بني زريق قلت فكم بين ذلك قال ميل أو نحوه وكان ابن عمر ممن سابق فيها

باب ناقة النبي صلى الله عليه وسلم القصواء

وقال ابن عمر أزدف النبي صلى الله عليه وسلم أسامة على القصواء وقال المسور

قال النبي

وقف

قال النبي عليه السلام ما حلأت القصواء

حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا معوية قال حدثنا أبو إسحق عن حميد سمع أنسا يقول كانت ناقة النبي صلى الله عليه وسلم يقال لها العضباء

حدثنا ملك بن إسمعيل قال حدثنا زهير عن حميد عن أنس قال كان للنبي صلى الله عليه وسلم ناقة تسمى العضباء لا تسبق

قال حميد أو لا تكاد تسبق فجاء أعرابي على قعود له فسبقها فشق ذلك على المسلمين حتى عرفه فقال حق على الله أن لا يرفع شيئا من الدنيا إلا وضعه

باب بغلة النبي صلى الله عليه وسلم البيضاء

قاله أنس قال حميد وأبو طلحة للنبي صلى الله عليه وسلم بغلة بيضاء

حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا يحيى قال حدثنا سفيان قال حدثني أبو إسحق قال سمعت عمرو بن الحارث قال ما ترك النبي صلى الله عليه وسلم إلا بغلته البيضاء وسلاحه وأرضا تركها صدقة

حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى ابن سعيد عن سفيان قال حدثني أبو إسحق عن البراء قال لا والله ما ولى النبي صلى الله عليه وسلم ولكن ولى سرعان الناس فلقيهم هوازن بالنبل والنبي صلى الله عليه وسلم على بغلته البيضاء وأبو سفيان بن الحارث آخذ بلجامها والنبي صلى الله عليه وسلم يقول أنا النبي لا كذب أنا ابن عبد المطلب

حدثنا محمد بن كثير قال حدثنا سفين عن معوية ابن اسحق عن
عايشة بنت طلحة عن عايشة أم المومنين قالت استاذنت النبي صلى
الله عليه وسلم في الجهاد فقال جهادكن الحج وقال عبد الله بن الوليد
حدثنا سفين قال حدثنا معاوية بهذا حدثنا قبيصة قال حدثنا سفين عن معاوية بهذا
وعن حبيب بن ابي عمرة عن عايشة بنت طلحة عن عايشة أم المومنين
عن النبي صلى الله عليه وسلم سأله نساؤه عن الجهاد فقال نعم الجهاد
الحج

باب غزو المرأة في البحر

حدثنا عبد الله بن
محمد قال حدثنا معوية بن عمرو قال حدثنا أبو اسحق عن عبد الله بن عبد الرحمن
الأنصاري قال سمعت أنسا يقول دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على
بنت ملحان فاتكا عندها ثم ضحك فقالت لم تضحك يا رسول الله قال
لأناس من أمتي يركبون البحر الأخضر في سبيل الله مثلهم مثل الملوك
على الأسرة فقالت يا رسول الله ادع الله أن يجعلني منهم قال اللهم
اجعلها منهم ثم عاد فضحك فقالت له مثل أو مم ذلك فقال لها مثل ذلك
فقالت ادع الله أن يجعلني منهم قال أنت من الأولين ولست من الآخرين قال
قال أنس فتزوجت عبادة بن الصامت فركبت البحر مع بنت

قرظة

وقف

قرظة فلما قفلت ركبت دابتها فوقصت بها فسقطت عنها فماتت

باب حمل الرجل امرأته في الغزو دون بعض نسائه

حدثنا
حجاج بن منهال قال حدثنا عبد الله بن عمر النميري قال حدثنا يونس قال سمعت الزهري
قال سمعت عروة بن الزبير وسعيد ابن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله
بن عبد الله عن حديث عايشة كل حدثني طايفة من الحديث قالت
كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا أراد أن يخرج أقرع بين نسائه من
خرج سهمها خرج بها النبي صلى الله عليه وسلم فأقرع بيننا في غزوة غزاها
فخرج فيها سهمي فخرجت مع النبي صلى الله عليه وسلم بعد ما أنزل الحجاب

باب غزوة النساء وقتالهن مع الرجال وحمل القربة للناس

حدثنا
أبو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا عبد العزيز عن أنس قال لما كان يوم
أحد انهزم الناس عن النبي صلى الله عليه وسلم ولقد رأيت عايشة بنت
أبي بكر وأم سليم وإنهما لمشمرتان أرى خدم سوقهما تنقزان القرب
وقال غيره ينقلان القرب على متونهما ثم تفرغانه في أفواه القوم ثم ترجعان
فتملأهما ثم تجيان فتفرغانه في أفواه القوم

باب حمل النساء القرب إلى الناس في الغزو

حدثنا عبدان قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا

يونس أبو شهاب قال قال له عمر بن الخطاب رضي الله عنه قم
معروفا بين نساء من نساء المدينة نبغي من طريق فقال بعض من عنده يا أمير
المؤمنين أعهد هذا المنبر رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي عند الله ترددون أم
كلمة نبت على فقال عمر أم سنين أحق وأمر سنين امرأة من نساء الأنصار من
بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عمر فإنما كانت تزف لنا القرب
يوم أحد قال أبو عبد الله تزف تحيض **باب** مداواة النساء الجرحى
في الغزو **حدثنا** علي بن عبد الله قال حدثنا بشر بن المفضل قال حدثنا خالد بن
ذكوان عن الربيع بنت معوذ قالت كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم نسقي
القوم ونخدمهم ونرد الجرحى والقتلى إلى المدينة **باب**
رد النساء الجرحى والقتلى **حدثنا** مسدد قال حدثنا بشر بن المفضل عن
خالد بن ذكوان عن الربيع بنت معوذ قالت كنا نغزو مع النبي صلى الله عليه
وسلم نسقي القوم ونخدمهم ونرد الجرحى والقتلى إلى المدينة **باب**
نزع السهم من البدن **حدثنا** محمد بن العلاء قال حدثنا أبو أسامة عن
بريد بن عبد الله عن جده أبي بردة عن موسى قال رمي أبو عامر في ركبته
فانتهيت إليه فقال انزع هذا السهم فنزعته فنزا منه الماء فدخلت على

النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرته فقال اللهم اغفر لعبيد أبي عامر

باب الحراسة في الغزو في سبيل الله **حدثنا** إسماعيل بن
خليل قال حدثنا علي بن مسهر قال أخبرنا عبد الله بن عامر بن زرارة سمعت
عائشة تقول كان النبي صلى الله عليه وسلم يسهر فلما قدم المدينة قال
ليت رجلا من أصحابي صالحا يحرسني الليلة إذ سمعنا صوت سلاح فقال
من هذا فقال أنا سعد بن مالك وقاص جئت لأحرسك فنام النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث يعني ابن سعد عن عقيل عن ابن شهاب عن
أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تعس عبد الدينار والدرهم
والقطيفة والخميصة إن أعطي رضي وإن لم يعط لم يرض لعن ورعاه إذا شيك
وحدثني محمد بن حاتم عن بهز وزادنا عمرو وحدثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار
عن أبيه عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تعس عبد
الدينار وعبد الدرهم وعبد الخميصة إن أعطي رضي وإن لم يعط سخط تعس
وانتكس وإذا شيك فلا انتقش طوبى لعبد آخذ بعنان فرسه في سبيل
الله أشعث رأسه مغبرة قدماه إن كان في الحراسة كان في الحراسة
وإن كان في الساقة كان في الساقة إن استأذن لم يؤذن له وإن شفع لم

يشفع فنعسا كأنه يقول فأنعسهم الله طوبى فعلى من كل شيء طيب
وهي بأحولت إلى الواو وهو من يطيب **باب** فضل الخدمة
في الغزو **حدثنا** محمد بن عرعرة قال حدثنا شعبة عن يونس بن عبيد عن
ثابت البناني عن أنس قال صحبت جرير بن عبد الله فكان يخدمني وهو أكبر
من أنس قال جرير إني رأيت الأنصار يصنعون شيئا لا أجد أحدا منهم إلا أكرمته
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني محمد بن جعفر عن عمرو بن أبي عمرو مولى
المطلب بن حنطب أنه سمع أنس بن مالك يقول خرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
إلى خيبر أخدمه فلما قدم النبي صلى الله عليه وسلم راجعا وبدا له أحد قال هذا
جبل يحبنا ونحبه ثم أشار بيده إلى المدينة قال اللهم إني أحرم ما بين لابتيها كما حرم
إبراهيم مكة اللهم بارك لنا في صاعنا ومدنا **حدثنا** سليمان بن داود
أبو الربيع عن إسماعيل بن زكريا قال حدثنا عاصم عن مورق العجلي عن أنس قال
كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم أكثرنا ظلا الذي يستظل بكسائه وأما
الذين صاموا فلم يعملوا شيئا وأما الذين أفطروا فبعثوا الركاب وامتهنوا
وعالجوا قال فقال النبي صلى الله عليه وسلم ذهب المفطرون اليوم بالأجر
باب فضل من حمل متاع صاحبه في السفر **حدثنا**

اسحق

اسحق بن نصر قال حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال كل سلامى عليه صدقة كل يوم يعين الرجل في دابته
يحامل عليها أو يرفع عليها متاعه صدقة والكلمة الطيبة وكل خطوة يمشيها
إلى الصلاة صدقة ودل الطريق صدقة **باب** فضل رباط يوم في
سبيل الله وقول الله عز وجل يا أيها الذين آمنوا اصبروا وصابروا ورابطوا واتقوا
الله لعلكم تفلحون **حدثنا** عبد الله بن منير سمع أبا النضر قال حدثنا عبد الرحمن
ابن عبد الله بن دينار عن أبي حازم عن سهل بن سعد الساعدي أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال رباط يوم في سبيل الله خير من الدنيا وما عليها وموضع سوط
أحدكم من الجنة خير من الدنيا وما عليها والروحة يروحها العبد في سبيل
الله أو الغدوة خير من الدنيا وما عليها **باب** من غزا بصبي
للخدمة **حدثنا** قتيبة قال حدثنا يعقوب عن عمرو عن أنس بن مالك أن
النبي صلى الله عليه وسلم قال لأبي طلحة التمس غلاما من غلمانكم
يخدمني حتى أخرج إلى خيبر وخرج بي أبو طلحة مردفي وأنا غلام راهقت
الحلم فكنت أخدم رسول الله إذا نزل فكنت أسمعه كثيرا يقول
اللهم إني أعوذ بك من الهم والحزن والعجز والكسل والبخل والجبن

صدقة

قوله

راهقت أي قاربت

وصلع الذين وعليه الرجال ثم قدمنا خيبر فلما فتح الله عليه الحصن
ذكر له جمال صفية بنت حيي بن أخطب وقد قتل زوجها وكانت
عروسا فاصطفاها رسول الله صلى الله عليه وسلم لنفسه فخرج بها حتى
إذا بلغ سد الصهباء حلت فبنى بها ثم صنع حيسا في نطع صغير
ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذن من حولك فكانت تلك وليمة رسول
الله صلى الله عليه وسلم ثم خرجنا إلى المدينة فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يحوي لها وراءه بعباءة ثم يجلس عند بعيره فيضع ركبته فتضع صفية رجلها
على ركبته حتى تركب فسرنا حتى إذا أشرفنا على المدينة نظر إلى أحد فقال
هذا جبل يحبنا ونحبه ثم نظر إلى المدينة فقال اللهم إني أحرم ما بين لابتيها
ما حرم إبراهيم مكة اللهم بارك لهم في مدهم وصاعهم

باب

ذكر الخبر حدثنا أبو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد عن يحيى عن محمد بن
يحيى بن حبان عن أنس بن مالك قال حدثني أم حرام أن النبي صلى الله عليه وسلم قال
نوما في بيتها فاستيقظ وهو يضحك قلت يا رسول الله ما يضحك قال عجبت
من قوم من أمتي يركبون البحر كالملوك على الأسرة فقلت يا رسول الله
أدع الله أن يجعلني منهم ثم نام فاستيقظ وهو يضحك فقال

سلك الملك مرتين أو ثلاثا فقلت يا رسول الله أدع الله أن يجعلني منهم فيقول أنت
من الأولين فتزوج بها عبادة بن الصامت فخرج بها إلى الغزو فلما رجعت
قربت دابة لتركبها فوقعت فاندقت عنقها

باب

من استعان بالضعفاء والصالحين في الحرب وقال ابن عباس هل ترزقون وتنصرون إلا بضعفائكم
قال لي قيس سألت أشراف الناس البغوة أم ضعفاؤهم ورعاعهم أم ضعفاؤهم
وهم أتباع الرسل حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا محمد بن طلحة عن
عن مصعب بن سعد قال رأى سعد أن له فضلا على من دونه فقال النبي صلى الله
عليه وسلم هل تنصرون وترزقون إلا بضعفائكم حدثنا عبد الله بن
يوسف قال أخبرنا مالك عن عمرو سمع جابر بن عبد الله عن سعد بن مالك بن سنان عن أبي
سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يأتي زمان يغزو فئام من الناس
فيقال فيكم من صحب النبي صلى الله عليه وسلم فيقال نعم فيفتح عليه ثم
يأتي زمان فيقال فيكم من صحب أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فيقال نعم
فيفتح ثم يأتي زمان فيقال فيكم من صحب صاحب أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
فيقال نعم فيفتح

باب لا يقول فلان شهيد

قال أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم الله أعلم من يجاهد في سبيله والله أعلم بمن يكلم

في سبيله حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن
عن أبي حازم عن سهل بن سعد الساعدي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
التقى هو والمشركين فاقتتلوا فلما مال رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى عسكره
ومال الآخرون إلى عسكرهم وفي أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل لا
يدع لهم شاذة ولا فاذة إلا اتبعها يضربها بسيفه فقال ما أجزأ اليوم منا
أحد كما أجزأ فلان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أما إنه من أهل النار
فقال رجل من القوم أنا صاحبه قال فخرج معه كلما وقف وقف معه
وإذا أسرع أسرع معه قال فجرح الرجل جرحا شديدا فاستعجل الموت
فوضع نصل سيفه بالأرض وذبابه بين ثدييه ثم تحامل على سيفه فقتل
نفسه فخرج الرجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أشهد أنك رسول الله
قال وما ذاك قال الرجل الذي ذكرت آنفا أنه من أهل النار فأعظم الناس
ذلك فقلت أنا لكم به فخرجت في طلبه ثم جرح جرحا شديدا فاستعجل
الموت فوضع نصل سيفه بالأرض وذبابه بين ثدييه ثم تحامل عليه فقتل
نفسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك إن الرجل ليعمل عمل أهل
الجنة فيما يبدو للناس وهو من أهل النار وإن الرجل ليعمل عمل أهل النار فيما

يبدو

يبدو للناس وهو من أهل الجنة باب التحريض على الرمي
وقول الله عز وجل وأعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل
ترهبون به عدو الله وعدوكم حدثنا عبد الله بن مسلمة قال
حدثنا حاتم بن إسمعيل عن يزيد بن أبي عبيد قال سمعت سلمة بن الأكوع
قال مر النبي صلى الله عليه وسلم على نفر من أسلم يتناضلون فقال
النبي صلى الله عليه وسلم ارموا بني إسماعيل فإن أباكم كان راميا ارموا
وأنا مع بني فلان قال فأمسك أحد الفريقين بأيديهم فقال رسول الله ما لكم
لا ترمون قالوا كيف نرمي وأنت معهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم
ارموا وأنا معكم كلكم حدثنا أبو نعيم قال حدثنا عبد الرحمن بن الغسيل
عن حمزة بن أبي أسيد عن أبيه قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم بدر حين
صففنا لقريش وصفوا لنا إذا أكثبوكم فعليكم بالنبل باب
اللهو بالحراب ونحوها حدثنا إبراهيم بن موسى قال حدثنا هشام عن
معمر عن الزهري عن ابن المسيب عن أبي هريرة قال بينما الحبشة يلعبون
عند النبي صلى الله عليه وسلم بحرابهم دخل عمر فأهوى إلى الحصى فحصبهم
بها فقال دعهم يا عمر وزاده علي حدثنا عبد الرزاق قال حدثنا معمر في المسجد

صلى الله عليه وسلم

سعيد

باب المجن ومن يتترس بترس صاحبه حدثنا
أحمد بن محمد قال حدثنا عبد الله قال أخبرنا الأوزاعي عن إسحق بن عبد الله بن أبي
طلحة عن أنس بن مالك كان أبو طلحة يتترس مع النبي صلى الله عليه وسلم
بترس واحد وكان أبو طلحة حسن الرمي وكان إذا رمى تشرف النبي صلى الله
عليه وسلم ينظر إلى موضع نبله حدثنا سعيد بن عفير قال حدثنا يعقوب
بن عبد الرحمن عن إسحق بن أبي حازم عن سهل قال لما كسرت بيضة النبي صلى الله
عليه وسلم على رأسه وأدمي وجهه وكسرت رباعيته وكان علي يختلف
بالماء في المجن وكانت فاطمة تغسله فلما رأت الدم يزيد على الماء كثرة عمدت
إلى حصير فأحرقتها حتى إذا صارت رمادا ألصقتها على جرحه فرقأ الدم حدثنا علي بن عبد الله
قال حدثنا سفيان بن عيينة عن عمرو عن الزهري عن مالك بن أوس بن الحدثان عن عمر
قال كانت أموال بني النضير مما أفاء الله على رسوله مما لم يوجف المسلمون
عليه بخيل ولا ركاب فكانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم خاصة وكان
ينفق على أهله نفقة سنته ثم يجعل ما بقي في السلاح والكراع عدة
في سبيل الله باب الدرق حدثنا قتيبة قال حدثنا سفيان
عن سعد بن إبراهيم قال حدثني عبد الله بن شداد قال سمعت عليا يقول ما رأيت

النبي صلى الله عليه وسلم يفدي رجلا بعد سعد سمعته يقول ارم
فداك أبي وأمي باب الدرق حدثنا إسمعيل قال حدثني أبو وهب
قال عمر وحدثني أبو الأسود عن عروة عن عائشة دخل علي رسول الله صلى الله
وعندي جاريتان تغنيان بغناء بعاث فاضطجع على الفراش وحول وجهه
فدخل أبو بكر فانتهرني وقال مزمار الشيطان عند رسول الله صلى الله
عليه وسلم فأقبل عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال دعهما فلما غفل
غمزتهما فخرجتا قالت وكان يوم عيد يلعب السودان بالدرق والحراب
فإما سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم وإما قال تشتهين أن تنظري
فقلت نعم فأقامني وراءه خدي على خده وهو يقول دونكم يا بني أرفدة حتى إذا ملت قال حسبك قلت نعم قال فاذهبي
قال أبو عبد الله قال أحمد فلما غفل باب الحمائل وتعليق
السيف بالعنق حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن أيوب
عن أبي قلابة كان النبي صلى الله عليه وسلم أحسن الناس وأشجع الناس ولقد
فزع أهل المدينة ليلة فخرجوا نحو الصوت فاستقبلهم النبي صلى الله عليه وسلم
وقد استبرأ الخبر وهو على فرس لأبي طلحة عري وفي عنقه السيف وهو
يقول لم تراعوا لم تراعوا ثم قال وجدناه بحرا أو قال إنه لبحر

باب ما جاء في حلية السيوف حدثنا أحمد بن محمد قال
أخبرنا عبد الله قال أخبرنا الأوزاعي قال سمعت سليمان ابن حبيب سمعت
أبا أمامة يقول لقد فتح الفتوح قوم ما كانت حلية سيوفهم الذهب ولا
الفضة إنما كانت حليتهم العلابي والأنك والحديد باب
من علق سيفه بالشجر في السفر عند القايلة حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا
شعيب عن الزهري قال حدثني سنان ابن أبي سنان الدؤلي وأبو سلمة بن
عبد الرحمن أن جابر بن عبد الله أخبره أنه غزا مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم قبل نجد فلما قفل رسول الله صلى الله عليه وسلم قفل معه فأدركتهم
القايلة في واد كثير العضاه فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم وتفرق الناس
يستظلون بالشجر فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت سمرة وعلق بها
سيفه ونمنا نومة فإذا رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعونا وإذا عنده أعرابي
وقال إن هذا اخترط علي سيفي وأنا نائم فاستيقظت وهو في يده صلتا
فقال من يمنعك مني فقلت الله ثلاثا ولم يعاقبه وجلس باب
لبس البيضة حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا عبد العزيز ابن أبي حازم
عن أبيه عن سهل أنه سئل عن جرح النبي صلى الله عليه وسلم يوم أحد

بيان سيوفهم

فقل رجع

العضاه شجر البادية والشوك

سمرة شجرة

فقال جرح

وقف

فقال جرح وجه النبي صلى الله عليه وسلم وكسرت رباعيته وهشمت
البيضة على رأسه فكانت فاطمة رضي الله عنها تغسل الدم وعلي رضي الله عنه
يمسك فلما رأت أن الدم لا يزيد إلا كثرة أخذت حصيرا فأحرقته حتى
صار رمادا ثم ألزقته فاستمسك الدم باب من لم ير كسر السلاح
عند الموت حدثنا عمرو بن عياش قال حدثنا عبد الرحمن عن سفين عن أبي إسحق
عن عمرو بن الحارث قال ما ترك النبي صلى الله عليه وسلم إلا سلاحه وبغلة بيضاء
وأرضا جعلها صدقة باب تفرق الناس عن الإمام عند القايلة
والاستظلال بالشجر حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال
حدثني سنان بن أبي سنان وأبو سلمة أن جابرا أخبره باب حدثنا
موسى ابن إسمعيل قال حدثنا إبراهيم بن سعد قال أخبرنا ابن شهاب عن سنان بن
أبي سنان الدؤلي أن جابر بن عبد الله أخبره أنه غزا مع النبي صلى الله عليه وسلم
فأدركتهم القايلة في واد كثير العضاه فتفرق الناس في العضاه
يستظلون بالشجر فنزل النبي صلى الله عليه وسلم تحت شجرة فعلق بها سيفه
ثم نام فاستيقظ ورجل عنده وهو لا يشعر به فقال النبي صلى الله عليه وسلم
إن هذا اخترط سيفي فقال من يمنعك قلت الله فشام السيف فها هو ذا

جالس ثم لم يعاقبه **باب** ما قيل في الرماح ويذكر عن
ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم جعل رزقي تحت ظل رمحي وجعل الذلة
والصغار على من خالف أمري **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال أخبرنا
مالك عن أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن نافع مولى أبي قتادة الأنصاري
عن أبي قتادة أنه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى إذا كان
ببعض طريق مكة تخلف مع أصحاب له محرمين وهو غير محرم فرأى
حمار وحش فاستوى على فرسه فسأل أصحابه أن يناولوه سوطه فأبوا
فسألهم رمحه فأبوا فأخذه ثم شد على الحمار فقتله فأكل منه بعض أصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم وأبى بعض فلما أدركوا رسول الله صلى الله عليه
وسلم سألوه عن ذلك قال إنما هي طعمة أطعمكموها الله وعن زيد بن
بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي قتادة في الحمار الوحش مثل حديث أبي
النضر وقال هل معكم من لحمه من شيء **باب** ما قيل في درع
النبي صلى الله عليه وسلم والقميص في الحرب وقال النبي صلى الله عليه
وسلم أما خالد فقد احتبس أدراعه في سبيل الله **حدثنا** محمد بن المثنى
قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال

حمار وحشيا

الوحشي

قال

قال النبي صلى الله عليه وسلم وهو في قبة يوم بدر اللهم إني أنشدك عهدك
ووعدك اللهم إن شئت لم تعبد بعد اليوم فأخذ أبو بكر بيده فقال حسبك يا رسول
الله فقد ألححت على ربك وهو في الدرع فخرج وهو يقول سيهزم الجمع ويولون
الدبر بل الساعة موعدهم والساعة أدهى وأمر وقال وهيب حدثنا خالد يوم بدر
حدثنا محمد بن كثير قال أخبرنا سفيان عن الأعمش عن إبراهيم عن الأسود عن
عائشة قالت توفي النبي صلى الله عليه وسلم ودرعه مرهونة عند يهودي
بثلاثين صاعا من شعير وقال يعلى حدثنا الأعمش درع من حديد وقال معلى
حدثنا عبد الواحد قال حدثنا الأعمش وقال رهنه درعا من حديد **حدثنا**
موسى بن إسمعيل قال حدثنا وهيب قال حدثنا ابن طاوس عن أبيه عن أبي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل البخيل والمتصدق مثل رجلين عليهما جبتان
من حديد قد اضطرت أيديهما إلى تراقيهما فكلما هم المتصدق بصدقة اتسعت
عليه حتى تعفي أثره وكلما هم البخيل بالصدقة انقبضت كل حلقة إلى
إلى صاحبتها وتقلصت عليه وانضمت يداه إلى تراقيه فسمع النبي صلى الله
عليه وسلم يقول فيجهد أن يوسعها فلا تتسع **باب** الجبة في السفر
والحرب **حدثنا** موسى بن إسمعيل قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا الأعمش

عن ابي الضحى عن مسروق قال حدثني المغيرة بن شعبة قال انطلق رسول الله
صلى الله عليه وسلم لحاجته ثم اقبل فتلقيته بماء فتوضأ وعليه جبة شامية
فمضمض واستنشق وغسل وجهه فذهب يخرج يديه من كميه وكانا
ضيقين فاخرجهما من تحت فغسلهما ومسح براسه وعلى خفيه

باب الحرير في الحرب حدثنا احمد بن المقدام قال
حدثنا خالد بن الحارث قال حدثنا شعبة عن قتادة ان انسا حدثهم ان النبي
صلى الله عليه وسلم رخص لعبد الرحمن ابن عوف والزبير في قميص من حرير
من حكة كانت بهما حدثنا ابو الوليد قال حدثنا همام عن قتادة عن
انس ح قال وحدثنا محمد بن سنان قال حدثنا همام عن قتادة عن انس ان عبد الرحمن
بن عوف والزبير شكيا الى النبي صلى الله عليه وسلم يعني القمل فارخص
لهما في الحرير فرأيته عليهما في غزاة حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة
قال اخبرني قتادة ان انسا حدثهم رخص النبي صلى الله عليه وسلم لعبد
الرحمن ابن عوف والزبير بن العوام في حرير حدثنا محمد بن بشار قال اخبرنا
غندر قال حدثنا شعبة سمعت قتادة عن انس رخص او رخص لهما لحكة
كانت بهما باب ما يذكر في السكين حدثنا عبد العزيز

بن عبد الله

بن عبد الله قال حدثني ابراهيم ابن سعد عن ابن شهاب عن جعفر بن عمرو بن
امية الضمري عن ابيه قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم ياكل من كتف
يجز منها ثم دعي الى الصلاة فصلى ولم يتوضأ حدثنا ابو اليمان قال
حدثنا شعيب عن الزهري وزاد فالقى السكين باب ما قيل
في قتال الروم حدثنا اسحق ابن يزيد الدمشقي قال حدثنا يحيى ابن حمزة قال حدثني
ثور بن يزيد عن خالد بن معدان ان عمير بن الاسود العنسي حدثه انه اتى عبادة
بن الصامت وهو نازل في ساحل حمص وهو في بناء له ومعه ام حرام قال عمير
فحدثتنا ام حرام انها سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اول جيش من
امتي يغزون البحر قد اوجبوا قالت ام حرام قلت يا رسول الله انا فيهم قال انت فيهم
قالت ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم اول جيش من امتي يغزون مدينة
قيصر مغفور لهم فقلت انا فيهم يا رسول الله قال لا باب
قتال اليهود حدثنا اسحق بن محمد الفروي قال حدثنا مالك عن نافع عن
ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يقاتلون اليهود حتى يختبي احدهم
وراء الحجر فيقول يا عبد الله هذا يهودي ورائي اقتله حدثنا اسحق بن ابراهيم
قال اخبرنا جرير عن عمارة بن القعقاع عن ابي زرعة عن ابي هريرة عن

رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا اليهود
حتى يقول الحجر وراءه اليهودي يا مسلم هذا يهودي ورائي فاقتله

باب قتال الترك

حدثنا أبو النعمان قال حدثنا حرز
بن حازم قال سمعت الحسن يقول حدثنا عمرو بن تغلب قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم إن من أشراط الساعة أن تقاتلوا قوما يأتون بالشعر وإن
من أشراط الساعة أن تقاتلوا قوما عراض الوجوه كأن وجوههم المجان
المطرقة

حدثني محمد قال حدثنا يعقوب قال حدثنا أبي عن صالح عن الأعرج
قال قال أبو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى
تقاتلوا الترك صغار الأعين حمر الوجوه ذلف الأنوف كأن وجوههم
المجان المطرقة ولا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما نعالهم الشعر

باب قتال الذين ينتعلون الشعر

حدثنا علي ابن عبد الله
قال حدثنا سفين قال الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما نعالهم الشعر
ولا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما كأن وجوههم المجان المطرقة قال
سفين وزاد فيه أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رواية صغار

الأعين

الأعين ذلف الأنوف كأن وجوههم المجان المطرقة

باب

من صف أصحابه عند الهزيمة ونزل عن دابته فاستنصر

حدثنا عمرو بن
خالد الحراني قال حدثنا زهير قال حدثنا أبو إسحق قال سمعت البراء وسأله رجل
أكلتم فررتم يا أبا عمارة يوم حنين قال لا والله ما ولى رسول الله صلى الله
عليه وسلم ولكنه خرج شبان أصحابه وأخفافهم حسر ليس سلاح فأتوا
قوما رماة جمع هوازن وبني نصر ما كاد يسقط لهم سهم فرشقوهم
رشقا ما كادوا يخطون فأقبلوا هنالك إلى النبي صلى الله عليه وسلم وهو
على بغلته البيضاء وابن عمه أبو سفين بن الحارث بن عبد المطلب يقوده فنزل
واستنصر ثم قال أنا النبي لا كذب أنا ابن عبد المطلب ثم صف أصحابه

باب الدعاء على المشركين بالهزيمة والزلزلة

حدثنا
إبراهيم بن موسى قال أخبرنا عيسى قال أخبرنا هشام عن محمد عن عبيدة عن علي رضي الله عنه
قال لما كان يوم الأحزاب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ملأ الله بيوتهم
وقبورهم نارا شغلونا عن صلاة الوسطى حتى غابت الشمس

حدثنا
قبيصة قال حدثنا سفين عن ابن ذكوان عن الأعرج عن أبي هريرة قال كان
النبي صلى الله عليه وسلم يدعو في القنوت اللهم أنج سلمة بن هشام اللهم

أنج الوليد بن الوليد اللهم أنج عياش ابن أبي ربيعة اللهم أنج المستضعفين
من المؤمنين اللهم اشدد وطأتك على مضر اللهم سنين كسنين يوسف
أحمد بن محمد قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا إسمعيل ابن أبي خالد أنه
سمع عبد الله بن أبي أوفى يقول دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الأحزاب
على المشركين فقال اللهم منزل الكتاب سريع الحساب اللهم اهزم
الأحزاب اللهم اهزمهم وزلزلهم حدثنا عبد الله بن أبي شيبة قال حدثنا
جعفر بن عون قال حدثنا سفين عن أبي إسحق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله قال
كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في ظل الكعبة فقال أبو جهل وناس
من قريش ونحرت جزور بناحية مكة فأرسلوا فجاؤا من سلاها وطرحوه
فجاءت فاطمة فألقته عنه فقال اللهم عليك بقريش اللهم عليك بقريش اللهم
عليك بقريش لأبي جهل ابن هشام وعتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة والوليد
بن عتبة وأبي بن خلف وعقبة بن أبي معيط قال عبد الله فلقد رأيتهم في قليب
بدر قتلى قال أبو إسحق ونسيت السابع قال أبو عبد الله قال يوسف ابن أبي إسحق
أمية بن خلف وقال شعبة أمية أو أبي والصحيح أمية
سليمان ابن حرب قال حدثنا حماد عن أيوب عن ابن أبي مليكة عن عائشة

أن اليهود

اليهود دخلوا على النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا السام عليك فلعنتهم فقال
ما لك قالت أولم تسمع ما قالوا قال فلم تسمعي ما قلت عليكم باب
هل يرشد المسلم أهل الكتاب أو يعلمهم الكتاب حدثنا إسحق قال أخبرنا
يعقوب ابن إبراهيم قال حدثنا ابن أخي بن شهاب عن عمه قال أخبرني عبد الله
بن عبد الله بن عتبة بن مسعود أن عبد الله بن عباس أخبره أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم كتب إلى قيصر وقال فإن توليت فإن عليك إثم الأريسيين
باب الدعاء للمشركين بالهدى لتألفهم حدثنا
أبو اليمان قال أخبرنا شعيب قال أخبرنا أبو الزناد أن عبد الرحمن قال قال أبو هريرة
قدم طفيل ابن عمرو الدوسي وأصحابه على النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول
الله إن دوسا عصت الله وأنت فادع الله عليها فرفع يديه فقيل هلكت
دوس فقال اللهم اهد دوسا وأت بهم باب دعوة اليهود
والنصارى وعلى ما يقاتلون عليه وما كتب النبي صلى الله عليه وسلم إلى كسرى
وقيصر والدعوة قبل القتال حدثنا علي ابن الجعدي قال أخبرنا شعبة عن
قتادة قال سمعت أنس ابن مالك يقول لما أراد النبي صلى الله عليه وسلم أن يكتب
إلى الروم قيل له إنهم لا يقرؤون كتابا إلا أن يكون مختوما فاتخذ خاتما

من فضة كأني أنظر إلى بياضه في يده ونقش فيه محمد رسول الله حدثنا
عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني
عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن عبد الله بن عباس أخبره أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم بعث بكتابه إلى كسرى فأمره أن يدفعه إلى عظيم البحرين
يدفعه عظيم البحرين إلى كسرى فلما قرأه كسرى خرقه فحسبت
أن سعيد بن المسيب قال فدعا عليهم أن يمزقوا كل ممزق

باب

دعاء النبي صلى الله عليه وسلم الناس إلى الإسلام والنبوة وأن لا يتخذ بعضهم
بعضا أربابا من دون الله وقوله ما كان لبشر أن يؤتيه الله الكتاب الآية
حدثنا إبراهيم بن حمزة قال حدثنا إبراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان
عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن عبد الله بن عباس أنه أخبره
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب إلى قيصر يدعوه إلى الإسلام وبعث
بكتابه إليه مع دحية الكلبي وأمره رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يدفعه
إلى عظيم بصرى ليدفعه إلى قيصر وكان قيصر لما كشف الله عنه جنود فارس
مشى من حمص إلى إيلياء شكرا لما أبلاه الله فلما جاء قيصر كتاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال حين قرأه التمسوا لي هاهنا أحدا من قومه لأسألهم عن

رسول الله

ق والحكم والنبوة ثم يقول للناس كونوا عبادا لي من دون الله إلى آخره

وقف

رسول الله قال ابن عباس فأخبرني أبو سفيان بن حرب أنه كان بالشام في رجال
من قريش قدموا تجارا في المدة التي كانت بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين
كفار قريش قال أبو سفيان فوجدنا رسول قيصر ببعض الشام فانطلق بي
وبأصحابي حتى قدمنا إيلياء فأدخلنا عليه فإذا هو جالس في مجلس ملكه
وعليه التاج وإذا حوله عظماء الروم فقال لترجمانه سلهم أيهم أقرب نسبا
إلى هذا الرجل الذي يزعم أنه نبي قال أبو سفيان فقلت أنا أقربهم إليه نسبا قال
ما قرابة ما بينك وبينه فقلت هو ابن عمي وليس في الركب يومئذ أحد من
بني عبد مناف غيري قال قيصر أدنوه وأمر بأصحابي فجعلوا خلف ظهري عند كتفي
ثم قال لترجمانه قل لأصحابه إني سائل هذا الرجل عن الذي يزعم أنه نبي فإن
كذب فكذبوه قال أبو سفيان والله لولا الحياء يومئذ من أن يأثر أصحابي
عني الكذب لحدثته عني حين سألني عنه ولكني استحييت أن يأثروا الكذب
عني فصدقته ثم قال لترجمانه قل له كيف نسب هذا الرجل فيكم قلت هو
فينا ذو نسب قال فهل قال هذا القول منكم أحد قبله قلت لا فقال هل كنتم تتهمونه
بالكذب قبل أن يقول ما قال قلت لا قال فأشراف الناس يتبعونه أم ضعفاؤهم
قلت بل ضعفاؤهم قال فيزيدون أم ينقصون قلت بل يزيدون قال فهل يرتد أحد

ق صلى الله عليه وسلم

ق لكذبته

قال فهل من آبائه من ملك قلت لا

سخطة لدينه بعد أن يدخل فيه قلت له قال فيصل بعد قلت لا ولكن
الأن نعم في مدة نحن نخاف أن يغدر قال أبو سفيان ولم يمكني كلمة أدخل
فيها شيئا انتقصه بها لا أخاف أن يؤثر علي غيرها قال فهل قاتلتموه وقاتلكم
قلت نعم قال فكيف كانت حربه وحربكم قلت كانت دولا وسجالا يدال
علينا المرة ويدال علينا أخرى قال فما يأمركم به قلت يأمرنا أن نعبد الله وحده
ولا نشرك به شيئا وينهانا عما كان يعبد آباؤنا ويأمرنا بالصلاة والصدقة والعفاف
والوفاء بالعهد وأداء الأمانة فقال لترجمانه حين قلت ذلك له قل له إني سألتك
عن نسبه فيكم فزعمت أنه ذو نسب وكذلك الرسل تبعث في نسب
قومها وسألتك هل قال أحد منكم هذا القول قبله فزعمت أن لا فقلت لو كان
أحد منكم قال هذا القول قبله قلت رجل يأتم بقول قد قيل قبله وسألتك هل كنتم
تتهمونه بالكذب قبل أن يقول ما قال فزعمت أن لا فعرفت أنه لم يكن
ليدع الكذب على الناس ويكذب على الله وسألتك هل كان من آبائه من
ملك فزعمت أن لا فقلت لو كان من آبائه من ملك قلت يطلب ملك آبائه
وسألتك أشراف الناس يتبعونه أم ضعفاؤهم فزعمت أن ضعفاؤهم
اتبعوه وهم أتباع الرسل وسألتك هل يزيدون أم ينقصون فزعمت

أعلم

أهم

أنه لم

وكذلك الإيمان حتى يتم وسألتك هل يرتد أحد سخطة
لدينه بعد أن يدخل فيه فزعمت أن لا وكذلك الإيمان حين تخالط بشاشة
القلب لا يسخطه أحد وسألتك هل يغدر وزعمت أن لا وكذلك الرسل
لا يغدرون وسألتك هل قاتلتموه وقاتلكم وزعمت أن قد فعل وأن حربكم
وحربه يكون دولا تدال عليكم المرة وتدالون عليه الأخرى وكذلك
الرسل تبتلى ويكون لها العاقبة وسألتك عما يأمركم فزعمت أنه يأمركم
أن تعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وينهاكم عما كان يعبد آباؤكم ويأمركم
بالصلاة والصدق والصدقة والعفاف والوفاء بالعهد وأداء الأمانة قال
وهذه صفة نبي قد كنت أعلم أنه خارج ولكن لم أظن أنه منكم وإن
يك ما قلت حقا فيوشك أن يملك موضع قدمي هاتين ولو أرجو أن أخلص
إليه لتجشمت لقيه ولو كنت عنده لغسلت قدميه قال أبو سفيان ثم دعا
بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرئ فإذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم
من محمد عبد الله ورسوله إلى هرقل عظيم الروم سلام على من اتبع الهدى أما
بعد فإني أدعوك بدعاية الإسلام أسلم تسلم وأسلم يؤتك الله أجرك مرتين
فإن توليت فإن عليك إثم الأريسيين ويا أهل الكتاب تعالوا إلى كلمة سواء

أعلم

لو أخلص

لقائه

فعلمت

بيننا وبينكم ألا نعبد إلا الله ولا نشرك به شيئا ولا يتخذ بعضنا بعضا
أربابا من دون الله فإن تولوا فقولوا اشهدوا بأنا مسلمون قال أبو سفيان
فلما أن قضى مقالته علت أصوات الذين حوله من عظماء الروم وكثر لغطهم
فلا أدري ما قالوا أمر بنا فأخرجنا فلما أن خرجت مع أصحابي وخلوت
بهم قلت لهم لقد أمر أمر ابن أبي كبشة هذا ملك بني الأصفر يخافه
أبو سفيان والله ما زلت ذليلا مستيقنا بأن أمره سيظهر حتى أدخل الله قلبي
الإسلام وأنا كاره حدثنا عبد الله بن مسلمة قال عبد العزيز بن أبي حازم
عن أبيه عن سهل بن سعد سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول يوم خيبر
لأعطين الراية رجلا يفتح الله على يديه فقاموا يرجون لذلك فقال أين علي
فقيل يشتكي عينيه فأمر فدعي له فبصق في عينيه ودعا له فبرأ كأن لم يكن به شيء
فقال نقاتلهم حتى يكونوا مثلنا فقال على رسلك حتى تنزل بساحتهم
ثم أدعهم إلى الإسلام وأخبرهم بما يجب عليهم فوالله لأن يهدى بك رجل
واحد خير لك من حمر النعم حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا معاوية
بن عمرو قال حدثنا أبو إسحق عن حميد قال سمعت أنسا يقول كان رسول الله

صلى الله عليه وسلم إذا غزا بنا قوما لم يغز حتى يصبح فإن سمع أذانا أمسك
وإن لم يسمع أذانا أغار بعد ما يصبح فنظر إليه وإلى المسحاة والمكاتل قال حدثنا
حدثنا إسمعيل بن جعفر عن حميد عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا
غزا بنا ح وحدثني عبد الله بن مسلمة عن مالك عن حميد عن أنس أن النبي
صلى الله عليه وسلم خرج إلى خيبر فجاءها ليلا وكان إذا جاء قوما بليل لا يغير
عليهم حتى يصبح فلما أصبح خرج يركض على دابته وركض المسلمون بين يديه
فكان من المجاهدين يومئذ أبو طلحة وهم يقولون محمد والله محمد والخميس فقال النبي صلى الله عليه وسلم الله أكبر خربت
خيبر إنا إذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين حدثنا أبو اليمان
قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله
فمن قال لا إله إلا الله فقد عصم مني نفسه وماله إلا بحقه وحسابه على الله
رواه سالم وابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب

مراد غزوة تبوك يغيرها ومن أحب الخروج يوم الخميس حدثنا يحيى بن بكير قال
حدثني الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب
ابن مالك أن عبد الله بن كعب بن مالك وكان قائد كعب من بنيه قال سمعت

كعب بن مالك حين تخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة الا ورى
بغيرها حدثني احمد بن محمد قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس عن الزهري
قال اخبرني عبد الرحمن ابن عبد الله بن كعب ابن مالك قال سمعت كعب بن مالك
يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قلما يريد غزوة يغزوها الا ورى
بغيرها حتى كانت غزوة تبوك فغزاها رسول الله صلى الله عليه وسلم في حر
شديد واستقبل سفرا بعيدا ومفازا واستقبل غزو عدو كثير فجلى للمسلمين
امرهم ليتاهبوا اهبة عدوهم واخبرهم بوجهه الذي يريد وعن يونس عن
الزهري قال اخبرني عبد الرحمن ابن كعب ابن مالك ان كعب بن مالك كان
يقول لقلما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج اذا خرج في سفر الا يوم
الخميس حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا هشام قال اخبرنا معمر عن الزهري حدثنا
عبد الرحمن ابن كعب بن مالك عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوم
الخميس في غزوة تبوك وكان يحب ان يخرج يوم الخميس باب
الخروج بعد الظهر حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن ايوب
عن ابي قلابة عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى بالمدينة الظهر اربعا
والعصر بذي الحليفة ركعتين وسعتهم يصرخون بهما جميعا باب

الخروج

الخروج اخر الشهر وقال كريب عن ابن عباس انطلق النبي صلى الله عليه وسلم
من المدينة لخمس بقين من ذي القعدة وقدم مكة لاربع ليال خلون من ذي
الحجة حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة
بنت عبد الرحمن انها سمعت عايشة تقول خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
لخمس ليال بقين من ذي القعدة ولا نرى الا الحج فلما دنونا من مكة امر رسول الله
صلى الله عليه وسلم من لم يكن معه هدي اذا طاف بالبيت وسعى بين الصفا
والمروة ان يحل قالت عايشة فدخل علينا يوم النحر بلحم بقر فقلت ما هذا فقال
نحر رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ازواجه البقر قال يحيى فذكرت هذا الحديث
للقاسم بن محمد فقال اتتك والله بالحديث على وجهه باب الخروج
في رمضان حدثنا علي ابن عبد الله قال حدثنا سفين قال حدثني الزهري عن عبيد الله
عن ابن عباس قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم في رمضان فصام حتى بلغ
الكديد افطر قال سفين قال الزهري اخبرني عبد الله عن ابن عباس
وساق الحديث قال ابو عبد الله هذا قول الزهري وانما يوخذ بالاخر فالاخر من عبد الله
من فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم باب التوديع قال
ابن وهب اخبرني عمرو عن بكير عن سليمان بن يسار عن ابي هريرة انه

وقال

قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعث فقال لنا ان لقيتم فلانا
وفلانا لرجلين من قريش سماهم فحرقوهما بالنار قال ثم اتينا نودعه حين
اردنا الخروج فقال كنت امرتكم ان تحرقوا فلانا وفلانا بالنار وان النار لا
يعذب بها الا الله فان اخذتموهما فاقتلوهما **باب** السمع
والطاعة للامام ما لم يأمر بمعصية **حدثنا** مسدد قال حدثنا يحيى عن
عبيد الله قال حدثني نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا
محمد بن صباح قال حدثنا اسمعيل بن زكريا عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال السمع والطاعة حق ما لم يؤمر بمعصية
فاذا امر بمعصية فلا سمع ولا طاعة **باب** يقاتل من وراء الامام
ويتقى به **حدثنا** ابو اليمان قال اخبرنا شعيب قال حدثنا ابو الزناد ان الاعرج
حدثه انه سمع ابا هريرة انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نحن
الآخرون السابقون وبهذا الاسناد من اطاعني فقد اطاع الله ومن عصاني
فقد عصى الله ومن يطع الامير فقد اطاعني وانما الامام جنة يقاتل من
ورائه فان امر بتقوى الله وعدل فان له بذلك اجرا وان قال بغيره فان
عليه منه وزرا **باب** البيعة في الحرب ان لا يفروا

وقال بعضهم

وقال بعضهم على الموت لقوله عز وجل لقد رضي الله عن المؤمنين اذ يبايعونك
تحت الشجرة **حدثنا** موسى بن اسمعيل قال اخبرنا جويرية عن نافع قال قال
ابن عمر رجعنا من العام المقبل فما اجتمع منا اثنان على الشجرة التي بايعنا تحتها
كانت رحمة من الله فسألنا نافعا على اي شيء بايعهم على الموت قال لا بل
بايعهم على الصبر **حدثنا** موسى قال حدثنا وهيب قال حدثنا عمرو بن يحيى عن
عبادة بن تميم عن عبد الله بن زيد قال لما كان زمن الحرة اتاه آت فقال له ان ابن
حنظلة يبايع الناس على الموت فقال لا ابايع على هذا احدا بعد رسول الله صلى
الله عليه وسلم **حدثنا** المكي بن ابراهيم قال حدثنا يزيد بن ابي عبيد عن سلمة
قال بايعت النبي صلى الله عليه وسلم ثم عدلت الى ظل شجرة فلما خف الناس
قال يا ابن الاكوع الا تبايع قال قلت قد بايعت يا رسول الله قال وايضا فبايعته
الثانية فقلت له يا ابا مسلم على اي شيء كنتم تبايعون يومئذ قال على الموت
حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن حميد قال سمعت انس بن مالك يقول
كانت الانصار يوم الخندق تقول نحن الذين بايعوا محمدا على الجهاد ما
حيينا ابدا فاجابهم النبي صلى الله عليه وسلم اللهم لا عيش الا عيش الآخرة
فاكرم الانصار والمهاجرة **حدثنا** اسحق بن ابراهيم سمع محمد بن فضيل

من رسول الله صلى الله عليه وسلم

ابن اسمعيل

عن عاصم عن أبي عثمان عن نخاع قال أتانا النبي صلى الله عليه وسلم
أناداجي فقلت يا نعى على المحجرة فقال مضت المحجرة لأهلها فقلت
على ما تأتينا فقال على الأعلام والحمار باب عزم الإمام
على الناس فيما يطيقون حدثنا عثمان بن أبي شيبة قال حدثنا جرير
عن منصور عن أبي وائل قال قال عبد الله لقد أتاني الليلة رجل فأتبني عن أشياء
ما درين ما أرد عليه فقال أو أتيت رجلا مؤدنا ناشطا للخروج مع أمراء
في المغازي فيعزم علينا في أشياء لا نحصيها فقلت له والله ما أدري ما أقول
لك إلا أنا كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فعسى أن لا يعزم علينا في شيء إلا فعلناه
حتى نعمله وإن أحدكم لن يزال بخير ما اتقى الله وإذا أسلم في نفسه فمن
سأل رجلا فسقاه سما وأشهد أن لا إله إلا الله ما أذكره
ما عجز من الدنيا كالنعت شرب صفوه ويعكر رنقه باب
كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا لم يقاتل أول النهار أخر القتال حتى
تزول الشمس حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا معوية بن عمرو قال حدثنا
أبو إسحق عن موسى بن عقبة عن سالم أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله وكان
كاتبا له قال كتب إليه عبد الله بن أبي أوفى يقرأ أنه إن رسول الله صلى الله عليه وسلم

في بعض أيامه التي لقي العدو فيها انتظر حتى مالت الشمس ثم قام في الناس
فقال يا أيها الناس لا تتمنوا لقاء العدو وسلوا الله العافية فإذا لقيتموهم
فاصبروا واعلموا أن الجنة تحت ظلال السيوف ثم قال اللهم منزل الكتاب
ومجري السحاب وهازم الأحزاب اهزمهم وانصرنا عليهم باب
استيذان الرجل الإمام لعذر وقول الله إنما المؤمنون الذين آمنوا بالله ورسوله
وإذا كانوا معه على أمر جامع الآية حدثنا إسحق بن إبراهيم قال
أخبرنا جرير عن المغيرة عن الشعبي عن جابر بن عبد الله قال غزوت مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم فلما أتى النبي صلى الله عليه وسلم أتيته فإذا هو على ناضح لنا
قد أعيا فلا يكاد يسير فقال لي ما لبعيرك قال قلت أعيا قال فتخلف رسول
الله صلى الله عليه وسلم فحجره ودعا له فما زال بين يدي الإبل قدامها يسير فقال لي كيف ترى
بعيرك قال قلت بخير قد أصابته بركتك قال أفتبيعنيه قال فاستحييت ولم
يكن لنا ناضح غيره قال قلت نعم قال فبعنيه إياه على أن لي ظهره حتى
أبلغ المدينة قال فقلت يا رسول الله إن لي عروسا وإني استأذنته فأذن لي فتقدمت
الناس إلى المدينة حتى أتيت المدينة فلقيني خالي فسألني عن البعير فأخبرته بما
صنعت به فلامني قال وقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لي حين

أشاورها هل تزوجت بكرا أم ثيبا قلت تزوجت ثيبا قال فهلا
تزوجت بكرا تلاعبها وتلاعبك قلت يا رسول الله توفي والدي أو استشهد
وكرهت أن آتيهن بمثلهن فلا يؤدبهن ولا يقوم عليهن
فتزوجت ثيبا تقوم عليهن وتؤدبهن قال فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم
المدينة غدونا عليه بالجرين فأعطاني ثمنه ورده علي وقال البعيره هذا في
قضاء حسن لا نرى به بأسا **باب** من غزا وهو تزوج
عهد بغزو فيه جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب** من
اختار الغزو بعد المساء فيه أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
باب مبادرة الإمام عند الفزع **حدثنا** مسدد قال حدثنا
يحيى عن شعبة قال حدثني قتادة عن أنس بن مالك كان بالمدينة فزع فركب
رسول الله صلى الله عليه وسلم فرسا لأبي طلحة فقال ما رأينا من شيء وإن وجدناه
لبحرا **باب** السرعة والركض في الفزع **حدثنا**
الفضل بن سهل قال حدثنا حسين بن محمد قال حدثنا جرير عن محمد بن أبي
ابن مالك كان فزع الناس فركب النبي صلى الله عليه وسلم فرسا لأبي
طلحة بطيئا ثم خرج يركض وحده فركب الناس يركضون خلفه

فقال لهم

تراعوا إنه لبحر قال فما سبق بعد ذلك اليوم **باب**
الخروج في الفزع وحده **باب** الجماعة والجماعات في السيل
وقال مجاهد قلت لابن عمر إني أريد أن أعتمر عاجلة من مالي
قلت فإذا وسع الله علي قال ابن عمر فأنا أريد أن أعتمر من مالي في
هذا الوجه وقال عمر إن ناسا يحدثون من هذا المال فأحاسبهم وأتجر
فمن تعلق فعلي أحوج عليه حتى نأخذ منه ما أخذ وقال طاوس ومجاهد إذا
دفع إليك شيئا كيس به في سبيل الله فاضمن له ما شرط وضعه عنك أجمل
حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان قال حدثنا عمرو سمع سالما يقول سمعت
فقال سمعت أبي يقول قال عمر إن الخطاب حملت على فرس في سبيل الله
فأضاعه الذي كان عنده يبيع منه أراد أن يبيعه فسألت النبي صلى الله عليه وسلم أشتريه فقال لا تشتره ولا تعد
في صدقتك **حدثنا** إسماعيل قال حدثني مالك عن نافع عن ابن عمر أن عمر حمل
على فرس في سبيل الله فوجده يباع فأراد أن يبتاعه فسأل رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال لا تبتعه ولا تعد في صدقتك **حدثنا** مسدد قال حدثنا
يحيى عن شعبة عن يحيى بن سعيد الأنصاري قال أخبرني أبو صالح السمان أبا هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لولا أن أشق على أمتي ما قعدت عن سرية

ولكن لا أجد ما أحملهم عليه وتشق عليّ أن تحملوا عني ولوددت

أني قاتلت في سبيل الله [illegible] ثم أحيا ثم أقتل ثم أحيا ثم أقتل ثم أحيا ثم أقتل

باب

[illegible] من بقي الأجير من الغنم فأخذ عطية بن قيس

[illegible] أحدهما بين وأعطى صاحبه

[illegible] حدثنا عبد الله

[illegible] بن محمد [illegible] حدثنا عمرو بن دينار عن عطاء بن يسار عن ابن عباس عن أبيه

[illegible] قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عروة ثبوك فحملت على بكر ناضو

[illegible] قال رجلا وعض أحدهما الآخر

فانتزع يده وترع ثنيته فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فأهدرها وقال

أيدع يده إليك تنقضمها كما يقضم الفحل

باب ما قيل في لواء

النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا سعيد بن أبي مريم حدثنا الليث قال

حدثني عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني ثعلبة ابن أبي مالك القرظي أن قيس

ابن سعد الأنصاري وكان صاحب لواء رسول الله صلى الله عليه وسلم الدارج

رجل حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا حاتم بن إسماعيل عن يزيد بن أبي عبيد

عن سلمة من الأكوع قال كان على ضعف الله عنه تخلف عن النبي صلى الله عليه

بي خيبر وكان به رمد فقال أنا أتخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

فخرج علي ولحق بالنبي صلى الله عليه وسلم فلما كان مساء الليلة التي فتحها

في صباحها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأعطين الراية أو ليأخذن

الراية غدا رجلا يحبه الله ورسوله أو قال يحب الله ورسوله يفتح الله عليه

فإذا نحن بعلي وما نرجوه فقالوا هذا علي فأعطاه رسول الله صلى الله عليه وسلم

ففتح الله عليه. حدثنا محمد بن العلاء قال حدثنا أبو أسامة عن هشام

بن عروة عن أبيه عن نافع بن جبير قال سمعت العباس يقول للزبير ما لها أمرك

النبي صلى الله عليه وسلم أن تترك الراية

باب قول النبي

صلى الله عليه وسلم نصرت بالرعب مسيرة شهر وقوله عز وجل سنلقي في قلوب

الذين كفروا الرعب بما أشركوا بالله ما لم ينزل به سلطانا قال جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم

حدثني يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سعيد بن

المسيب عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نصرت بالرعب وبينا أنا نائم أتيت بمفاتيح خزائن الأرض فوضع في يدي

قال أبو هريرة وقد ذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنتم تنتثلونها

حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله

Ⓒ

ان ابن عباس أخبره ان ابا سفين أخبره ان هرقل ارسل اليه وهو بايليا ثم
دعا بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما فرغ من قراءة الكتاب
كثر عنده الصخب وارتفعت الاصوات واخرجنا فقلت لاصحابي حين
اخرجنا لقد امر امر ابن ابي كبشة انه يخافه ملك بني الاصفر **باب**
حمل الزاد في الغزو وقول الله عز وجل وتزودوا فان خير الزاد التقوى
حدثنا عبيد بن اسمعيل قال حدثنا ابو اسامة عن هشام قال اخبرني ابي **ح** وحدثتني
ايضا فاطمة عن اسما قالت صنعت سفرة رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيت ابي بكر
حين اراد ان يهاجر الى المدينة قالت فلم نجد لسفرته ولا لسقائه ما نربطهما به قلت
لابي بكر والله ما اجد شيا اربط به الا نطاقي قال فشقيه باثنين فاربطي بواحد
السقاء وبالاخر السفرة ففعلت فلذلك سميت ذا النطاقين **حدثنا** علي
ابن عبد الله قال حدثنا سفين قال عمرو اخبرني عطا سمع جابر بن عبد الله قال كنا نتزود
لحوم الاضاحي على عهد النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة **حدثنا** محمد بن المثنى
قال حدثنا عبد الوهاب سمعت يحيى اخبرني بشير بن يسار ان سويد بن النعمان
اخبره انه خرج مع النبي صلى الله عليه وسلم عام خيبر حتى اذا كانوا بالصهباء
وهي من خيبر وهي ادنى خيبر فصلوا العصر فدعا النبي صلى الله عليه وسلم بالاطعمة

فلم يؤت

فلم يؤت النبي صلى الله عليه وسلم الا بسويق فلكنا فاكلنا وشربنا ثم
قام النبي صلى الله عليه وسلم فمضمض ومضمضنا وصلينا **حدثنا** بشر
بن مرحوم قال حدثنا حاتم بن اسمعيل عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة قال خفت
ازواد الناس واملقوا فاتوا النبي صلى الله عليه وسلم في نحر ابلهم فاذن لهم
فلقيهم عمر فاخبروه فقال ما بقاؤكم بعد ابلكم فدخل عمر على النبي صلى الله
عليه وسلم فقال يا رسول الله ما بقاؤهم بعد ابلهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
نادي الناس ياتون بفضل ازوادهم فدعا وبرك عليهم ثم دعاهم باوعيتهم
فاحتثى الناس حتى فرغوا ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشهد ان لا اله الا
الله واني رسول الله **باب** حمل الزاد على الرقاب **حدثنا**
صدقة بن الفضل قال حدثنا عبدة عن هشام عن وهب بن كيسان عن جابر بن عبد الله
قال خرجنا ونحن ثلثماية نحمل زادنا على رقابنا ففني زادنا حتى كان الرجل منا ياكل
في كل يوم تمرة قال رجل يا عبد الله واين كانت التمرة تقع من الرجل قال لقد وجدنا
فقدها حين فقدناها حتى اتينا البحر فاذا حوت قد قذفه البحر فاكلنا منه
ثمانية عشر يوما ما احييتنا **باب** ارداف المراة خلف اخيها
عمر بن علي قال حدثنا ابو عاصم قال حدثنا عثمان ابن الاسود قال

حدثنا ابن لهيعة عن عائشة انها قالت يا رسول الله يرجع أصحابك
بأجر حج وعمرة ولم أزد على الحج فقال لها أذهبي وليرد ذلك عبد الرحمن
فأمر عبد الرحمن أن يعمرها من التنعيم فانتظرها رسول الله صلى الله عليه وسلم
بأعلى مكة حتى جاءت **حدثنا** عبد الله بن محمد قال حدثنا ابن عيينة عن
عمرو بن دينار عن عمرو بن اوس عن عبد الرحمن ابن ابي بكر الصديق قال
أمرني النبي صلى الله عليه وسلم أن أردف عائشة وأعمرها من التنعيم

باب الارداف في الحج والعمرة **حدثنا** قتيبة قال
حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا أيوب عن ابي قلابة عن انس قال كنت
رديف ابي طلحة وانهم ليضربون بهما جميعا الحج والعمرة

باب الردف على الحمار **حدثنا** قتيبة قال ابو صفوان
عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن عروة عن اسامة بن زيد ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم ركب على حمار اكاف عليه قطيفة وأردف اسامة وراءه

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث قال يونس أخبرني نافع عن عبد الله ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم أقبل يوم الفتح من اعلى مكة على راحلته مردفا
اسامة بن زيد ومعه بلال ومعه عثمان ابن طلحة من الحجبة حتى اناخ

في المسجد فأمره أن يأتي مفتاح البيت ففتح ودخل اليه رسول الله صلى الله
عليه وسلم ومعه اسامة وبلال وعثمان فمكث فيها نهارا طويلا ثم خرج
فاستبق الناس فكان عبد الله بن عمر أول من دخل فوجد بلالا وراء الباب
قائما فسأله أين صلى الله عليه وسلم فاشار له الى المكان الذي صلى فيه فعد الله
فنسيت أن اسأله كم صلى من سجدة **باب** من أخذ بالركاب
ونحوه **حدثنا** اسحق قال اخبرنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن همام عن
ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل سلامى من الناس عليه
صدقة كل يوم تطلع فيه الشمس تعدل بين الاثنين صدقة ويعين الرجل على
دابته فيحمل أو يرفع عليها متاعه صدقة والكلمة الطيبة صدقة وكل خطوة
يخطوها الى الصلاة صدقة ويميط الاذى عن الطريق صدقة **باب**
كراهية السفر بالمصاحف الى ارض العدو مخافة أن تناول وقال ابو عبد الله
عن عبد الله عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم تابعه بن اسحق عن
نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم وقد سافر النبي صلى الله عليه وسلم
واصحابه في ارض العدو وهم يعلمون القرآن **حدثنا** عبد الله بن مسلمة عن
مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى ان يسافر

بالقرآن إلى أرض العدو **باب** التكبير عند الحرب
حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا سفين عن أيوب عن محمد عن أنس قال
صبح النبي صلى الله عليه وسلم خيبر وقد خرجوا بالمساحي على أعناقهم فلما
رأوه قالوا هذا محمد والخميس محمد والخميس فلحقوا إلى الحصن فرفع النبي
صلى الله عليه وسلم يديه وقال الله أكبر خربت خيبر إنا إذا نزلنا بساحة
قوم فساء صباح المنذرين فأصبنا حمرا فطبخناها فنادى منادي النبي
صلى الله عليه وسلم إن الله ورسوله ينهاكم عن لحوم الحمر فأكفئت القدور
بما فيها تابعه علي عن سفين رفع النبي صلى الله عليه وسلم **باب**
ما يكره من رفع الصوت في التكبير **حدثنا** محمد بن يوسف قال حدثنا سفين
عن عاصم عن أبي عثمان عن أبي موسى الأشعري قال كنا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم فكنا إذا أشرفنا على واد هللنا وكبرنا ارتفعت أصواتنا فقال
النبي صلى الله عليه وسلم يا أيها الناس اربعوا على أنفسكم فإنكم لا تدعون
أصم ولا غائبا إنه معكم إنه سمع قريب **باب** التسبيح إذا هبط
واديا **حدثنا** محمد بن يوسف قال حدثنا سفين عن حصين ابن عبد الرحمن
عن سالم ابن أبي الجعد عن جابر بن عبد الله قال كنا إذا صعدنا كبرنا وإذا

نزلنا

نزلنا سبحنا **باب** التكبير إذا علا شرفا **حدثنا** محمد بن بشار
قال حدثنا ابن أبي عدي عن شعبة عن حصين عن سالم عن جابر بن عبد الله
قال كنا إذا صعدنا كبرنا وإذا تصوبنا سبحنا **حدثنا** عبد الله قال
حدثني عبد العزيز ابن أبي سلمة عن صالح ابن كيسان عن سالم بن عبد الله
عن عبد الله بن عمر كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا قفل من الحج أو العمرة
ولا أعلمه إلا قال الغزو يقول كلما أوفى على ثنية أو فدفد كبر ثلاثا ثم
قال لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير
آيبون تائبون عابدون ساجدون لربنا حامدون صدق الله وعده ونصر
عبده وهزم الأحزاب وحده قال صالح فقلت له ألم يقل عبد الله إن شاء الله
قال لا **باب** يكتب للمسافر ما كان يعمل في الإقامة **حدثنا**
مطر بن الفضل قال حدثنا زيد بن هرون قال أخبرنا العوام قال حدثنا إبراهيم أبو إسمعيل
السكسكي قال سمعت أبا بردة واصطحب هو وزيد بن أبي كبشة في سفر
فقال له أبو بردة سمعت أبا موسى مرارا يقول قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم إذا مرض العبد أو سافر كتب له مثل ما كان يعمل مقيما صحيحا
باب السير وحده **حدثنا** الحميدي قال حدثنا سفين قال حدثنا

الحميدي قال حدثنا سفيان قال حدثنا محمد بن المنكدر قال سمعت جابر بن
عبد الله يقول ندب النبي صلى الله عليه وسلم الناس يوم الخندق
فانتدب الزبير ثم ندبهم فانتدب الزبير ثم ندبهم فانتدب الزبير ثلاثا قال
النبي صلى الله عليه وسلم ان لكل نبي حواريا وحواري الزبير قال سفيان
الحواري الناصر حدثنا ابو الوليد قال حدثنا عاصم بن محمد بن زيد بن عبد الله
بن عمر حدثني ابي عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو نعيم
قال حدثنا عاصم ابن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر عن ابيه عن ابن عمر عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال لو يعلم الناس ما في الوحدة ما اعلم ما سار راكب
بليل وحده باب السرعة في السير وقال ابو حميد الساعدي
قال النبي صلى الله عليه وسلم اني متعجل الى المدينة فمن اراد ان يتعجل معي
فليتعجل حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى عن هشام قال اخبرني ابي قال
سئل اسامة بن زيد كان يحيى يقول وانا اسمع فسقط عني عن مسير النبي
صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع فقال كان يسير العنق فاذا وجد
فجوة نص والنص فوق العنق حدثنا سعيد بن ابي مريم قال اخبرنا محمد بن
جعفر قال اخبرني زيد هو ابن اسلم عن ابيه قال كنت مع عبد الله بن عمر

بطريق

بطريق مكة فبلغه عن صفية بنت ابي عبيد شدة وجع فاسرع السير
حتى اذا كان بعد غروب الشفق ثم نزل فصلى المغرب والعتمة جمع
بينهما وقال اني رايت النبي صلى الله عليه وسلم اذا جد به السير اخر المغرب
وجمع بينهما حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن سمي مولى
ابي بكر عن ابي صالح عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
السفر قطعة من العذاب يمنع احدكم نومه وطعامه وشرابه
فاذا قضى احدكم نهمته فليعجل الى اهله باب اذا حمل
على فرس فراها تباع حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن
عبد الله بن عمر ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه حمل على فرس في سبيل الله
فوجده يباع فاراد ان يبتاعه فسال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فقال لا
تبتعه ولا تعد في صدقتك حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن زيد بن
اسلم عن ابيه قال سمعت عمر يقول حملت على فرس في سبيل الله فابتاعه او فاضاعه
الذي كان عنده فاردت ان اشتريه وظننت انه بايعه برخص فسالت
النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا تشتره وان بدرهم فان العائد في هبته
كلب يعود في قيئه باب الجهاد باذن الابوين حدثنا

آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا حبيب بن أبي ثابت قال سمعت أبا العباس
الشاعر وكان لا يتهم في حديثه قال سمعت عبد الله بن عمرو يقول جاء رجل إلى
النبي صلى الله عليه وسلم فاستأذنه في الجهاد فقال أحي والداك قال نعم
قال ففيهما فجاهد

باب ما قيل في الحرس ونحوه في أعناق الإبل

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن عبد الله بن أبي بكر عن عباد بن تميم أن
أبا بشير الأنصاري أخبره أنه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض
أسفاره قال عبد الله حسبت أنه قال والناس في مبيتهم فأرسل رسول الله صلى الله
عليه وسلم رسولا أن لا يبقين في رقبة بعير قلادة من وتر أو قلادة إلا قطعت

باب من اكتتب في جيش فخرجت امرأته حاجة أو كان
له عذر هل يؤذن له

حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا سفين عن عمرو عن
أبي معبد عن ابن عباس أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يخلون رجل
بامرأة ولا يسافرن امرأة إلا ومعها محرم فقام رجل فقال يا رسول الله اكتتبت
في غزوة كذا وكذا وخرجت امرأتي حاجة قال اذهب فاحجج مع امرأتك

باب التجسس والجاسوس التبحث وقول الله تعالى لا تتخذوا
عدوي وعدوكم أولياء

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين قال عمرو بن

دينار

دينار سمعت منه مرتين أخبرني حسن بن محمد قال أخبرني عبد الله بن أبي
رافع قال سمعت عليا يقول بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا والزبير
والمقداد وقال انطلقوا حتى تأتوا روضة خاخ فإن بها ظعينة ومعها كتاب
فخذوه منها فانطلقنا تعادى بنا خيلنا حتى أتينا إلى الروضة فإذا نحن بالظعينة
فقلنا أخرجي الكتاب فقالت ما معي من كتاب فقلنا لتخرجن الكتاب أو
لتلقين الثياب فأخرجته من عقاصها فأتينا به رسول الله صلى الله عليه وسلم
فإذا فيه من حاطب بن أبي بلتعة إلى أناس من المشركين من أهل مكة يخبرهم
ببعض أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا حاطب
ما هذا قال يا رسول الله لا تعجل علي إني كنت امرأ ملصقا في قريش ولم أكن
من أنفسها وكان من معك من المهاجرين لهم قرابات بمكة يحمون بها
أهليهم وأموالهم فأحببت إذ فاتني ذلك من النسب فيهم أن أتخذ عندهم يدا يحمون
بها قرابتي وما فعلته كفرا ولا ارتدادا ولا رضى بالكفر بعد الإسلام فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم قد صدقكم قال عمر يا رسول الله دعني أضرب
عنق هذا المنافق قال إنه قد شهد بدرا وما يدريك لعل الله أن يكون
قد اطلع على أهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم قال سفين

وأي إسناد هذا **باب** الكسوة للأسارى **حدثنا**
عبد الله بن محمد قال حدثنا ابن عيينة عن عمرو سمع جابر بن عبد الله قال لما كان
يوم بدر أتي بأسارى وأتي بالعباس ولم يكن عليه ثوب فنظر النبي صلى
الله عليه وسلم له قميصا فوجدوا قميص عبد الله بن أبي يقدر عليه فكساه
النبي صلى الله عليه وسلم إياه فلذلك نزع النبي صلى الله عليه وسلم قميصه
الذي ألبسه قال ابن عيينة كانت له عند النبي صلى الله عليه وسلم يد فأحب
أن يكافئه **باب** فضل من أسلم على يديه رجل
حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن ابن محمد بن
عبد الله بن عبد القاري عن أبي حازم أخبرني سهل قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم يوم خيبر لأعطين الراية غدا رجلا يفتح الله على يديه يحب الله ورسوله
ويحبه الله ورسوله فبات الناس ليلتهم أيهم يعطى فغدوا كلهم يرجونه
قال ابن علي فقيل يشتكي عينيه فبصق في عينيه ودعا له فبرأ كأن لم يكن به
وجع فأعطاه فقال أقاتلهم حتى يكونوا مثلنا فقال أنفذ على رسلك حتى
تنزل بساحتهم ثم ادعهم إلى الإسلام وأخبرهم بما يجب عليهم فوالله لأن
يهدي الله بك رجلا خير لك من أن يكون لك حمر النعم **باب**

باب الأسارى

باب الأسارى في السلاسل **حدثنا** محمد بن بشار قال
حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن محمد بن زياد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال عجب الله من قوم يدخلون الجنة في السلاسل **باب**
من فضل أسلم من أهل الكتابين **حدثنا** علي بن عبد الله قال حدثنا سفين بن عيينة
قال حدثنا صالح بن حي أبو حسن سمعت الشعبي يقول حدثني أبو بردة أنه سمع أباه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة يؤتون أجرهم مرتين الرجل تكون له
الأمة فيعلمها ويحسن تعليمها ويؤدبها فيحسن أدبها ثم يعتقها فيتزوجها
فله أجران ورجل من أهل الكتاب الذي كان مؤمنا ثم آمن بالنبي صلى الله
عليه وسلم فله أجران والعبد الذي يؤدي حق الله وينصح لسيده ثم قال
الشعبي أعطيتكها بغير شيء وقد كان الرجل يرحل في أهون منها إلى المدينة
باب أهل الدار يبيتون فيصاب الولدان والذراري بياتا ليلا
حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين قال حدثنا الزهري عن عبيد الله عن
ابن عباس عن الصعب بن جثامة قال مر بي النبي صلى الله عليه وسلم بالأبواء
أو بودان فسئل عن أهل الدار يبيتون من المشركين فيصاب من نسائهم
وذراريهم قال هم منهم فسمعته يقول لا حمى إلا لله ولرسوله عن الزهري

انه سمع عبيد الله عن ابن عباس حدثنا الصعب في الدراري كان عمر يحدثنا
عن ابن شهاب عن النبي صلى الله عليه وسلم فسمعناه من الزهري اخبرني عبيد الله
عن ابن عباس عن الصعب قال هم منهم ولم يقل كما قال عمر وهم من آبائهم

باب قتل الصبيان في الحرب **حدثنا** احمد بن يونس
قال حدثنا ليث عن نافع ان عبد الله بن عمر اخبره ان امرأة وجدت في بعض
مغازي النبي صلى الله عليه وسلم مقتولة فانكر رسول الله صلى الله عليه وسلم
قتل النساء والصبيان **باب** قتل النساء في الحرب **حدثنا**
اسحق ابن ابراهيم قال قلت لابي اسامة حدثكم عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال
وجدت امرأة مقتولة في مغازي رسول الله صلى الله عليه وسلم فنهى رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن قتل النساء والصبيان **باب**
لا يعذب بعذاب الله **حدثنا** قتيبة بن سعيد قال حدثنا الليث عن بكير
عن سليمان ابن يسار عن ابي هريرة انه قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
في بعث فقال ان وجدتم فلانا وفلانا فاحرقوهما بالنار ثم قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم حين اردنا الخروج اني امرتكم ان تحرقوا فلانا وفلانا
وان النار لا يعذب بها الا الله فان وجدتهما فاقتلوهما **حدثنا** علي

ابن عبد الله

الخامس من البخاري

ابن عبد الله قال حدثنا سفين عن ايوب عن عكرمة ان عليا احرق قوما فبلغ ابن
عباس فقال لو كنت انا لم احرقهم لان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تعذبوا
بعذاب الله ولقتلتهم كما قال النبي صلى الله عليه وسلم من بدل دينه فاقتلوه

باب قول الله تعالى فاما منا بعد واما فداء فيه حديث ثمامة
وقوله عز وجل ما كان لنبي ان يكون له اسرى حتى يثخن في الارض يعني يغلب
في الارض تريدون عرض الدنيا والله يريد الآخرة والله عزيز حكيم الآية

باب هل للاسير ان يقتل او يخدع الذين اسروه حتى ينجوا من الكفرة
فيه المسور عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب** اذا حرق المشرك
المسلم هل يحرق **حدثنا** معلى قال حدثنا وهيب عن ايوب عن ابي قلابة
عن انس ابن مالك ان رهطا من عكل ثمانية قدموا على النبي صلى الله عليه وسلم
فاجتووا المدينة فقالوا يا رسول الله ابغنا رسلا فقال ما اجد لكم الا ان
تلحقوا بالذود فانطلقوا فشربوا من ابوالها والبانها حتى صحوا وسمنوا
وقتلوا الراعي واستاقوا الذود وكفروا بعد اسلامهم فاتى الصريخ
النبي صلى الله عليه وسلم فبعث الطلب فما ترجل النهار حتى اتي بهم
فقطع ايديهم وارجلهم ثم امر بمسامير فاحميت فكحلهم بها وطرحهم

اي استوخموها

[illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]

بالحرة يستسقون فما سقوا حتى ماتوا قال أبو قلابة قتلوا وسرقوا وحاربوا
الله ورسوله وسعوا في الأرض فسادا **باب** حدثنا يحيى بن بكير
قال حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وأبي سلمة أن
أبا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قرصت نملة
نبيا من الأنبياء فأمر بقرية النمل فأحرقت فأوحى الله إليه أن قرصتك نملة
أحرقت أمة من الأمم تسبح **باب** حرق الدور والنخل حدثنا
مسدد قال حدثنا يحيى عن إسمعيل قال حدثني قيس بن أبي حازم قال قال لي جرير
قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا تريحني من ذي الخلصة وكان بيتا
في خثعم يسمى كعبة اليمانية قال فانطلقت في خمسين ومائة فارس من أحمس
وكانوا أصحاب خيل وكنت لا أثبت على الخيل فضرب بيده في صدري حتى
رأيت أثر أصابعه في صدري وقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا
فانطلق إليها فكسرها وحرقها ثم بعث إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم يخبره
فقال رسول جرير والذي بعثك بالحق ما جئتك حتى تركتها كأنها
جمل أجوف أو أجرب قال فبارك في خيل أحمس ورجالها خمس مرات
حدثنا محمد بن كثير قال أخبرنا سفين عن موسى بن عقبة عن نافع

تم الجزء الرابع

عن ابن عمر

عن ابن عمر قال حرق النبي صلى الله عليه وسلم نخل بني النضير

ثم الجزء الرابع من عشرة ويتلوه في الذي
يليه باب حرق الدور والنخيل
وقد تكرر مع الكاتب والله تعالى المسامح
وهو أرحم الراحمين بالله وإن رأيت عيبا فسد
الخلا لا فجل من لا فيه عيب وعلا على يد أفقر عباد الله
وأحوجهم إلى لطفه الخفي علي بن محمد بن الأخميمي الحنفي
غفر الله له ولوالديه ولجميع المسلمين
والمسلمات إنه مجيب الدعوات وهو على
كل شيء قدير وبالإجابة جدير آمين
وحسبنا الله ونعم الوكيل آمين
في شهور سنة خمس وستين وثمان مائة هجرية
يا قارئ الخط والعينان تنظره لا تنسى كاتبه بالخير
وأذكره
وهب له دعوة لله خالصة لعلها في صروف الدهر
تنفعه

بلغ الفقير إلى الله تعالى نور الدين
بن أحمد السراج القصوني قراءة
من أول هذا الكتاب وهو
صحيح البخاري إلى هذا المحل
ويسأل الله من فضله
أن يعينه على تمامه ويتقبله
منه بمنه وكرمه إنه على كل شيء
قدير وبالإجابة جدير حرر
في يوم الثلاث عاشر المحرم
الحرام افتتاح سنة ١٠٤٥

